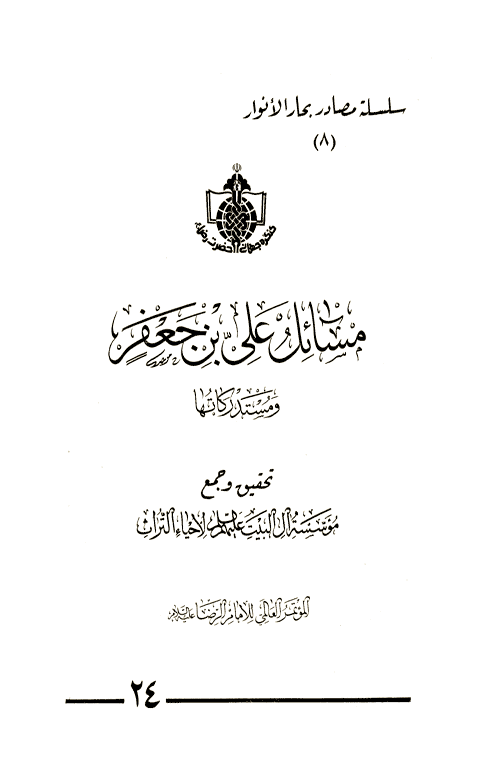
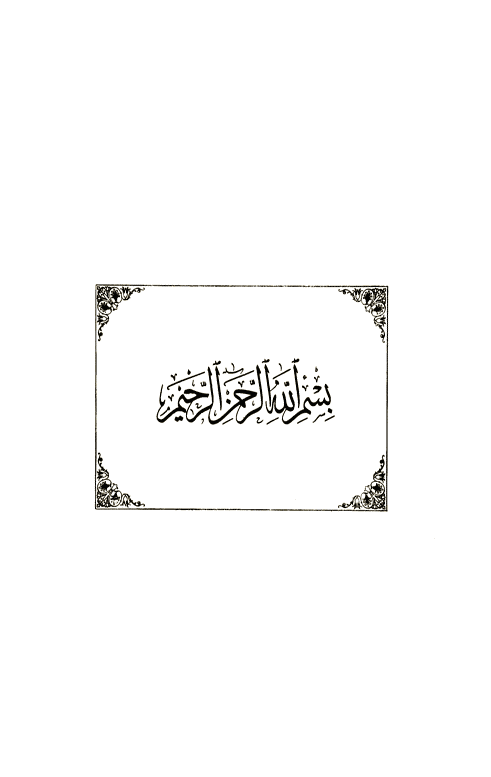
مَسائِلُ عَليِ بِن جَعْفر

ومستدركاتها

مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث





هذا الكتاب

نشر إليكترونياً وأخرج فنِّياً برعاية وإشراف

شبكة الإمامين الحسنين عليهما‌السلام للتراث والفكر الإسلامي

بانتظار أن يوفقنا الله تعالى لتصحيح نصه وتقديمه بصورة أفضل في فرصة أخرى

قريبة إنشاء الله تعالى.

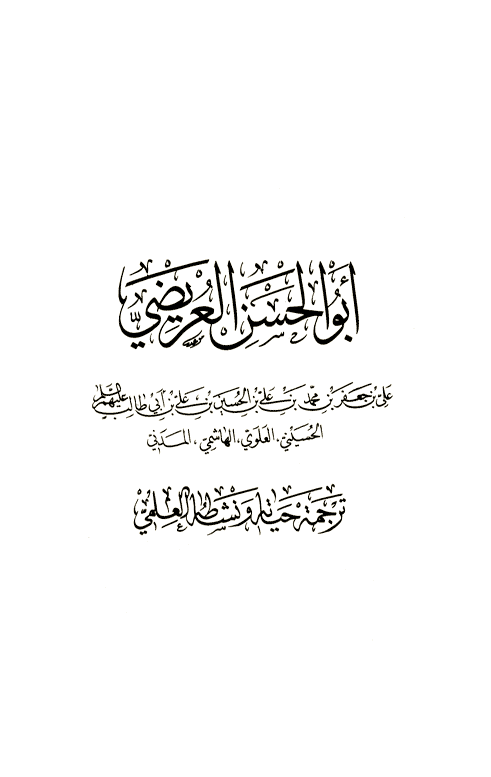
كلمة المؤتمر

لما كان الهدف الرئيسي من وراء تأسيس المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه‌السلام هو احياء امر الائمة الاطهار عليهم‌السلام في ابعاده المختفة، والتعريف بشخصياتهم وسيرتهم وحياتهم المشعة بالنور والعامرة بالعطاء وابراز علومهم ومعارفهم فان المؤتمر الثالث المنعقد حول حياة الامام السابع موسى بن جعفر عليهما‌السلام ولتعريف موقعه الشريف الطاهر ومقام ولايتهم السامي... يقدم بافتخار واعتزاز الى الامة الاسلامية هذا الاثر القيم الجدير بالتقدير الموسوم بمسائل علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام الذي حققته واخرجته مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لاحياء التراث.

ونأمل من الله العلي القدير ان يوفق هذه المؤسسة ويسدد خطاها لما بذلته من جهد في تحقيق واخراج هذا الكتاب مع تقديم الشكر لها.

ونرجوا من المولى جل وعلا ان يتقبل منا هذا المجهود ويمنّ علينا بالرضا والقبول انه ولي ذلك.

المؤتمر العالمي الثالث للامام الرضا عليه‌السلام



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى الأئمة من آله خِيَرة الله

وبعد:

فإن استيعاب الجوانب الهامة في حياة المحدثالجليل، أبي الحسن العريضي، يتم عبر فصلين:

الفصل الأول: ترجمة حياته.

الفصل الثاني: نشاطه العلمي.

الفصل الأول

ترجمة حياته

1 - نسبه، وكنيته، ونسبته.

2 - عقيدته.

3 - خروجه، وهجراته.

4 - عمره، ووفاته.

5 - مدفنه، ومرقده.

6 - عقبه، وذريته.

1 - نسبه، وكنيته، ونسبته

نسبه الشريف:

هو علي ابن الامام أبي عبدالله الصادق جعفر ابن الامام أبي جعفر الباقر محمد ابن الإمام أبي محمد علي زين العابدين ابن الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين السبط ابن الامام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم‌السلام.

وقد أطبق على ذكرهذا النسب، مترجموه، ومن ذكره من علماء الأنساب.

وقال ابن عنبة: هو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل (1).

وقال - أيضاً -: امه ام ولد(2)، وكذلك قال ابن طباطبا في امه (3).

وعدوه ممّن أعقب من أولاد الصادق جعفر بن محمد عليه‌السلام (4).

وسيأتي ذكر عقبه في نهاية هذا الفصل.

كنيته:

كنوه « أبا الحسن »:

صرح به ابن عنبة (5) وابن طباطبا (6) والنجاشي (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241، ومعجم رجال الحديث 11 / 288 رقم 7965 في نهاية ترجمته.

(2) عمدة الطالب: 241.

(3) منتقلة الطالبية: 224.

(4) عمدة الطالب: 195، ومناقب ابن شهرآشوب 4 / 280.

(5) عمدة الطالب: 241.

(6) منتقلة الطالبية: 224.

(7) رجال النجاشي: 251.

وكنوه بأخيه موسى الكاظم عليه‌السلام:

جاء ذلك عند الشيخ الطوسي (1) والعلامة (2) وابن حجر العسقلاني (3).

نسبته:

نسبوه « هاشميا»:

نسبه - كذلك - ابن حجر(4).

ونسبوه « علويا»:

نسبه - كذلك - الذهبي (5) وابن حجر(6) وابن العماد(7).

ونسبوه « حسينيا»:

نسبه - كذلك - الذهبي (8) وابن العماد (9).

والوجه في هذه النسب الثلاث واضح.

ونسبوه « مدنيا»:

نسبة إلى المدينة المنوّرة، مهاجر جده رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ومسكن آبائه الأئمة عليهم‌السلام.

نسبه كذلك الشيخ الطوسي، في أصحاب الصادق من رجاله(10).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفهرست: 113: رقم 379.

(2) رجال العلامة الحلّي: 92 رقم 4.

(3) تقريب التهذيب 2 / 33 رقم 304.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 310 رقم 502.

(5) العبر 1 / 282.

(6) تقريب التهذيب 2 / 33 رقم 304، ولسان الميزان 7 / 310 رقم 4101.

(7) شذرات الذهب 2 / 24.

(8) العبر 1 / 82.

(9) شذرات المذهب 2 / 24.

(10) رجال الطوسي: 241 رقم 289.

ونسبوه « عريضيا»:

نسبة إلى (العريض ) قرية على بعد أميال من المدينة، سكنها، ويقال لولده: « العريضيون » لذلك (1).

وقد نسبه إليها أكثر المترجمين له، وصرح النجاشي بأنه سكن العريض من نواحي المدينة(2) ولكنه لم ينسبه إليها، وانما قال: فنسب ولده إليها.

وقد ذكر صاحب تأريخ قم نقلا عن بعض الرواة: أن (العريض ) من قرى المدينة على بعد فرسخ منها، وكانت القرية ملكاً للامام الباقر عليه‌السلام، وأوصى الإمام الصادق عليه‌السلام بهذه القرية إلى ولده علي العريضي، وكان عند وفاة الصادق عليه‌السلام ابن سنتين، ولما نشأ انتقل إلى القرية وسكن بها(3).

وهذا أشهر أنسابه، بل لا يطلق « علي بن جعفر، العريضي » على غيره - أصلاً - لا في طبقته، ولا بعدها.

كما أنه لو قيل: « مسائل علي بن جعفر » فالمراد به كتابه بلا اشتراك، ولا ريب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 195 و 241، ومناقب ابن شهراشوب 4 / 280.

(2) رجال النجاشي: 251 رقم 662.

(3) تاريخ قم: 224.

2 - عقيدته

صرح ابن عنبة: أنه كان يرى رأي الامامية(1).

وهذا واضح من مواقفه المشرفة التي وقفها من الأئمة المعصومين اولئك الذين عاصرهم عليهم‌السلام، وهي:

أ - مع أخيه الإمام الكاظم عليه‌السلام:

فقد لازمه حضرا وسفرا، وأخذ العلم منه، ودافع عن إمامته.

قال المفيد: ولزم أخاه الإمام موسى بن جعفر، وروى عنه شيئا كثيرا من الأخبار(2).

وروي عنه قوله: خرجنا مع أخي موسى بن جعفر عليه‌السلام في أربع عمر، يمشي فيها إلى مكة بعياله وأهله، واحدة منهن مشى فيها ستة وعشرين يوماً، واخرى خمسة وعشرين يوما، واخرى أربعة وعشرين يوما، واخرى أحد وعشرين يوما(3).

وروى محمد بن الوليد، قال: سمعت علي بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد عليه‌السلام يقول لجماعة من خاصة أصحابه: « استوصوا بموسى - ابني - خيرا، فإنه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي، وهو القائم مقامي، والحجة لله عزوجل على كافة خلقه من بعدي » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) الإرشاد، للمفيد: 287.

(3) قرب الإسناد: 122.

(4) سفينة البحار 2 / 244.

ولابد أن يكون قد سمع هذا من أبيه في أواخر حياته عليه‌السلام. وقد رواه بعد وفاته، وفي أوائل إمامة أخيه الكاظم عليه‌السلام، قطعاً للطريق على من ادعى إمامة الأفطح: عبدالله بن جعفر، الذي ادعى « الفطحية» له الامامة بعد أبيه الصادق عليه‌السلام.

وقد عده ابن شهرآشوب من الثقات الذين رووا النص على موسى بن جعفر عليه‌السلام بالإمامة.

وعده أيضاً من ثقات أبي إبراهيم موسى الكاظم عليه‌السلام (1).

وقد جاء في ذيل الحديث السابق مانصه:

وكان علي بن جعفر شديد التمسك بأخيه موسى، والانقطاع إليه، والتوفر على أخذ معالم الدين منه، وله مسائل مشهورة عنه، وجوابات رواها سماعا منه (2).

اقول: وإن تصديه لعرض المسائل، ورواية الجوابات عن أخيه عليه‌السلام لدليل واضح على اعتقاده بالحق، حيث كان يأخذ معارف الدين، وأحكام الشريعة، من أخيه الإمام عليه‌السلام.

ويظهر من رواية اخرى شدة اختصاصه بأخيه الإمام الكاظم عليه‌السلام وهي:

مارواه الكشي عنه، قال: جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر، يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه‌السلام: أن يأذن له في الخروج إلى العراق، وأن يرضى عنه، ويوصيه بوصية.

قال: فتجنبت، حتى دخل المتوضأ وخرج - وهو وقت كان يتهيأ لي أن اخلو به واكلمه -.

قال: فلما خرج، قلت له: إن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مناقب ال أبي طالب 4 /

(2) سفينة البحار2 / 244.

تأذن له في الخروج إلى العراق، وأن توصيه. فأذن له، فلما رجع إلى مجلسه، قام محمد بن إسماعيل، وقال: ياعم، احب أن توصيني.

فقال: اوصيك أن تتقي الله في دمي.

فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثم قال: يا عم أوصني.

فقال: اوصيك أن تتقي الله في دمي.

قال: ثم ناوله أبو الحسن عليه‌السلام صرة فيها مائة وخمسون دينارا.

فقبضها محمد.

ثم ناوله اخرى، فيها مائة وخمسون دينارا.

فقبضها.

ثم أعطاه صرة اخرى، فيها مائة وخسون دينارا.

فقبضها.

ثم أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده.

فقلت له في ذلك، واستكثرته!

فقال: هذا ليكون أوكد لحجّتي، إذا قطعني، ووصلته.

قال: فخرج إلى العراق، فلما ورد حضرة هارون، أتى باب هارون بثياب طريقه، قبل أن ينزل، واستأذن على هارون، وقال للحاجب: قل لأمير المؤمنين: إن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، بالباب.

فقال الحاجب: انزل أولا، وغير ثياب طريقك، وعد، لادخلك إليه بغير إذن، فقد نام أمير المؤمنين في هذا الوقت.

فقال: اعلم أمير المؤمنين أني حضرت ولم تأذن لي.

فدخل الحاجب، وأعلم هارون قول محمد بن إسماعيل، فأمر بدخوله، فدخل، وقال: يا أمير المؤمنين، خليفتان في الأرض: موسى بن جعفر - بالمدينة يجبى له الخراج، وأنت - بالعراق - يجبى لك الخراج!؟

فقال: والله!

قال: والله!

قال: فأمر له بمائة ألف درهم، فلما قبضها، وحمل الى منزله أخذته الذبحة في جوف ليلته، فمات وحول - من الغد - المال الذي حمل إليه (1).

وهذا الحديث يدل على مدى قرب علي من أخيه الامام الكاظم عليه‌السلام وكونه الطريق إليه، والواقف على اموره المالية، بل والاجتماعية والسياسية.

ب - مع الإمام علي بن موسى، الرضا عليه‌السلام:

وله موقف مشرف مع ابن أخيه، الامام الرضا عليه‌السلام يدل على اعتقاده بإمامته، بل يعتبر دفاعاً عن الإمامة، في مواجهة تيار « الواقفة» الانحرافي، وقد نقل ذلك في روايات عديدة، منها:

1 - ما رواه الكشي، عن محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه‌السلام، قال:

جاء رجل إلى أخي عليه‌السلام، فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟

فقال: أما إنهم يفتنون بعد موتي، فيقولون: « هو القائم » وما القائم إلا بعدي بسنين(2).

2 - وعن ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر، يقول: كنت عند أخي، موسى بن جعفر عليه‌السلام، فكان - والله - حجة في الأرض بعد أبي، إذ طلع ابنه علي عليه‌السلام، فقال لي: ياعلي، هذا صاحبك، وهو مني بمنزلتي من أبي، فثبتك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الكشي: 263- 265 رقم 478، وقد روى هذه الرواية - أيضاً - الكليني في الكافي 1 / 404 رقم 8، والصدوق - مختصرا - في عيون أخبار الرضا عليه‌السلام 1 / 72.

(2) رجال الكشي: 459 رقم 870.

الله على دينه.

فبكيت، وقلت في نفسي: نعى - والله - إلي نفسه.

فقال: ياعلي، لابد من أن تمضي مقادير الله في، ولي برسول الله اسوة، وبأمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم‌السلام.

وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد، في المرة الثانية بثلاثة أيام (1).

3 - عن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمد عليه‌السلام، يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، فقال في حديثه:

لقد نصرالله أبا الحسن، الرضا عليه‌السلام لما بغى عليه إخوته وعمومته(2).

ج - مع الإمام الجواد محمد بن علي بن موسى عليه‌السلام:

وأشرف المواقف الدالة على اعتقاده الحق، مواقفه مع ابن ابن أخيه، الامام محمد الجواد عليه‌السلام.

فهي - مضافا إلى ذلك - تكشف عن صمود على الحق وتخطي كل الاعتبارات وتجاوز كل العقبات النفسية الصادة عنه.

كل ذلك يبدو جليا إذا عرفنا أنه أعلن عن إمامة الجواد عليه‌السلام - والامام لم يتجاوز عمر الفتيان - وهو شاب حدث، أما علي فكان في عشر السبعين على أقل التقادير!

بل ورد في الحديث أنه أبدى إقراره بإمامة الجواد عليه‌السلام في عهد الرضا عليه‌السلام.

فعن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سفينة البحار 2 / 244.

(2) سفينة البحار 2 / 244.

عليه‌السلام يحدث - وذكر حديثاً - حتى انتهى إلى قوله: فقمت وقبضت على يد أبي جعفر، محمد بن علي الرضا عليه‌السلام، وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله.

فبكى الرضا عليه‌السلام، ثم قال: ياعم، ألم تسمع أبي، وهو يقول: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: « بأبي ابن خيرة الإماء، النوبية، الطيبة، يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده، وصاحب الغيبة، فيقال: مات، أو هلك، أو أي وادٍ سلك »؟!

فقلت: صدقت، جعلت فداك (1).

بل، وتصدى عمليا لما يثير الانتباه، ويلفت النظر إلى إمامة الجواد عليه‌السلام:

روى الكليني، بسنده، عن محمد بن الحسن بن عمار، قال: كنت عند علي بن جعفر بن محمد، جالساً، بالمدينة - وكنت أقمت عنده سنتين، اكتب عنه ماسمع من أخيه، يعني أبا الحسن عليه‌السلام - إذ دخل عليه أبو جعفر، محمد بن علي الرضا عليه‌السلام، المسجد - مسجد الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله - فوثب علي ابن جعفر بلا حذاء ولارداء، فقبل يده وعظمه.

فقال له أبوجعفر عليه‌السلام: ياعم، اجلس، رحمك الله.

فقال: ياسيدي، كيف أجلس، وأنت قائم؟!

فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل؟!

فقال: اسكتوا، إذا كان الله عزوجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة، وأهل هذا الفتى، ووضعه حيث وضعه، انكر فضله؟!

نعوذ بالله مما تقولون!

بل أنا له عبد(2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سفينة البحار 2 / 244 - 245.

(2) الكافي - الأصول - 1 / 258 باب 72 رقم 12.

وروى الكشي، بسنده، عن علي بن اسباط، وغيره، عن علي بن جعفر ابن محمد، قال: قال لي رجل أحسبه من « الواقفة»: مافعل أخوك أبو الحسن؟

قلت: قد مات.

قال: وما يدريك بذاك؟

قلت: اقتسمت أمواله، وانكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده.

قال: ومن الناطق من بعده؟

قلت: ابنه علي.

قال: فما فعل؟

قلت له: مات.

قال: وما يدريك أنه مات؟

قلت: قسمت أمواله، ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده.

قال: ومن الناطق من بعده؟

قلت: أبو جعفر، ابنه.

قال: فقال له: أنت في سنك وقدرك، وابن جعفر بن محمد، تقول هذا القول، في هذا الغلام؟!

قال: قلت: ما أراك إلا شيطانا.

قال: ثم أخذ بلحيته، فرفعها إلى السماء، ثم قال: فما حيلتي، إن كان الله رآه أهلا لهذا، ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلا!! (1).

وقال ابن عنبة: يروى أن أبا جعفر الأخير - وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه‌السلام - دخل على العريضي، فقام له قائما وأجلسه في موضعه، ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر، وأنت عم أبيه؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الكشي: 429 رقم 803.

فضرب بيده على لحيته، وقال: إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلا للامامة، أراها أنا أهلا للنار(1)؟!

وروى الكشي، بسنده، عن أبي عبدالله، الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه‌السلام بالمدينة، وعنده علي بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة جالس.

فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟ - وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه‌السلام -.

قلت: هذا وصي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

فقال: ياسبحان الله، رسول الله قد مات منذ مائتي سنة، وكذا وكذا سنة وهذا حدث، كيف يكون؟!

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمد، وجعفر وصي محمد بن علي، ومحمد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطبيب، ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيدي، يبدؤني لتكون حدة الحديد بي قبلك.

قال: قلت: يهنئك، هذا عم أبيه.

قال: فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر عليه‌السلام النهوض، فقام علي بن جعفر عليهما‌السلام، فسوى له نعليه حتى لبسهما (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) رجال الكشي: 429 - 430 رقم 804.

3 - خروجه وهجراته

قال ابن عنبة: خرج مع أخيه، محمد بن جعفر، بمكة، ثم رجع عن ذلك(1).

وكان خروج محمد بن جعفر في سنة 203 للهجرة لثلاث خلون من ربيع الاخر، وقتل لخمس خلون من جمادى الاولى(2).

وقال أبو الفرج الأصفهاني: إن جماعة من الطالبيين اجتمعوا مع محمد بن جعفر، فقاتلوا هارون بن المسيب، بمكة، قتالا شديداً.

وذكر جمعا من الطالبيين، منهم علي بن جعفر بن محمد(3).

وقد عرفنا أنه سكن « العريض » فنسب هو وولده إليها(4).

وذكره ابن طباطبا في المنتقلة بالعريض (5).

وهذا يقتضي أنه سكن أولا بغيرها، ولابد أنه كان يسكن المدينة المنورة أولا، حيث كانت مسكن أبيه الإمام الصادق عليه‌السلام، وأخيه الإمام الكاظم عليه‌السلام، وعرفنا أنه نسب إليها - أيضاً -.

وقال المجلسي الأول: سمعت أن أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة إليهم، وكان في الكوفة مدة، وأخذ أهل الكوفة الأخبار منه، وأخذ منهم أيضاً.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) راجع تاريخ الطبري 10 / 234، وتاريخ بغداد 2 / 113 - 114.

(3) مقاتل الطالبيّين: 540.

(4) رجال النجاشي: 251 رقم 661، وتأريخ قم: 224.

(5) منتقلة الطالبية: 224.

ثم استدعى القميون نزوله إليهم، فنزلها، وكان بها حتى مات بها، رضي الله عنه، وأرضاه (1).

ولكن ابنه المجلسي الثاني أنكر عليه، وقال: إن صاحب تاريخ قم ذكر الأشراف الذين نزلوا بلدة قم، ولم يذكره، بل ذكرنزول أولاده فيها.

وأيضا: لو كان مثله ورد هذه البلدة، التي هي مغرس الشيعة، لاشتهر اشتهار الشمس في رائعة النهار، ولروى عنه الفضلاء الأخيار(2).

ووافق المامقاني المجلسي الثاني، فقال:

ويشهد له أنه - في زمان الإمام الجواد عليه‌السلام - كان معه في المدينة وهو يومئذ في حدود الثمانين، ويبعد أن يكون بعد ذلك انتقل إلى الكوفة، وبقي فيها مدة، ثم انتقل إلى قم وبقي فيها مدة(3).

نقول: إن المجلسي الأول ليس ممن يلقي الكلام على عواهنه، فيرسل الحكاية هكذا إرسال المسلمات، من دون مناقشة إن لم يكن مصدر نقله مقبولاً له.

وأما ما ذكره المجلسي الثاني، ففيه:

أن احتمال عدم ذكره وارد، ولا محذور فيه، باعتبار أن علي بن جعفر لم يهاجر إلى قم للسكنى، أو لم تطل مدة سكناه بها، وانه وردها للزيارة - مثلاً -.

وبذلك نعرف وجه عدم النقل عنه في قم.

وأما ما ذكره المامقاني، فيرده:

أنه لا بعد في أن يسافر شخص كبير السن من بلدة إلى اخرى، أو يهاجر الى موطن اخر، ويتفق موته فيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) روضة المتقين شرح الفقيه 14 / 191، ونقله ابنه، كما في سفينة البحار 2 / 244، ونقله حفيده الوحيد في تعليقته على منهج ألمقال: 227.

(2) تنقيح المقال 2 / 272 بتصرف.

(3) تنقيح المقال 2 / 272.

ثم إن ما ذكره لا يتم على فرض بقائه بعد الثمانين طويلا، خاصة على ما اختاره المامقاني من طول عمره إلى مازاد عن المائة، بل المائة والعشرين فأي بعد في انتقاله إلى الكوفة ثم إلى قم، وبقاءه في كل من المدينتين مدة؟!

4 - عمره ووفاته

قال ابن عنبة: مات أبوه وهو طفل... وعاش إلى أن أدرك الهادي علي أبن محمد بن علي بن الكاظم عليه‌السلام، ومات في زمانه (1).

أقول: إن وفاة الصادق عليه‌السلام كانت في سنة 148 وكانت إمامة الهادي عليه‌السلام من سنة 220 إلى سنة 252.

أما ولادة علي بن جعفر:

فقد عرفت أنه كان في سنة 148 طفلا، والطفل - كما يفسره أهل اللغة - هو المولود إلى أن يميز، أو إلى أن يحتلم.

فهوإذن في سنة 148 لم يبلغ الحلم، أي لم يتم الخامسة عشرة من عمره.

وإذا علمنا - كما سيجيء إثباته - أنه روى عن أبيه الإمام الصادق عليه‌السلام، والتزمنا بشرط التمييز في الراوي، فلابد أن يكون عند وفاة أبيه بين العاشرة إلى الخامسة عشر.

وبذلك نقترب من الواقع لو حددنا ولادته بسنة135 ليكون عند وفاة والده في 148 ابن ثلاث عشرة سنة.

وأما وفاته:

فقد عرفنا أنه أدرك سنة 220 زمن الامام الهادي عليه‌السلام، فلو فرضنا بقاءه مدة قليلة لكانت وفاته حدود سنة 220 فيكون عمره نحو 85 سنة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

وإنما فرضنا بقاءه قليلا في زمان الامام الهادي عليه‌السلام، لأنه لم تعهد له رواية عنه عليه‌السلام، ولانقل عنه حديث معه، مثل الذي وقع له مع الجواد والرضا عليهما‌السلام، ولا ريب أنه لوكان باقيا مدة طويلة في عهد إمامة الهادي عليه‌السلام لكان له معه موقف مثيل، ولو كان لنقل - أيضاً - كما نقلت المواقف السابقة.

ويؤيد ذلك أنه لو عاش طويلاً، وعمر إلى المائة أو ما يقاربها، لنقل، لاهتمامهم بذكر أمثال ذلك، كماهو الملاحظ في التراجم.

مع أن هو الحد الوسط بين ما قبل من أن وفاته كانت سنة 210 وبين ما ذكره البعض من تأخر وفاته إلى حدود 252.

أما الأول:

فقد ذكره الذهبي، حيث ذكر علي بن جعفر في المتوفين سنة 210 (1).

ونقل ذلك ابن حجر عن ابن أخيه إسماعيل (2) وأرسله أيضا (3).

ونقله اليافعي (4) وابن العماد (5) ومن تأخر عنهم.

فهذا ينافي تصربح ابن عنبة بأنه عاش إلى أن أدرك زمان الهادي عليه‌السلام سنة 220 ومات حينئذ، كما مر.

كما ينافي الأحاديث التي وردت في مواقفه مع الإمام الجواد عليه‌السلام، والتي مرّ نقلها - أيضاً - حيث جاء فيها أن الجواد عليه‌السلام كان يومئذ من الفتيان.

وأما الأخير:

فقد ذكره المامقاني، فقال: مقتضى روايته عن أبيه أن يكون عمره حينئذٍ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) العبر 1 / 282.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(3) تقريب التهذيب 2 / 33 رقم 304.

(4) مرآة الجنان 2 / 84.

(5) شذرات الذهب 2 / 24.

في حدود العشرين، ومبدأ إمامة الجواد عليه‌السلام سنة 202 فإذا أضفت إلى ذلك مقدار زمان الجواد عليه‌السلام أنتج ماذكرناه [ أي بلوغ عمره حدود الثمانين ] بل التحقيق أنه عمر فوق المائة سنة، لأنه أدرك الهادي عليه‌السلام، كما يكشف عن ذلك مارواه في باب النص على العسكري عليه‌السلام من « الكافي »... عن علي بن جعفر، قال: كنت حاضرا أبا الحسن لما توفي ابنه محمد.

ومقتضى رواية علي - هذا - عن الهادي، أن يكون عند فوت أبيه ابن عشرين سنة، أو ست عشرة سنة، أقلاً فيكون عمره مائة وعشرين سنة، فما زاد(1).

أقول: وهكذا ترقى المامقاني في عمر الرجل من الثمانين، إلى المائة، إلى 120، بل فما زاد‍!!!

مع أن مبناه لذلك مخدوش:

1 - فمن أين يجب أن يكون عمر الراوي عشرين سنة؟! وقد جعله أساساً لبلوغ عمره ثمانين سنة!

بينما جوز جمهور المحدثين سماع الأطفال، قبل بلوغهم السن الشرعية، وخاصة إذا كانوا مميزين.

وأما مبناه في رفع مقدار عمره إلى المائة، من وجود روايته عن الهادي عليه‌السلام:

فغير صحيح، حيث أن علي بن جعفر الراوي ذلك ليس هو العريضي المترجم، لا تفاقهم على عدم روايته عن الإمام الهادي عليه‌السلام (2) حتى مع فرض إدراكه زمانه!

ومجرد إدراكه زمانه لا يقتضي ذلك، كما هو واضح.

مع أن في الرواة من أصحاب الهادي والعسكري عليهما‌السلام من يسمى بعلي بن جعفر. فإطلاق الاسم منصرف إليه. لا إلى العريضي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنقيح المقال 2 / 273.

(2) لاحظ قاموس الرجال 6 / 437.

والنتيجة:

أن ولادته لا تسبق سنة 135 ووفاته لا تتجاوزسنة 220 فعمره يكون في حدود 85 سنة.

ومن هنا، فمن الممكن وقوع تصحيف فيما نقله الذهبي وابن حجر، ومن تبعهما من كون وفاته في سنة « عشر ومائتين» وأن الصواب في سنة « عشرين ومائتين » ووقوع التصحيف في مثله غير عزيز.

وعلى كل حال فإن ما ذكره صاحب تاريخ قم (1) والنوري (2) من أنه عند وفاة أبيه الصادق عليه‌السلام كان ابن « سنتين » فقط.

لا نصيب له من الصحة أصلا، لمنافاته لكل ما دل على روايته عن أبيه عليه‌السلام، كما سيأتي إثباته في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ قم: 224.

(2) مستدرك الوسائل 3 / 626.

5 - مدفنه ومرقده

توجد في مواضع ثلاثة مراقد تنسب إليه:

1 - في قم:

قال المجلسي الأول: كان بقم، حتى مات بها، وقبره بقم مشهور(1).

وقال المجلسي الثاني: أما كونه مدفونا بقم، فغير مذكور في الكتب المعتبرة، لكن أثر قبره الشربف موجود، قديم، وعليه اسمه مكتوب (2).

نقول: إن المقام المنسوب إلى علي بن جعفر في مدينة قم ظاهر، مشهور، ومزار يقصده المؤمنون للتبرك به.

وقد ذكر في ما كتب لهذه المدينة المقدسة من تواريخ قديمة وحديثة:

ففي بعض التواربخ القديمة ما ترجمته:

من البقاع المقدسة في قم الضريح المقدس لعلي بن جعفر ومحمد بن موسى، والواقع خارج المدينة.

بنيت البقعة والضريح من القاشاني الذهبي، الذي هو أغلى بكثير من الآجر المذهب.

والذي يبدو من تاريخ الاجر، أنه بني في سنة 666 للهجرة(3).

وقال المدرسي الطباطبائي! - في مزارات قم - ما ترجمته: مزار علي بن جعفر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) روضة المتقين 14 / 191.

(2) أعيان الشيعة 8 / 177، والكنى والألقاب 3 / 120.

(3) تأريخ دارالايمان قم:

المشهور بـ« باب الجنة» والذي تتحدّث المصادر عنه، وعن القاشاني النفيس في مرقده ومحرابه، وهزارات جدرانه، وبوابته، يقع في شرق المدينة، وراء الممر المعروف بـ « دروازهء كاشان ».

يعتبرونه قبر علي بن جعفر العُريضيّ، ابن الامام الصادق عليه‌السلام، ولا يمكن أن يكون كذلك.

وأصل ذلك أنّه مرقد حفيده علي بن حسن بن عيسى العلوي العُريضيّ، الذي نزل مدينة قم مع والده [ترجمة تاريخ قم: 224] وتنسب إليه واحدة من أبواب المدينة [ ترجمة تاريخ قم: 228](1).

وقال حول تاريخ بناء البقعة الشريفة:

إن بناء بقعة باب الجنة، ونقوشها تعود الى النصف الأول من القرن الثامن، وقد بنيت البقعة بأمر عطا ملك مير محمد الحسني، وتم العمل فيه سنة 740 هـ.

وقال: إن المظهر الخارجي للبناء مثمن الشكل، تعلوه قبة هرمية، ذات أضلاغ اثني عشر، وارتفاع المظهر الداخلي يبلغ حوالي عشرة أمتار(2).

وأطال في وصف البناء وما يتعلق به وصفا رائعاً في منتهى الدقة. وقد كتب على المرقد مانصه:

|  |  |
| --- | --- |
|  | هذا المرقد، والمزار المتبرك، للإمام المعصوم المظلوم، الراوي، علي العُريضيّ، ابن المولانا (كذا) والسيدنا (كذا) الإمام المعصوم جعفر الصادق، ابن الإمام المعصوم محمد الباقر ابن الإمام المعصوم، السجاد، علي، زين |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تربت پاكان 2 / 42.

(2) تربت پاكان 2 / 43 - 51.

|  |  |
| --- | --- |
|  | العابدين ابن الامام المعصوم الشهيد المظلوم، أبي عبدالله، الحسين ابن الامام الشهيد الأمير (كذا) المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم (1). |

أقول: قد ذكر في عداد من بقم من منتقلة الطالبية: أحمد بن القاسم بن أحمد الشعراني بن علي العريضي، وقال: مات هناك، بمقبرة « مالون » وقبره يزار ويستشفي به (2).

ولم أجد لمقبرة « مالون » ذكرا في ما بيدي من الكتب المؤلفة حول مدينة قم.

2 - في سمنان:

قال السيد بحر العلوم: في خارج قلعة سمنان [من بلاد الجبل شمالي ايران]، في وسط بستان نضرة، مع قبة وبقعة، وعمارة نزهة(3).

وقال السيد الأمين: وفي خارج سمنان قبة عالية، وصحن في غاية السعة، معروف بقبر علي بن جعفر(4).

3 - في العريض، بالمدينة المنورة:

قال النوري: الحق أن قبره بالعريض، كما هو معروف عند أهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض أسفارنا، وعليه قبة عالية، ويساعده الاعتبار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تربت پاكان 2 / 48.

(2) منتقلة الطالبية: 5 - 256.

(3) تحفة العالم 2 / 19.

(4) أعيان الشيعة 8 / 177.

وأما الموجود في قم فيمكن أن يكون لواحد من أحفاده (1).

وقال السيد الأمين: الحق أن قبره بالعريض في ناحية المدينة، كما هو معروف عند أهل المدينة، وعليه قبة عالية، وقبره مزور.

والظاهر أن القبر الذي في « قم » والذي في « سمنان » لشخصين آخرين مشاركين له في الاسم واسم الأب، فتبادر الذهن إلى الفرد الأكمل كما يقع كثيراً، ويحصل به الاشتباه (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مستدرك الوسائل 3 / 626.

(2) أعيان الشيعة 8 / 177.

6 - عقبه وذريته

قال ابن عنبة: يقال لولده: العريضيون، وهم كثير، فأعقب من أربعة رجال: محمد،

وأحمد الشعراني،

والحسن،

وجعفر الأحمر(1).

وقال ابن طباطبا: عقبه من أربعة رجال:

محمد الأكبر - أعقب -، والحسن - أعقب -، امهما ام ولد.

وجعفر - أعقب - بهلثوم، وقيل: وكلثوم، امهم: فاطمة بنت الأرقط ابن عبدالله الباهر.

وأحمد - أعقب - لقبه الشعراني، لام ولد.

ومليكة، وخديجة، وحمدونة، وزينب، لامهات شتى.

وفاطمة، وعلي، ومحمد الأصغر، وقيل: عبدالله (2).

وقال - أيضا -: من ورد قم من أولاد علي العريضي:

من نازلة المدينة، من أولاد الحسن بن عيسى الأكبر ابن محمد بن علي العريضي:

عقبه علي، امه زينب بنت الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) منتقلة الطالبية: 224.

بقم: علي بن علي بن الحسن بن علي بن عيسى النقيب بن محمد الاكبر ابن علي العريضي.

عن أبي علي، الحسن بن محمد بن الحسن بن السائب بن مالك، الأشعري صاحب كتاب قم (1).

بقم: أبو الحسين، أحمد بن القاسم بن أحمد، الشعراني ابن علي العريضي، ومات هناك بمقبرة « مالون » وقبره يزار، ويستشفى به.

بقم: أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني ابن علي العريضيّ.

بقم: أحمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشعراني (2).

وذكر أيضا جمعاً من أولاده وذريته، وخاصة من نزل منهم بالمدينة أو انتقل إليها(3) كما ذكرهم سائرالنسابين في كتبهم.

وقال المجلسي الأول: وانتشر أولاده في العالم: ففي أصفهان قبر بعض أولاده، منهم:

السيد كمال الدين في قرب « سين برخوار» وقبره مزار.

والسيد أبو المعالي.

وأولادهما في أصفهان من الأعاظم في الدين والدنيا(4).

وذكر القمي منهم: مجد الدين الحلبي، العريضي، السيد الأجل، علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي - صاحب المسائل -.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) علق محقق المصدر، بأنه لم يجد هذا المورد في ترجمة كتاب قم، المطبوع بإيران، واحتمل كونه من جملة ما سقط من الكتاب.

(2) منتقلة الطالبية: 255- 256.

(3) منتقلة الطالبية: 311- 312.

(4) روضة المتقين 14 / 191.

وقال: فاضل، جليل، من مشايخ المحقق الحلي (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكنى والألقاب 3 / 120.

الفصل الثاني

نشاطه العلمي

1 - مكانته عند الرجاليين.

2 - وثاقته.

3 - طبقته.

أ - مشايخه.

ب - الرواة عنه.

4 - كتابه.

5 - الطرق إلى كتابه.

6 - المصادر

1 - مكانته عند الرجاليين

قال الشيخ المفيد: كان راوية للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى، وروى عنه شيئاً كثيراً من الأخبار (1).

وقال: كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان (2).

وقال الشيخ الطوسي: جليل القدر، ثقة(3).

وعده ابن شهراشوب من الثقات الذين رووا النص على موسى بن جعفر الكاظم عليه‌السلام (4).

وقال ابن عنبة: كان عالماً كبيراً(5).

وقال العلامة: ثقة، روى الكشي ما يشهد بصحة عقيدته، وتأدبه مع أبي جعفر الثاني، وحاله أجل من ذلك (6).

وقال ابن داود: ولد الصادق عليه‌السلام، معظم (7).

وقال أبو علي الحائري: وفي الكشي ما يدل على فضله، وجلالته، وغاية إخلاصه، وتأدّبه معهم (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الارشاد للمفيد: 287.

(2) الارشاد، باب إمامة الكاظم عليه‌السلام، فصل النّص عليه من أبيه.

(3) الفهرست، للطوسي: 87 رقم 367.

(4) مناقب ال أبي طالب 4.

(5) عمدة الطالب: 241.

(6) رجال العلامة الحلي: 92 رقم 4.

(7) رجال ابن داود: 136 رقم 126.

(8) منتهى المقال: 262.

وقال الذهبي: كان من جلة السادة الأشراف (1) وكذا قال اليافعي (2) وابن العماد (3).

وقال المجلسي الأول: جلالة قدره أجل من أن يذكر(4).

وقال المجلسي الثاني: علي بن جعفر المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) العبر 1 / 282.

(2) مرآة الجنان 2 / 68.

(3) شذرات الذهب 2 / 240.

(4) روضة المتقين 14 / 191

(5) الكنى والألقاب 3 / 120.

2 - وثاقته

وثقه الشيخ الطوسي في موضعين:

1 - في أصحاب الرضا عليه‌السلام، فقال: عمه عليه‌السلام، له كتاب، ثقة، من أصحاب أبي الحسن موسى الكاظم عليه‌السلام (1).

2 - في الفهرست، فقال: جليل القدر، ثقة(2).

وعده ابن شهراشوب من الثقات الذين رووا النص على الكاظم عليه‌السلام من أبيه (3).

وعده - أيضا - من ثقات الكاظم عليه‌السلام (4).

وعده - أيضاً - من ثقات أبي جعفر الثاني عليه‌السلام (5).

وقال العلامة الحلي: من أصحاب الكاظم عليه‌السلام، ثقة... وحاله أجل من ذلك (6).

وقد جمع المامقاني الكلام في ذلك، فقال - ونعم ما قال -: الظاهر اتفاق الفقهاء والمحدثين على ثقته، وجلالته، والاعتماد على أخباره، وقد سمعت التوثيق وما فوقه من جمع، وعلى منوالهم جرى الباقون، وممن وثقه: الفاضل المجلسي رحمه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الرجال، للطوسي: 379 رقم 3.

(2) الفهرست، للطوسي: 87 رقم 367.

(3) مناقب آل أبي طالب.

(4) مناقب ال أبي طالب 4 / 325.

(5) مناقب ال أبي طالب 4 / 380.

(6) رجال العلامة الحلي: 92 رقم 4.

الله في « الوجيزة » والمحقق البحراني في « البلغة » والشيخان في « المشتركاتين » وغيرهم.

وسكوت النجاشي، وابن داود عن التنصيص على ثقته، ليس للتوقف فيه، بل كأنه للأيماء إلى غنائه - لاشتهاره - عن التوثيق، كسكوتهم عن توثيق الأئمة (1).

وأما العامة:

فقد ذكره منهم: المزي في تهذيب الكمال (2) والذهبي في الكاشف (3) وابن حجر في التهذيب (4) والخزرجي في الخلاصة(5).

وصرح ابن حجر بأنه مقبول (6).

والذهبي - وإن أورده في ميزانه الموضوع لعد الضعفاء على رأيه - إلآ أنه استدرك ذلك بقوله: ما هو من شرط كتابي، لأني ما رأيت أحدا لينه (7).

واعتذر عن ذلك بقوله: نعم، ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جدا، ما صححه الترمذي، ولا حسنه، ورواه عن نصر بن علي، عنه، عن أخيه، عن أبيه، عن أجداده (8).

أقول: وهذا العُذْر أشنع من تقصيره، لأن في كلامه هذا مواقع للنظر والرد:

فقوله: ولامن وثقه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تنقيح المقال 2 / 272.

(2) مخطوط.

(3) الكاشف في الرجال 2 / 280.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(5) خلاصة تذهيب التهذيب 2 / 244.

(6) تقريب التهذيب 2 / 33.

(7) ميزان الاعتدال 3 / 117.

(8) ميزان الاعتدال 3 / 117.

يرد عليه:

أولا: إن عدم رؤية الذهبي للتوثيق، لا يعني - مطلقاً عدم التوثيق، فهل يدعي الذهبي الاحاطة بجميع ما قاله العلماء في الرجال؟ أو يدعي أحدٌ ذلك له؟!

كيف، وقد صرح هو في ميزانه، بقوله: في رواة الصحيحين عددٌ كثير ماعلمنا أن أحدا نص على توثيقهم(1).

فهل يحق له أن يدرج اولئك في الضعفاء؟!

وثانيا: إن لكل طائفة رجالا لحديثهم، ورواة لأسانيدهم، من الخاصين بهم، وليس من الضروري اطلاع الذهبي على جميع رواة الحديث وأحوالهم.

ألا ترى أن علي بن جعفر - وهو من كبار الرواة عندنا، ورواياته في غاية الكثرة، كتابه في نهاية الشهرة، بين الامامية - لا نجد في كتب العامة أثرا بارزاً لأيّ شيء من ذلك؟

وقد عرفت أن علماءنا اتفقوا على جلالة الرجل وثقته،

وعلى من تكون تبعة جهل الذهبي وأمثاله بكل ذلك؟!

ليس ذلك إلا على أثربعدهم وتجافيهم عن حديث أهل البيت عليهم‌السلام، وتراثهم، ومعارفهم، ورجالهم، فكيف يتوقع منهم أن يقفوا على توثيق رواتهم؟!

وأما قوله: ما صحّحه الترمذي ولا حسنه، ورواه....

أقول: يرد عليه:

أولا: إن الذهبي لم يتعامل مع هذا الحديث، ولا مع راويه بسلامة نفس، وحسن طوية، فالمعتاد: أن يذكر حديث الرجل، الذي رواه الترمذي ويعقبه بكلام الترمذي في الحديث، ثم يبدي رأيه هو.

لكنه عدل عن ذلك، فحكم - أولاً - على الحديث بالنكارة جداً، ثم نفى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 426.

تصحيح الترمذي وتحسينه، ثم ذكر روايته للحديث بسنده.

وانما عمد إلى ذلك تمهيداً للطعن عليه، وتبريرا لادراجه في ميزانه المائل عن الحق.

وهذا عمل يجل عن مثله العالم الامين.

وثانيا: قوله عن الترمذي: « ولا حسنه ».

كذب على الترمذي، حيث أن الترمذي قال بعد إيراده للحديث مانصه: هذا حديث « حسن » غريب(1).

مع أن مجرد إيراد الترمذي للحديث في سننه - الذي يعد من الامهات الست عند العامة - كاف في الحكم بحسنه، لأنه من مصادر الحديث الحسن كما صرح به علماء المصطلح (2).

فهل يجهل الذهبي ذلك، أو يتجاهل عنه؟!

ولقد أصاب ابن حجر في نقله عن الترمذي، حيث قال في ترجمة علي بن جعفر: له في الترمذي حديث واحد في الفضائل، واستغربه (3).

فلم ينف التحسين، إلا أنه قصر حيث لم يذكر تحسين الترمذي للحديث، فكان عليه أن يقول: حسنه واستغربه، لأن الترمذي - كما عرفت - قال فيه: « حسن غريب ». فلماذا ذكر ابن حجر الاستغراب ولم يذكر التحسين؟!

إلا أن يكون اعتمد على ماهو المسلم من وضع كتاب الترمذي على جمع الحديث الحسن، وأنه من مظانه، كما مرّ نقله عن علماء مصطلحاً لحديث.

وأما. قول الذهبي: حديثه مُنكرٌ جداً.

ففيه.

أولا: إن الذهبي قد تفرد بحكمه بنكارة الحديث، حتى أن ابن حجر - وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجامع الصحيح، للترمذي 5 / 641.

(2) لاحظ: منهج النقد في علوم الحديث، لعتر: 274 - 275.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 293 رقم 502.

خريت فن الحديث ورجاله - لم يحكم على الحديث إلا بما نقله من « الاستغراب » عن الترمذي.

وكم فرق بين « نكارة الحديث » وبين « غرابته » (1).

فهل يجهل الذهبي هذا، أيضاً، أو يتجاهل عنه؟ أو يريد إيهام أن الترمذي حكم على الحديث بذلك؟!.

فهذا تعد آخر من الذهبي على الترمذي!

وثانيا: أن حكم الترمذي بالغرابة غير وارد على « علي بن جعفر » فإنه قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه (2).

فليس الاستغراب راجعاً إلى حديث علي بن جعفر، حتى يورد ذلك في ترجمته!!

فقد روى ذلك الحديث من طريق الامام علي بن موسى الرضا عليه‌السلام عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر عليهم‌السلام

ذكر ابن العديم - بعد إيراد حديث نصر عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر - قول الطبراني: لم يروه عن موسى بن جعفر، إلا أخوه علي بن جعفر، تفرد به نصر بن علي، ثم قال:

قلت: وقد رواه علي بن موسى الرضا رضي‌الله‌عنه، عن موسى بن جعفر، كما أوردناه قبله (3).

فإذن لم يتفرد علي بن جعفر عن أخيه، حتى يكون الحديث غريباً من جهته.

وثالثا: إذا كان الحديث « غريباً » - كما يقول الترمذي -، فثم ماذا!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لاحظ علوم الحديث، لابن الصلاح: 80 و 270 ومنهج النقد: 396 و 430.

(2) الجامع للترمذي 5 / 641.

(3) بغية الطلب في تاريخ حلب: ج 4 ورقة 43 ب في ترجمة الامام الحسين عليه‌السلام.

مادام أن الغرابة لا تنافي الصحة أيضاً(1).

ومادام أن الحديث - بعد علي - مروي بطريق سلسلة الذهب أئمة أهل البيت عليهم‌السلام.

ولنتبرك - بعد هذه الوقفة الطويلة - بذكر الحديث الشريف:

قال الترمذي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي، أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب:

أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أخذ بيد حسن وحسين، فقال: « من أحبني، وأحب هذين، وأباهما، واُمّهما، كان معي في درجتي يوم القيامة ».

قال محمد بن عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث جعفر إلا من هذا الوجه (2).

وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمة نصر بن علي الجهضمي، وقال بعده: عن عبدالله: إن نصرا لما حدث بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد، فلم يزل به حتى تركه (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر منهج النقد: 272.

(2) الجامع الصحيح 5 / 641 رقم 3733.

ورواه عبد الله في زيادات مسند أحمد 1 / 101 برقم 756، كما ورد في مناقب علي بن أبي طالب تأليف أحمد، ومن رواية عبدالله ابنه عن نصر بن علي الجهضمي، أورده برقم 308 من تحقيق السيد الطباطبائي، وقد ذكر له تخريجاً واسعاً نورد بعضه فيما يلي:

أخرجه ابن الغطريف في جزء، وأبو القاسم البغوي، والطبراني في المعجم الكبير: ج 3 رقم 2654 عن زكريا، وفي المعجم الصغير 2 / 70 عن ابن خلاد، والدولابي في الذريّة الطاهرة ص... عن يزيد بن سنان، وأبو نعيم في تأريخ أصفهان 1 / 191 بسنده، وابن المغازلي في مناقب علي عليه‌السلام رقم 417 عن زكريا الساجي، وخالد بن النضر، ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن امية، والباغندي، وأبي القاسم ابن منيع، وعبدالله بن قحطبة، كلهم عن نصر.

(3) تاريخ بغداد 13 / 288.

أقول: لكن سياط المتوكل انقلبت إلى سلاطة لسان الذهبي وحزبه، بتعابير النكارة والاستغراب، التي كالوها على هذا الحديث الشريف وأمثاله من أحاديث فضائل أهل البيت عليهم‌السلام.

3 - طبقته

لقد اكثر أبو الحسن العريضي من الأخذ والتحمل، ولاسيما من أخيه الإمام الكاظم عليه‌السلام.

وأكثر كذلك من الأداء والتحميل، فارتوى جمع غفير من الرواة من نمير علومه التي استقاها من معين أهل البيت عليهم‌السلام وهو من أفاضلهم.

ونرى أن عاملين اثنين كان لهما الأثر البليغ في بلوغ الرواة عنه هذا المبلغ الكبير:

1 - أن الأئمة المعصومين من أهل البيت عليهم‌السلام كانوا في كثير من أوقاتهم تحت مراقبات أعداء الدين، من خلفاء الجور وامراء الفجور من آل امية وعباس، فلم تصل اكثر الأيدي إلى مجالسهم، ولم تتح الفرص لكثير من الرواة للأخذ منهم مباشرة، فلذا كانوا يلجأون الى رواتهم وثقاتهم لتلقي معارفهم.

2 - أن علي بن جعفر بما أنه ابن الامام الصادق، وأخ الامام الكاظم وعمّ الإمام الرضا عليهم‌السلام، كان يتمتع بين الأوساط العلميّة بسمعة طيبة، لأن حديثه متصل مباشرة بينبوع العلم ومعين المعرفة، فلاغرو في اتساع قائمة أسماء الرواة عنه، بما لم يسبق لأمثاله من رواة عصره.

ولابد من التذكير بأنا لم نجد المجال الكافي لتتبع الموارد المسجلة في قائمة المشايخ والرواة، للتاكد من صحة اتصال السند فيها، وعدم وقوع إرسال فيها، وإنّما اكتفينا بتسجيل ماتدل عليه ظاهر تلك الأسانيد، وما ذكره الرجاليون، آملين العود إليه في مجال اخر أوسع، بعون الله.

وإليك أسماء مشايخه، والرواة عنه في قسمين:

القسم الأول: المشايخ

1 - أبوه، الإمام جعفر بن محمد، أبو عبدالله الصادق عليه‌السلام:

ذكره البرقي في باب من روى عن الصادق عليه‌السلام (1).

وذكر المفيد أن علياً ممّن روى النص عن أبي عبدالله الصادق عليه‌السلام على الإمام الكاظم عليه‌السلام بالامامة بعده (2).

وذكره الشيخ الطوسي في باب من روى عن الصادق عليه‌السلام وقال: علي بن جعفر ابنه (3).

وقال في باب من روى عن الكاظم عليه‌السلام: علي بن جعفر عليه‌السلام، أخوه له كتاب ما سأله عنه، روى عن أبيه (4).

وعده ابن شهرآشوب من الثقات الذين رووا عن الصادق عليه‌السلام نصه على موسى الكاظم عليه‌السلام بالامامة(5).

وذكر ابن داود روايته عن أبيه (6).

وذكر روايته عن أبيه من العامة:

الذهبي (7).

وابن حجر(8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال البرقي: 25.

(2) الارشاد: 29.

(3) رجال الطوسي: 241 رقم 289.

(4) رجال الطوسي: 353 رقم 5.

(5) مناقب ال أبي طالب 4.

(6) رجال ابن داود: رقم.

(7) ميزان الاعتدال: 3 / 117 والعبر: 1 / 282.

(8) لسان الميزان 7 / 310.

لكنه في التهذيب، قال: روى عن أبيه إن كان سمع منه (1).

وذكر روايته عن أبيه - أيضاً - ابن العماد الحنبلي (2).

وقد ورد في الكتب روايات له عن أبيه ذكرها:

الكليني (3) والكشي (4) والنعماني (5) والصدوق (6) والمفيد (7) والطوسي (8) وابن الشجري (9).

2 - أخوه، الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه‌السلام:

وروايته عنه واضحة.

ومضى قول المفيد، أنه: لزم أخاه موسى عليه‌السلام، وروى عنه شيئاً كثيرا (10).

وذكر روايته عن أخيه:

الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم عليه‌السلام، فقال: أخوه، له كتاب ما سأله عنه (11).

وقال في أصحاب الرضا عليه‌السلام: عمه.. من أصحاب أبي الحسن موسى الكاظم عليه‌السلام (12).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(2) شذرات الذهب 2 / 24.

(3) الكافي 1 / 271.

(4) رجال الكشي: 497 رقم 955.

(5) الغيبة، للنعماني: 204.

(6) إكمال الدين: 359، وعلل الشرائع: 344.

(7) الإرشاد، للمفيد: 29.

(8) الغيبة، للطوسي: 154.

(9) الأمالي الخميسية 1 / 376.

(10) الإرشاد: 287.

(11) رجال الطوسي: رقم.

(12) رجال الطوسي: 379 رقم 3.

وكذلك ابن عنبة (1).

وروايته عن أخيه كثيرة في الكتب.

وهي مجموعة في كتابه « مسائل علي بن جعفر » المتوفر وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.

3 - ابن أخيه الإمام الرضا علي بن موسى عليه‌السلام:

ذكره الشيخ في باب من روى عن الرضا عليه‌السلام وقال: علي بن جعفر ابن محمد عليهما‌السلام، عمه له كتاب، ثقة(2).

وذكره العلامة، وقال: من أصحاب الرضا عليه‌السلام (3).

وقد اعترض الشهيد الثاني على العلامة حيث ذكر أنه من أصحاب الرضا عليه‌السلام، بقوله: لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه‌السلام مقتصراً عليه، لأن جل روايته عن أخيه موسى عليه‌السلام، وله كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وأبيه (4).

وروى عن أبيه كما أشرنا إليه، وأدرك الرضا عليه‌السلام وروى عنه. فكان ينبغي التنبيه على الجميع، أو ذكر الأشهر، وهو روايته عن أخيه.

وقد ذكره الشيخ في كتابه في باب من روى عن الصادق، والكاظم، والرضا، عليهم‌السلام.

وابن داود اقتصر على أنه روى كتابه عن أبيه وأخيه (5) ولم يذكر الرضا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) رجال الطوسي: 379 رقم 3.

(3) رجال العلامة: 92 رقم 4.

(4) ظاهر هذا أن علياً روى في كتابه عن أبيه أيضاً، وهذا لا صحة له، وسيأتي بيانه عند البحث عن كتابه.

(5) لم يذكر ابن داود « روايته كتابه عن أبيه » وانما قال: له كتاب في الحلال والحرام، عن أبيه وأخيه الكاظم، رجال ابن داود: 136 رقم 1016.

وليس معناه أنه روى الكتاب عن أبيه وأخيه، بل قوله « عن أبيه وأخيه » منقطع عما قبله، ومراده

عليه‌السلام، وكيف كان، فهو أجود مما ذكره.

انتهى كلام الشهيد(1).

وقال المامقاني: كونه رضوان الله عليه من صحابة الأئمة الثلاثة [ الصادق، والكاظم، والرضا عليهم‌السلام ] مما لا ريب فيه (2).

أقول: أما روايته عن الرضا عليه‌السلام، فقد وردت في مورد من أمالي الطوسي (3) وفي رواية الصفار(4) وهذه رواية سعد الأشعري (5).

واذا صحت رواية علي بن جعفر عن ابن أخيه الرضا عليه‌السلام، فلابد أن لاتكون مقصورة على هذين الحديثين!

ولعل هذا هو السبب الداعي لابن داود كي لا يذكر رواية علي عن ابن أخيه الرضا عليه‌السلام، فلاحظ.

وقد أدرك علي بن جعفر ابن ابن أخيه، الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا، أبا جعفر، الجواد عليه‌السلام، وقد اطلعنا على مواقفه المشرفة معه:

لكن لم يذكر أنه من أصحابه الراوين عنه، إلا ما جاء في كتاب « الجامع في الرجال » من أن علياً يعد من أصحابه (6).

وهو سهو، إن كان المراد من الأصحاب أصحاب الرواية، نعم إن كان المراد أصحاب اللقاء، فهو صحيح إلا أنه غير مناسب لهذا المقام، فلاحظ.

وكذلك قد أدرك عصر إمامة الهادي عليه‌السلام:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

التعبير عن روايته عن أبيه وأخيه عليهما السلام، وسيأتي بيانه أيضاً.

(1) تعليقة الشهيد على الخلاصة (مخطوطة) نقله في تنقيح المقال 2 / 272.

(2) تنقيح المقال 2 / 272.

(3) أمالي الطوسي 1 / 350.

(4) بصائر الدرجات 27 / 532.

(5) مختصر بصائر الدرجات: 68.

(6) الجامع في الرجال: 519 من مخطوطة المؤلف.

لكن لم أقف على حديث لقائه به، فضلاً عن روايته عنه.

وأما سائر مشايخه، فهم:

4 - الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، المعروف بذي الدمعة، وهو ابن عم أبيه:

ذكر روايته عنه ابن عنبة(1) وابن حجر(2) والسيد شرف الدين (3).

5 - سفيان بن عيينة، الثوري:

ذكر روايته عنه الذهبي (4) وابن حجر(5) وابن العماد(6).

6 - محمد بن مسلم:

أورد روايته الكليني، والبرقي، والصدوق، والطوسي (7).

7 - عبدالملك بن قدامة:

أورد روايته الكليني (8).

8 - معتب مولاهم - أي مولى بني هاشم، وهو مولى الصادق عليه‌السلام -:

جاءت روايته عنه عند الكليني (9) والصدوق (10) وذكرها ابن حجر(11).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمدة الطالب: 241.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(3) تأويل الآيات 2 / 545.

(4) العبر 1 / 282، وميزان الاعتدال 3 / 117.

(5) تهذيب التهذيب 7 / 293، ولسان الميزان 7 / 310.

(6) شذرات الذهب 2 / 24.

(7) الكافي 4 / 406، والتهذيب 5 / 10، وعلل الشرائع 2 / 109 والمحاسن: 65.

(8) الكافي 2 / 492.

(9) الكافي 1 / 263 رقم 253.

(10) الخصال: 494، وعلل الشرائع: 488 ح 5.

(11) تهذيب التهذيب 7 / 293.

9 - أبو سعيد المكي:

ذكر روايته عنه ابن حجر(1).

وقد ذكر السيد الخوئي دام ظله روايته عن محمد بن عبدالله الطائي، الواردة في التفسير المنسوب إلى علي بن إبراهيم القمي (2) واعتبرها من روايات علي بن جعفر العريضي (3).

لكنه سهو، فإن جعفر بن علي، الوارد هنا، ليس هو العريضي الذي نترجم له، لما بينهما من بعد الطبقة الملاحظ من السند المذكور، فإنه يروى عن الصادق عليه‌السلام بوسائط عديدة، وإليك السند: علي بن جعفر، قال: حدثني محمد بن عبدالله الطائي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، قال: حدثنا حفص الكناني، قال: سمعت عبدالله بن بكير الدجاني، قال: قال لي الصادق عليه‌السلام:....

القسم الثاني: الرواة

فهم كثيرون نذكرهم على حروف المعجم:

1 - أحمد البزي

ذكره الذهبي (4).

- أحمد بن زيد.

سيأتي باسم: أحمد بن يزيد.

2 - أحمد بن علي بن جعفر، ابنه:

ذكره ابن حجر(5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(2) تفسير القمي 2 / 202.

(3) معجم رجال الحديث 11 / 289 رقم 7965.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 117.

(5) تهذيب التهذيب 7 / 293، ولسان الميزان 7 / 310.

3 - أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي (1):

4 - أحمد بن محمد بن عبدالله:

ذكره الأردبيلي (2) والزنجاني (3).

5 - أحمد بن موسى:

ذكره الزنجاني (4).

6 - أحمد بن يزيد:

أورد روايته الصدوق (5) وذكر في بعض النسخ باسم: أحمد بن زيد.

7 - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن جعفر:

ذكره الزنجاني (6).

8 - إسحاق بن موسى بن جعفر، ابن أخيه:

ذكره القمي (7).

9 - إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر، ابن ابن أخيه:

ذكره ابن حجر(8) والقهپائي (9) والنجاشي (10) والطوسي (11)

10 - إسماعيل بن همام:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) السرائر: 477.

(2) جامع الرواة 1: 561.

(3) الجامع في الرجال 2 / 520.

(4) الجامع في الرجال 2 / 520.

(5) معاني الأخبار، للصدوق: 158.

(6) الجامع في الرجال 2 / 520.

(7) سفينة البحار 2 / 244.

(8) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(9) مجمع الرجال 1 / 222، وأنظر 4 / 173.

(10) رجال النجاشي 29 رقم 60.

(11) أمالي الشيخ -الطبعة القديمة-: 38.

ذكره الأردبيلي(1) والزنجاني (2).

11 - إسماعيل بن يسار - أو ابن بشار -:

أورد روايته السيد شرف الدين (3).

12 - ايوب بن نوح (4):

13 - الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين:

ذكره القمي (5).

14 - الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام:

ذكره الأردبيلي (6) والزنجاني (7).

الحسن بن علي بن عمرو العمركي:

يأتي بعنوان العمركي.

15 - حسين بن زيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي السجاد عليه‌السلام:

ذكره الطوسي (8) وابن حجر(9) والزنجاني (10).

16 - الحسين بن عيسى بن عبدالله:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جامع الرواة 1: 561.

(2) الجامع في الرجال 2 / 520.

(3) تأويل الايات الظاهرة: 2 / 728.

(4) الغيبة، للطوسي:

(5) سفينة البحار 2: 244.

(6) جامع الرواة 1: 561.

(7) الجامع في الرجال 2 / 520.

(8) أمالي الطوسي، الجزء 7 من تجزئة المؤلف.

(9) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(10) الجامع في الرجال 2 / 520.

أورد روايته الكليني (1) وذكره الزنجاني (2).

17 - الحسين بن موسى بن جعفر عليه‌السلام ابن أخيه:

ذكره الزنجاني (3).

18 - داود بن محمد النهدي (4).

ذكره الزنجاني (5).

19 - زكريا بن يحيى بن النعمان، الصيرفي، البصري:

أورد روايته الكليني (6) والمفيد(7) وذكرها القمي (8).

20 - زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام.

ذكره ابن حجر(9).

21 - سلمة بن شعيب:

ذكره ابن حجر(10).

22 - سليمان بن جعفر:

ذكره الأردبيلي (11).

23 - عبد الجبار بن عمرو اليمامي:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي: 8 / 152 رقم 141.

(2) الجامع في الرجال 2 / 520.

(3) الجامع في الرجال 2 / 520.

(4) بصائر الدرجات، للصفار: 532، ومختصر بصائر الدرجات، للحلي: 68.

(5) الجامع في الرجال 2 / 520.

(6) لاحظ: الكافي 1 / 252 ح 14.

(7) الارشاد، للمفيد: 317.

(8) سفينة البحار 2: 244.

(9) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(10) تهذيب التذيب 7 / 293.

(11)جامع الرواة 1: 561.

ذكره الزنجاني (1).

24 - عبد العزيز بن عبدالله الأويسي:

أورد روايته الصدوق (2) ذكره الذهبي (3).

25 - عبد العظيم بن عبدالله الحسني:

ذكره الزنجاني (4).

26 - عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر، حفيده:

ذكره ابن حجر(5) وقال المامقاني: سكت الكاظمي واستاده الطريحي من ذكر رواية ابن ابنه عنه، مع أنك سمعت من النجاشي التصريح بروايته النسخة المبوبة من مسائله عنه (6).

أقول: روى النجاشي ذلك بطريقه الى عبدالله بن الحسن عن جده علي بن جعفر (7).

وهي النسخة الواردة في قرب الإسناد وسيأتي الحديث عنها مفصلاً.

27 - عبدالله النهيكي:

وردت روايته عند الصدوق (8).

28 - علي بن اسباط بن سالم:

روى النجاشي بطريقه إليه عن علي بن جعفر، كتابه غير المبوب (9) وقد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجامع في الرجال 2 / 520.

(2) الخصال: 494:، وعلل الشرائع: 488 ح 5.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 117.

(4) الجامع في الرجال 2 / 519.

(5) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(6) تنقيح المقال 2 / 277.

(7) رجال النجاشي: رقم.

(8) الخصال 1 / 141 رقم 162.

(9) رجال النجاشي: 252 رقم 662.

أورد روايته عنه الكليني (1).

29 - علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام:

ذكره البرقي (2) وابن حجر(3) والزنجاني (4).

وهو راوي النسخة غير المبوبة التي أوردها المجلسي في البحار(5) وسيأتي في هذه القائمة « علي بن الحسين بن علي بن عمر».

30 - علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام:

أورد رواياته ابن قولويه (6). وذكرها لزنجاني (7).

وقد ورد في الأمالي الخميسية لابن الشجري حديث بسنده عن الحسين بن علي بن عمر والد هذا الراوي، عن علي بن جعفر، فلاحظ (1 / 276).

أقول: ولعله هو المذكور سابقا باسم « علي بن الحسن بن علي بن عمر » فلاحظ.

31 - علي بن محمد بن حفص، أبو قتادة القمي:

وردت رواياته في الكتب كثيراً، وقد يذكر بكنيته فقط، أوردها الطوسي (8) وابن ادريس (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 7 / 266 وفي 32.

(2) المحاسن: 94.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(4) الجامع في الرجال 2 / 520.

(5) بحارالأنوار 10 / 249.

(6) كامل الزيارات: ح 103.

(7) الجامع في الرجال 2 / 519.

(8) تهذيب الأحكام 1 / 416 رقم 315، 1 / 98 رقم 257.

(9) مستطرفات السرائر: 103 رقم 39.

32 - العمركي بن علي، البوفكي: الخراساني النيسابوري:

ذكره الزنجاني (1) وهو الراوي « لكتاب المسائل » في الطريق الأول للشيخ

الصدوق كما سيأتي ذكره في الطرق وكذلك الطريق الأول للطوسي.

33 - عمرو بن أبي معمر:

ذكره الزنجاني (2).

34 - عيسى بن عبدالله:

وردت روايته عنه عند الكليني (3).

35 - محمد بن الحسن بن عمار:

ذكره الزنجاني (4).

وقد مر - فيما نقلناه عن الكافي (5) - قوله: أقمت عنده - يعني علي بن جعفر، بالمدينة - سنتين، اكتب عنه ما سمع من أخيه.

36 - محمد بن عبدالله بن مهران:

ذكره الزنجاني (6).

37 - محمد بن علي بن جعفر، ابنه:

ذكره الأردبيلي (7) وابن حجر(8) والزنجاني برواية الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده عنه (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجامع في الرجال 2 / 519.

(2) الجامع في الرجال 2 / 520.

(3) الكافي 6 / 524.

(4) الجامع في الرجال 2 / 520.

(5) الكافي 1 / 258 ب 72 ح 12.

(6) الجامع في الرجال 2 / 520.

(7) جامع الرواة.

(8) تهذيب التهذيب 7 / 293.

(9) الجامع في الرجال 2 / 520.

38 - موسى بن الحسن (1):

39 - موسى بن القاسم البجلي:

اكثر الرواية عنه، وهو الراوي لكتابه في الطريق الثاني للصدوق.

40 - نصر بن علي الجهضمي:

روى عنه حديث « من أحبني » عند الترمذي (2) وذكره العامة من رواته، كالذهبي (3)، وابن حجر(4)،

وكذلك الزنجاني (5).

41 - يعقوب بن يزيد:

وردت روايته عند الكليني (6).

42 - يونس بن عبدالرحمن (7).

43 -هارون بن موسى

أورد روايته في غاية الاختصار (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بصائر الدرجات، للصفار: 414.

(2) الجامع الصحيح 5 / 641 رقم 3733.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 117.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 293، ولسان الميزان7 / 310.

(5) الجامع في الرجال 2 / 519.

(6) الكافي 2 / 492.

(7) تفسير العياشي 1 / 354.

(8) غاية الاختصار.......

4 - كتابه

ذكر النجاشي لعلي بن جعفر كتاباً واحداً، فقال: له كتاب في الحلال والحرام (1) وسماه في موضع آخر بـ « المسائل » فقال علي بن جعفر صاحب المسائل (2).

والشيخ الطوسي ذكره في أصحاب الكاظم عليه‌السلام، فقال: أخوه، له كتاب ما سأله عنه (3).

وفي أصحاب الرضا عليه‌السلام قال: له كتاب (4).

وكذلك ابن شهرآشوب قال: له كتاب مسائل (5).

والصدوق - لما ذكر طريقه الى ما رواه علي بن جعفر - قال: موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى، وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر، قد رويته بهذا الإسناد(6).

وجاء في ثبت الكتب التي رواها أبو غالب الزراري في رسالته، ما نصه: مسائل علي بن جعفر(7).

هذا، ولكن جاء في المطبوع من فهرست الشيخ الطوسي: أن له:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي: 251 رقم 662.

(2) رجان النجاشي: 29 رقم 60.

(3) رجال الطوسي: 353 رقم 5.

(4) رجال الطوسي: 379 رقم 3.

(5) معالم العلماء: 71 رقم 478.

(6) مشيخه الفقية: 5.

(7) رسالة أبي غالب الزراري بتحقيقنا، الفقرة 55

1 - كتاب المناسك،

2 - ومسائل لأخيه، سأله عنها (1).

وهذا يقتضي ثبوت كتابين له.

وقد اعتمد المتأخرون على هذا النص، ونقلوه عن الشيخ.

فاعتمده الشيخ الطهراني، فذكر:

مناسك الحج، لعلي بن جعفر(2).

ومسائل علي بن جعفر(3).

لكن المجلسي الأول نقل عن الفهرست أنه قال: له كتاب المناسك لأخيه موسى عليه‌السلام سأله عنها(4).

وقد أثار هذا النقل عندي شكاً في ما ورد في مطبوعة الفهرست، من جهات:

1 - أنا لم نجد ذكراً لكتاب المناسك لعلي بن جعفر، في غير هذا المورد، إطلاقا.

2 - أن ابن شهرآشوب - الذي يعد كتابه (معالم العلماء) تنظيما واستدراكاً لكتاب الفهرست للطوسي، ويتبع عبارة الشيخ في تسمية الكتب غالباً - لم يذكر اسم المناسك.

3 - أن الشيخ إنما ذكر طريقه إلى كتاب واحد فقط، وهو المسائل، فإنه قد ذكر طريقين:

1 - قال في نهاية الأول: عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى الكاظم عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفهرست 57 رقم 367.

(2) الذريعة 22 / 268 رقم 7022.

(3) الذريعة 20 / 360.

(4) روضة المتقين 14 / 189.

ومن الواضح أن هذا طريق للمسائل إذ المفروض في مطبوعة الفهرست أن المسائل هي التي سأل أخاه عنها، أما المناسك فلم يذكر عن علاقته بأخيه شيئاً.

2 - وقال في بداية الطريق الثاني: ورواه.

فإفراد الضمير دليل على أن المروي بهذا الطريق كتاب واحد.

واذا لاحظنا نهاية هذا الطريق نجد أنه ينتهي بموسى بن القاسم البجلي.

وموسى بن القاسم هذا هو من رواة كتاب المسائل لعلي بن جعفر، كما سيأتي مفصلا.

مع أن هذا الطريق، هو طريق الصدوق الذي ذكره في مشيخة الفقيه، والذي يقول في اخره: عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى.

وأضاف الصدوق: وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر قد رويته بهذا الإسناد (1).

إذن فالطريقان - كلاهما - إلى كتاب المسائل، ومن البعيد أن يذكر له كتابين، ويذكر الطريقين إلى كتابه المسائل فقط.

وعلى هذا الأساس، فإني أحتمل - قوياً - أن يكون وقع تصحيف في مطبوعة الفهرست، وأن صواب العبارة هكذا: له كتاب المسائل - مسائل لأخيه سأله عنها -.

وما بين الشريطين، بيان لنوعية المسائل التى يحتويها الكتاب، كما بين ذلك الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم عليه‌السلام من رجاله، بقوله: له كتاب ما سأله عنه (2).

هذا، ولم أجد من سبقني إلى هذا التنبه، والحمد لله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مشيخة الفقية 4.

(2) رجال الطوسي: رقم.

وقد ذاكرت السيد الطباطبائي - الذي قابل كتاب الفهرست للطوسي باكثر من اثنتي عشرة نسخة، وفيها نسخ قيمة - فأطلعني على نسخته المقابلة، فرأيت في هذا الموضع اختلافا بين النسخ، إلا أن كلمة « المناسك » لم ترد في اكثرها، بل جاءت بدلها كلمة « المسائل ».

وليس بعيدا وقوع تصحيف في المطبوعة، للقرب بين الكلمتين رسماً.

ومن هنا، فان من أثبت لعلي بن جعفر كتاباً باسم « المناسك » (1) أو « مناسك الحج » (2).

فقد اغترّ بما ورد في المطبوعة وما ماثلها من النسخ المخطوطة المغلوطة.

وقد أغرب الشيخ الزنجاني، حيث أثبت لعلي بن جعفر ثلاثة كتب.

1 - المناسك.

2 - المسائل.

3 - كتابا في الحلال والحرام (3).

وهو سهو قطعا، لأن ماذكره النجاشي ليس إلا نفس كتاب المسائل، لأن ما ورد فيه من الطريق إلى النسخة المبوبة، هو بعينه الموجود في قرب الإسناد، ومحتواه هو عين محتوى النسخة غير المبوبة، عدا التبويب المميز له عنه.

فالحق أنه ليس لعلي بن جعفر إلا كتاب واحد هو « المسائل » التي سأل أخاه الكاظم عنها، وهي في أبواب الحلال والحرام.

ونسخته موجودة، بحمد الله تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) معجم المؤلفين 7 / 53.

(2) الذريعة 20 / 360.

(3) الجامع في الرجال 2 / 519.

ولابد - لاستقصاء البحث عن الكتاب - من بيان اُمور:

الأمر الأول:

ما ذكره النجاشي من أن له نسختين: مبوبة، وغير مبوبة، لا يعني وجود كتابين له، وأنما هو كتاب واحد روي بصورتين.

وهذا واضح.

لكن المطبوع في رجال النجاشي - وما نقل عنه في المراجع الرجالية المتأخرة - في السند إلى الكتاب هكذا:

.... حدثنا علي بن إسباط بن سالم، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، قال: سألت أبا الحسن موسى، وذكر المبوب.

... عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا علي بن جعفر، وذكر غير المبوب(1).

وهذا غير صحيح:

لأن الموجود برواية عبدالله بن جعفر الحميري - وهو الذي أثبته في كتابه قرب الاسناد - قال: حدثنا عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن الرجل عليه الخاتم الضيق..

إنما هي النسخة المبوبة على ترتيب الأبواب الفقهية(2) من الطهارة والصلاة و... بعنوان باب في كذا....

فكيف يقول النجاشي عنها بالذات: إنها غير المبوبة؟!

مع أن النجاشي ذكر أولا قوله: له كتاب في الحلال والحرام، يروى تارة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي: 252 رقم 662، ومجمع الرجال 4 / 173.

(2) قرب الاسناد: 83.

غير مبوب، وتارة مبوباً (1).

ثم ذكر الطرق إلى كل من الروايتين، وترتيب اللف والنشر يقتضي أن يكون الطريق الأول - المنتهي إلى علي بن أسباط - إلى غير المبوب المذكور أولاً.

وأن يكون الطريق الثاني - المنتهي إلى عبدالله بن الحسن - إلى المبوب المذكور ثانيا.

هذا، ولم أجد من تنبه إلى هذا التصحيح في كتاب النجاشي.

الأمر الثاني:

أن الكتاب - كله - عبارة عن مجموعة من المسائل التي سأل أخاه الكاظم عليه‌السلام عنها، وليس في أحاديث الكتاب رواية له عن أبيه الصادق عليه‌السلام.

لكن الشهيد ذكر في تعليقته على « خلاصة العلامة » ما نصه: له كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وأبيه (2).

وهذا سهو منه قدس الله روحه، إذ لم يوجد في ما بأيدينا من النسخ: رواية علي عن أبيه بل جميع ما فيها ورد مروياً عن الكاظم عليه‌السلام.

ولعل الشهيد حصل له ذلك من عبارة ابن داود، حيث قال في ترجمة علي بن جعفر: له كتاب في الحلال والحرام، عن أبيه وأخيه الكاظم (3).

فتصور الشهيد أن قوله: « عن أبيه وأخيه » متعلق بقوله « كتاب » وحاصله: أن الكتاب مروي عن أبيه وأخيه.

لكن كلام ابن داود ليس دالا على ذلك، بل قوله ( عن أبيه ) منقطع عما قبله، وهو مستأنف، ومن خصوصيات صاحب الكتاب، والمعنى: أن له كتانا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي: 252 رقم 662.

(2) تنقيح المقال 2 / 272 عن التعليقة.

(3) رجال ابن داود: 136 رقم 1016.

وهو يروي عن أبيه ويروي عن أخيه، والهدف وهو التعبير عن طبقته، كما هو المستعمل في التراجم، حيث يذكرون المشايخ، والرواة، ولا يتعرّضون لذكر محتوى الكتاب، كما هو واضح.

الأمر الثالث:

أن كتاب « مسائل علي بن جعفر » موجود - ولله الحمد - بنسختيه المبوبة، وغير المبوبة.

أما المبوبة:

فقد أوردها جميعها، راويها في سند النجاشي الثاني « عبدالله بن جعفر الحميري » - في كتاب قرب الإسناد - في بداية الجزء الثاني إلى نهايته (1).

وأما غير المبوبة:

فقد تعددت نسخها المخطوطة.

وقد أورد المجلسي في البحار نسخة منها في كتاب الاحتجاج، باب ما وصل من أخبار علي بن جعفر عن أخيه، بغير رواية الحميري (2).

وسندها ينتهي إلى علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، عن علي بن جعفر(3).

وإليك سندها الكامل، كما جاء في بداية المطبوع:

قال: حدثنا أبو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراساني، من كتابه في جمادى الاخرة، سنة احدى وثمانين ومائتين، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام، عن علي بن جعفر، عن أخيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 83 - 122.

(2) بحار الأنوار 10 / 249 - 291.

(3) بحار الأنوار 10 / 249.

موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألت أبي (1).

وعلق الشيخ المجلسي على قوله: « سألت أبي » بقوله: يدل على أن السائل في تلك المسؤولات هو الكاظم عليه‌السلام، والمسؤول أبوه عليه‌السلام، وفي قرب الإسناد وسائر كتب الحديث: السائل علي بن جعفر، والمسؤول أخوه الكاظم عليه‌السلام، وهو الصواب ولعله اشتبه على النساخ أو الرواة، ويدل عليه التصريح بسؤال علي عن أخيه في أثناء الخبر مرارا (2).

الأمر الرابع:

الملاحظ وجود اختلاف كبير بين النسختين، المبوبة وغير المبوبة من حيث عدد المسائل الموجودة في كل منهما.

فغير المبوبة تحتوي على 429 حديثا ومجموع ما في المبوبة 533 حديثا.

وبين الموجود في كل واحد مع الآخر نسبة العموم والخصوص من وجه.

ثم إنا نجد روايات كثيرة، على نفس اسلوب ما في النسختين، من أسئلة علي عن أخيه، ولكن لا وجود لها في أي من النسختين.

ولقد سبب وجود هذه الروايات ادعاء البعض: أن لعلي بن جعفر كتابين: كبير، وصغير، باعتبار الموجود هو الكتاب الصغير، واعتبار الكبير مفقودا.

معتمدا على وجود هذا العدد الهائل من المسائل، المنتشرة بين كتب الحديث ومصادره، التي لا أثر لها في النسخ المتوفرة باسم كتاب مسائل علي بن جعفر.

أقول: لكن هذا لا يستوجب هذه الدعوى إطلاقاً، حيث أن المصادر متفقة على أن لعلي بن جعفر كتاباً واحداً فقط، كما أوضحنا من ذي قبل بل لم أجد من ذكر - بل احتمل - أن مسائل علي بن جعفر كتابان، كما ادعي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بحار الأنوار 10 / 249.

(2) بحار الانوار 10 / 291.

نعم، بما أن عنوان كتاب علي بن جعفر هو « المسائل التي سأل أخاه الكاظم عليه‌السلام عنها».

ولم تتميز المسائل الداخلة في الكتاب، بميزة خاصة يمكن فرزها عن غيرها على أساس تلك الميزة.

فإن الأنسب أن يقال: إن كل ما هو بعنوان « سأل علي أخاه » أو قال علي: « سألت أخي »، فهو داخل في ذلك الكتاب.

إذ فرض بعض المسائل داخلا، وبعضها غير داخل، تحكم لا دليل عليه.

نعم، يشترط الاقتصار على المتيقن من ذلك بما سنبينه بعد قليل.

وقد يقرب هذا الرأي بالتفاوت الكبير الملحوظ بين عدد ما يحتويه كل من النسختين الموجودتين: المبوبة التي رواها الحميري، وغير المبوبة التي أوردها المجلسي، فإن الاولى تزيد على الثانية بأكثر من 100 حديث.

فعلى ماذا يدل هذا؟ إن لم يدل على أن جميع ما هو بعنوان « سؤال علي عن أخيه » داخل في الكتاب!؟

إنا لو جعلنا أصل الكتاب ما تحتويه النسخة المبوبة وهو 533 حديثاً، وأمكنا أن نضيف إليها ما في النسخة غير المبوبة مما لم يرد في المبوبة، حصلت لدينا مجموعة اكبر من « المسائل » الثابتة في النسخ المسماة بكتاب المسائل.

فلو جعلنا تلك المجموعة أساساً، وأضفنا عليهاما كان بعنوان « السؤال عن أخيه » حصلت لنا مجموعة اكبر من المسائل، بما يوجب الاطمئنان بحصولنا على كتاب « المسائل » الكامل.

والقدر المتيقن مما يدخل في هذا الكتاب:

1 - ما يكون بعنوان سؤال علي عن أخيه الكاظم عليه‌السلام.

2 - ما يكون من طريق أحد رواة كتابه، وهم الذين سنذكر طرقهم في الباب التالي، وهم خمسة:

1 - العمركي بن علي البوفكي، الخراساني.

2 - موسى بن القاسم البجلي.

3 - علي بن أسباط بن سالم.

وهو راوي النسخة غير المبوبة عند النجاشي.

4 - عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر العلوي.

وهو راوي النسخة المبوبة.

5 - علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام.

وهو راوي النسخة غير المبوبة التي أوردها المجلسي.

5 - الطرق إلى كتابه

لقد ذكر أعلام الفهارس طرقهم إلى هذا الكتاب، وقد نقد علماء الرجال تلك الطرق، ورأينا أن تثبت تلك الطرق هنا، كما جاءت في الفهارس، ونشير إلى ما ذكره الناقدون، من دون تفصيل:

1 - طريق الصدوق:

قال في المشيخة: وكل ما كان في هذا الكتاب عن علي بن جعفر:

فقد رويته عن أبي رضي‌الله‌عنه، عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام.

2 - طريق الصدوق - أيضاً -:

قال: ورويته عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي‌الله‌عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله:

جميعا: عن أحمد بن محمد بن عيسى، والفضل بن عامر:

عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر.

قال الصدوق: وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر عليه‌السلام (1).

قال المجلسي الأول - في شرح المشيخة -:

فطريق المصنف إلى كتابه ( اثنان ) يرتقيان إلى ( خمسة ) طرق:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مشيخة الفقيه: 4.

ثلاثة منها صحاح.

واثنان منها قويان (1).

وقد حكم السيد الخوئي دام ظله بصحة الطريقين (2).

3 - طريق الطوسي:

قال الشيخ الطوسي: أخبرنا بذلك جماعة عن محمد بن علي بن الحسين [ الصدوق ] عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركي الخراساني البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام.

أقول: وهذا عين طريق الصدوق المذكور أولاً برقم 1.

4 - طريق الطوسي - أيضاً -:

قال: ورواه محمد بن علي بن الحسين [ الصدوق ] عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، والحميري، وأحمد بن ادريس، وعلي بن موسى:

عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر(3).

قال المجلسي الأول:

وما كان من طريق [ أي الصدوق ] بواسطة الشيخ [ الطوسي ] أيضاً خمسة:

أربعة منها صحاح.

وواحدة منها حسن (4).

وقد حكم السيد الخوئي دام ظله بصحة طرق الطوسي أيضاً (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) روضة المتقين 14 / 152.

(2) معجم رجال الحديث 11 / 288 رقم 7965 - اخر الترجمة.

(3) الفهرست للطوسي: 87 رقم 367.

(4) روضة المتقين 14 / 152.

(5) معجم رجال الحديث 11 / 288 رقم 7965 اخر الترجمة.

5 - طريق النجاشي:

قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدي قال: حدثنا علي بن أسباط بن سالم، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، قال: سألت أبا الحسن موسى:

وذكر ( غير ) المبوب (1).

6 - طريق النجاشي - أيضاً -:

قال: وأخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر [ الحميري ] قال: حدثنا عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد عليه‌السلام [ العلوي ] قال: حدثنا علي بن جعفر.

وذكر المبوب (2).

7 - طريق الحميري عبدالله بن جعفر:

قال: حدثنا عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليه‌السلام (3).

أقول: وهذا طريق النسخة المبوبة عند النجاشي - أيضاً -.

8 - طريق النسخة غير المبوبة - حسب ما ورد في البحار -:

قال: حدثنا أبو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراساني، من كتابه، في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي: 52 2 رقم 662.

(2) رجال النجاشي: 252 رقم 662.

(3) قرب الاسناد: 83.

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام... (1).

وقد روى الكليني حديثا - في كتاب الحج - هذا سنده: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر(2).

وقد أشكل عليه صاحب المعالم بقوله:

في إسناد هذا الحديث مخالفة المعهود من وجهين:

أحدهما: رواية أحمد بن محمد عن العمركي.

والثاني: وجود الواسطة بين محمد بن يحيى والعمركي.

والنسخ التي تحضرني للكافي متفقة فيه.

ويقرب أن تكون الرواية ( عن أحمد بن محمد ) زيادة من طغيان القلم، ومنشؤها كونها واقعة في الإسناد الذي قبله (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بحار الانوار 10 / 249.

(2) الكافي 4 / 367 ح 10.

(3) منتقى الجمان 3 / 193.

خاتمة البحث

وحيث وفقنا الله جل ذكره، للوفاء بما التزمنا به من استيعاب ترجمة سيدنا الجليل، العالم، الراوية، سليل العترة، أبي الحسن العريضي، علي ابن الإمام جعفر الصادق عليه‌السلام.

فنحن نشكر الله على هذه النعمة الجسيمة علينا، ونحمده على توفيقه للعلم، ونسأله الرضا عنا بمنه، وتوفيقنا للعمل من أجله، وان لا يسلبنا نعمه بإحسانه وأن يتغمدنا بالرحمة والرضوان، وجميع أساتذتنا ومشايخنا وذوي حقوقنا، بجلاله وكرمه، إنه ذو الجلال والإكرام.

ونزف الشكر الجزيل والتقدير والتبجيل إلى العاملين الكرام في مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث، الذين أتاحوا لنا هذه الفرصة بإقدامهم على تحقيق كتاب « المسائل » وقدموا بذلك لتراث أهل البيت خدمة صادقة وللعلماء بشرى حسنة، كان الله في عونهم، وعمهم بالتوفيق المطرد في جميع المجالات، إنه الموفق المعين.

وصلى الله على محمد وآله الأطهار

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (1)

|  |  |
| --- | --- |
|  | وكتب  السيد محمد رضا الحسيني |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وعند انتهائنا من طبع هذه الدراسة أخبرنا السيد الطباطبائي دام فضله أنه رأى في مكتبة ملت كتبخانه سي - علي أميري، في مدينة اسلامبول، كتاباً برقم (2462) باسم « مناقب الامام علي العريضي » للسيد أحمد جمل الليل.

هكذا جاء في مذكراته عن مخطوطات اسلامبول. ولعلّنا نقف عليه، فنجد فيه ما يفيد، والله المستعان.

6 - المصادر (1)- أ -

- الإرشاد إلى ائمة العباد.

للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ( ت 413 ).

منشورات مكتبة بصيرتي - قم.

- أعيان الشيعة

للسيد محسن الأمين العاملي.

مطبوعات دار اك هارف بيروت 1403.

- إكمال الدين وإتمام النعمة

للشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين القمي ( ت 381 ).

- الأمالي الخميسية

لابن الشجري - يحيى بن الحسين ( ت 499 ).

الطبعة الثالثة، عالم الكتب - بيروت 1403.

- أمالي الطوسي

للشيخ الطوسي، محمد بن الحسن بن علي ( ت 460 ).

مطبعة النعمان - النجف.

- ب -

- بحار الانوار

للعلامة المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني ( ت 1110 ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أقتصرنا على المصادر التي راجعناها مباشرة.

الطبعة الثانية - مؤسسة الوفاء - بيروت 1403.

- بصائر الدرجات للصفار، محمد بن الحسن القمي.

- بغية الطلب في تأريخ حلب

لابن العديم، عمر بن أحمد العقيلي الحلي ( ت 660 ).

مخطوطة أحمد الثالث - مكتبة طوبقبو - تركيا رقم (2925).

- ت -

- تأريخ بغداد

للخطيب، أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر( ت 463 ).

مطبعة السعادة - القاهرة.

- تأريخ دارالايمان - قم -

محمد تقي بيك أرباب القمي تحقيق السيد حسين المدرسي الطباطبائي.

مطبوع في قم.

- تأريخ الطبري

للطبري، محمد بن جرير أبي جعفر( ت 310 ).

تأريخ قم - الترجمة الفارسية لكتاب قم -

للحسن بن محمد بن حسن القمي.

انتشارات طوس - طهران.

- تأويل الآيات الظاهرة

للسيد شرف الدين النجفي.

طبع مدرسة الامام المهدي عليه‌السلام - قم

- تحفة العالم في شرح خطبة المعالم

للسيد جعفر بحر العلوم

نشر مكتبة الصادق - طهران 1401.

- تربت پاكان - تأريخ مراقد ومزارات قم -

للسيد حسين المدرسي الطباطبائي.

مطبعة مهر - قم ا1395.

- تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال.

للوحيد محمد باقر بن محمد اكمل البهبهاني.

طبع بهامش، منهج المقال - على الحجر بإيران 1306.

- تفسير القمي.

للشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم القمي.

- تقريب التهذيب.

لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني.

دار المعرفة للطباعة – بيروت

- تنقيح المقال

للشيخ المامقاني، عبدالله بن محمد حسن النجفي ( ت 1352 )

المطبعة المرتضوية - النجف 1350.

- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي

الطبعة الحديثة -

- تهذيب التهذيب.

لابن حجر العسقلاني.

دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الهند.

- ج -

- جامع الرواة

للشيخ محمد بن علي الأردبيلي.

منشورات مكتبة السيد المرعشي - قم 1403.

- الجامع الصحيح المعروف بالسنن.

للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة.

دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- الجامع في الرجال للشيخ موسى الزنجاني القمي ( ت 1399 ).

مخطوط ( لدي صورة من الجزء الثاني ).

- الخصال

للشيخ الصدوق.

مطبعة جماعة المدرسين - قم

- خلاصة تذهيب التهذيب.

للخزرجي.

- ذ -

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة.

للشيخ آغا بزرك الطهراني، محمد محسن ( ت 1389 ).

الطبعة الاولى - النجف وطهران.

- ر -

- رجال البرقي للشيخ أحمد بن محمد بن أبي عبدالله البرقي القمي ( ق 3 ).

منشورات جامعة طهران - 1382.

- رجال ابن داود

للشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم.

المطبعة الحيدرية - النجف 1392.

- رجال الطوسي للشيخ الطوسي.

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم.

المطبعة الحيدرية - النجف 1381.

- رجال العلآمة الحلي ( خلاصة الأقوال ).

للعلآمة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي

المطبعة الحيدرية - النجف 1381.

- رجال النجاشي

للشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ( ت 450 ).

تحقيق السيد الزنجاني.

مؤسسة جماعة المدرسين - قم 1407.

- روضة المتقين شرح الفقيه.

للشيخ المجلسي الأول محمد تقي بن مقصود الأصفهاني ( ت 1070 ).

بنياد فرهنك إسلامي، المطبعة العلمية - قم 1399.

- س -

- سفينة البحار.

للشيخ عباس القمي.

دار المرتضى - بيروت.

- ش -

- شذرات الذهب.

لابن العماد عبد الحي الحنبلي

دار الافاق الجديدة - بيروت.

- ع -

- العبر في خبر من غبر

للحافظ الذهبي.

دار الكتب العلمية - بيروت 1405.

- علل الشرايع للشيخ الصدوق.

مكتبة الصدوق - طهران.

- علوم الحديث

لابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ( ت 643 ).

تحقيق نورالدين عتر.

دار الفكر 1404.

- عدة الطالب

للسيد جمال الدين، أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة

الطبعة الثانية « المطبعة الحيدرية - النجف 1380.

- عيون أخبار الرضا عليه‌السلام.

للشيخ الصدوق.

منشورات جهان - قم.

- غ -

- الغيبة

للنعماني، محمد بن إبراهيم بن أبي زينب الكاتب.

منشورات مكتبة.

- الفهرست

للشيخ الطوسي

تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم

الطبعة الثانية - المطبعة الحيدرية - النجف 1380

- ق -

- قاموس الرجال

للشيخ محمد تقي التستري

مركز نشر كتاب - طهران - 1384 - ق -

- قرب الاسناد

للشيخ عبدالله بن جعفر الحميري القمي

منشورات مكتبة نينوى - طهران

- ك -

- الكاشف في الرجال

للحافظ الذهبي

- الكافي

للشيخ الكليني، محمد بن يعقوب أبي جعفر الرازي ( ت 329 ).

المكتبة الاسلامية - طهران

- كامل الزيارات

للشيخ جعفر بن عقد بن قولويه القمي

المطبعة المرتضوية - النجف 1356.

- الكنى والألقاب

للشيخ عباس القمي

مطبعة العرفان - صيدا 1358

- ل -

- لسان الميزان

لابن حجر العسقلاني

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت 1390

- م -

- مجمع الرجال

للقهبائي، المولى عناية الله الاصفهاني

مطبعة اصفهان / إصفهان 1384

- مختصر بصائر الدرجات

للحلي

- مرآة الجنان

لليافعي عبدالله بن أسعد المكي

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت 1390

- مستدرك الوسائل

للشيخ النوري، حسين المازندراني (ت 1320).

الطبعة الاولى على الحجر - إيران

- مستطرفات السرائر

لابن إدريس، محمد بن إدريس الحلي

مدرسة الامام المهدي عليه‌السلام - قم

- مشيخة الفقيه

للشيخ الصدوق

دار الكتب الاسلامية - طهران 1390.

- معالم العلماء

للشيخ ابن شهراشوب محمد بن علي المازندراني ( ت 588 ).

صححه السيد محمد صادق بحر العلوم

المطبعة الحيدرية - النجف 1380

- معاني الأخبار

للشيخ الصدوق

مكتبة الصدوق - طهران.

- معجم رجال الحديث

للسيد أبو القاسم الخوئي - دام ظله -.

الطبعة الثالثة، بيروت 1403.

- معجم المؤلفين

لعمر رضا كحالة

دار إحياء التراث - بيروت

- مقاتل الطالبيين

لأبن الفرج الأصفهاني

- مناقب ال أبي طالب

للشيخ إبن شهراشوب.

المطبعة العلمية / قم

- مناقب علي بن أبي طالب عليه‌السلام

لأحمد بن حنبل الشيباني.

تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

مطبعة الخيام - قم

- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان

للشيح حسن صاحب المعالم

جماعة المدرسين - قم

- منتقلة الطالبية

للسيد أبي إسماعيل، إبراهيم بن ناصر بن طباطبا ( ق / 4)

حققه السيد مهدي الخرسان.

المطبعة الحيدرية - 1388

- منتهى المقال

للشيخ محمد بن إسماعيل، المدعو بأبي علي الحائري

طبع على الحجر، سنة 1302

- منهج المقال

للميرزا محمد الاسترابادي

طبع على الحجر، سنة 1306.

- منهج النقد في علوم الحديث

تأليف الشيخ نورالدين عتر

دار الفكر 1406

- ميزان الاعتدال

للحافظ الذهبي

تحقيق علي محمد البجاوي

دار المعرفة - بيروت.

منهج التحقيق

من الطبيعي ونحن نقوم بتحقيق كتاب « مسائل علي بن جعفر » أن لا نتجاوز الخصوصيات التي يتمتع بها هذا الأثر النفيس في كل مراحل التحقيق، باعتباره مصدراً أصلياً توزعت نصوصه في امهات الكتب الفقهية والحديثية كالكتب الأربعة وغيرها، من هنا كان اهتمامنا بالكتاب لا يقتصر على تحقيق الاصول المخطوطة، بل تعدى ذلك إلى ترتيب مستدرك له جمعنا فيه كل ما استطعنا استقصاءه من مسائل علي بن جعفر في المصادرالمتفرقة مما لم يرد في كتاب المسائل المعروف وسوف نفصل ما قدمناه بما يلي:

1 - النسخ المعتمدة في التحقيق:

1 - النسخة المحفوظة في مكتبة الامام الرضا عليه‌السلام، برقم 677، وهي منقولة عن أصل بخط محمد بن الحسين بن علي بن الحسين المازندراني، تاريخه صفر سنة 686هـ، ونسخة الفرع كتبت بخط النسخ مجهولة التاريخ والناسخ، حواشي الصفحات مليئة بالايضاحات والبيانات والشروح بالاضافة إلى عناوين لمحتوى المسائل، وورد في آخر النسخة مايلي:

قد قوبلت هذه الرسالة الشريفة وصححت مراراً بقدر الوسع والطاقة على يد أقل العباد وأحوجهم إلى رحمة ربه الغفور عبدالحسين بن حاجي منصور عفي عنهما، تقع النسخة في 16 ورقة، بحجم 25 × 16سم، في كل ورقة 21 سطرا، وقد رمزنا لها بـ« ق ».

2 - النسخة المحفوظة في مكتبة اية الله المرعشي النجفي العامة، برقم 2038،

كتبها بخط النسخ الواضح محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن حسين بن محمد بن عبدالله المعاني البحراني، مجهولة التاريخ، توجد في حواشي بعض الصفحات تصحيحات واستظهارات رمز لها الناسخ بـ« ظ » وأتبع الناسخ نظام التعقيبة في ذكره لأول كلمة من الصفحة المقابلة في أسفل الصفحات، تقع النسخة في 23 ورقة بحجم 20 × 5ر14سم، في كل ورقة 16 سطراً، وقد رمزنا لها بـ« م ».

3 - النسخة المحفوظة في مكتبة العلامة المحقق السيد محمد علي الروضاتي كتبت بخط النسخ الجميل، مؤطرة بماء الذهب، والكتابة على ورق أصفر مؤطرة بورق يختلف عنه، عناوين المسائل مذكورة في حواشي الصفحات بخط النستعليق، وقد أتبع الناسخ نظام التعقيبة، تقع النسخة في 43 صفحة في كل صفحة 19 سطرا، بحجم 5ر20 × 5ر13 سم، النسخة هي الكتاب الثاني ضمن مجموعة تحتوي على ما يلي:

1 - رسالة في التسمية للشيخ زين الدين بن علي الشامي العاملي.

2 - مسائل علي بن جعفر.

3 - فهرست قرب الإسناد.

4 - قدسية كلمات بهاء الدين نقشبندي ( بالفارسية )، تأليف خواجة محمد بن محمد بارسائي بخارائي.

5 - تفسير سورة يوسف، للغزالي.

6 - كشف الحقائق، للشيخ عبد العزيز بن محمد النسفي الصوفي.

ب - عملنا في الكتاب

تم اخراج الكتاب وفق منهجية التحقيق الجماعي بصورته النهائية، حيث اتبعت طريقة التلفيق بين النسخ من أجل إخراج نص أقرب مايكون لما تركه المؤلف بالاضافة إلى تخريج نصوص المسائل على الكتب الأربعة وغيرها من المصادر المهمة، وفي حالة عدم وجودها تحرينا النصوص التي تختلف لفظيا مع نص المسألة مشيرين لذلك بعبارة « باختلاف يسير »، وفي حالة عدم عثورنا على ذلك عمدنا إلى إتحاد

نصوص المسائل مع ماورد في معناها في الكتب المعتبرة مع الاشارة إلى ذلك بعبارة « نحوه ».

كما تم تخريج كل ما ورد من الألفاظ الصعبة والمغلقة، بالاضافة إلى إيضاح أسماء الحيوانات الغريبة مع توضيح المشكل وبيان المغلق، كما نقلنا بعض التعليقات التي وردت في بحار الانوار بعد الإشارة اليها.

وبعد هذا وذاك ذيّلت هوامش الكتاب بصورة فنية وعلمية منسقة.

ج - مستدرك مسائل علي بن جعفر:

إكمالاً للعمل، وتتميماً للجهد، وإذعاناً لقوله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: رحم الله امرءاً عمل عملاً صالحا فأتقنه، كانت فكرة « مستدرك مسائل علي بن جعفر » والتي تتمحور فيما يلي:

1 - قمنا بجمع كل - ولا ندعي الاستيعاب - ما ورد من المسائل عن علي بن جعفر من المصادر المتفرقة وجعلت مستدركاً للأصل المتقدم وسار العمل فيها على هذا النحو:

أ - المصدر الأول المذكور في الهامش هو الموافق سنداً ولفظاً للحديث والباقي مصادر ثانوية.

ب - اشير في الهامش إلى الاختلافات السندية واللفظية التي لها شأن وتأثير على معنى الحديث.

ج - التخريج على أكبر عدد ممكن من المصادر.

د - كان عدد المسائل في الأصل المخطوط 429 مسألة، فاستقصينا ما يقرب من 40 من امهات المصادر - ولاندعي الإحاطة - فكان المستدرك على المسائل 348 مسألة، بحيث أصبح عدد المسائل مجتمعة 777 مسألة.

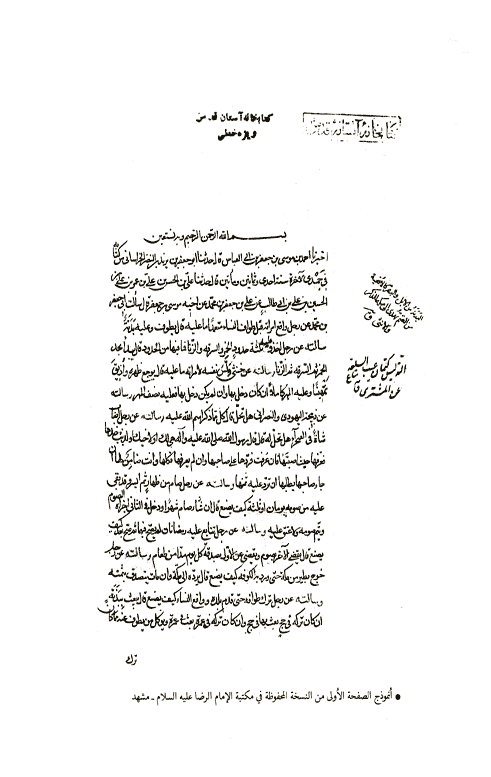
هـ - شرح ما لعله يحتاج إلى شرح.

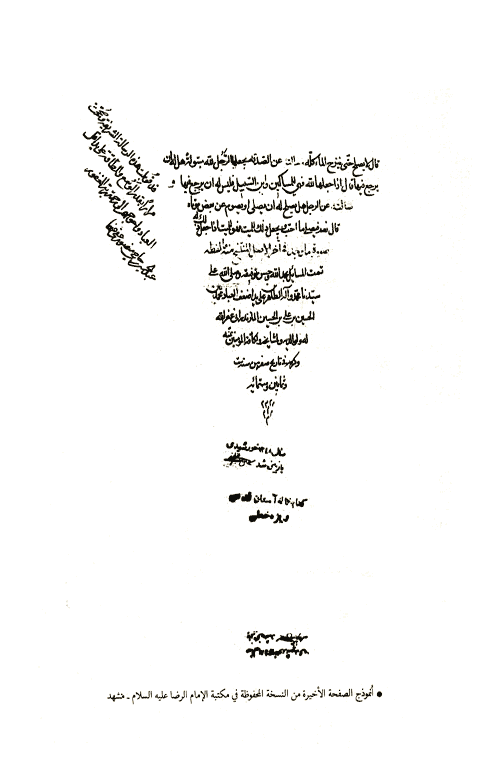
و - الإشارة إلى أرقام المقاطع التي رويت من الحديث.

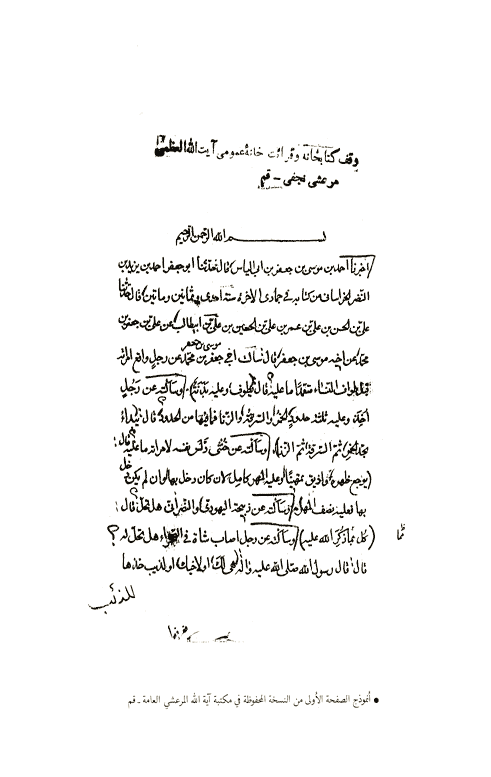
2 - تجمع لدينا 87 رواية رويت من طريق علي بن جعفر من غير المسائل جعلناها مستدركاً ثانياً، وكان العمل فيها كما تقدم وبعد كل هذا وذاك قمنا بعمل الفهارس اللازمة من أطراف الحديث إلى الأعلام والايات والألبسة والزينة والأمكنة.

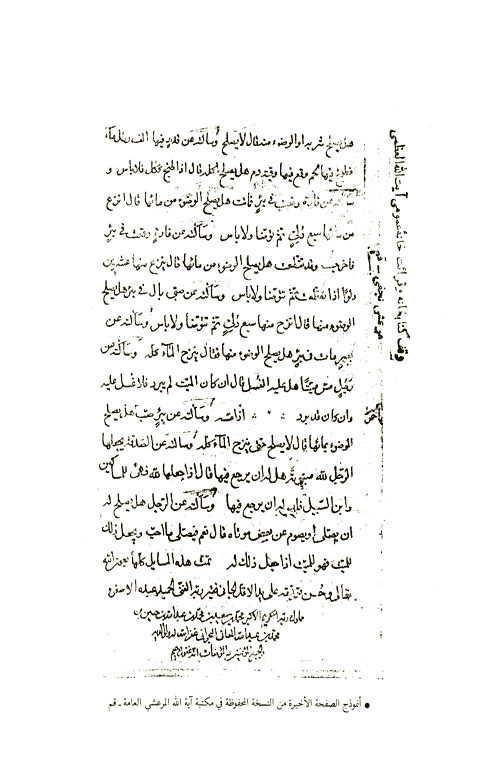
وقد قام بهذه المهام الجليلة مجموعة من المحققين الفضلاء في المؤسسة، فلله درهم وعليه أجرهم.

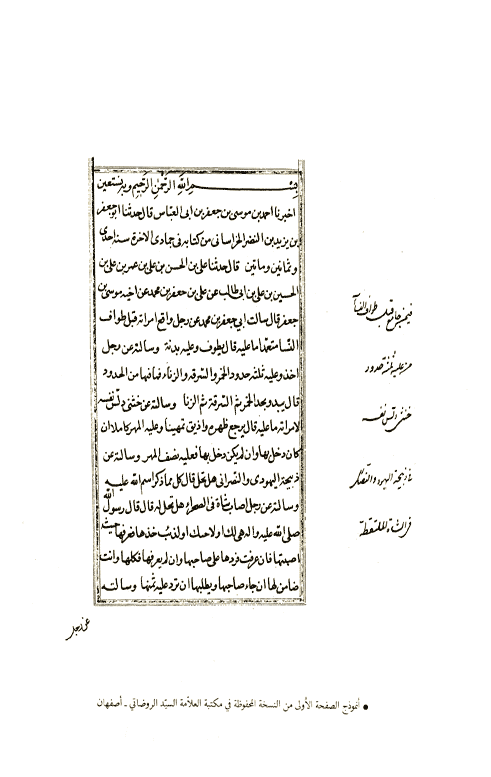
|  |  |
| --- | --- |
|  | مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث  ذو القعدة 1409 هـ |

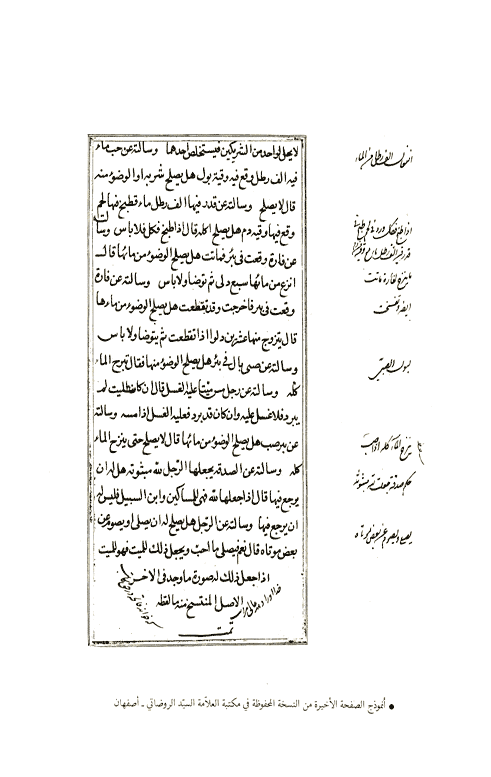


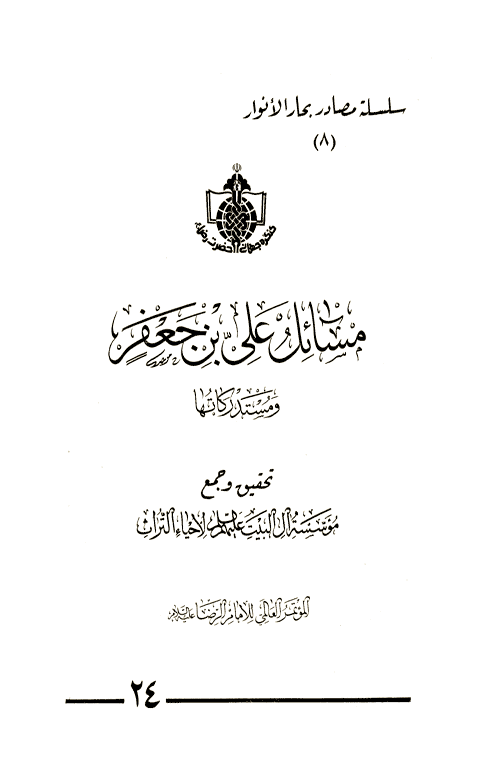












بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر بن أبي العباس قال: حدثنا أبو جعفر بن يزيد بن النضر الخراساني من كتابه في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال:

[1] سألت (أخي موسى بن جعفر) (1) عن رجل واقع امرأته قبل طواف النساء متعمدا، ما عليه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « م » و « ض »: سألت أبي جعفر بن محمد، ومافي المتن من هامش « م »، والظاهر أنه الصواب، قال المجلسي ( ره ) في بيانه على العبارة في الجحار10: 291: قوله (قال: سألت أبي) يدل على أن السائل في تلك المسؤولات الكاظم عليه‌السلام، والمسؤول أبوه عليه‌السلام.

وفي قرب الاسناد وسائر كتب الحديث السائل علي بن جعفر، والمسؤول أخوه الكاظم، وهو الصواب، ولعله اشتبه على النساخ أو الرواة، ويدل عليه التصريح بسؤال علي عن أخيه في أثناء الخبر مرارا.

قال: « يطوف، وعليه بدنة » (1) (2).

[2] وسألته عن رجل اخذ وعليه ثلاثة حدود: الخمر، والسرقة، والزنى، فما فيها من الحدود؟

قال: « يبدأ بحد الخمر، ثم السرقة، ثم الزنا » (3).

[3] وسألته عن خنثى (4) دلس (5) نفسه لامرأته ما عليه؟

قال: « يوجع ظهره، واذيق تمهينا (6)، وعليه المهر كاملاً إن كان دخل بها، وإن لم يكن دخل بها فعليه نصف المهر » (7).

[4] وسألته عن ذبيحة اليهودي والنصراني، هل تحل؟

قال: « كل مما ذكر اسم الله عليه » (8).

[5] وسألته عن رجل أصاب شاة في الصحراء، هل تحل له؟

قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: (هي لك أو لأخيك أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البدنة - بفتح الباء والدال - من الإبل والبقر، كالأضحية من الغنم، تهدى إلى مكة، ويستوي في اللفظ الذكر والانثى، والجمع بُدُن - ككُتُب -. ( القاموس المحيط - بدن - 4: 205 ).

(2) قرب الإسناد: 107، ونحوه عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 4: 378 / 2، والفقيه 2: 231 / 1103، والتهذيب 5: 321 / 1106، ونقله الحر العاملي ( ره ) في الوسائل 9: 266 / 7.

(3) قرب الإسناد: 112، ونحوه عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 7: 250 / 3، والتهذيب 10: 122 / 487.

(4) في قرب الإسناد: خصي.

(5) التدليس: كتمان عيب السلعة عن المشتري. انظر: ( القاموس المحيط 2: 216، ومجمع البحرين - دلس - 4: 71).

(6) مهنه: ضربه ضرباً موجعاً. انظر: ( تاج العروس 9: 354، والقاموس المحيط - مهن - 4: 273.

(7) قرب الإسناد: 108، وورد صدر الحديث عن الصادق عليه‌السلام باختلاف يسير في الكافي 5: 411 / 6، والتهذيب 7: 432 / 1721، ونقله الحر العاملي (ره) بتفاوت في الوسائل 14: 609 / 5.

(8) قرب الإسناد: 117، ونحوه عن الصادق عليه‌السلام في الفقيه 3: 210 / 971، والتهذيب 9: 68 / 287، والاستبصار 4: 84 / 319، وعن عمر بن حنظلة في تفسير العياشي 1: 374 / 84، ونقله الحر العاملي (ره) في وسائل الشيعة 16: 348 / 14.

لذئب، خذها فعرفها حيث أصبتها، فإن عرفت فردها على صاحبها، وإن لم يعرفها فكلها، وأنت ضامن لها إن جاء صاحبها يطلبها، أن ترد عليه ثمنها )» (1).

[6] وسألته عن رجل صام من ظهار(2) ثم أيسر (3)، وقد بقي عليه من صومه يومان أو ثلاثة، كيف يصنع؟

قال: « إن صام شهرا ودخل في الثاني أجزأه الصوم، ويتم صومه، ولاعتق عليه » (4).

[7] وسألته عن رجل تتابع عليه رمضانان لم يصح فيهما ثم صح بعد، كيف يصنع؟

قال: « يقضي الآخر ( بصوم ) (5)، ويقضي عن الأول بصدقة (6) كل يوم مدا من طعام » (7).

[8] وسألته عن رجل خرج بطير من مكة حتى ورد به الكوفة، كيف يصنع؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 116، ونحوه عن الصادق عليه‌السلام في التهذيب 6: 392 / 1176، ونقله الحر العاملي (ره) في الوسائل 17: 365 / 7.

(2) الظهار: قول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر امي، وكان الظهار طلاقا في الجاهلية، فنهى الإسلام عنه وأوجب فيه الكفارة تغليظاً في النهي. انظر: « مجمع البحرين - ظهر - 3: 391 ».

(3) أيسر: استغنى، من اليسار وهو الغنى. « لسان العرب - يسر - 5: 296 »، وفي قرب الاسناد: أفطر.

(4) قرب الاسناد: 111، والكافي 6: 156 / 12، والفقيه 3: 343 / 1648، والتهذيب 8: 17 / 53، والاستبصار 3: 267 / 957، والوسائل 15: 553 / 3.

(5) في « م »: يصوم.

(6) في « م » زيا دة: عن.

(7) قرب الإسناد: 103 باختلاف يسير، ونحوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما‌السلام في الكافي 4: 119 / 1، وعن محمد بن مسلم في التهذيب 4: 250 / 743، والاستبصار 2: 110 / 361، ونقله الحر العاملي ( ره ) باختلاف يسير في الوسائل 7: 247 / 9.

قال: « يرده إلى مكة، وإن مات يتصدق بثمنه » (1).

[9] وسألته عن رجل ترك طوافه (2) حتى قدم بلده وواقع (3) النساء، كيف يصنع؟

قال: « يبعث ببدنة، إن كان تركه في (4) حج بعث بها في حج، وإن كان تركه في عمرة بعث في عمرة، ويوكل (5) من يطوف عنه ما (6) كان ترك من طوافه » (7) (8).

[10] وسألته عن رجل كان له أربع نسوة فماتت إحداهن، هل يصلح (9) أن يتزوج مكانها اخرى(10)قبل أن تنقضي عدة المتوفاة؟ (11).

قال: « إذا ماتت (12) فليتزوج ما أحب » (13).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 107، وباختلاف يسير عن أبي جعفر عليه‌السلام في الكافي 4: 234 / 9، ودعائم الاسلام 1: 311 وعن الصادق عليه‌السلام في الفقيه 2: 171 / 749. وفي التهذيب 5: 464 / 1620، عن الامام موسى بن جعفر عليه‌السلام.

ونقله الحر العاملي ( ره ) في الوسائل 9: 204 / 1.

(2) في « م »: طواف فريضة. وفي التهذيب والاستبصار: نسي طواف الفريضة.

(3) في « م »: أو واقع. وفي التهذيب والاستبصار نحو المتن.

(4) في « م »: من.

(5) في « م » و « ض »: ووكل.

(6) في « ق » و « م » و « ض »: مما، وما أثبتناه هو الصواب.

(7) قرب الاسناد: 107، والتهذيب 5: 128 / 421، والاستبصار 2: 228 / 788، والوسائل 9: 467 / 1.

(8) قال الشيخ الطوسي « ره » في التهذيب: والذي رواه علي بن جعفر، عن أخيه - وذكر النص، ثم قال: - فمحمول على طواف النساء؛ لأن من ترك طواف النساء ناسيا جازله أن يستنيب غيره مقامه في طوافه ولا يجوز له ذلك في طواف الحج.

(9) في بحارالأنوار 10: 250 زيادة: له.

(10) في قرب الإسناد: في عدتها اخرى.

(11) كان في الأصل: المتوفى، وما أثبتناه من الوسائل.

(12) في « ق »: مات، وما أثبتناه من « م ».

(13) قرب الإسناد: 109، والوسائل 14: 402 / 7.

[11] وسألته عن صلاة الخوف، كيف هي؟

قال: « يقوم الإمام فيصلي ببعض أصحابه ركعة، ثم يقوم في الثانية ويقوم أصحابه فيصلون الثانية معه، ثم يخففون وينصرفون، ويأتي أصحابه الباقون فيصلون معه الثانية، فإذا قعد في التشهد قاموا فصلوا الثانية لأنفسهم، ثم قعدوا فتشهدوا معه، ثم سلم وانصرف وانصرفوا » (1).

[12] وسألته عن صلاة المغرب في الخوف، كيف هي؟

قال: « يقوم الامام فيصلي ببعض أصحابه ركعة، ثم يقوم في الثانية ويقومون فيصلون ركعتين يخففون وينصرفون، ويأتي أصحابه الباقون فيصلون معه الثانية، ثم يقوم بهم في الثانية، فيصلي بهم فتكون للامام الثالثة وللقوم الثانية، ثم يقعد ويتشهد ويتشهدون معه، ثم يقوم أصحابه والإمام قاعد فيصلون الثالثة ويتشهدون، ثم يسلم ويسلمون » (2).

[13] وسألته عن المتعة في الحج، من أين إحرامها وإحرام الحج؟

قال: « قد وقت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لأهل العراق من العقيق (3)، ولأهل المدينة وما يليها من الشجرة(4)، ولأهل الشام وما يليها من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 99، وفي الكافي 3: 455 / 1، والتهذيب 3: 171 / 739، والاستبصار 1: 456 / 1766، والمقنع: 39 نحوه عن الصادق عليه‌السلام، والوسائل 5: 481 / 5 باختلاف يسير.

(2) قرب الاسناد: 99، وفي الكافي 3: 456 / 1، والتهذيب 3: 172 / 739، والاستبصار 1: 456 / 1766 نحوه عن الصادق عليه‌السلام، والوسائل 5: 481 / 6.

(3) العقيق: وادٍ من أودية المدينة المنورة، قبل ذات عرق بمرحلة أو مرحلتين، وهو ميقات أهل العراق. « معجم البلدان 4: 139، ومجمع البحرين - عقق - 5: 216 ».

(4) الشجرة: مكان يبعد عن المدينة المنورة ستة أميال كان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يحرم منه، وجعله ميقاتاً لأهل المدينة. « معجم البلدان 3: 325 ».

الجحفة (1)، ولأهل الطائف من قرن (2)، ولأهل اليمن من يلملم (3)، فليس ينبغي لأحد أن يعدو (4) هذه المواقيت إلى غيرها » (5).

[14] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصيد حمام الحرم ( في الحل فيذبحه فيدخله في الحرم ) (6) فياكله؟

قال: « لا يصلح اكل حمام الحرم على حال » (7).

[15] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن ينتف إبطه في رمضان وهو صائم؟

قال: « لابأس » (8).

[16] وسألته عن الرجل، أيصلح له أن يصب الماء من فيه فيغسل به الشيء يكون في ثوبه؟

قال: « لا بأس » (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجحفة: قرية كبيرة كانت ذات منبر على طريق المدينة إلى مكة، بينها وبين المدينة ست مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام. « معجم البلدان 2: 111 ».

(2) قرن: هو جبل بين مكة والطائف، ويقال له: قرن المنازل، وهو ميقات أهل الطائف ونجد. « معجم البلدان 4: 332 ».

(3) يلملم: جبل أو واد، يبعد ليلتين عن مكة، وهو ميقات أهل اليمن. « معجم البلدان 5: 441 ».

(4) « ق» في نسخة زيادة: عن.

(5) قرب الإسناد: 107 و 108، وفي الكافي 4: 319 / 2، والفقيه 3: 198 / 903، والتهذيب 5: 55 / 167، ودعائم الاسلام 1: 297 نحوه عن الصادق عليه‌السلام، والوسائل 8: 224 / 9 باختلاف يسير.

(6) ما بين القوسين ليس في قرب الاسناد.

(7) قرب الاسناد: 117، ويشمله بعمومه عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 4: 234 / 8، والفقيه 2: 168 / 732، والتهذيب 5: 378 / 1319، والاستبصار 2: 215 / 739، وباختلاف يسير في الوسائل 9: 79 / 2.

(8) قرب الإسناد: 103، والوسائل 7: 78 / 1.

(9) قرب الإسناد: 103، والتهذيب 1: 423 / 1343، والوسائل 7: 76 / 8.

[17] وسألته عن امرأة توفي عنها زوجها وهي حامل، فوضعت وتزوجت قبل أن تنقضي (1) أربعة أشهر وعشر، ما حالها؟

قال: « إن كان دخل بها زوجها فرق بينهما فاعتدت ما بقي عليها من زوجها الأول، ثم اعتدت عدة اخرى من الزوج الأخير، ثم لا تحل له أبداً وإن تزوجت غيره.

وإن لم يكن دخل بها فرق بينهما واعتدت ما بقي عليها من عدتها من المتوفى عنها، وهو خاطب من الخطاب » (2).

[18] وسألته عن الدباء (3) من الجراد هل يحل (4) اكله؟

قال: « لا يحل اكله حتى يطير » (5).

[19] وسألته عن رجل أتاه رجلان يخطبان ابنته، فهوي الجد أن يزوج أحدهما، وهوي أبوها الآخر، أيهما (6) أحق أن ينكح؟

قال: « الذي هوي الجد أحق بالجارية لأنها وأباها لجدها » (7).

[20] وسألته عن رجل كانت (8) له غنم، وكان يعزل من جلودها الذكي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: يمضي.

(2) قرب الإسناد: 109، ونحوه عن أبي عبدالله عليه‌السلام في الكافي 5: 427 / 4، والتهذيب 7: 306 / 1273، والاستبصار 3: 686 / 675، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل 14: 349 / 20، وأنظر: مسألة رقم 106 من نفس الكتاب.

(3) الدباء: الجراد قبل أن يطير. « الصحاح - دبا - 6: 3333 ».

(4) في « م » زيادة: له.

(5) قرب ألاسناد: 117 باختلاف يسير، والكافي 6: 222 / ذيل الحديث 3، بسنده عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر. والتهذيب 9: 62 / 264 عن محمد بن يعقوب، والوسائل 16: 370 / 1.

(6) في « م »: أيتهما.

(7) قرب الاسناد: 119، ومثله عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 5: 395 / 1، والفقيه 3: 250 / 1192، ونحوه في التهذيب 7: 390 / 1560، ونقله الحر العاملي في الوسائل 14: 219 / 8.

(8) في « م »: كان.

من الميت، فاختلطت فلم يعرف الذكي من الميت، هل يصلح له بيعه؟

قال: « يبيعه ممن يستحل بيع الميتة منه، ويأكل ثمنه ولا بأس » (1).

[21] وسألته عن المرأة هل يحل لها أن تعتنق (2) الرجل في شهر رمضان وهي صائمة، فتقبل بعض جسده من غير شهوة؟

قال: « لا بأس » (3).

[22] وسألته عن المرأة، هل يصلح لها أن تمسح على الخمار؟ (4).

قال: « لا يصلح حتى تمسح على رأسها » (5).

[23] وسألته عن الصائم هل يصلح له أن يصب في اذنه الدهن؟

قال: « إذا لم (6) يدخل حلقه فلا بأس » (7).

[24] وسألته عن رجل وطئ جارية، (8) فباعها قبل أن تحيض، فوطئها الذي اشتراها في ذلك الطهر فولدت له، لمن الولد؟

قال: « الولد للذي هي عنده، فليصر لقول (9) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( الولد للفراش ) » (10).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 6: 260 / 1 عن الصادق عليه‌السلام باختلاف يسير، ونحوه في التهذيب 9: 47 / 198 و 199.

(2)في « م »: تعنق.

(3) ونحوه عن أبي جعفر عليه‌السلام في الكافي 4: 104 / 2، والتهذيب 4: 271 / 819، والاستبصار 2: 82 / 250، ونقله الحر العاملي في الوسائل 7: 17 / 8.

(4) الخمار: ما تلبسه المرأة على رأسها. « مجمع البحرين - خمر - 3: 292 ».

(5) وسائل الشيعة 1: 321 / 5.

(6) في « م »: إن لم.

(7) دعائم الاسلام 1: 275 عن جعفر بن محمد عليهما‌السلام باختلاف يسير، والوسائل 7: 51 / 5.

(8) في « م »: جاريته.

(9) في « م »: إلى قول.

(10) الكافي 5: 491 / 2، والفقيه 3: 258 / 1358، والتهذيب 8: 168 / 587، والاستبصار 3: 368 / 1315 عن أبي عبد الله عليه‌السلام نحوه، والوسائل 14: 569 / 7.

[25] وسألته عن امرأة أرضعت مملوكها ما حاله؟

قال: « إذا أرضعته عتق » (1).

[26] وسألته عن المرأة، هل يصلح لها أن تاكل من عقيقة ولدها؟

قال: « لا يصلح لها الاكل منه فلتصدق بها كلها » (2).

[27] وسألته عن مولود ترك أهله حلق رأسه في اليوم السابع، هل عليه بعد ذلك حلقه والصدقة بوزنه؟

قال: « إذا مضى سبعة أيام فليس عليهم حلقه، إنما الحلق والعقيقة والأسم في اليوم السابع » (3).

[28] وسألته عن الحج مفرداً هو أفضل أو الإقران؟ (4).

قال: « إقران الحج أفضل من الإفراد » (5).

[29] وسألته عن المتعة(6) والحج مفردا (7) وعن الإقران، أية(8) أفضل؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دعائم الإسلام 2: 243 عن أبي جعفر عليه‌السلام، والوسائل 14: 308 / 4.

(2) الكافي 6: 32 / 1 و 2 و 3، والتهذيب 7: 444 / 1775 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه.

(3) ورد نحوه في الكافي 6: 38 / 1، والفقيه 3: 316 / 1533، والتهذيب 7: 446 / 1786، ومكارم الأخلاق: 229، ونقله الحر العاملي (ره) في الوسائل 15: 170 / 3.

(4) حج ألافراد: ان يحرم المكلف من ميقاته ويذهب الى عرفات ثم المشعر الحرام ثم منى يقضي مناسكه فيها، ثم يذهب ألى مكة فيأتي بالطواف وباقي أعماله وعليه عمرة مفردة فيما بعد ذلك وللتفصيل راجع الكتب الفقهية.

(5) حج القران: كما تقدم بزيادة سياق الهدي معه ومنه سمي قران. وللتفصيل راجع الكتب الفقهية.

(6) ورد مايدل عليه في الكافي 4: 395 / 1، والتهذيب 5: 42 / 123، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل 8: 182 / 24.

(7) حج التمتع: الاحرام من الميقات بالعمرة ثم الاحرام من مكة المكرمة بالحج ويأتي بأعمال عرفات والمشعر ومنى ثم يعود إلى طواف الحج وباقي ألأعمال وللتفصيل راجع الموسوعات الفقهية.

(8) في البحار: أيهما.

قال: « المتمتع أفضل من المفرد(1) ومن القارن السائق » (2).

ثم قال: « إن المتعة هي التي في كتاب الله والتي أمر بها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم »، ثم قال: « إن المتعة دخلت في الحج إلى يوم القيامة »، ثم شبك أصابعه بعضها في بعض.

قال: « كان ابن عباس (3) يقول: من أبى حالفته » (4) (5).

[30] وسألته عن الرجل يسجد فيضع يده على نعله، هل يصلح ذلك له؟

قال: « لا بأس » (6).

[31] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يزوج ابنته بغير إذنها؟

قال: « نعم، ليس يكون للولد مع الوالد أمر إلا أن تكون امرأة قد دخل بها قبل ذلك، فتلك لا يجوز نكاحها إلا أن تستأمر » (7) (8).

[32] وسألته عن الرجل، هل يحل له أن يصلي خلف الإمام فوق دكان؟ (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: الافراد.

(2) القارن السائق: هو الذي جمع بين الحج والعمرة بنية واحدة، وساق هديه معه.

(3) في « م »: كان عبدالله بن عباس.

(4) في « ق » و « ض »: خالفته.

(5) ورد ما يدل عليه عن أبي عبدالله عليه‌السلام في الكافي 4: 291 / 1 و 3، والفقيه 2: 204 / 935، والتهذيب 5: 30 / 91، والاستبصار 2: 204 / 935، ودعائم الإسلام 1: 29، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل 8: 182 / 24.

(6) ورد ما يدل عليه عن أبي جعفر عليه‌السلام في الكافي 3: 335 / 1، والتهذيب 2: 84 / 308، 310 / 1254، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل 3: 599 / 3.

(7) تستأمر: تشاور ويؤخذ رأيها في تزويجها. « النهاية 1: 66 ».

(8) الكافي 5: 394 / 1540، والتهذيب 7: 381 / 1540، والاستبصار 3: 236 / 851 ما يدل عليه عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام: والوسائل 14: 215 / 8.

(9) الدكان: الدكة. « مجمع البحرين - دكن - 6: 247 ».

قال: « إذا كان مع القوم في الصف فلا بأس » (1).

[33] وسألته عن المرأة، هل يصلح لها أن تصلي في ملحفة(2) ومقنعة(3) ولها درع؟ (4).

قال: « لا يصلح لها إلا أن تلبس درعها » (5).

[34] وسألته عن المرأة، هل يصلح لها أن تصلي في إزار (6) وملحفة ومقنعة ولها درع؟

قال: « إذا وجدت فلا يصلح لها الصلاة إلا وعليها درع » (7).

[35] وسألته عن المرأة، هل يصلح لها أن تصلي في إزار وملحفة تقنع بها ولها درع؟

قال: « لا يصلح لها أن تصلي حتى تلبس درعها » (8).

[36] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يؤم في سراويل ورداء؟ (9).

قال: « لا بأس » (10).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 386 / 9، والفقيه 1: 353 / 1146، والتهذيب 3: 53 / 185، عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل 5: 464 / 4.

(2) الملحفة: ثوب ليس له بطانة يكسو جسد المرأة. « تاج العروس - لحف - 6: 244 ».

(3) المقنعة: ما تغطي به المرأة رأسها. « مجمع البحرين - قنع - 4: 385.

(4) الدرع: قميص تلبسه المرأة. « تاج العروس - درع - 5: 325 ».

(5) قرب الإسناد: 101، وفيه: وسألته عن المرأة الحرة، هل يصلح لها ان تصلي في درع ومقنعة؟ قال: لايصلح إلا في ملحفة إلآ أن لاتجد بداً، والوسائل 3: 296 / 15.

(6) الازار: ثوب شامل لجميع البدن. « مجمع البحرين - أزر - 3: 204 ».

(7) الوسا ئل 3: 296 / 16.

(8) الوسا ئل 3: 296 / 17.

(9) الرداء: الثوب الذي يجعل على الكتفين. « مجمع البحرين - ردأ - 1: 181 ».

(10) الفقيه 1: 252 / 1134 باختلاف يسير، والوسائل 3: 285 / 16.

[37] وسألته عن قيام شهر رمضان (1) هل يصلح؟

قال: « لا يصلح إلا بقراءة، تبدأ فتقرأ فاتحة الكتاب، ثم تنصت لقراءة الامام، فإذا أراد الركوع قرأت (قل هو الله أحد) وغيرها، ثم ركعت أنت إذا ركع، فكبر أنت في ركوعك وسجودك كما تفعل إذا صليت وحدك، وصلاتك وحدك أفضل ».

[38] وسألته عن السراويل، هل تجزئ مكان الازار؟

قال: « نعم » (2).

[39] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي في إزآر وقلنسوة (3) وهو يجد رداء؟

قال: « لايصلح » (4).

[40] وسألته عن الرجل، هل يصلح أن يؤم في سراويل وقلنسوة؟

قال: « لا يصلح » (5).

[41] وسألته عن المحرم هل يصلح له ان يؤم في سراويل وقلنسوة؟

قال: « لا يصلح » (6).

[42] وسألته عن المحرم، هل يصلح أن يعقد إزاره على عنقه في صلاته؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هو لا يخلو عن اضطراب، ولعله سأل عن صلاة التراويح جماعة، فقال: لا يصلح إلا بقراءة القرآن - أي فذاً - ثم بين حكم من كان في تقية. « هـ ب ».

(2) التهذيب 2: 366 / ذيل الحديث 1520، والوسائل 3: 285 / 14.

(3) القلنسوة: نوع من أنواع لباس الرأس. انظر: « تاج العروس - قلس - 4: 221 ».

(4) التهذيب 2: 366 / صدر الحديث 1520، والوسائل 3: 285 / 15.

(5) زيادة من نسخة « ض ». وعنه في الوسائل 9: 134 / 4.

(6) في « م » زيادة: له.

قال: « لا يصلح أن يعقد، ولكن يثنيه (1) على عنقه ولا يعقده » (2).

[43] وسألته عن الرجل، هل يصلح أن يجمع طرفي ردائه على يساره؟

قال: « لا يصلح جمعهما على اليسار، ولكن اجمعهما على يمينك أو دعهما - متفرّقين » (3).

[44] وسألته عن الجري (4)، يحل (5) اكله؟

قال: « إنا وجدنا في كتاب علي أمير المؤمنين عليه‌السلام: حرام » (6).

[45] وسألته عن رجل ضرب بعظم في اذنه فادعى أنه لا يسمع؟

قال: « إذا كان الرجل مسلماً صدق » (7).

[46] وسألته عن المكارين (8) الذين يختلفون إلى النيل (9)، هل عليهم تمام الصلاة؟

قال: « إذا كان مختلفهم (10) فليصوموا وليتموا الصلاة إلا أن يجد بهم السير فليفطروا وليقصروا » (11).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ثنى الشيء: رد بعضه على بعض، وطواه. « القاموس المحيط - ثنى - 4: 309 ».

(2) قرب الاسناد: 106 باختلاف في اللفظ، وما يدل عليه عن أبي عبدالله عليه‌السلام في الفقيه 2: 221 / 1023، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل 9: 136 / 5.

(3) التهذيب 2: 373 / 1551، والوسائل 3: 291 / 7.

(4) الجري: سمك عديم الفلس، ويقال له: الجريث أيضاً. « مجمع البحرين - جرر - 3: 244 ».

(5) في البحار: هل يحل.

(6) قرب الإسناد: 118 مايدل عليه، وفي التهذيب 9: 5 / 12، 6 / 18، والاستبصار 4: 59 / 204 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل 16: 335 / 21.

(7) الوسائل 19: 279 / 4.

(8) المكاري: الذي يؤجر دوابه للنقل، والجمع: مكارون. « مجمع البحرين - كرا - 1: 358 ».

(9) النيل: بليدة في سواد الكوفة قرب الحلة، يخترقها فرع من الفرات، والنيل أيضاً نهر من أنهار الرقة في سوريا، والنيل المشهور نهر مصر الكبير. ولعل المقصود الأول. انظر « معجم البلدان 5: 334 »).

(10) اختلف إلى المكان: تردد إليه في عمله. « القاموس المحيط - خلف - 136: 3 ».

(11) التهذيب 4: 219 / 637، والاستبصار 1: 234 / 834 عن أبي ابراهيم عليه‌السلام نحوه، والوسائل

[47] وسألته عن رجل نكح امرأته وهو صائم في رمضان (1)، ما عليه؟

قال: « عليه القضاء وعتق رقبة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، فإن لم يجد فليستغفر الله »(2).

[48] وسألته عن الرجل هل يصلح له وهو صائم في رمضان أن يقلب الجارية، فيضرب على بطنها وفخذها وعجزها؟

قال: « إن لم يفعل ذلك بشهوة (3) فلا بأس به، فأما الشهوة فلا يصلح » (4).

[49] وسألته عن الصدقة، فيما هي؟

قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: في تسعة: ( الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والذهب، والفضة، والإبل، والبقر، والغنم )، وعفي عما سوى ذلك » (5).

[50] وسألته عن الرجل المسلم، هل يصلح له أن يسيح في الأرض أو يترهب في بيت لايخرج منه؟

قال: « لا » (6).

[51] وسألته عن الرجل يقع ثوبه على حمار ميت، هل يصلح له الصلاة فيه قبل أن يغسله؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5: 520 / 5

(1) في البحار: في شهر رمضان.

(2) الوساثل: ح 9 من الباب 8 من أبواب مايمسك عنه الصائم.

(3)في « م »: لشهوة.

(4) الوسائل: ح 19 من الباب 33 من أبواب مايمسك عنه الصائم.

(5) الكافي 3: 510 / 3، والتهذيب 4: 5 / 11، والاستبصار 2: 5 / 11 عن أبي عبدالله عليه‌السلام مثله، والوسائل: ح 17 من الباب 8 من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

(6) الخصال: 137 / 154، ومعاني الأخبار: 173 / 1 عن علي عليه‌السلام ما يدل عليه، والوسائل: ح 7 من الباب 1 من أبواب اداب السفر إلى الحج وغيره.

قال: « ليس عليه غسله فليصل فيه فلا بأس » (1).

[52] وسألته عن الرجل يقع ثوبه على كلب ميت، هل يصلح له الصلاة فيه؟

قال: « ينضحه ويصلي فيه فلا بأس » (2).

[53] وسألته عن رجل يدرك تكبيرة أوثنتين على ميت، كيف يصنع؟

قال: « يتم ما بقي من تكبيره، ويبادر الرفع (3) ويخفّف » (4).

[54] وسألته عن الوباء يقع في الأرض، هل يصلح للرجل أن يهرب منه؟

قال: « يهرب منه ما لم يقع في مسجده الذي يصلي فيه، فإذا وقع في أهل مسجده الذي يصلي فيه فلا يصلح له الهرب منه » (5).

[ 55 ] وسألته عن الرجل يستاك وهو صائم فيتقيأ (6)، ما عليه؟

قال: « إن كان تقيأ متعمداً فعليه قضاؤه، وإن لم يكن تعمد ذلك فليس عليه شيء » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 1: 276 / 813، والاستبصار 1: 192 / 672، والفقيه 1: 63 / 169 والوسائل: ح 5 من الباب 26 من أبواب النجاسات. وهذه المسألة لم ترد في « م ».

(2) الفقيه 1: 43 / 169، والتهذيب 1: 277 / 815، والاستبصار 1: 192 / 674، والوسائل: ح 7 من الباب 26 من أبواب النجاسات.

(3) في « ق » و « م »: رفع، والظاهر ما في المتن هو الصواب.

(4) ورد عن أبي عبد الله عليه‌السلام ما يدل عليه في الفقيه 1: 102 / 471، والتهذيب 3: 199 / 461، 200 / 463، والاستبصار 1: 481 / 1861 و 482 / 1865، ودعائم الاسلام 1: 236، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: ح 7 من الباب 17 من أبواب صلاة الجنازة.

(5) الوسائل: ح 5 من الباب 20 من أبواب الاحتضار.

(6)في « م »: فيقيء.

(7) الكافي 4: 86 / 1، والفقيه 2: 48 / 208، والتهذيب 4: 296 / 895 عن علي بن الحسين عليه‌السلام ما يدل عليه، والوسائل: الحديث 10 من الباب 29 من أبواب ما يمسك عنه الصائم.

[56] وسألته عن الدواء، هل يصلح بالنبيذ؟

قال: « لا » (1).

[57] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي في قميص (2) واحد وقباء وحده؟ (3).

قال: « ليطرح على ظهره شيئاً » (4).

[58] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يؤم في ممطر (5) وحده أو حبة وحدها؟

قال: « إذا كان تحتها قميص فلا بأس » (6).

[59] وسألته عن المحرم، هل يصلح له أن يصارع؟

قال: « لا يصلح مخافة أن يصيبه جرح أو يقع بعض شعره » (7).

[60] وسألته عن المحرم، هل يصلح له أن يستاك؟

قال: « لا بأس، ولاينبغي أن يدمي فمه » (8).

[61] وسألته عن رجل أصاب ثوبه خنزير فذكر وهو في صلاته؟

قال: « فليمض إن كان دخل في صلاته فلا بأس، وإن لم يكن دخل في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ورد عن أبي عبدالله عليه‌السلام ما يدل عليه في الكافي 6: 413 / 2، 414 / 8، وطب الأئمة: 62، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 15 من الباب 20 من أبواب الأشربة المحرمة.

(2) في « م »: له أن يؤم بقميص.

(3) في « م »: أو قباء واحدة، والقباء: ثوب تجمع أطرافه. « لسان العرب - قبا - 15: 168 ».

(4) دعائم الاسلام 1: 176 عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما‌السلام ما يدل عليه، والوسائل: الحديث 11 من الباب 22 من أبواب لباس المصلي.

(5) الممطر: ما يلبس في المطر يتوقى به. « الصحاح - مطر - 2: 818 ».

(6) الوسائل: الحديث 12 من الباب 22 من أبواب لباس المصلي.

(7) الكافي 4: 367 / 10 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 2 من الباب 94 من أبواب تروك الاحرام.

(8) الكافي 4: 366 / 6، والتهذيب 5: 313 / 1078، عن أبي عبدالله عليه‌السلام ما يدل عليه، والوسائل: الحديث 5 من الباب 73 من أبواب تروك الاحرام.

صلاته فلينضح ما أصاب من ثوبه، إلا أن يكون فيه أثر فيغسله » (1).

[62] وسألته عن الرجل، هل يلح أن يؤم في قباء وقميص؟

قال: « إذا كانا ثوبين فلا بأس » (2).

[63] وسألته عن الرجل، يرعف (3) وهو يتوضأ فيقطر قطرة في إنائه هل يصلح له الوضوء منه؟

قال: « لا » (4).

[64] وسألته عن رجل رعف فامتخط فطار بعض ذلك الدم قطراً قطراً(5) صغاراً فأصاب إناءه، هل يصلح الوضوء منه؟

قال: « إن لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس، وإن كان شيئاً بيناً فلا يتوضأ (6) (7) منه ».

[65] وسألته عن ذبيحة الجارية، هل تصلح؟

قال: « إذا كانت لا تنخع (8) ولا تكسر الرقبة فلا بأس. وقال: قد (9)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 61 / 6 والتهذيب 1: 261 / صدر الحديث 760 ويأتي ذيله برقم 461. والوسائل: الحديث 1 من الباب 13 من أبواب النجاسات باختلاف يسير، وكذا قرب الاسناد: 89.

(2) الوسائل: الحديث 13 من الباب 22 من أبواب لباس المصلي.

(3) الرعاف: خروج الدم من الأنف. « الصحاح - رعف - 4: 1365 ».

(4) الكافي 3: 74 / ذيل الحديث 16، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8، والحديث 1 من الباب 13 من أبواب الماء المطلق.

(5) في التهذيب والكافي: قطعاً صغاراً. بدل قطراً قطراً.

(6) في « م »: تتوضأ.

(7) الكافي 3: 74 / 16، والتهذيب 1: 412 / 1299، والاستبصار 1: 23 / 57، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8 من أبواب الماء المطلق.

(8) النخع: مجاوزة حد الذبح إلى النخاع.. « الصحاح - نخع - 3: 1288 ».

(9) في « م »: وقد.

كانت لأهل علي بن الحسين جارية تذبح لهم » (1).

[66] وسألته عن رجل محرم أصاب نعامة، ما عليه؟

قال: « عليه بدنة، فإن لم يجد فليتصدق على ستين مسكيناً، فإن لم يجد فليصم ثمانية عشر يوما » (2).

[67] وسألته عن محرم أصاب بقرة، ما عليه؟

قال: « عليه بقرة، فإن لم يجد فليتصدق على ثلاثين مسكيناً، فإن لم يجد فليصم تسعة أيام » (3).

[68] وسألته عن محرم أصاب ظبياً، ما عليه؟

قال: « عليه شاة، فإن لم يجد فليتصدق على عشرة مساكين، فإن لم يجد فليصم ثلاثة أيام » (4).

[69] وسألته عن رجل قال لآخر: هذه الجارية لك خيرتك، هل يحل فرجها له؟.

قال: « إن كان حل له بيعها حل له فرجها، وإلا فلا يحل له فرجها » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ورد ما يدل عليه عن أبي عبدالله عليه‌السلام في الكافي 6: 237 / 1 و 2 و 3، والفقيه 3: 212 / 983، والتهذيب 9: 73 / 310 و 311، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 4 من الباب 23 من أبواب الذبائح.

(2) الكافي 4: 385 / 1، والتهذيب 5: 342 / 1186عن الصادق عليه‌السلام، وعن أبي جعفر عليه‌السلام في دعائم الاسلام 1: 307، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 6 من الباب 2 من أبواب كفارات الصيد وتوابعها.

(3) ورد عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 4: 385 / 1، والتهذيب 5: 343 / 1186، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 6 من الباب 2 من أبواب كفارات الصيد وتوابعها.

(4) الكافي 4: 385 / ذيل الحديث 1، والتهذيب 5: 343 / 1186، ودعائم الإسلام 1: 308 عن الصادق عليه‌السلام باختلاف يسير، والوسائل، ذيل الحديث 6 من الباب 2 من أبواب كفارات الصيد وتوابعها.

(5) الوسائل: الحديث 9 من الباب 31 من أبواب نكاح العبيد والاماء.

[70] وسألته عن رجل جعل عليه عتق نسمة، أيجزئ عنه أن يعتق أعرج وأشل (1)؟

قال: « إذا كان مما يباع أجزأ عنه، إلا أن يكون وقت على نفسه شيئاً فعليه ما وقت » (2).

[71] وسألته عن الحر تحته المملوكة، هل عليه الرجم إذا زنى؟

قال: « نعم » (3).

[72] وسألته عن الرجل يسلف في الفلوس (4) أيصلح له أن يأخذ كفيلا؟

قا ل: « لا بأس » (5).

[73] وسألته عن الرجل يسلم في النخل قبل أن يطلع أيحل ذلك؟

قال: « لا يصلح السلم في النخل » (6).

[74] وسألته عن بيع النخل؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: أو أشل.

(2) قرب الاسناد: 119، ومثله عن أبي عبد الله عليه‌السلام في الكافي 7: 463 / 16، والتهذيب 8: 308 / 1145، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 4 من الباب 27 من أبواب الكفارات، وفي الحديث 8 من الباب 23 من أبواب العتق.

(3) ورد ماي دل عليه عن أبي ابراهيم عليه‌السلام في الكافي 7: 178 / 1 والتهذيب: 10: 11 / 26، والاستبصار 4: 204 / 763، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 11 من الباب 2 من أبواب حد الزنا.

(4) في « ق »: القاموس، والقاموس: قعر البحر، وقيل: وسطه ومعظمه. « لسان العرب - قمس - 6: 183 ».

(5) ورد ما يدل عليه عن أبي جعفر عليه‌السلام في الكافي 5: 233 / 1، وعن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما‌السلام في الفقيه 3: 168 / 742، والتهذيب 7: 42 / 178، وعن الصادق عليه‌السلام في دعائم الاسلام 2: 52 / 135، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 2 من الباب 8 من أبواب أحكام الضمان.

(6) قرب الاسناد: 113 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 18 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار.

قال: « إذا كان زهواً(1) أو استبان البسر من الشيص (2) حل شراؤه وبيعه » (3).

[75] وسألته عن السلم في البر(4)، أيصلح؟

قال: « إذا اشترى منك كذا وكذا فلا بأس » (5) (6).

[76] وسألته عن السلم في النخل؟

قال: « لا يصلح، وإن اشترى منك هذا النخل فلا بأس ».

أي كيلاً مسمّى بعينه (7).

[77] وسألته عن الرجلين يشتركان في السلم، أيصلح لهما أن يقتسما قبل أن يقبضا؟

قال: « لا بأس » (8).

[78] وسألته عن الحيوان بالحيوان نسية وزيادة دراهم، ينقد الدراهم ويؤخر الحيوان، أيصلح؟

قال: « إذا تراضيا فلا بأس » (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « م »: زهراً، وما أثبتناه هو الصواب كما في الوسائل والبحار، والزهو: هو تلون بسر النخل بالحمرة والصفرة. « الصحاح - زها - 6: 2369 ».

(2) الشيص: هو التمر الذي لم يلقح، أو لم يشتد نواه، أو أردأ التمر. « القاموس المحيط - شيص - 2: 307».

(3) قرب الاسناد: 113 باختلاف يسير، وما يدل عليه عن الرضا عليه‌السلام في التهذيب 7: 85 / 363، والاستبصار 3: 87 / 298، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 17 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار.

(4) البر: القمح. « الصحاح - برر - 2: 588 ».

(5) في « م »: كذا وكذا برّاً قال: لا بأس.

(6) الوسائل: الحديث 19 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار.

(7) الوسائل: الحديث 20 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار.

(8) قرب الاسناد: 113، والوسائل: الحديث 2 من الباب 29 من أبواب الدين والقرض.

(9) قرب الاسناد: 113، والوسائل: الحديث 17 من الباب 17 من أبواب الربا باختلاف يسير.

[79] وسألته عن الرجل يكاتب مملوكه على وصفاء ويضمن عند (1) ذلك، أيصلح (2)؟

قال: « إذا سمى خماسياً أو رباعياً أو غيره فلا بأس » (3).

[80] وسألته عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها، أيصلح له أن يبيعها مرابحة؟

قال: « لا بأس » (4).

[81] وسألته عن رجل له على آخر حنطة، أيأخذ(5) بكيلها شعيرا أو تمراً (6)؟

قال: « إذا رضيا فلا بأس » (7).

[82] وسألته عن رجل له على اخر تمر أو شعير أو حنطة، أياخذ قيمته الدراهم؟

قال: « إذا قومه دراهم فسد، لأن الأصل الذي اشتراه دراهم، فلا يصلح دراهم بدراهم » (8).

[83] وسألته عن الرجل يشتري الطعام، أيحل له أن يولي (9) منه قبل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « م »: ويصفن عنه، كذا فيهما ولم يتبين لنا وجهها.

(2) ليس في « م ».

(3) قرب الاسناد: 120، والوسائل: الحديث 1 من الباب 3 من أبواب المكاتبة.

(4) قرب الاسناد: 113 وعن الصادق عليه‌السلام في دعام الاسلام 2: 50 / 129، ونقله الحر

العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 1 من الباب 13 من أبواب أحكام العقود.

(5) في « م »: أيأخذها.

(6) ليس في « ض ».

(7) قرب الاسناد: 113 نحوه، والوسائل: الحديث 1 من الباب 10 من أبواب الربا.

(8) قرب الاسناد: 114 باختلاف الألفاظ، والتهذيب 7: 30 / 129، والاستبصار 3: 74 / 246، والوسائل: الحديث 12 من الباب 11 من أبواب السلف.

(9) التولية في البيع: هو أن يشتري الشيء ويوليه غيره برأس ماله. « مجمع البحرين - ولا - 1: 463 ».

أن يقبضه؟

قال: « إذا لم يربح عليه شيء فلا بأس، وإن ربح فلا يصلح حتى يقبضه » (1).

[84] وسألته عن الرجل يشتري الطعام، أيصلح له بيعه قبل أن يقبضه؟

قال: « إذا ربح لم يصلح حتى يقبض، وإن كانت (2) تولية فلا بأس » (3).

[85] وسألته عن رجل اشترى سمنا ففضل له رطل (4)، أيحل له أن يأخذ مكانه (5) رطلاً أو رطلين زيتاً؟(6)

قال: « إذا اختلفا (7) وتراضيا فليأخذ ما أحب فلا بأس » (8).

[86] وسألته عن رجل استأجر أرضاً أو سفينة بدرهمين، فاجر بعضها بدرهم ونصف وسكن فيما بقي، أيصلح ذلك؟

قال: « لا بأس » (9).

[87] وسألته عن مملوكة بين رجلين زوجها أحدهما والآخر غائب، هل يجوز النكاح؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 114 باختلاف في الألفاظ، والتهذيب 7: 36 / 153، والوسائل: الحديث 9 من الباب 16 من أبواب أحكام العقود.

(2) في « ق»: كان.

(3) قرب الاسناد: 114 باختلاف يسير، والتهذيب 7: 36 / 153، والوسائل: الحديث 9 من الباب 16 من أبواب أحكام العقود.

(4) ليس في « ق ».

(5) ما بين القوسين ليس في « ق »، و « ض ».

(6) في « ق » و « م » و « ض » زيت.

(7) في « ق » و « م »: اختلف.

(8) قرب الاسناد: 114، والوسائل: الحديث 11 من الباب 13 من أبواب الربا باختلاف يسير.

(9) الوسائل: الحديث 8 من الباب 22 من أبواب أحكام الاجارة.

قال: « إذا كره الغائب لم يجز النكاح » (1).

[88] وسألته عن رجل استأجر بيتاً بعشرة دراهم، فأتاه خياط أو غيره فقال: اعمل فيه والأجر بيني وبينك، وما ربحت فلي ولك، فربح اكثر من أجر البيت، أيحل له (2) ذلك؟

قال: « لا بأس » (3).

[89] وسألته عن رجل قال لرجل: اعطيك عشرة دراهم وتعلمني عملك (4) وتشاركني، هل يحل ذلك له؟

قال: « إذا رضي فلا بأس به » (5).

[90] وسألته عن رجل أعطى رجلاً مائة درهم يعمل بها، على أن يعطيه خمسة دراهم أو أقل أو اكثر، أيحل ذلك؟

قال: « لا، هذا الربا محضاً» (6).

[91] وسألته عن رجل أعطى عبده عشرة دراهم، على أن يؤدي إليه كل شهر عشرة دراهم، أيحل ذلك؟

قال: « لا بأس » (7).

[92] وسألته عن الرجل يعطي عن زكاته عن الدراهم دنانير، وعن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 109، والتهذيب 8: 200 / 704. وعن الصادق عليه‌السلام في دعائم الإسلام 2: 246 / 929، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 1 من الباب 70 من أبواب نكاح العبيد والاماء.

(2) ليس في « م ».

(3) قرب الإسناد: 114، والوسائل: الحديث 8 من الباب 22 من أبواب أحكام الإجارة.

(4) في نسخة: وتعلمني علمك.

(5) قرب الإسناد: 114 باختلاف في الألفاظ انظر المستدرك حديث رقم 754.

(6) قرب الإسناد: 114، والوسائل: الحديث 7 من الباب 7 من أبواب الربا.

(7) قرب الاسناد: 114، والفقيه 3: 187 / 806.

الدنانير دراهم بالقيمة، أيحل ذلك؟

قال: « لا بأس » (1).

[93] وسألته عن الرجل يبيع السلعة (2) ويشترط أن له نصفها ثم يبيعها مرابحة، أيحل ذلك؟

قال: « لا بأس » (3).

[94] وسألته عن رجل استأجر داراً بشيء مسمى (4)، على أن عليه بعد

ذلك تطيينها وإصلاح أبوابها، أيحل ذلك؟

قال: « لا بأس » (5).

[95] وسألته عن رجل باع بيعا إلى أجل، فحل الأجل والبيع عند صاحبه، فأتاه البيع (6) فقال: بعني الذي اشتريت مني وحط لي كذا وكذا فاقاصك من مالي عليك، أيحل ذلك؟

قال: « إذا رضيا فلا بأس » (7).

[96] وسألته عن الأضحى بمنى، كم هو؟

قال: « ثلاثة أيام » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 102، والكافي 3: 559 / 2، الفقيه 2: 16 / 51، والتهذيب 4: 95 / 272.

(2) في « ق »: يبيع الشامة. والشامة: الناقة السوداء. « القاموس المحيط - شيم - 4: 137 ».

(3) قرب الاسناد: 114، والوسائل: الحديث 3 من الباب 12 من أبواب أحكام العقود.

(4) ليس في « ض ».

(5) قرب الاسناد: 114 باختلاف في الألفاظ، والوسائل: الحديث 3 من الباب 4 من أبواب أحكام الاجارة.

(6) البيع: لفظ يطلق على البائع والمشتري. « مجمع البحرين - بيع - 4: 304».

(7) قرب الاسناد: 114 باختلاف يسير.

(8) قرب الاسناد: 106، والتهذيب 5: 202 / 673، والاستبصار 2: 264 / 930، وفيها: أربعة أيام بدل ثلاثة أيام، والوسائل: الحديث 1 من الباب 6 من أبواب الذبح.

[97] وسألته عن الأضحى في غير منى، كم هو؟

قال: « ثلاثة أيام » (1).

[98] وسألته عن رجل كان مسافراً فقدم بعد الأضحى بيومين، أيضحي في اليوم الثالث؟

قال: « نعم » (2).

[99] وسألته عن رجل كان له على آخر عشرة دراهم فقال له: اشتر ثوباً فبعه واقضني (3) ثمنه، وما اتضعت فهو علي، أيحل ذلك؟

قال: « إذا تراضيا فلا بأس » (4).

[100] وسألته عن رجل باع ثوباً بعشرة دراهم إلى أجل، ثم اشتراه بخمسة دراهم بنقد؟

قال: « إذا لم يشترط ورضيا فلا بأس » (5).

[101] وسألته عن الرجل يكون خلف الإمام يجهر بالقراءة وهو يقتدي به، هل له أن يقرأ خلفه؟

قال: « لا، ولكن لينصت للقران » (6) (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 106، والتهذيب 5: 202 / 673، والاستبصار 2: 264 / 930، والوسائل: الحديث 1 من الباب 6 من أبواب الذبح.

(2) قرب الاسناد: 106، والفقيه 2: 291 / 1439، والتهذيب 5: 202 / 673، والاستبصار 2: 264 / 930، والوسائل: الحديث 1 من الباب 6 من أبواب الذبح.

(3) في « ق »: واتضع وكذا في « ض » والمواضعة: نوع من أنواع البيع، خلاف المرابحة، وهو أن يبيع برأس المال وينقص منه شيئا معلوماً. « مجمع البحرين - وضع - 4: 405 ».

(4) قرب الاسناد: 114 باختلاف يسير.

(5) قرب الاسناد: 114، والوسائل: الحديث 6 من الباب 5 من أبواب أحكام العقود.

(6) في القرب: ولكن يقتدي به.

(7) قرب الاسناد: 95، والوسائل: الحديث 16 من الباب 31 من أبواب صلاة الجماعة.

[102] وسألته عن الرجل يكون خلف الإمام يقتدي به في الظهر أو العصر، يقرأ خلفه؟

قال: « لا، ولكن يسبح ويحمد ربه ويصلي على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وعلى أهل بيته » (1).

[103] وسألته عن الخاتم فيه نقش تماثيل سبع أو طير أيصلي فيه؟

قال: « لا » (2).

[104] وسألته عن الرجل، أيحل له أن يفضل بعض ولده على بعض؟

قال: « قد فضلت فلانا على أهلي وولدي، فلا بأس » (3).

[105] وسألته عن قوم (4) اجتمعوا على قتل آخر (5)، ما حالهم؟

قال: « يقتلون به » (6).

[106] وسألته عن قوم أحرار اجتمعوا على قتل مملوك، ما حالهم؟

قال: « يردون (7) ثمنه » (8).

[107] وسألته عن امرأة تزوجت قبل أن تنقضي عدتها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 97، والوسائل: الحديث 3 من الباب 32 من أبواب صلاة الجماعة باختلاف يسير.

(2) قرب الاسناد: 7 9، ومستطرفات السرائر 123 / 2 وفيهما، قال: لا بأس.

(3) قرب الإسناد: 119، وعن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه في الكافي 7: 10 / 6، والفقيه 4: 144 / 495، وعن أبي عبدالله عليه‌السلام في التهذيب 9: 200 / 796، والاستبصار 4: 128 / 483، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 6 من الباب 11 من أبواب أحكام الهبات.

(4) في القرب زيادة: مماليك.

(5) في القرب: حر.

(6) قرب الاسناد: 112، وباختلاف يسير في التهذيب 10: 244 / 966، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 10 من الباب 12 من أبواب القصاص في النفس.

(7) في « م »: يؤدون، وكذا التهذيب.

(8) قرب الاسناد: 112، والتهذيب 10: 244 / 966، وفيه: قيمته، والوسائل: الحديث 10 من الباب 1 2 من أبواب القصاص في النفس.

قال: « يفرق بينها وبينه، ويكون خاطباً من الخطاب » (1).

[108] وسألته عن رجل تزوج جارية أخيه أو عمه أو ابن أخيه فولدت، ما حال الولد؟

قال: « إذا كان الولد يرث من ملكه (2) شيئا عتق » (3).

[109] وسألته عن نصراني، يموت ابنه وهو مسلم، هل يرثه؟

قال: « لا يرث أهل ملة ملة» (4) (5).

[110] وسألته عن لحوم الحمر الأهلية؟

قال: « نهى عنها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعملون عليها، وكره اكل لحومها لئلاّ يفنوها» (6).

[111] وسألته عن المرأة، أتحف الشعر عن وجهها؟ (7).

قال: « لا بأس » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 108، وعن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه في التهذيب 7: 308 / 1287، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 19 من الباب 17 من أبواب ما يحرم بالمصاهرة، وانظر مسألة رقم (17).

(2) في « ق » و « م » و « ض »: مليكته، وما أثبتناه من التهذيب وفيه وفي الاستبصار: عن رجل زوج جاريته أخاه..... الخ. ولا فرق بينهما لاتحاد الحكم فيهما.

(3) قرب الإسناد: 109 نحوه، والتهذيب 8: 242 / 876، والاستبصار 4: 16 / 52 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 2 من الباب 13 من أبواب العتق.

(4) ملة: ليس في « م».

(5) الكافي 7: 143 / 2 عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه.

(6) قرب الاسناد: 117، وعن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه في التهذيب 9: 41 / 171 و 42 / 176، وعن الرضا عليه‌السلام في عيون أخبار الرضا عليه‌السلام 2: 97 / 1، وعلل الشرائع: 563 / 4، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 10 من الباب 4 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(7) في « م »: من وجهها.

(8) قرب الإسناد: 101، والوسائل: الحديث 6 من الباب 101 من أبواب مقدمات النكاح وآدابه.

[112] وسألته عن المرأة تزوج على عمتها أو خالتها؟

قال: « لا » (1).

[113] وسألته عن الرجل يحلف على اليمين ويستثني (2)، ما حاله؟

قال: « هو على ما استثنى » (3) (4).

[114] وسألته عن تفريج الأصابع في الركوع، أسنة هو؟

قال: « إن شاء فعل، وإن شاء ترك » (5).

[115] وسألته عن المطر يجري في المكان فيه العذرة فيصيب الثوب، أيصلي فيه قبل أن يغسل؟

قال: « إذا جرى به المطر فلا بأس » (6).

[116] وسألته عن الثوب يقع في مربط الدابة على بولها وروثها، كيف يصنع؟

قال: « إن علق به شيء فليغسله، وإن كان جافاً فلا بأس » (7).

[117] وسألته عن الطعام يوضع على السفرة أو ( الخوان ) (8) قد أصاب الخمر 0، أيؤكل؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 108، وفيه: لابأس. وفي التهذيب 7: 333 / 1368، والاستبصار 3: 177 / 645، والوسائل: الحديث 3 من الباب 30 من أبواب ما يحرم بالمصاهرة زيادة لفظها: قال: لا بأس وقال: تزوج العمة والخالة على ابنة الأخ وابنة الاخت ولاتزوج بنت الأخ والاخت على العمة والخالة إلا برضاء منهما فمن فعل ذلك فنكاحه باطل.

(2) في قرب الاسناد: ينسى.

(3) في قرب الإسناد: على مانوى.

(4) قرب الإسناد: 121، والوسائل: الحديث 2 من الباب 28 من أبواب الايمان.

(5) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 2 من الباب 22 من أبواب الركوع.

(6) الوسائل: الحديث 9 من الباب 6 من أبواب الماء المطلق.

(7) قرب الاسناد: 118 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 21 من الباب 9 من أبواب النجاسات.

(8) الخوان: المكان الذي يوضع فوقه الأكل. « لسان العرب - خون - 13: 146».

قال: « إن كان الخوان يابساً فلا بأس » (1).

[118] وسألته عن اكل السلحفاة(2) والسرطان (3) والجري.

قال: « أما الجري فلا يوكل، ولا السلحفاة ولا السرطان » (4).

[119] وسألته عن اللحم الذي يكون في أصداف (5) البحر(6) والفرات (7)، أيوكل؟

قال: « ذلك لحم الضفدع (8) فلا يصلح اكله » (9).

[120] وسألته عن الطين يطرح فيه السرقين (10) يطين به المسجد أو البيت، أيصلى فيه؟

قال: « لا بأس » (11).

[121] وسألته عن الجص يطبخ بالعذرة، أيصلح أن يجصص به المسجد؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 116، وعن الصادق عليه‌السلام في دعائم الاسلام 1: 122، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 4 من الباب 62 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(2) السلحفاة: من حيوانات الماء لها درع من عظم يحيط بها من أعلى وأسفل. انظر: « مجمع البحرين - سلحف - 5: 73 ».

(3) السرطان: حيوان بحري من القشريات العشريات الأرجل. « المعجم الوسيط 1: 427 ».

(4) قرب الاسناد: 118، والكافي 6: 221 / 11، والتهذيب 9: 12 / 46 باختلاف لا يضر، والوسائل: الحديث 1 من الباب 16 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(5) في القرب: أجواف.

(6) البحر: الماء المالح « الصحاح - بحر - 2: 585 ».

(7) الفرات: الماء العذب. « القاموس المحيط - فرت - 1: 154».

(8) الضفدع: حيوان يعيش في البر والماء، وله نقيق. « المعجم الوسيط 1: 541 ».

(9) قرب الاسناد: 118، والكافي 6: 221 / ذيل حديث 11، والتهذب 9: 12 / 46.

(10) في القرب: التبن والسرقين: الزبل أو الروث. « مجمع البحرين - سرجن - 6: 264».

(11) قرب الاسناد: 97، والوسائل: الحديث 3 من الباب 65 من أبواب أحكام المساجد.

قال: « لا بأس » (1).

[122] وسألته عن البواري (2) تبل فيصيبها ماء قذر فيصلي عليها؟

قال: « إذا يبس فلا بأس » (3).

[123] وسألته عن امرأة أسلمت، ثم أسلم زوجها وقد تزوجت غيره، ما حالها؟

قال: « هي للذي تزوجت، ولا ترد على الأول » (4).

[124] وسألته عن امرأة أسلمت تم أسلم زوجها، تحل له؟

قال: « هو أحق بها ما لم تتزوج، ولكنها تخير فلها ما اختارت » (5).

[125] وسألته عن حد ما يقطع فيه السارق، وما هو؟

قال: « قطع أميرالمؤمنين عليه‌السلام في ثمن بيضة حديد (6) درهمين أو ثلاثة » (7).

[126] وسألته عن رجل سرق جارية ثم باعها، هل يحل فرجها لمن اشتراها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب إلاسناد: 121، والفقيه 1: 153 / 711، والوسائل: الحديث 2 من الباب 65 من أبواب أحكام المساجد.

(2) البواري: جمع باريّة، وهي حصير منسوج من القصب. « مجمع البحرين - بور - 3: 231».

(3) قرب الاسناد: 97 باختلاف يسير، والتهذيب 2: 373 / قطعة من الحديث 1553 وتأتي قطع منه

برقم 159 و 342 و 482 و 515، والفقيه 1: 158 / 738 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 2 من الباب 30 من أبواب النجاسات.

(4) قرب الإسناد: 109، والوسائل: الحديث 11 من الباب 9 من أبواب ما يحرم بالكفر وغيره.

(5) قرب الاسناد: 109، والوسائل: الحديث 10 من الباب 9 من أبواب ما يحرم بالكفر وغيره.

(6) بيضة الحديد: الخوذة. « لسان العرب - بيض - 7: 125 ».

(7) قرب الإسناد: 112، والوسائل: الحديث 22 من الباب 2 من أبواب حد السرقة.

قال: « إذا اتهم (1) أنها سرقة فلا تحل له، وإن لم يعلم فلا بأس » (2).

[127] وسألته عن الكلب والفأرة إذا اكلا من الجبن أو سمناً (3)، أيؤكل؟

قال: « يطرح ما شمّاه (4)، ويؤكل ما بقي » (5).

[128] وسألته عن فأرة أو كلب شرب من سمن أو زيت أو لبن، أيحل أكله؟

قال: « إن كان جرة(6) أو نحوها فلا يأكله، ولكن ينتفع به في سراج أو غيره.

وإن كان أكثر من ذلك فلا بأس بأكله، إلا أن يكون صاحبه موسرا. فليهرقه (7)، ولا ينتفعن به في شيء» (8).

[129] وسألته عن رجل تصدق على بعض ولده بصدقة، ثم بدا له أن يدخل فيها غيره مع ولده، أيصلح ذلك له؟

قال: « يصنع الوالد بمال ولده ماشاء (9)، والهبة من الوالد (10) بمنزلة الصدقة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: إذا أنبأهم.

(2) قرب الاسناد: 114، والوسائل: الحديث 12 من الباب 1 من أبواب عقد البغ وشروطه، وفيه: إذا أنبأهم، والحديث 2 من الباب 82 من ابواب نكاح العبيد والاماء، وفيه: إذا علم.

(3) في قرب الاسناد: إذا أكلا من الخبز وشبهه.

(4) في قرب الاسناد: يطرح منه ما أكل.

(5) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديث 2 من الباب 45 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(6) الجرة: إناء من خزف. « مجمع البحرين - جرر - 3: 245».

(7) في « ق » و « م » و « ض »: فليهريقه، وما في المتن من البحار.

(8) قرب الاسناد: 116 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 3 من الباب 45 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(9) في قرب الاسناد: ما أحب.

(10) في قرب الاسناد: والهبة من الولد.

من غيره » (1)(2).

[130] وسألته عن رجلين نصرانيين باع أحدهما صاحبه خنزيراً أو خمراً إلى أجل مسمى فأسلما قبل أن يقبض الثمن، هل يحل له ثمنه بعد إسلامه؟

قال: « إنما له الثمن فلا بأس بأخذه » (3).

[131] وسألته عن رجل شهد عليه ثلاثة رجال أنه زنى بفلانة، وشهد الرابع أنه ( زنى ثم ) (4) قال: لا أدري بمن (5) زنى بفلانة أو غيرها..

قال: « ما حال الرجال إن كان أحصن أو لم يحصن (6)... ».

لم يتم الحديث (7).

[132] وسألته عن رجل طلق قبل أن يدخل بامرأته، فادعت أنها حامل منه، ما حالها؟

قال: « إن قامت البينة أنه أرخى سترا ثم أنكر الولد لا عنها (8) وبانت منه، وعليه المهر كاملا» (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ض »: الصدقة لغيره.

(2) قرب الاسناد: 119، ونحوه عن الرضا عليه‌السلام في التهذيب 9: 136 / 574، والاستبصار 4: 101 / 388، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 5 من الباب 5 من أبواب أحكام الوقوف والصدقات.

(3) قرب الإسناد: 115 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 1 من الباب 61 من أبواب ما يكتسب به.

(4) من دونها في « ض ».

(5) في « ق » و « م » و « ض »: بما، وما في المتن من البحار.

(6) قال المجلسي في حاشية البحار: كان الحديث في المأخوذ منه هكذا ناقصاً، وفي التهذيب برواية عمار أنه سأل عن ذلك، فقال عليه‌السلام: لا يحد ولا يرجم. « هـ ب ».

(7) الكافي 7: 210 / 3، والفقيه 4: 28 / 71، والتهذيب 10: 25 / 75 والاستبصار 4: 218 / 817 عن الصادق عليه‌السلام مثله.

(8) الملاعنة: المباهلة بين الزوجين في إزالة حد أو ولد بلفظ مخصوص. « مجمع البحرين - لعن - 6: 309 ».

(9) قرب الإسناد: 100 باختلاف يسير، والكافي 6: 165 / 12، والتهذيب 8: 193 / 677، والوسائل:

[133] وسألته عن الخبز، أيصلح أن يطين (1) بالسمن؟

قال: « لا بأس » (2).

[134] وسألته عن فراش اليهودي، أينام عليه؟

قال: « لا بأس » (3).

[135] وسألته عن ثياب النصراني واليهودي أيصلح أن يصلي فيه المسلم؟

قال: « لا » (4).

[136] وسألته عن رجل قذف امرأته ثم طلقها، ثم طلبت بعد الطلاق قذفه إياها؟

قال: « إن أقر جلد، وإن كانت في عدة لا عنها » (5).

[137] وسألته عن رجل مسلم تحته يهودية أو نصرانية أو أمة، نفى ولدها (6) وقذفها هل عليه لعان؟

قال: « لا » (7).

[138] وسألته عن رجل قال لأمته وأراد أن يعتقها ويتزوجها: أعتقتك وجعلت عتقك (8) صداقك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الحديث 1 من الباب 2 من أبواب اللعان.

(1) كذا في « ق » وفي « م »: أن بالسمن، وفوق كلمة « أن » استظهار كونها زائدة.

(2) الوسائل: الحديث 6 من الباب 53 من أبواب الأطعمة المباحة.

(3) قرب الاسناد: 118، والتهذيب 1: 263 / 766.

(4) قرب الاسناد: 86، وفيه: سألته عن بواري اليهود والنصارى التي يقعدون عليها في بيوتهم، أيصلى عليها؟ قال: لا، ودعائم الاسلام 1: 177 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(5) قرب الإسناد: 110، والوسائل: الحديث 2 من الباب 7 من أبواب اللعان.

(6) نفى ولدها: تبرأ منه، وأنكر أن يكون ولده. « لسان العرب - نفى - 15: 337 ».

(7) قرب الاسناد: 109، والتهذيب 7: 476 / 1912 و 8: 189 / 658، والاستبصار 3: 374 / 1337.

(8) في « م »: عتاقك.

قال: « عتقت، وهي بالخيار إن شاءت تزوجته وإن شاءت فلا، وإن تزوجته فليعطها شيئا.

وإن قال: تزوجتك وجعلت مهرك عتقك، جاز النكاح (1)، وأحب أن (2) يعطيها شيئاً » (3).

[139] وسألته عن مكاتب (4) بين قوم أعتق بعضهم نصيبه، ثم عجز المكاتب بعد ذلك ما حاله؟

قال: « عتق بما عتق منه، ويستسعى فيما بقي » (5).

[140] وسألته عن رجل كاتب مملوكه، وقال بعدما كاتبه: هب لي بعض [مكاتبتي وأعجل (6) بعض]، مكاتبتي لك مكانه (7) أيحل ذلك؟

قال: « إذا كانت هبة [فلا بأس]؛ وإن قال: حط عني وأعجل لك، فلا يصلح » (8).

[141] وسألته عن مكاتب أدى نصف مكاتبته أو بعضها ثم مات وترك ولدا ومالا كثيرا ما حاله؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: كان النكاح واجباً الى أن يعطيها شيئاً. وفي المصادر الاخرى: فان النكاح واقع.

(2) في « م »: وأحب إلي أن. وفي الفقيه والتهذيب والاستبصار والوسائل: ولا يعطيها شيئاً.

(3) قرب الاسناد: 109، وباختلاف يسير في الفقيه 3: 261 / 1244، والتهذيب 8: 201 / 710، والاستبصار 3: 210 / 760، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 1 من الباب 12 من أبواب نكاح العبيد والاماء.

(4) المكاتب: العبد يشتري نفسه من سيده بثمن، فإذا سعى وأداه اُعتق: « مجمع البحرين - كتب - 2: 154».

(5) قرب الاسناد: 120 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 11 من الباب 4 من أبواب المكاتبة.

(6) في « م »: وأحمل.

(7) في « م »: مكاني.

(8) الكافي 6: 188 / 15، والفقيه 3: 74 / 259، والتهذيب 8: 276 / 1004، والوسائل: الحديث 1 من الباب 13 من أبواب المكاتبة باختلاف يسير.

قال: « إذا أدى النصف عتق، وتؤدى ( عنه ) مكاتبته من ماله، وميراثه لولده » (1).

[142] وسألته عن المسلم هل يصلح له أن ياكل مع المجوسي في قصعة واحدة، ويقعد معه على فراشه أو في مسجده أو يصافحه؟ (2).

قال: « لا» (3).

[143] وسألته عن المكاتب جنى جناية على من هي؟

قال: « على المكاتب » (4).

[144] وسألته عن المكاتب عليه فطرة رمضان (5)، أو على من كاتبه، أو تجوز شهادته؟

قال: « الفطرة عليه، ولا تجوز شهادته » (6).

[145] وسألته عن رجل أعتق نصف مملوكه وهو صحيح ما حاله؟

قال: « يعتق النصف، ويسعى في النصف الاخر يقوم قيمة عدل » (7).

[146] وسألته عن الرجل أيصلح له أن يلبس الطيلسان (8) فيه ديباج،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 120، والوسائل: الحديث 12 من الباب 4 من أبواب المكاتبة.

(2) في قرب الاسناد: ويصاحبه.

(3) قرب الاسناد: 117، وباختلاف يسير في الكافي 6: 264 / 7، والتهذيب 9: 87 / 366، والمحاسن: 453 / 370، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 4 من الباب 52 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(4) قرب الاسناد: 120، والوسائل: الحديث 13 من الباب 4 من أبواب المكاتبة.

(5) في « م »: هل عليه فطرة رمضان.

(6) الفقيه 2: 117 / 502، والتهذيب 4: 332 / 1040، والوسائل: الحديث 2 من الباب 22 من أبواب المكاتبة.

(7) قرب الاسناد: 120، والوسائل: الحديث 8 من الباب 64 من أبواب العتق.

(8) الطيلسان: ثوب يحيط بالبدن، ينسج للبس، خال عن التفصيل والخياطة. « مجمع البحرين - طيلس - 4: 82 ».

(والبرنكان ) (1) عليه حرير؟

قال: « لا » (2).

[147] وسألته عن الديباج أيصلح لباسه للنساء؟ (3).

قال: « لا بأس » (4) (5).

[148] وسألته عن الخلاخيل (6) أيصلح لبسها (7) للنساء والصبيان؟

قال: « إن كن صماً (8) فلا بأس، وإن يكن لها صوت فلا» (9).

[149] وسألته عن الرجل، أيصلح أن يركب الدابة عليها الجلجل؟ (10).

قال: « إن كان له صوت فلا، وإن كان أصم فلا بأس » (11).

[150] وسألته عن الفأرة تموت في السمن والعسل الجامد، أيصلح اكله؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « م »: البزكان، والصواب: البرنكان، وهو نوع من الثياب، وهو كساء من صوف له علمان « تاج العروس - برنك - 7: 110، والصحاح - برك - 4: 1575 ».

(2) قرب الاسناد: 118.

(3) في « ق »: للناس. وكذا« ض ».

(4) في « ق »: لا وكذا « ض » أي ان للحديث صيغة اخرى هي: وسألته..... لناس؟ قال: لا. ثالثة. لابأس.

(5) قرب الاسناد: 101.

(6) الخلخال: حلي تلبسه النساء. « مجمع البحرين - خلل - 5: 365».

(7) في « م »: لباسها.

(8) الخلخال الأصم: الذي لاصوت له. « مجمع البحرين - صمم - 6: 103 ».

(9) قرب الاسناد: 101، والكافي 3: 404 / 33، والفقيه 1: 165 / 775 والوسائل: الحديث 1 من الباب 62 من أبواب لباس المصلي.

(10) الجلجل: الجرس الصغير. « مجمع البحرين - جلل - 5: 341».

(11) الوسائل: الحديث 1 من الباب 22 من أبواب أحكام الدواب.

قال: « اطرح ما حول مكانها الذي ماتت فيه، وكل ما بقي ولا بأس » (1).

[151] وسألته عن الماشية تكون لرجل فيموت بعضها، أيصلح له بيع جلودها ودباغها ويلبسها؟

قال: « لا، وإن لبسها فلا يصلي فيها » (2).

[152] وسألته عن الدابة، أيصلح أن يضرب وجهها أو يسمها (3) بالنار؟

قال: « لا بأس » (4).

[153] وسألته عن الرجل، أيصلح أن يأخذ من لحيته؟

قال: « أما من عارضيه (5) فلا بأس، وأما من مقدمها (6) فلا يأخذ » (7).

[154] وسألته عن أخذ الشارب من السنة هو؟ (8).

قال: « نعم » (9).

[155] وسألته عن النثر للسكر في العرس أو غيره، أيصلح اكله؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 60، والتهذيب 9: 86 / 361، 362 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 7 من الباب 43 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(2) الوسائل: الحديث 6 من الباب 34 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(3) السمة والوسم: علامة يؤثرها الكي على عضو من أعضاء الحيوان، يعرف صاحب الحيوان بها. انظر: « مجمع البحرين - وسم - 6: 183 ».

(4) قرب الاسناد: 121 والمحاسن: 628 / 99، والوسائل: الحديث 14 من الباب 10 من أبواب أحكام الدواب.

(5) في « ق »: عارضه. وكذا « ض ».

(6) في « ق »: مقدمه. وكذا « ض ».

(7) قرب الإسناد: 122 باختلاف يسير، والسرائر: 477 عن البزنطي، والوسائل: الحديث 5من الباب 63 من أبواب آداب الحمام.

(8) في « م »: أخذ الشاربين أسنة هو؟ وكذا « ض ».

(9) الكافي 6: 487 / 7، والوسائل: الحديث 1 من الباب 66 من أبواب آداب الحمام.

قال: « يكره اكل ما انتهب » (1).

[156] وسألته عن جعل (2) الآبق والضالة، أيصلح؟ (3).

قال: « لا بأس » (4).

[157] وسألته عن بيع الولاء، يحل؟

قال: « لا » (5).

[158] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي في المسجد والتور(6) أمامه فيه النضوح (7) أو غيره؟

قال: « لا بأس » (8).

[159] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي في مسجد (حيطانه كوى (9) كله ) - قبلته وجانباه - وامرأة تصلي حياله يراها ولا تراه؟

قال: « لا بأس » (10).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 5: 123 / 7، والفقيه 97 / 373، والتهذيب 6: 370 / 1072 بتفاوت يسير وكذا الاستبصار 3: 66 / 221.

(2) الجعل: ما يجعل للانسان على عمل يعمله. « مجمع البحرين - جعل - 5: 338 ».

(3) ليس في « ق » وكذا « ض ».

(4) قرب الاسناد: 121، والكافي 6: 201 / 9. وعن الصادق، عن أبيه عليهما‌السلام في الفقيه 3: 189 / 851، والتهذيب 8: 247 / 892. وفي 6: 396 / 1193 للحديث ذيل، لفظه: وقال: لايأكل الضالة إلا الضالون.

ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 1 من الباب 1 من أبواب الجعالة.

(5) قرب الاسناد: 113، والتهذيب 8: 258 / 937، والاستبصار 4: 25 / 79، والوسائل: الحديث 5من الباب 42 من أبواب العتق.

(6) التور: إناء. « الصحاح - تور - 2: 602 ».

(7) النضوح: نوع من الطيب. « الصحاح - نضح - 1: 412 ».

(8) الفقيه 1: 165 / 776 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، وهذه المسألة في « م » فقط.

(9) الكوى: جمع كوة، وهي النافذة. « الصحاح - كوى - 6: 2478 ».

(10) التهذيب 373: 2 / قطعة من الحديث 1553 وفيه: وامرأته، وتقدمت قطعة منه برقم 122 وانظر الارقام

[160] وسألته عن المرأة تكون في صلاتها قائمة يبكي ابنها إلى جنبها، هل يصلح لها أن تتناوله فتحمله وهي قائمة؟

قال: « لا تحمله وهي قائمة » (1).

[161] وسألته عن الاضحية؟

قال: « ضح بكبش أملح (2) أقرن (3) فحلا سميناً، فإن لم تجد كبشاً سميناً فمن فحولة المعزى وموجوء(4) من الضأن أو المعزى، فإن لم تجد فنعجة من الضأن سمينة.

وكان علي عليه‌السلام يقول: ضح بثني (5) فصاعدا، واشتره سليم الاذنين والعينين.

واستقبل القبلة، وقل حين تريد أن تذبح: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك، اللهم تقبل مني، بسم الله الذي لا إله إلا هو والله اكبر، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته، ثم كل وأطعم » (6).

[162] وسألته عن التكبير في أيام التشريق (7)؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

342 و 482 و 515، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8 من أبواب مكان المصلي.

(1) الوسائل: الحديث 3 من الباب 24 من أبواب قواطع الصلاة. وانظر مسألة رقم (266).

(2) الكبش الأملح: الذي يخالط بياض لونه سواد. « الصحاح - ملح - 1: 407 ».

(3) الكبش الأقرن: ذو القرن، وصف به لأنه اكمل وأحسن صورة. « مجمع البحرين - قرن - 6: 300 ».

(4) الموجوء: المخصي. « الصحاح - وجأ -1: 80 ».

(5) الثني: ما دخل في السنة الثالثة. « مجمع البحرين - ثنا - 1: 77 ».

(6) الوسائل: الحديث 12 من الباب 60 من أبواب الذبح.

(7) أيام التشريق: أيام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر، سميت بذلك

[قال: ] (1) « يوم النحر صلاة الاولى إلى آخر أيام التشريق من صلاة العصر يكبر، يقول: الله أكبر الله اكبر لا إله إلا الله والله اكبر ولله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام » (2).

[163] وسألته عن الرجل يكون لولده الجارية، أيطؤها؟

قال: « إن أحب أن يقومها على نفسه قيمة، ويشهد شاهدين على نفسه بثمنها، فيطؤها إن أحب، وإن كان لولده مال وأحب أن يأخذ منه فليأخذ، وإن كانت الام حية فلا اجب أن يأخذ منه شيئاً إلا قرضاً » (3).

[164] وسألته عن الرجل يذبح على غير قبلة؟

قال: « لا بأس إذا لم يتعمد، وإن ذبح ولم يسم فلا بأس أن يسمي إذا ذكر بسم الله على (4) أوله واخره ثم ياكل » (5).

[165] وسألته عن الزكاة، أيعطاها من له المائة؟

قال: « نعم، ومن له الدار والعبد، فإن الدار ليس نعدها (6) مالا » (7).

[166] وسألته عن الحائض؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف. « مجمع البحرين - شرق - 5: 191، والصحاح 4: 1501 ».

(1) ليس في « ق » و « م » و « ض »، وما أثبتناه من البحار.

(2) الكافي 4: 517 / 4 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 15 من الباب 21 من أبواب صلاة العيد.

(3) الوسائل: الحديث 10 من الباب 78 من أبواب مايكتسب به، وعن أبي عبد الله عليه‌السلام ما يدل عليه في الكافي 5: 135 / 1 و 4، والتهذيب 6: 344 / 964 و 965، والاستبصار 3: 49 / 160 و 161.

(4) ليس في « ق » و « م » و « ض »، وما أثبتناه من البحار.

(5) الكافي 6: 233 / 3 و 4، والفقيه 3: 211 / 977، والتهذيب 9: 59 / 250 و 251 عن أبي عبدالله عليه‌السلام ما يدل عليه مضموناً، والوسائل: الحديث 5 من الباب 14 من أبواب الذبائح.

(6) في « ق » و « م » و « ض »: يعدها وما في المتن من البحار.

(7) الوسائل: الحديث 5 من الباب 9 من أبواب المستحقين للزكاة باختلاف يسير.

قال: « يشرب من سؤرها ولا يتوضأ منه » (1).

[167] وسألته عن المملوك، يعطى من الزكاة؟

قال: « لا » (2).

[168] وسألته عن الصرورة (3)، يحجه الرجل من الزكاة؟

قال: « نعم، وليس ينبغي لأهل (4) مكة أن يمنع الحاج شيئاً من الدور ينزلونها » (5).

[169] وسألته عن قول الله عز وجل: ( اذكروا الله كثيراً ) (6) قال: قلت: من ذكر الله مائتي مرة، كثير هو؟

قال: « نعم » (7).

[170] وسألته عن النوم بعد الغداة؟

قال: « لا، حتى تطلع الشمس » (8).

[171] قال: وذكر الخاتم.

قال: « إذا اغتسلت فحوله من مكانه وإذا توضأت فحوله من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 10 / 1 و 3 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، ومثله في التهذيب 1: 222 / 634 و 635، والاستبصار 1: 17 / 32 و 33، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 4 من الباب 8 من أبواب الأسئار.

(2) الوسائل: الحديث 4 من الباب 44 من أبواب المستحقين للزكاة.

(3) الصرورة: الذي لم يحج بعد. « مجمع البحرين - صرر - 3: 365 ».

(4) في « ق » و « م »: ينبغي لاحد من أهل.

(5) الوسائل: الحديث 4 من الباب 42 من أبواب المستحقين للزكاة.

(6) الأنفال 8: 45، والجمعة 62: 10.

(7) الوسائل: الحديث 10 من الباب 36 من أبواب التعقيب.

(8) الوسائل: الحديث 10 من الباب 36 من أبواب التعقيب.

مكانه(1)، وإن نسيت حتى تقوم في الصلاة فلا امرك أن تعيد الصلاة » (2).

[172] وذكر ذا القرنين قلت: عبدا كان أم ملكاً؟ (3).

قال: « عبد أحب الله فأحبه، ونصح لله فنصحه الله » (4).

[173] وسألته عن الاختلاف في القضاء عن أمير المؤمنين عليه‌السلام في أشياء من الفروج (5) إنه لم يأمر بها ولم ينه عنها إلا أنه نهى نفسه وولده؛ فقلت: كيف يكون ذلك؟

قال: « أحلتها اية، وحرمتها آية ».

وقلت: هل يصلح إلا بأن إحداهما (6) منسوخة أم هما محكمتان ينبغي أن نعمل بهما؟

قال: « قد بين إذ نهى نفسه وولده ».

قلت له: فما (7) منع أن يبين للناس؟

قال: « خشي أن لا يطاع، ولو أن أمير المؤمنين عليه‌السلام ثبتت قدماه أقام كتاب الله كله، والحق كله. وصلى حسن وحسين وراء مروان ونحن نصلي معهم » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ليس في « ض ».

(2) الكافي 3: 45 / 14 عن الصادق عليه‌السلام مثله.

(3) إستظهر العلامة المجلسي في هامش البحار أن الصحيح: « نبياً كان أم ملكاً » « هـ ب ».

(4) عن أمير المؤمنين عليه‌السلام نحوه في تفسير القمي 2: 41، وتفسير العياشي 2: 339 / 71، والاحتجاج: 229، وفيها: « نبياً » بدل « عبداً ».

(5) في « ق » و « ض »: المعروف وفي « م »: الفروق، وما أثبتناه نسخة من البحار.

(6) في « ق »: أن يأخذ بهما، وفي « م » و « ض »: أن نأخذ بهما، وما في المتن من البحار.

(7) في « ق » و « م » و « ض » زيادة: شيعته، ولا تستقيم العبارة معها.

(8) الوسائل: الحديث 9 من الباب 5 من أبواب صلاة الجماعة، وفيه ذيل الحديث.

[174] وسألته عمن يروي عنكم تفسيراً أو رواية(1) عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في قضاء أوطلاق، أوعلي في شيء لم نسمعه قط من مناسك أو شبهه من غير أن يسمى لكم عدواً، أيسعنا أن نقول في قوله: الله أعلم إن كان آل محمد يقولونه؟

قال: « لا يسعكم حتى تستيقنوا ».

[175] وسألته عن نبي الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم هل كان يقول على الله شيئا قط، أو ينطق عن هوى، أو يتكلف؟

فقال: « لا ».

فقلت: أرأيت (2) قوله لعلي عليه‌السلام: (من كنت مولاه فعلي مولاه ) (3)، الله أمره به؟

قال: « نعم ».

قلت: فأبرأ إلى الله ممن أنكر ذلك منذ يوم أمر به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم؟

قال: « نعم ».

قلت: هل يسلم الناس حتى يعرفوا ذلك؟

قال: « لا، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً » (4).

قلت: من هو؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الأصل و « ض »: تفسيرا وثوابه، وما في المتن استظهار من هامش البحار.

(2) في « ق » و « م » و « ض » زيادة (على) ولم نعرف لها وجها.

(3) رواه أغلب أصحاب المجاميع الحديثية والصحاح وكل من تعرض لواقعة غدير خم التي كانت في السنة العاشرة من الهجرة النبوية عند منصرف النبي الأكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم من حجة الوداع وللاحاطة بطرقه وألفاظه انظر الجزء الأول من الغدير فانه جمع طرقه وألفاظه على كثرتها.

(4) تضمين الاية 98 من سورة الأحزاب.

قال: « أرأيتم خدمكم ونساءكم ممن (1) لا يعرف ذلك أتقتلون خدمكم وهم مقرون لكم؟ ».

وقال: « من عرض ذلك عليه فأنكره فأبعده الله وأسحقه لا خير فيه ».

[176] وسألته عن رجل يقول: إن اشتريت فلاناً فهو حر، وإن اشتريت هذا الثوب فهو صدقة، وإن نكحت فلانة فهي طلاق؟

قال: « ليس ذلك بشيء » (2).

[177] وسألته عن الرجل يطلق امرأته في غير عدّة؟

فقال: « ان ابن عمر طلق امرأته على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وهي حائض، فأمره رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أن يراجعها ولم يحسب تلك التطليقة » (3).

[178] وسألته عن الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام؟

قال: « هي يمين يكفرها، قال الله تعالى لمحمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم )(4) فجعلها يميناً فكفرها نبي الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم » (5).

[179] وسألته بما يكفر يمينه؟

قال: « إطعام عشرة مساكين ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « ض »: لمن.

(2) الكافي 6: 63 / 5، والتهذيب 8: 289 / 1069 عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 7 من الباب 5 من أبواب العتق.

(3) الوسائل: الحديث 12 من الباب 7 من أبواب مقدمات الطلاق وشرائطه.

(4) التحريم 66: 1 - 2.

(5) الوسائل: الحديث 9 من الباب 15 من أبواب مقدمات الطلاق وشرائطه.

فقلت: كم أطعام كل مسكين؟

فقال: « مدّ مدّ » (1).

[180] وسألته عن رجل أكل ربا لا يرى إلا أنه حلال؟

قال: « لا يضره حتى يصيبه متعمداً فهو رباً » (2).

[181] وسألته عن هذه الاية: (او كسوتهم ) (3) للمساكين؟

قال: « ثوب يواري به عورته » (4).

[182] وسألته عن رجل يقول: علي نذر، ولا يسمي شيئاً؟

قال: « ليس بشيء » (5).

[183] وسألته عن الصيام في الحضر؟

قال: « ثلاثة أيام في كل شهر: الخميس في جمعة، والأربعاء في جمعة، والخميس في جمعة » (6).

[184] وسألته عن الرجل يموت وله اُم ولد وله معها ولد، أيصلح لرجل أن يتزوجها؟

قال: « أخبرك ما أوصى علي عليه‌السلام في امهات الأولاد؟ ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 7: 452 / 4، والتهذيب 8: 295 / 1093، والاستبصار 4: 51 / 176 عن الباقر عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 9 من الباب 15 من أبواب مقدمات الطلاق وشرائطه.

(2) وعن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه في الكافي 5: 144 / 3، والتهذيب 7: 15 / 66، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 9 من الباب 5 من أبواب ألربا.

(3) المائدة 5: 89.

(4) الكافي 7: 452 / 4 و 6، والتهذيب 8: 295 / 1093، 1094، والاستبصار 4: 51 / 176 و 177 عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 9 من الباب 15 من أبواب مقدمات الطلاق وشرائطه.

(5) الكافي 7: 441 / 9، 445 / 2، والفقيه 3: 23 / 1087 عن أبي عبد الله عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 6 من الباب 2 من أبواب النذر والعهد.

(6) عن الصادق عليه‌السلام في الكافي 4: 92 / 6، وأمالي الصدوق: 470 / 10، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 29 من الباب 7 من أبواب الصوم المندوب.

قلت: نعم.

قال: « إن عليا أوصى: أيما امرأة منهن كان لها ولد فهي من نصيب ولدها » (1).

[185] وسألته عن كسب الحجام؟

قال: « إن رجلاً أتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يسأل (2) عنه، فقال له: (هل لك ناصح؟ ) (3) قال: نعم، قال: ( اعلفه إياه ) » (4).

[186] وسألته عن الرجل يتعمد الغناء يجلس إليه؟

قال: « لا » (5).

[187] وسألته عن الرجل يتصدق على ولده، أيصلح له أن يردها؟

قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: (الذي يتصدق بصدقة ثم يرجع فيها مثل الذي يقيء ثم يرجع في قيئه ) » (6).

[188] وسألته عن رجل يمر على ثمرة فياكل منها؟

قال: « نعم، قد نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أن [ تستر الحيطان برفع بنائها ](7) ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفقيه 3: 82 / 296 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 5 من الباب 6 من أبواب الاستيلاد.

(2) في « م »: فسأله.

(3) الناضح: البعير الذي يستقى عليه الماء. « النهاية 5: 69 ».

(4) وعن الصادق عليه‌السلام نحوه في التهذيب 6: 356 / 1015، والاستبصار 3: 60 / 197، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 11 من الباب 9 من أبواب مايكتسب به.

(5) الوسائل: الحديث 32 من الباب 99 من أبواب ما يكتسب به.

(6) الوسائل: الحديث 2 من الباب 14 من أبواب أحكام الوقوف والصدقات.

(7) عن أبي عبدالله عليه المسلام نحوه في الكافي 3: 569 / 1، والمحاسن: 528 / 766، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 2 من الباب 8 من أبواب بيع الثمار.

[189] وسألته عن الرجل يعطى الأرض على أن يعمرها ويكري أنهارها(1) بشيء معلوم؟

قال: « لا بأس » (2).

[190] وسألته عن أهل الأرض، أناكل في إنائهم إذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير؟

قال: « لا، ولا في آنية الذهب والفضة» (3).

[191] وسألته عن الكبائر التي قال الله عزوجل: (إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه ) (4)؟

قال: « التي أوجب الله عليها النار » (5).

[192] وسألته عن الرجل يصرم أخاه (6) أو ذا قرابته ممن لا يعرف الولاية؟

قال: « إن لم يكن عليه طلاق أو عتق فليكلمه » (7).

[193] وسألته عمن يرى هلال شهر رمضان وحده لا يبصره غيره، أله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كرى النهر: حفره. « الصحاح - كرى - 6: 2476 ».

(2) الوسائل: الحديث 11 من الباب 8 من أبواب أحكام المزارعة والمساقاة.

(3) عن أبي عبدالله عليه‌السلام في الكافي 6: 267 / 1 وفيه ذيل الحديث، وعن أحدهما عليهما‌السلام في الفقيه 3: 219 / 107 وفيه صدر الحديث، وعن أبي عبدالله عليه‌السلام في التهذيب 9: 88 / 371، 90 / 384، والمحاسن: 582 / 63 وفيهما ذيل الحديث، وفي بعض المصادر: « أهل الذمة » بدل « أهل الأرض ».

(4) النساء 4: 31.

(5) عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه في الكافي 2: 211 / 1، وثواب الأعمال: 158 / 1، وعن الباقر عليه‌السلام في تفسير العياشي 1: 238 / 112 و 239 / 113، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 21 من الباب 46 من أبواب جهاد النفس.

(6) يصرم أخاه: يهجره ويقطع كلامه. « الصحاح - صرم - 5: 1965 ».

(7) الوسائل: الحديث 15 من الباب 11 من أبواب الأيمان.

أن يصوم؟

قال: « إذا لم يشك فيه فليصم وحده ( والا فليصم ) (1) مع الناس إذا صاموا » (2).

[194] وسألته عن رجل طاف فذكر أنه على غير وضوء، فكيف يصنع؟

قال: « يقطع طوافه، ولا يعتد بما طاف، وعليه الوضوء » (3).

[195] وسألته عن الرجل، أيصلح أن يلمس ويقبل وهو يقضي شهر رمضان؟

قال: « لا » (4).

[196] وسألته عن الرجل يمشي في العذرة وهي يابسة، فتصيب ثيابه أو رجله، أيصلح له أن يدخل المسجد فيصلي ولم يغسل ما أصابه؟

قال: « إذا (5) كان يابساً فلا بأس » (6).

[197] وسألته عن الرجل يؤذن أو يقيم وهو على غير وضوء أيجزيه ذلك؟

قال: « أما الأذان فلا بأس، وأما الإقامة فلا يقيم إلا على وضوء ».

قلت: فإن أقام وهو على غير وضوء أيصلي بإقامته؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « ق » و « م »: ويصوم.

(2) قرب الاسناد: 103، والتهذيب 4: 317 / 964 فيهما: يشك فيه فليصم والا فليصم مع..، وفي الفقيه 2: 77 / 341: يشك فليفطر والا فليصمه مع..، والوسائل: الحديث 2 من الباب 4 من أبواب أحكام شهر رمضان.

(3) قرب الاسناد: 104، والكافي 4: 420 / 4، والتهذيب 5: 117 / 381 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 4 من الباب 38 من أبواب الطواف.

(4) قرب الاسناد: 103، والوسائل: الحديث 20 من الباب 33 من أبواب مايمسك عنه الصائم.

(5) في « م »: إن.

(6) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 8 من الباب 26 من أبواب النجاسات.

قال: « لا » (1).

[198] وسألته عن الرجل يكسر بيض الحمام أو بعضه (2) وفي البيض فراخ تتحرك، ماعليه؟

قال: « يتصدق عما تحرك منه بشاة، يتصدق بلحمها إذا كان محرماً، وإن لم يتحرك الفراخ تصدق بثمنه دراهم أو شبهه، أو اشترى به علفا لحمام الحرم » (3).

[199] وسألته عن رجل أصاب بيض نعام فيه فراخ قد تحركت، ماعليه؟

قال: « لكل فرخ بعير ينحره بالمنحر » (4).

[200] وسألته عن النضوح (5) يجعل فيه النبيذ أيصلح للمرأة أن تصلي وهو على (6) رأسها؟

قال: « لا حتى تغتسل منه » (7)

[201] وسألته عن الكحل يصلح أن يعجن بالنبيذ؟

قال: « لا » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 8 من الباب 9 من أبواب الأذان والاقامة.

(2) في التهذيب والاستبصار من غير كلمة (أو بعضه ).

(3) قرب الاسناد: 104، والتهذيب 5: 358 / 1244، والاستبصار 2: 205 / 697 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 1 من الباب 26 من أبواب كفارات الصيد وتوابعها.

(4) قرب الاسناد: 104، والتهذيب 5: 355 / 1234، والاستبصار 2: 203 / 688 باخلاف يسير، والوسائل: الحديث 1 من الباب 24 من أبواب كفارات الصيد.

(5) النضوح: نوع من الطيب تفرح رائحته. « النهاية5: 70 ».

(6) في « م »: في.

(7) قرب الاسناد: 101، والوسائل: الحديث 3 من الباب 37 من أبواب الأشربة المحرمة.

(8) قرب الاسناد: 122، والكافي 6: 414 / 9، والوسائل: الحديث 15 من الباب 20 من أبواب الأشربة المحرمة.

[202] وسألته عن الرجل (1) يلبس الثوب المشبع بالعصفر (2)؟

قال: « إذا لم يكن فيه طيب فلا بأس » (3).

[203] وسألته عن (الرجل ) والمرأة (تصلي ) (4) وهي مختضبة بالحناء والوسمة (5)؟

قال: « إذا برز الفم والمنخر فلا بأس » (6).

[204] وسألته عن لبس فراء الثعالب والسنانير؟

قال: « لا بأس، ولا يصلى فيه » (7).

[205] وسألته عن لبس السمور (8) والسنجاب (9) والفنك (10) والقاقم (11)؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: المحرم.

(2) العصفر: نبات يصبغ به. « القاموس المحيط - عصفر - 2: 91 ».

(3) قرب الاسناد: 104، التهذيب 5: 67 / 217، والاستبصار 2: 165 / 540 وفيهما: « المحرم » بدل « الرجل »، والوسائل: الحديث 4 من الباب 40 من أبواب تروك الإحرام.

(4) ما بين القوسين وما قبلها لم ترد في « ض ».

(5) الوسمة: نبات يخضب بورقه. « القاموس المحيط - وسم - 186: 4 ».

(6) قرب الاسناد: 91، والفقيه 1: 174 / 821، والتهذيب 2: 356 / 1473، والاستبصار 1: 391 / 1490، والوسائل: الحديث 1 من الباب 39 من أبواب لباس المصلي، وفيها: وسألته عن الرجل والمرأة يختضبان، أيصليان وهما بالحناء والوسمة.

(7) مستدرك الوسائل 3: 202 / 3358.

(8) السمور: دابة يتخذ من جلدها فراء ثمينة منها أسود لامع ومنها أشقر. « مجمع البحرين - سمر - 3: 336 ».

(9) السنجاب: حيوان اكبر من الفأر شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده فراء جيد، وأحسن جلوده الأزرق الأملس. « مجمع البحرين - سنجب - 2: 84 ».

(10) الفنك: دابة يتخذ من جلدها فراء، وفروها أبرد من السمور وأحر من السنجاب صالح لجميع الأمزجة المعتدلة. « مجمع البحرين - فنك - 5: 285 ».

(11) القاقم: دويبة تشبه السنجاب، وهو أبيض شديد البياض وفروه أغلى من فرو السنجاب. « حياة الحيوان 2: 239 ».

قال: « لا بأس، ولاتصل فيه (1) إلا أن يكون ذكياً » (2).

[206] وسألته عن الاقران بين (3) التين والتمر وسائر الفاكهة (4) أيصلح؟

قال: « نهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم عن الإقران، فإن كنت وحدك فكل ما أحببت، وإن كنت مع قوم فلا تقرن إلا بإذنهم » (5).

[207] وسألته عن الرجل يقعد في المسجد ورجله خارج منه، أو انتقل (6) من المسجد(7)، وهو في صلاته، أيصلح له؟

قال: « لا بأس » (8).

[208] وسألته عن الفضة في الخوان والصحفة(9) أو السيف والمنطقة وبالسرج أو اللجام يباع بدراهم أقل من الفضة أو اكثر يحل؟

قال: « تباع الفضة بدنانير، وما سوى ذلك بدراهم » (10).

[209] وسألته عن السرج واللجام فيه الفضة أيركب به؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فيه: ليس في « ق » و « ض ».

(2) قرب الاسناد: 118 باختلاف يسير، ودعائم الاسلام 1: 126 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(3) ليس في « ق » و « ص ».

(4) في « م »: الفواكه.

(5) قرب الاسناد: 116، وعلل الشرائع: 519 / 1، والمحاسن: 442 / 311 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 1 من الباب 111 من أبواب آداب المائدة.

(6) في « م »: أو أسفل.

(7) ليس في « ض ».

(8) قرب الاسناد: 95، والوسائل: الحديث 7 من الباب 44 من أبواب مكان المصلّي، وفي الحديث 2 من الباب 8 من أبواب مايسجد عليه.

(9) في « ق »: الصفحة، وما في المتن هو الصواب، والصحفة: إناء يوكل فيه، يشبع الخمسة. « الصحاح - صحف - 4: 1384 »، وفي قرب الإسناد: القصعة.

(10) قرب الاسناد: 113، والوسائل: الحديث 11 من الباب 15 من أبواب الصرف.

قال: « إن كان مموها(1) لاتقدر(2) أن تنزع (3) منه شيئا فلا بأس وإلا فلا تركب (4) به » (5).

[210] وسألته عن السيف يعلق في المسجد؟

قال: « أما في القبلة فلا، وأما في جانبه فلا بأس » (6).

[211] وسألته عن ألبان الا تن، أيشرب لدواء أو يجعل (7) لدواء؟

قال: « لا بأس » (8).

[212] وسألته عن الشر ب في الإناء يشرب فيه الخمر، قدح عيدان (9) أو باطية (10)، أيشرب فيه؟

قال: « إذا غسل فلا بأس » (11).

[213] وسألته عن الرجل يغتسل في المكان من الجنابة أو يبول ثم يجف، أيصلح له أن يفترش؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المموه: المطلي بفضة أو ذهب. « الصحاح - موه - 6: 2251 ».

(2) في « م »: يقدر.

(3) في « م »: ينزع.

(4) في « م »: يركب.

(5) قرب الاسناد: 121، وباختلاف يسير في الكافي 6: 541 / 3، والتهذيب 6: 166 / 313، والمحاسن: 583 / 69، والوسائل: الحديث 6 من الباب 67 من أبواب النجاسات، والحديث 1 من الباب 21 من أبواب أحكام الدواب.

(6) قرب الاسناد: 120، والوسائل: الحديث 2 من الباب 13 من أبواب أحكام المساجد.

(7) في « ق » و « م » و « ض »: أيجعل، وما في المتن من قرب الاسناد.

(8) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديث 6 من الباب 60 من أبواب الأطعمة المباحة.

(9) قدح عيدان: قدح من خشب.

(10) الباطية: نوع من الانية. « الصحاح - بطا - 6: 2281 ».

(11) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديث 5من الباب 30 من أبواب الأشربة المحرمة باختلاف يسير.

قال: « نعم إذا كان جافّاً » (1).

[214] وسألته عن الرجل يمرّ بالمكان فيه العذرة فتهب الريح فيسفي عليه من العذرة فيصيب ثوبه ورأسه، أيصلي قبل أن يغسله؟

قال: « نعم ينفضه ويصلي فلا بأس » (2).

[215] وسألته عن الخمر يكون أوله خمراً ثم يصير خلا، أيوكل؟

قال: « نعم إذا ذهب سكره فلا بأس » (3).

[216] وسألته عن حب الخمر أيجعل فيه الخل والزيتون أو شبهه؟

قال: « إذا غسل فلا بأس » (4).

[217] وسألته عن العقيقة عن الغلام والجارية، ماهي؟

قال: « سواء كبش كبش، يحلق رأسه في السابع، ويتصدق بوزنه ذهباً أو فضة، فإن لم يجد رفع الشعر أو عرف وزنه فإذا أيسر تصدق بوزنه » (5).

[218] وسألته عن الرجل يدعو وحوله إخوانه، أيجب عليهم أن يؤمنوا؟

قال: « إن شاؤوا فعلوا، وإن شاؤوا سكتوا، فإن دعا بحق (6) وقال لهم: أمنوا وجب عليهم أن يفعلوا »(7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 121، والوسائل: الحديث 11 من الباب 26 من أبواب النجاسات، ومستدرك الوسائل 2: 574 / 1765 باختلاف يسير.

(2) الوسائل: الحديث 12 من الباب 26 من أبواب النجاسات.

(3) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديثين 9 و 10 من الباب 31 من أبواب الأشربة المحرمة.

(4) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديث 6 من الباب 30 من أبوإب الأشربة المحرمة، وفيهما: « دن الخمر » بدل « حب الخمر ».

(5) قرب الاسناد: 122 باختلاف يسير، والوسائل: ألحديث 16 من الباب 36 من أبواب أحكام الأولاد.

(6) ليس في قرب الاسناد.

(7) قرب الاسناد: 122، والوسائل: الحديث 4 من الباب 39 من أبواب الدعاء.

[219] وسألته عن الغناء، أيصلح في الفطر والأضحى والفرح يكون؟

قال: « لا بأس ما لم يزمر به » (1) (2).

[220] وسألته عن شارب الخمر، ماحاله إذا سكر منها؟

قال: « من شرب الخمر فات بعده بأربعين يوماً لقى الله كعابد وثن » (3).

[221] وسألته عن النوح على الميت، أيصلح؟

قال: « يكره » (4).

[222] وسألته عن الشعر، أيصلح أن ينشد في المسجد؟

قال: « لا بأس » (5).

[223] وسألته عن الضالة، أيصلح أن تنشد (6) في المسجد؟

قال: « لا بأس » (7).

[224] وسألته عن فطرة شهر رمضان، على كل إنسان هي، أم على من صام وعرف الصلاة؟

قال: « كل صغير وكبير ممن تعول » (8)(9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: ما لم يعص به، وفي « ق » و « م »: يؤمر به.

(2) قرب الاسناد: 121، والوسائل: الحديث 5 من الباب 15 من أبواب ما يكتسب به.

(3) قرب الاسناد: 116، والوسائل: الحديث 18 من الباب 13 من أبواب الأشربة المحرمة باختلاف يسير.

(4) قرب الاسناد: 121، وفيه: وسألته عن النوح، فكرهه، والوسائل: الحديث 13 من الباب 17 من أبواب ما يكتسب به.

(5) قرب الاسناد: 120، والتهذيب 3: 249 / 683، والوسائل: الحديث 2 من الباب 14 من أبواب أحكام المساجد.

(6) في « م »: ينشد، ونشد الضالة: طلبها وسأل عنها. « الصحاح - نشد - 2: 543 ».

(7) وقرب الاسناد: 120، والتهذيب 3: 249 / 683، والوسائل: الحديث 1 من الباب 28 من أبواب أحكام المساجد.

(8) في « م » و « ض »: يعول.

(9) قرب الاسناد: 103، وعن الصادق عليه‌السلام نحوه في الكافي 4: 173 / 16، والفقيه

[225] وسألته عن قتل النملة، أيصلح؟

قال: « لا تقتلها إلا أن تؤذيك » (1).

[226] وسألته عن قتل الهدهد؟

قال: « لا تؤذه (2) ولا تذبحه، فنعم الطير هو» (3).

[227] وسألته عمن ترك قراءة القران (4) ما حاله؟

قال: « إن كان متعمداً فلا صلاة له، وإن كان نسي فلا بأس » (5).

[228] وسألته عن الضب (6) واليربوع (7)، أيحل أكله؟

قال: « لا » (8).

[229] وسألته عمن كان عليه يومان من شهر رمضان كيف يقضيهما؟

قال: « يفصل بينهما بيوم، وإن كان اكثر من ذلك فلا يقضيه إلا متوالياً» (9).

[230] وسألته عن الرجل يلاعب المرأة أو يجردها أو يقبلها فيخرج منه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2: 116 / 497، والتهذيب 4: 332 / 1041، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 14 من الباب 5 من أبواب زكاة الفطرة.

(1) الوسائل: الحديث 5 من الباب 47 من أبواب أحكام الدواب.

(2) في « ق » و « م »: لا تؤذيه. وفي المصادر التالية: لا يؤذى ولا يذبح.

(3) الكافي 6: 224 / 2، والتهذيب 9 ج 19 / 75، والوسائل: الحديث 6 من الباب 47 من أبواب أحكام الدواب.

(4) في البحار: اُم القران.

(5) الوسائل: الحديث 5 من الباب 27 من أبواب القراءة في الصلاة.

(6) الضب: دويبة برية تشبه سام أبرص، وحجمها مثل حجم فرخ التمساح الصغير، وذنبها كثير العقد. « حياة الحيوان 2: 78».

(7) اليربوع: حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا، يشبه الجرذ. « حياة الحيوان 408: 2».

(8) تفسير العياشي 2: 35 / 96 عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام مايدل عليه مضموناً.

(9) قرب الاسناد: 103، والوسائل: الحديث 12 من الباب 26 من أبواب أحكام شهر رمضان.

الشيء، ما عليه؟

قال: « إذا جاءت الشهوة وخرج الدفق وفتر لخروجه فعليه الغسل، وإن كان إنما هو شيء لا يجد له شهوة ولا فترة فلا غسل عليه، ويتوضأ للصلاة» (1).

[231] وسألته عن المرأة، ألها أن تعطي من بيت زوجها شيئاً بغير إذنه؟

قال: « لا، إلا أن يحللها» (2).

[232] وسألته عن الرجل يطوف بعد الفجر، أيصلي الركعتين خارجاً من المسجد؟

قال: « يصلي في مكة لا يخرج منها إلا أن يشاء (3) فيخرج فيصلي، فإذا رجع إلى المسجد فليصل أي ساعة شاء ركعتي ذلك الطواف » (4).

[233] وسألته عن الرجل، يطوف الاسبوع ولا يصلي ركعتيه حتى يبدو له أن يطوف اسبوعاً آخر، (5) هل يصلح له ذلك؟ (6).

قال: « لا حتى يصلي ركعتي الاسبوع الأول، ثم ليطف إن شاء إذا أحب » (7).

[234] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يقف بعرفات على غير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 85، والتهذيب1: 120 / 317، والاستبصار 1: 104 / 342 نحوه، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8 من أبواب الطهارة باختلاف يسير.

(2) التهذيب 6: 346 / 974، والوسائل: الحديث 1 من الباب 82 من أبواب ما يكتسب به.

(3) في البحار: يتنسى.

(4) قرب الاسناد: 97، والوسائل: الحديث 4 من الباب 73 من أبواب الطواف باختلاف يسير.

(5) ليس في « ق » و « ض ».

(6) في « م »: أيصلح ذلك.

(7) قرب الاسناد: 97، والوسائل: الحديث 8 من الباب 36 من أبواب الطواف.

وضوء؟

قال: « لا يصلح له إلا وهو على وضوء » (1).

[235] وسألته عن الرجل، هل يصلح أن يقف على شيء من المشاعر وهو على غير وضوء؟

قال: « لا يصلح إلا على وضوء».

[236] وسألته عن الرجل هل يصلح أن يقضي شيئاً من المناسك وهو على غير وضوء؟

قال: « لا يصلح إلا على وضوء» (2).

[237] وسألته عن الرجل يكون له الثوب قد أصابته (3) الجنابة فلم يغسله، هل يصلح النوم فيه؟

قال: « يكره » (4).

[238] وسألته عن الرجل يعرق في الثوب يعلم أن فيه جنابة كيف يصنع؟ هل يصلح له أن يصلي قبل أن يغسل؟

قال: « إذا علم أنه إذا عرق أصاب جسده من تلك الجنابة التي في الثوب فليغسل ما أصاب جسده من ذلك، وإن علم أنه قد أصاب جسده ولم يعرف مكانه فليغسل جسده كله » (5).

[239] وسألته عن القعود في العيدين والجمعة والامام يخطب، كيف هو؟ أيستقبل الامام أو القبلة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 5: 479 / 1700، والوسائل: الحديث 1 من الباب 20 من أبواب احرام الحج والوقوف بعرفة.

(2) الوسائل: الحديث 8 من الباب 15 من أبواب السعي.

(3) في « ق » و « م »: أصابه وما في المتن من البحار.

(4 ) الوسائل: الحديث 9 من الباب 7 من أبواب النجاسات.

(5) الوسائل: الحديث 10 من الباب 7 من أبواب النجاسات، وفيه: ولم يعلم أن فيه جنابة.

قال: « يستقبل الامام » (1).

[240] وسألته عن العجوز والعاتق (2)، هل عليهما من التزين والتطيب في الجمعة والعيدين ما على الرجال؟

قال: « نعم » (3).

[241] وسألته عن الرجل يسهو فيبني على ما ظن، كيف يصنع، أيفتح الصلاة، أو يقوم فيكبر ويقرأ، وهل عليه أذان وإقامة؟

وإن كان قد سها في الركعتين الاخراوين - وقد فرغ من قراءته - هل عليه أن يسبح أو يكبر؟.

قال: « يبني على ما كان صلى، فإن (4) كان فرغ من القراءة فليس عليه قراءة وليس عليه أذان ولا إقامة، ولا سهو عليه » (5).

[242] وسألته عن التكبير أيام التشريق (6) هل ترفع فيه الأيدي أم لا؟

قال: « ترفع يدك شيئاً أو تحركها» (7).

[243] وسألته عن التكبير أيام التشريق، أواجب هو؟

قال: « يستحب، فإن نسيه فليس عليه شيء » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 98، والوسائل: الحديث 2 من الباب 53 من أبواب صلاة الجمعة باختلاف يسير.

(2) العاتق: الجارية الشابة أول ما أدركت فخدرت في بيت أهلها ولم تخرج إلى زوج « الصحاح - عتق - 4: 1520».

(3) قرب الاسناد: 100، والوسائل: الحديث 4 من الباب 47 من أبواب صلاة الجمعة.

(4) في « ق » و « م »: ان. وفي « ض » من دون المقطع الأخير لجواب الامام.

(5) قرب الاسناد: 95 نحوه، والوسائل: الحديث 3 من الباب 7 من أبواب الخلل الواقع في الصلاة.

(6) أيام التشريق: أيام منى، وهي: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر. « مجمع البيان - شرق - 5: 191».

(7) قرب الاسناد: 100، والوسائل: الحديث 5 من الباب 22 من ابواب صلاة العيد.

(8) قرب الاسناد: 100، والتهذيب 5: 488 / 1745، والوسائل: الحديث 1 من الباب 23 من أبواب صلاة العيد.

[244] وسألته عن النساء، هل عليهن التكبير أيام التشريق؟

قال: « نعم، ولا يجهرن به » (1).

[245] وسألته عن الرجل يدخل مع الامام وقد سبقه بركعة، فيكبر الامام إذا سلّم أيام التشريق، كيف يصنع الرجل؟

قال: «يقوم فيقضي مافاته من الصلاة، فإذا فرغ كبر» (2).

[246] وسألته عن الرجل يصلي وحده أيام التشريق، هل عليه تكبير؟

قال: « نعم، وإن نسيه فلا بأس » (3).

[247] وسألته عن القول أيام التشريق، ماهو؟

قال: « تقول: الله اكبر الله اكبر، لا إله الا الله والله اكبر ولله الحمد، الله اكبر على ما هدانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام » (4).

[248] وسألته عن النوافل أيام التشريق، هل فيها تكبير؟

قال: « نعم، وإن نسي فلا بأس » (5).

[249] وسألته عن الرجل يسمع الأذان فيصلي الفجر ولا يدري طلع الفجر أم لا، ولا يعرفه غير أنه يظن أنه لمكان الأذان قد طلع هل يجزيه ذلك؟

قال: « لا يجزيه حتى يعلم أنه قد طلع » (6).

[250] وسألته عن المسلم العارف يدخل بيت أخيه فيسقيه النبيذ أو شراباً لا يعرفه، هل يصلح له شربه من غير أن يسأله عنه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 100، والتهذيب 5: 481، 488 / 1708، 1745، والوسائل: الحديث 1 و 3 من الباب 22 من أبواب صلاة العيد.

(2) قرب الاسناد: 100، والوسائل: الحديث 3 من الباب 24 من ابواب صلاة العيد.

(3) قرب الاسناد: 100، والوسائل: الحديث 4 من الباب 22 من أبواب صلاة العيد.

(4) قرب الاسناد: 100، والوسائل: الحديث 11 من الباب 21 من ابواب صلاة العيد.

(5) الوسائل: الحديث 3 من الباب 25 من أبواب صلاة العيد.

(6) الذكرى: 129 / 5 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 4 من الباب 58 من أبواب المواقيت.

قال: « إذا كان مسلماً عارفاً فاشرب ما أتاك به إلا أن تنكره » (1).

[251] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يتختم بالذهب؟

قال: « لا » (2).

[252] وسألته عن اللعب بأربعة عشر (3) وشبهها، هل يصلح؟ (4)

قال: « لا نستحب شيئاً من اللعب غير الرهان والرمي » (5).

[253] وسألته عن الرجل يفتتح السورة فيقرأ بعضها ثم يخطئ فيأخذ في غيرها حتى يختمها، ثم يعلم أنه قد أخطأ، هل له أن يرجع في الذي افتتح وإن كان قد ركع وسجد؟

قال: « إن كان لم يركع فليرجع إن أحب، وإن ركع فليمض » (6).

[254] وسألته عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسمي غير صاحبها، هل تجزي صاحب الاضحية؟

قال: « نعم إنما له ما نوى » (7).

[255] وسألته عن الرجل يشتري الاضحية عوراء ولا يعلم إلا بعد شرائها، هل تجزي عنه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 117، والوسائل: الحديث 1 من الباب 6 من أبواب الأشربة المحرمة.

(2) قرب الاسناد: 121 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 10 من الباب 30 من أبواب لباس المصلي.

(3) أربعة عشر: هي لعبة تتكون من صفين من النقر يوضع فيها شيء يلعب فيه في كل صف سبع نقر محفورة. « مجمع البحرين - عشر - 3: 406 ».

(4) ليس في « ق » و « ض ».

(5) الوسائل: الحديث 14 من الباب 100 من أبواب ما يكتسب به.

(6) الوسائل: الحديث 3 من الباب 28 من أبواب القراءة في الصلاة.

(7) قرب الاسناد: 105، والفقيه 2: 296 / 1469، والتهذيب 5: 222 / 748، والوسائل: الحديث 7 من الباب 16 من أبواب النيابة في الحج، وفي الحديث 1 من الباب 29 من أبواب الذبح.

قال: « نعم، إلا أن يكون هدياً فإنه لا يجوز ناقص الهدي » (1).

[256] وسألته عن قوم في سفينة لا يقدرون أن يخرجوا إلا إلى الطين وماء، هل يصلح لهم أن يصلوا الفريضة في السفينة؟

قال: « نعم » (2).

[257] وسألته عن قوم صلوا جماعة في سفينة، أين يقوم الامام؟ وإن كان معه نساء، كيف يصنعون؟ أقياماً يصلون أو جلوساً؟

قال: « يصلون قياماً، فإن لم يقدروا على القيام صلوا جلوساً، ويقوم الإمام أمامهم، والنساء خلفهم، وإن ضاقت السفينة قعدت النساء وصلى الرجال، ولا بأس أن تكون النساء بحيالهم » (3).

[258] وسألته عن الرجل يخطئ في التشهد أو القنوت، هل يصلح أن يردده حتى يذكره، أو ينصت ساعة ويتذكر؟

قال: « لا بأس أن يتردد وينصت ساعة حتى يذكر، وليس في القنوت سهو كما (4) في التشهد » (5).

[259] وسألته عن الرجل يخطئ في قراءته، هل يصلح (6) له أن ينصت ساعة ويتذكر؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 105، والفقيه 2: 295 / 1463، والتهذيب 5: 213 / 719، والاستبصار 2: 268 / 952، والوسائل: الحديث 2 من الباب 24 من أبواب الذبح باختلاف يسير.

(2) قرب الاسناد: 11، والكافي 3: 441 / 1، والتهذيب 3: 170 / 374 عن أبي عبدالله عليه‌السلام ما يدل عليه، والوسائل: الحديث 16 من الباب 13 من أبواب القبلة.

(3) قرب الاسناد: 98، والتهذيب 3: 296 / 900، والاستبصار 1: 440 / 1697، والوسائل: الحديث 3 من الباب 73 من أبواب صلاة الجماعة.

(4) في « م »: ولا.

(5) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 4 من الباب 10 من أبواب قواطع الصلاة.

(6) ليس في « ض ».

قال: « لا بأس » (1).

[260] وسألته عن الرجل أراد سورة فقرأ غيرها، هل يصلح له بعد أن يقرأ نصفها أن يرجع إلى التي أراد؟

قال: « نعم ما لم تكن قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون » (2).

[261] وسألته عن رجل قرأ سورة واحدة في ركعتين من الفريضة وهو يحسن غيرها وإن فعل فما عليه؟

قال: « إذا أحسن غيرها فلا يفعل، وإن لم يحسن غيرها فلا بأس، وإن فعل فلا شي عليه ولكن لا يعود » (3).

[262] وسألته عن الرجل يقوم في صلاته هل يصلح له أن يقدم رجلاً ويؤخر اخرى من غير مرض ولا علة؟

قال: « لا بأس » (4).

[263] وسألته عن رجل يكون في صلاة فريضة فيقوم في الركعتين الاوليين، هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا علة؟

قال: « لا بأس » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 5 من الباب 10 من أبواب قواطع الصلاة.

(2) قرب الاسناد: 95، باختلاف يسير، وعن الصادق عليه‌السلام نحوه في الكافي 3: 317 / 25، والتهذيب 2: 290 / 1166، والوسائل: الحديث 3 من الباب 35 من أبواب القراءة في الصلاة.

(3) قرب الاسناد: 95، ومن دون الذيل في التهذيب 2: 72 / 263، والاستبصار 1: 315 / 1174. ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 2 من الباب 6 من أبواب القراءة في الصلاة.

(4) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 8 من الباب 44 من أبواب مكان المصلي.

(5) قرب الاسناد: 94، والفقيه 1: 237 / 1045، والتهذيب 2: 326 ذيل الحديث 1339 و 333 / 1376 والوسائل: الحديث 1 من الباب 10 من أبواب القيام.

[264] وسألته عن المتمتع يقدم يوم التروية قبل الزوال كيف يصنع؟

قال: « يطوف ويحل فإذا صلى الظهر أحرم » (1).

[265] وسألته عن الرجل يصيب اللقطة دراهم أو ثوبا أو دابة كيف يصنع؟

قال: « يعرفها سنة، فإن لم يعرفها جعل (2) في عرض ماله حتى يجيء طالبها فيعطيه إياها، وإن مات أوصى بها، وهو لها ضامن » (3).

[266] وسألته عن الرجل يصيب اللقطة(4)فيعرفها سنة ثم يتصدق بها، ثم يأتيه صاحبها، ما حال الذي تصدق بها؟ ولمن الأجر؟

قال: « عليه أن يردها على صاحبها أو قيمتها » قال: « هو ضامن لها والأجر له إلا أن يرضى صاحبها فيدعها وله أجره » (5).

[267] وسألته عن المرأة تكون في صلاة فريضة وولدها إلى جنبها فيبكي (6) وهي قاعدة، هل يصلح لها أن تناوله فتقعده في حجرها تسكته (7) أو ترضعه؟

قال: « لا بأس » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 17 من الباب 20 من أبواب أقسام الحج.

(2) كذا في « ق » و « م »، والظاهر أن الصواب: جعلها.

(3) قرب الاسناد: 115، والفقيه 3: 186 / 840، والتهذيب 6: 398 / 1198، والوسائل: الحديث 13 من الباب 2 من ابواب اللقطة.

(4) في قرب الاسناد: الفضة.

(5) قرب الاسناد: 115، والوسائل: الحديث 14 من الباب 2 من أبواب اللقطة.

(6) في « ض »: فبكى.

(7) في « م »: لتسكته.

(8) قرب الاسناد: 101، والوسائل: الحديث 3 من الباب 24 من أبواب قواطع الصلاة، وانظر مسألة رقم (159).

[268] وسألته عن المرأة يكون بها الجرح في فخذها أو بطنها أو عضدها، هل يصلح للرجل أن ينظر إليه يعالجه؟

قال: « لا » (1).

[269] وسألته عن الرجل يكون ببطن فخذه أو إليته الجرح، هل يصلح للمرأة أن تنظر إليه وتداويه؟

قال: « إذا لم تكن عورة فلا بأس » (2).

[270] وسألته عن الدقيق يقع فيه خرء الفأر، هل يصلح أكله إذا عجن مع الدقيق؟

قال: « إذا لم يعرفه فلا بأس، وإذا عرفه فليطرحه من الدقيق » (3).

[271] وسألته عن جلود الأضاحي، هل يصلح لمن ضحى بها أن يجعلها جراباً؟

قال: « لا يصلح أن يجعلها جراباً إلا أن يتصدق بقيمته » (4).

[272] وسألته عن الرجل يكون على المصلى أو على الحصير فيسجد فيقع كفه على المصلى، أو أطراف أصابعه وبعض (5) كفه خارج عن المصلى (6) على الأرض.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 101، والوسائل: الحديث 3 من الباب 130 من أبواب مقدمات النكاح وآدابه.

(2) قرب الاسناد: 101، والوسائل: الحديث 4 من الباب 130 من ابواب مقدمات النكاح وآدابه.

(3) قرب الاسناد: 117.

(4 ) التهذيب 5: 228 / 773، والاستبصار 2: 276 / 982، والوسائل: الحديث 4 من الباب 44 من أبواب الذبح، وفيها: إلا أن يتصدق بثمنها.

(5) في « م »: أو بعض.

(6) في « م »: من المصلّى.

قال: « لا بأس » (1).

[273] وسألته عن الرجل يقرأ في الفريضة بفاتحة الكتاب وبسورة في النفس الواحد، هل يصلح ذلك له؟ أو ما عليه إن فعل؟

قال: « إن شاء قرأ في نفس واحد، وإن شاء اكثر فلا شيء عليه » (2).

[274] وسألته عن الرجل يكون في صلاة فيسمع الكلام أو غيره فينصت ويستمع، ما عليه إن فعل ذلك؟

قال: « هو نقص في الصلاة وليس عليه شيء » (3).

[275] وسألته عن الرجل يقرأ في صلاته، هل يجزيه أن لا يخرج (4) وأن يتوهم توهماً؟

قال: « لا بأس » (5).

[276] وسألته عن الرجل، يصلح له أن يقرأ في الفريضة فيمر بالآية فيها التخويف فيبكي ويردد الآية؟

قال: « يردد القران ما شاء، وإن جاءه البكاء فلا بأس » (6).

[277] وسألته عن المرآة، هل يصلح له أن يعمل بها إذا كانت لها حلقة فضة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8 من أبواب مايسجد عليه.

(2) قرب الاسناد: 93، والتهذيب 2: 296 / 1193 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 1 من الباب 46 من أبواب القراءة في الصلاة.

(3) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 3 من الباب 10 من أبواب قواطع الصلاة.

(4) في « م » زيادة: لسانه.

(5) قرب الاسناد: 93، والتهذيب 2: 97 / 365، والاستبصار 1: 321 / 1196، وفيها: « أن لا يحرك لسانه » بدل « أن لا يخرج ».

(6) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 3 من الباب 68 من أبواب القراءة في الصلاة.

قال: « نعم، إنما كره ما شرب فيه أن يستعمل » (1).

[278] وسألته عن الرجل يحل (2) له أن يكتب القرآن في الألواح والصحيفة وهو على غير وضوء؟

قال: « لا » (3).

[279] وسألته عما أصاب المجوس من الجراد والسمك، أيحل اكله؟

قال: « صيده ذكاته، لا بأس » (4).

[280] وسألته عن الصبي يسرق، ما عليه؟

قال: « إذا سرق وهو صغير عفي عنه، وإن عاد قطعت أنامله، وإن عاد قطع أسفل من ذلك أو ما شاء الله » (5).

[281] وسألته عن الصلاة في معاطن الابل (6)، أتصلح (7)؟

قال: « لاتصلح (8) إلا أن تخاف على متاعك ضيعة، فاكنس ثم انضح بالماء ثم صل » (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 121، وباختلاف يسير في المحاسن: 583 / 69، والوسائل: الحديث 6 من الباب 67 من أبواب النجاسات.

(2) في « م »: أيحل، وكذا التهذيب.

(3) التهذيب 1: 127 / 345، والوسائل: الحديث 4 من الباب 12 من أبواب الوضوء.

(4) الكافي 6: 216 / 6، والفقيه 3: 207 / 948، والتهذيب 9: 10 / 37، 11 / 38، والاستبصار 4: 63 / 226، 64 / 227 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 8 من الباب 32 من أبواب الذبائح.

(5) الوسائل: الحديث 16 من الباب 28 من أبواب حد السرقة.

(6) معاطن الابل: مباركها عند الماء فإذا استوفت شربها ردت إلى المرعى. « الصحاح - عطن 6: 2165».

(7) في « م »: أيصلح.

(8) في « م »: لا يصلح.

(9) الكافي 3: 388 / 2 و 5، والفقيه 1: 157 / 729، والتهذيب 2: 220 / 865 و 868، والاستبصار

[282] وسألته عن معاطن الغنم، أتصلح الصلاة فيها؟

قال: « نعم لابأس فيه » (1) (2).

[283] وسألته عن شراء النخل سنتين أو أربعة، أيحل؟

قال: « لابأس، يقول: إن لم يخرج العام شيئاً اخرج القابل إن شاء الله » (3).

[284] وسألته عن شراء النخل سنة واحدة، أيصلح؟

قال: « لا يشترى حتى يبلغ » (4).

[285] وسألته عن الاحرام بحجة، ماهو؟ (5).

قال: إذا أحرم - فقال -: « بحجة فهي عمرة تحل (6) بالبيت فتكون عمرة كوفية وحجة مكية » (7).

[286] وسألته عن العمرة، متى هي؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1: 395 / 1507 عن الصادق عليه السلام نحوه، والوسائل: الحديث 6 من الباب 17 من ابواب مكان المصلي.

(1) في « م »: لا بأس به. وكذا « ض ».

(2) الكافي 3: 388 / 2 و 5، والفقيه 1: 157 / 729، والتهذيب 2: 220 / 865، 868، والاستبصار 1: 395 / 1507 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 6 من الباب 17 من أبواب مكان المصلي.

(3) التهذيب 7: 85 / 364، والاستبصار 3: 87 / 299 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 21 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار، وفيه: « سنتين » فقط.

(4) التهذيب 7: 87 / 372 و 373، والاستبصار 3: 86 / 292 و 293 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 22 من الباب 1 من أبواب بيع الثمار.

(5) في « م »: ماهي.

(6) في « م »: يحل.

(7) التهذيب 5: 88 / 292 عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه، والاستبصار 2: 174 / 574 عن أبي عبدالله عليه‌السلام، والوسائل: الحديث 24 من الباب 4 من أبواب أقسام الحج.

قال: « يعتمر فيما أحب من الشهور » (1).

[287] وسألته عن القيام خلف الامام في الصف، ما حده؟

قال: « قم ما استطعت فإذا قعدت فضاق المكان فتقدّم أو تأخر فلا بأس » (2).

[288] وسألته عن الرجل يكون في صلاته، أيضع إحدى يديه على الاخرى بكفه أو ذراعه؟

قال: « لا يصلح ذلك، فإن فعل فلا يعود له » (3).

قال علي: قال موسى: « سألت أبي جعفراً عليه‌السلام عن ذلك فقال: أخبرني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: ذلك عمل وليس في الصلاة عمل » (4).

[289] وسألته عن الدود يقع من الكنيف على الثوب، أيصلى فيه؟

قال: « لا بأس إلا أن يرى عليه أثرا فيغسله » (5).

[290] وسألته عن اليهودي والنصراني يدخل يده في الماء، أيتوضأ منه في الصلاة؟

قال: « لا، إلا أن يضطر إليه » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 4: 536 / 5 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 11 من الباب 6 من أبواب العمرة.

(2) التهذيب 3: 275 / 779 وفيه: إقامة... الخ. والوسائل: الحديث 1 من الباب 44 من أبواب مكان المصلي.

(3) الوسائل: الحديث 5 من الباب 15 من أبواب قواطع الصلاة.

(4) قرب الاسناد: 95.

(5) التهذيب 2: 367 / 1523، والوسائل: الحديث 1 من الباب 80 من أبواب النجاسات.

(6) التهذيب 1: 223 / 640، والوسائل: الحديث 9 من الباب 14 من أبواب النجاسات.

[291] وسألته عن النصراني واليهودي، يغتسل مع المسلمين في الحمام؟

قال: « إذا علم أنه نصراني اغتسل بغير ماء الحمام، إلا أن يغتسل وحده على الحوض فيغسله ثم يغتسل» (1).

[292] وسألته عن اليهودي والنصراني يشرب من الدورق (2)، أيشرب منه المسلم؟

قال: « لا بأس ».

[293] وسألته عن الكوز والدورق والقدح والزجاج والعيدان أيشرب منه من قبل عروته؟

قال: « لا يشرب من قبل عروته كوز ولا إبريق ولا قدح، ولا يتوضأ من قبل عروته » (3).

[294] وسألته عن المريض إذا كان لا يستطيع القيام كيف يصلي؟

قال: « يصلي النافلة وهو جالس، ويحسب كل ركعتين بركعة، وأما الفريضة فيحتسب (4) كل ركعة بركعة وهو جالس إذا كان لا يستطيع القيام » (5).

[295] وسألته عن حد ما يجب على المريض ترك الصوم؟

قال: « كل شيء من المرض أضرّ به الصوم فهو يسعه ترك الصوم » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 1: 223 / 640، والوسائل: الحديث 9 من الباب 14 من أبواب النجاسات.

(2) الدورق: إناء للشرب. « الصحاح - درق - 4: 1474 ».

(3) المحاسن: 578 / 42 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 8 من الباب 14 من أبواب الأشربة المباحة.

(4) في « م»: فيحسب.

(5) التهذيب 2: 166 / 655، والاستبصار 1: 293 / 1080 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 5 من الباب 5 من أبواب القيام.

(6) الكافي 4: 118 / 6 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، ومايدل عليه في التهذيب 3: 178 / 401، والوسائل: الحديث 9 من الباب 20 من أبواب من يصح منه الصوم.

[296] وسألته عن الرجل ذبح فقطع الرأس قبل أن تبرد الذبيحة، كان ذلك منه خطأ أو سبقه السكين، أيؤكل ذلك؟

قال: « نعم، ولكن لا يعود » (1).

[297] وسألته عن الغلام، متى يجب عليه الصوم والصلاة؟

قال: « إذا راهق الحلم وعرف الصوم والصلاة » (2).

[298] وسألته عن رجل قطع عليه أوغرق متاعه فبقي عرياناً وحضرت الصلاة، كيف يصلي؟

قال: « إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتم صلاته بركوع وسجود، وإن لم يصب شيئا يستر به عورته أومأ وهو قائم » (3).

[299] وسألته عن المرأة ليس لها إلا ملحفة واحدة كيف تصلي فيها؟

قال: « تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي، فإن خرجت رجلها ولم تقدر على غير ذلك فلا بأس » (4).

[300] وسألته عن الرجل يكون في صلاة في جماعة فيقرأ إنسان السجدة، كيف يصنع؟

قال: « يومئ برأسه » (5).

[301] وسألته عن الصلاة في الأرض السبخة، أيصلى فيها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 6: 230 / 1، والفقيه 3: 208 / 959، والتهذيب 9: 55 / 229 عن أبي جعفر عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 7 من الباب 9 من أبواب الذبائح.

(2) التهذيب 2: 380 / 1587، والاستبصار 1: 408 / 1559، والوسائل: الحديث 6 من الباب 29 من أبواب من يصح منه الصوم.

(3) التهذيب 2: 365 / 1515 و 3: 297 / 900، والوسائل: الحديث 1 من الباب 50 من أبواب لباس المصلي.

(4) الفقيه 1: 244 / 1083، والوسائل: الحديث 2 من الباب 28 من ابواب لباس المصلي.

(5) الوسائل: الحديث 3 من الباب 43 من أبواب قراءة القران.

قال: « لا، إلا أن يكون فيها نبت، إلا أن يخاف فوت الصلاة فيصلي » (1).

[302] وسألته عن الرجل يلقاه السبع وقد حضرت الصلاة فلا يستطيع المشي مخافة السبع، وإن قام يصلي خاف في ركوعه أو سجوده، والسبع أمامه على غير القبلة، فإن توجه الرجل أمام القبلة خاف أن يثب عليه الأسد، كيف يصنع؟

قال: « يستقبل الأسد ويصلي ويومئ إيماء برأسه وهو قائم، وإن كان الأسد على غير القبلة» (2).

[303] وسألته عن الرجل يكون في صلاته فيقرأ آخر السجدة؟

قال: « يسجد إذا سمع شيئاً من العزائم الأربع، ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون في فريضة فيومئ برأسه إيماء » (3).

[304] وسألته عن الحديث، يصلح (4) بعدما يصلي الرجل العشاء الآخرة؟ (5).

قال: « لابأس ».

[305] وسألته عن الدمل يسيل منه القيح، كيف يصنع؟

قال: « إن كان غليظاً أو فيه خلط من دم فاغسله كل يوم مرتين غدوة وعشية، ولا ينقض ذلك الوضوء، فإن أصاب ثوبك قدر دينار من الدم فاغسله ولا تصل فيه حتى تغسله » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 11 من الباب 20 من أبواب مكان المصلي.

(2) الكافي 3: 459 / 7، والفقيه 1: 294 / 1339 ( وفيه: من دون قوله: وان قام.......... يصنع، والتهذيب 3: 300 / 915، والوسائل: الحديث 2 من الباب 3 من أبواب صلاة الخوف والمطاردة.

(3) الوسائل: الحديث 4 من الباب 43 من أبواب قراءة القران.

(4) ليس في « ق ».

(5) في « م »: الأخيرة.

(6) الوسائل: الحديث 8 من الباب 20 من أبواب النجاسات.

[306] وسألته عن الرجل يقول هو اهدي كذا وكذا، ما لا يقدر عليه؟

قال: « إذا كان جعله نذرا لله ولا يملكه فلا شيء عليه، وإن كان مما يملك: غلام أو جارية أو شبهه، باعه واشترى بثمنه طيباً يطيب (1) به الكعبة، وإن كانت (2) دابة فليس عليه شيء » (3).

[307] وسألته عن رجل له امرأتان، قالت إحداهما: ليلتي ويومي لك يوماً أو شهراً أو ما كان نحو ذلك؟

قال: « إذا طابت نفسها أو اشترى ذلك منها فلا بأس » (4).

[308] وسألته عن الرجل يكون في صلاته في الصف، هل يصلح له أن يتقدم إلى الثاني أو الثالث أو يتأخر وراءه في جانب الصف الآخر؟

قال: « إذا رأى خللاً فلا بأس به » (5).

[309] وسألته عن الأذان والإقامة أيصلح على الدابة؟

قال: « أما الأذان فلا بأس، وأما الاقامة فلا حتى ينزل على الأرض » (6).

[310] وسألته عن الغراب الأبقع والأسود، أيحل اكله؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: فطيب.

(2) في « م »: كان.

(3) الفقيه 3: 235 / 1112، والتهذيب 8: 310 / 1150، والاستبصار 4: 55 / 194، والوسائل: الحديث 1 من الباب 18 من أبواب النذر والعهد.

(4) التهذيب 7: 474 / 1902 وفيه: واشترى ذلك...... الخ، والوسائل: الحديث 2 من الباب 6 من أبواب القسم والنشوز والشقاق.

(5) التهذيب 3: 280 / 825 عن أبي عبدالله عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 11 من الباب 70 من أبواب صلاة الجماعة.

(6) قرب الاسناد: 86، والوسائل: الحديث 15 من الباب 13 من ابواب الأذان والاقامة.

قال: « لا يحل اكل شيء من الغربان زاغ (1) ولا غيره » (2).

[311] وسألته عن صوم الثلاثة أيام في الحج والسبعة، أيصومها متوالية أو يفرق بينها؟

قال: « يصوم الثلاثة، لا يفرق بينها، ولا يجمع السبعة والثلاثة معاً » (3).

[312] وسألته عن كفارة صوم اليمين، أيصومها جميعاً أو يفرق بينها؟

قال: يصومها جميعا (4).

[313] وسألته عن الرجل، أيصلح له أن يقبل الرجل؟ أو المرأة تقبل المرأة؟

قال: « الأخ والابن، والاخت والابنة، ونحو ذلك فلا بأس » (5).

[314] وسألته عن الرجل، أيصلح له أن ينام في البيت وحده؟

قال: « تكره الخلوة وما احب أن يفعل » (6).

[315] وسألته عن الرجل يكون في إصبعه، أو في شيء من يده، الشيء، أيصلح (7) له أن يبله ببصاقه ويمسحه في صلاته؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الزاغ: نوع من الغربان، يقال له: الزرعي، وهو أسود صغير وقد يكون أحمر المنقار والرجلين، وهو لطيف الشكل حسن المنظر. « حياة الحيوان 2: 2».

(2) الكافي 6: 245 / 8، والتهذيب 9: 19 / 73، والاستبصار 4: 66 / 236، والوسسائل: الحديث 3 من الباب 7 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(3) التهذيب 4: 315 / 957، والاستبصار 2: 281 / 999، والوسائل: الحديث 17 من الباب 46، وفي الحديث 2 من الباب 55 من أبواب الذبح.

(4) تفسير العياشي 1: 339 / 180 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 8 من الباب 12 من أبواب الكفارات.

(5) الكافي 2: 148 / 5 نحوه، والوسائل: الحديث 8 من الباب 133 من أبواب أحكام العشرة.

(6) الكافي 6: 533 / 4 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 15 من الباب 20 من ابواب أحكام المساكن.

(7) في « ق »: ليصلحه. وكذا « ض ».

قال: « لا بأس » (1).

[316] وسألته عن الرجل يبول في الطست (2)، أيصلح له الوضوء فيها؟

قال: « إذا غسلت بعد بوله فلا بأس ».

[317] وسألته عن المسك والعنبر وغيره من الطيب، يجعل في الطعام؟

قال: « لا بأس » (3).

[318] وسألته عن المسك والعنبر يصلح في الدهن؟

قال: « إني لأضعه في الدهن ولا بأس » (4).

[319] وسألته عن الرجل إذا هم بالحج، يأخذ من شعر رأسه وشاربه ولحيته ما لم يحرم؟

قال: « لا بأس » (5).

[320] وسألته عن حمل المسلمين إلى المشركين التجارة؟

قال: « إذا لم يحملوا سلاحاً فلا بأس » (6).

[321] وسألته عن رجل نسي القنوت حتى ركع، ما حاله؟

قال: « تمت صلاته، ولا شيء عليه » (7).

[322] وسألته عن الجزور والبقرة، عن كم يضحى بها؟

قال: « يسمي رب البيت نفسه، وهو يجزي عن أهل البيت إذا كانوا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 2 من الباب 27 من أبواب قواطع الصلاة.

(2) الطست: إناء يغتسل فيه. « مجمع البحرين - طست - 2: 210 ».

(3) الوسائل: الحديث 9 من الباب 95 من أبواب آداب الحمام. ولم يرد في « ض ».

(4) الكافي 6: 515 / 8، والوسائل: الحديث 10 من الباب 95 من ابواب آداب الحمام.

(5) الوسائل: الحديث 6 من الباب 4 من أبواب الاحرام.

(6) قرب الاسناد: 113، والوسائل: الحديث 6 من الباب 8 من أبواب مايكتسب به.

(7) التهذيب 2: 315 / 1285 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 6 من الباب 18 من أبواب القنوت.

أربعة أو خمسة » (1).

[323] وسألته عما حسر عنه الماء من صيد البحر وهو ميت، أيحل اكله؟

قال: « لا » (2).

[324] وسألته عن صيد البحر، يحبسه فيموت في مصيدته؟

قال: « إذا كان محبوساً فكل فلا بأس » (3).

[325] وسألته عن ظبي أو حمار وحش أو طير، صرعه رجل ثم رماه بعد ما صرعه غيره فمات، أيؤكل؟

قال: « كله مالم يتغير (4) إذا سمى ورمى » (5).

[326] وسألته عن الرجل يلحق الظبي أو الحمار فيضربه بالسيف فيقطعه نصفين، هل يحل اكله؟ (6).

قال: « إذا سمى » (7).

[327] وسألته عن رجل يلحق حماراً ( أو ظبياً ) فيضربه بالسيف فيصرعه، أيؤكل؟

قال: « إن (8) أدرك ذكاته ذكاه، وإن مات قبل أن يغيب عنه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 22 من الباب 18 من أبواب الذبح.

(2) قرب الاسناد: 118، والوسائل: الحديث 7 من الباب 13 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(3) قرب الاسناد: 118، والوسائل: الحديث 8 من الباب 13 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(4) في هامش البحار: في نسخة: كله ما لم يتغيب.

(5) قرب الاسناد: 117.

(6) في « ق » و « م »: هل آكله؟

(7) قرب الاسناد: 117.

(8) في « ق »: إذا.

اكله » (1).

[328] وسألته عن رجل مسلم اشترى مشركاً وهو في أرض الشرك، فقال العبد: لا أستطيع المشي، فخاف المسلم أن يلحق العبد بالقوم، أيحل قتله؟

قال: « إذا خاف أن يلحق بالقوم - يعني العدو - حل قتله » (2).

[329] وسألته عن رجل كان له على اخر دراهم فجحده، ثم وقعت للجاحد مثلها عند المجحود، أيحل له أن يجحده مثل ماجحده؟ (3).

قال: « نعم ولا يزداد » (4).

[330] وسألته عن الرجل يتصدق على الرجل بجارية، هل يحل فرجها له ما لم يدفعها إلى الذي تصدق بها عليه؟

قال: « إذا تصدق بها حرمت عليه » (5).

[331] وسألته عن الصلاة على الجنازة إذا احمرت الشمس، أيصلح؟

قال: « لا صلاة إلا في وقت صلاة. وإذا وجبت الشمس (6) فصل المغرب ثم صل على الجنازة » (7).

[332] وسألته عن الرجل يكون خلف الامام فيطول في التشهد فيأخذه البول، أو يخاف على شيء يفوت، أو يعرض له وجع كيف يصنع؟

قال: « يسلم وينصرف ويدع الإمام » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 118، مستدرك الوسائل 16: 113 / 3.

(2) قرب الاسناد: 113 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 4 من الباب 23 من أبواب جهاد العدو.

(3) في « م »: مثل ما جحد.

(4) قرب الاسناد: 113 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 4 من الباب 48 من أبواب الأيمان.

(5) الوسائل: الحديث 2 من الباب 14 من أبواب أحكام الوقوف والصدقات.

(6) وجبت الشمس: غابت. « الصحاح - وجب - 1: 232 ».

(7) قرب الاسناد: 99، وفي التهذيب 3: 320 / 996: لا صلاة في وقت..... الخ.

(8) قرب الاسناد: 95، والفقيه 1: 261 / 1191، والتهذيب 2: 349 / 1446.

[333] وسألته عن المرأة، ألها أن تخرج بغير إذن زوجها؟

قال: « لا » (1).

[334] وسألته عن المرأة، ألها أن تصوم بغير إذن زوجها؟

قال: « لا بأس » (2).

[335] وسألته عن الدين يكون على قوم مياسير، إذا شاء صاحبه قبضه، هل عليه زكاة؟

قال: « لا، حتى يقبضه ويحول عليه الحول » (3).

[336] قال أبو الحسن علي بن جعفر، عن أخيه موسى: يضم اسبوعين (4) فثلاثة ثم يصلي لها(5) ولا يصلي عن اكثر من ذلك (6)(7).

[337] وسألته عن المريض، أيكتوي (8) أو يسترقي؟ (9).

قال: « لا بأس إذا استرقى بما يعرف » (10).

[338] وسألته عن المطلقة، ألها نفقة على زوجها حتى تنقضي عدتها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 5 من الباب 79 من أبواب مقدمات النكاح وادابه.

(2) الوسائل: الحديث 5 من الباب 8 من أبواب الصوم المحرم والمكروه، وفي الحديث 5 من الباب 79 من أبواب مقدمات النكاح وادابه.

(3) قرب الاسناد: 102، والوسائل: الحديث 15 من الباب 6 من أبواب من تجب عليه الزكاة.

(4) الاسبوع من الطواف: سبع طوافات. « مجمع البحرين - سبع - 4: 344 ».

(5) تقدم قبل ذلك: أنه لا يصلح ان يطوف اسبوعاً حتى يصلي ركعتي الاسبوع الأول، ولعله محمول على ما كان الطواف الأول واجبا. « هـ ب ».

(6) في هامش البحار: سقط السؤال من البين.

(7) الوسائل: الحديث 13 من الباب 36 من أبواب الطواف.

(8) الكي: حرق الجلد بحديدة محماة أو خرقة مشتعلة، علاجاً لبعض الأمراض.

(9) الرقية: العوذة التي تستعمل لبعض الأمراض كالحمى والصداع. « مجمع البحرين - رقا - 1: 193 ».

(10) قرب الاسناد: 97، والوسائل: الحديث 12 من الباب 41 من أبواب قراءة القران.

قال: « نعم » (1).

[339] وسألته عن امرأة بلغها أن زوجها توفي فاعتدت (2) ثم تزوجت، فبلغها بعد أن تزوجت أن زوجها حي، هل تحل للآخر؟

قال: « لا » (3).

[340] وسألته عن الرجل ينسى صلاة الليل فيذكر إذا قام في صلاة الزوال، كيف يصنع؟

قال: « يبدأ بالزوال، فإذا صلى الظهر قضى صلاة الليل والوتر ما بينه وبين العصر، أو متى ما أحب»(4).

[341] وسألته عن رجل احتجم فأصاب ثوبه دم فلم يعلم به حتى كان من غد، كيف يصنع؟

قال: « إن كان رأى فلم يغسله فليقض جميع مافاته على قدر ما كان يصلي لا ينقص منه شيئاً، وإن كان رآه وقد صلى فليبدأ بتلك الصلاة ثم ليقض صلاته تلك » (5) (6).

[342] وسألته عن فراش الحرير أو مرفقة الحرير أو مصلى حرير ومثله من الديباج، يصلح للرجل التكأة عليه أو الصلاة؟

قال: « يفترشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 110.

(2) في قرب الاسناد زيادة: سنة.

(3) قرب الاسناد: 108.

(4) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 4 من الباب 9 من أبواب قضاء الصلوات.

(5) في قرب الاسناد: فليعتد بتلك الصلاة ثم ليغسله.

(6) قرب الاسناد: 95.

(7) قرب الاسناد: 86، والكافي 6: 477 / 8 عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر. وفي التهذيب 2: 373 / قطعة من الحديث 1553، وفيما هكذا:... يصلح للرجل النوم عليه

[343] وسألته عن الرجل يسهو في السجدة الاخرة من الفريضة؟

قال: « يسلم ثم يسجدها، وفي النافلة مثل ذلك » (1).

[344] وسألته عن رجل افتتح الصلاة فبدأ بسورة قبل فاتحة الكتاب، ثم ذكر بعدما فرغ من السورة، كيف يصنع؟

قال: « يمضي في صلاته ويقرأ فاتحة الكتاب فيما يستقبل » (2).

[345] وسألته عن رجل افتتح بقراءة سورة قبل فاتحة الكتاب هل يجزيه ذلك إذا كان خطأ؟

قال: « نعم » (3).

[346] وسألته عن الرجل، هل يجزيه أن يسجد في السفينة على القير؟

قال: « لا بأس » (4).

[347] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن ينظر وهو في صلاته في نقش خاتمه كأنه يريد قراءته، ( أو في صحيفة ) (5)، أو في كتاب في القبلة؟

قال: « ذلك نقص في الصلاة وليس يقطعها » (6).

[348] وسألته عن الرجل هل يصلح له أن يقرأ في ركوعه أو سجوده الشيء يبقى عليه (7)من السورة يكون يقرؤها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والتكأة والصلاة عليه؟. وتقدم بعضه برقم 159، 122 ويأتي برقم 482 وصدره برقم 515 عن أحمد ابن محمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعا، عن علي بن جعفر. وانظر الوسائل: الحديث 1 من الباب 15 من أبواب لباس المصلي.

(1) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 5 من الباب 26 من أبواب الخلل الواقع في الصلاة.

(2) قرب الإسناد: 92.

(3) قرب الإسناد: 92.

(4) الفقيه 1: 291 / 1324، والتهذيب 3: 298 / 908 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(5) ليس في « ض ».

(6) قرب الاسناد: 89، والوسائل: الحديث 3 من الباب 34 من أبواب قواطع الصلاة.

(7) ليس في « م ».

قال: « أما في الركوع فلا يصلح، وأما في السجود فلا بأس » (1).

[349] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يقرأ في ركوعه أو سجوده من سورة غير سورته التي كان يقرؤها؟

قال: « إن نزع (2) بآية فلا بأس في السجود » (3).

[350] وسألته عن رجل نسي أن يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين أخذ في الإقامة، كيف يصنع؟

قال: « يقوم ويصلي ويدع ذلك فلا بأس » (4).

[351] وسألته عن رجل يكون في صلاته وإلى جانبه رجل راقد فيريد. أن يوقظه يسبح (5) ويرفع صوته (6) لا يريد إلا ليستيقظ الرجل، هل يقطع ذلك صلاته؟ أو ما عليه؟

قال: « لا يقطع صلاته، ولا شيء عليه ولا بأس به » (7).

[352] وسألته عن رجل يكون في صلاته فيستأذن إنسان على الباب فيسبح ويرفع صوته ليسمع خادمه فتأتيه فيريها بيده أن على الباب إنسانا، هل يقطع ذلك صلاته؟ وما عليه؟

قال: « لا بأس » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 92.

(2) في هامش نسخة « ق »: الظاهر: شرع.

(3) قرب الاسناد: 92.

(4 ) قرب الاسناد: 93، والتهذيب 2: 338 / 1399، والوسائل: الحديث 3 من الباب 33 من أبواب التعقيب.

(5) في « م »: فيسبح.

(6) في « ق » زيادة: قال.

(7) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 9 من الباب 9 من أبواب قواطع الصلاة.

(8) قرب الاسناد: 92، باختلاف يسير، والتهذيب 2: 331 / 1363، والوسائل: الحديث 6 من الباب 9 من أبواب قواطع الصلاة.

[353] وسألته عن الرجل يكون على غير وضوء فيصيبه المطر حتى يسيل (1) رأسه وجبهته ويديه ورجليه، هل يجزيه ذلك من الوضوء؟

قال: « إن غسله فهو يجزيه ويتمضمض ويستنشق » (2).

[354] وسألته عن الرجل الجنب هل يجزيه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يسيل (3) رأسه وجسده وهو يقدر على الماء سوى ذلك؟

قال: « إن كان يغسله كما يغتسل بالماء أجزأه ذلك إلا أنه ينبغي له أن يتمضمض ويستنشق، ويمر يده على ما نالت من جسده » (4).

[355] وسألته عن الرجل تصيبه الجنابة فلا يقدر على الماء فيصيبه المطر أيجزيه ذلك؟ أو عليه التيمم؟

فقال: « إن غسله أجزأه وإلا تيمم » (5).

[356] وسألته عن الرجل الجنب أو على غير وضوء لا يكون معه ماء وهو يصيب ثلجاً وصعيداً أيهما أفضل: التيمم، أو يمسح بالثلج وجهه وجسده ورأسه؟

قال: « الثلج إن بل رأسه وجسده أفضل، فإن لم يقدر على أن يغتسل بالثلج فليتيمم » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1)في « م »: يغسل.

(2) قرب الاسناد: 84، والتهذيب 1: 360 / 1082، والاستبصار 1: 75 / 231 باختلاف يسير، والوسائل الحديث 1 من الباب 36 من أبواب الوضوء.

(3) في « م »: يغسل.

(4) قرب الاسناد: 85، وفيه: وسألته عن رجل يجنب، هل يجزيه غسل الجنابة ان يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده وهو يقدر على ماسوى ذلك؟ قال: إن كان يغسله اغتساله بالماء أجزأه، والفقيه 1: 14 / 27، والتهذيب 1: 149 / 424، والاستبصار 1: 125 / 425 من دون قوله ( ع ): الا أنه..... الخ. والوسائل: الحديث 11 من الباب 26 من أبواب الجنابة.

(5) قرب الاسناد: 85، والوسائل: الحديث 11 من الباب 26 من أبواب الجنابة.

(6) قرب الاسناد: 85، وفيه ذيل الحديث، والتهذيب 1: 192 / 554، والاستبصار 1: 158 / 547 باختلاف يسير. مستطرفات السرائر 109: 60.

[357] وسألته عن الرجل، أيصلح له(1) أن يغمض عينيه متعمداً في صلاته؟

قال: « لا بأس » (2).

[358] وسألته عن الرجل يكون في صلاته، فيعلم أن ريحاً خرجت منه ولا يجد ريحاً ولا يسمع صوتاً، كيف يصنع؟

قال: « يعيد الصلاة والوضوء، ولا يعتد بشيء مما صلى، إذا علم ذلك يقيناً » (3).

[359] وسألته عن رجل وجد ريحاً في بطنه، فوضع يده على أنفه فخرج من المسجد متعمداً حتى خرجت الريح من بطنه، ثم عاد إلى المسجد فصلى ولم يتوضاً، أيجزيه ذلك؟

قال: « لا يجزيه ذلك حتى يتوضأ، ولا يعتد بشيء مما صلى » (4).

[360] وسألته عن القيام من التشهد في الركعتين (5) الاوليين كيف هو؟ يضع (6) يديه وركبته على الارض ثم ينهض؟ أو كيف يصنع؟

قال: « كيف شاء فعل ولا بأس » (7).

[361] وسألته عن الرجل هل يجزيه أن يسجد فيجعل عمامته أو قلنسوته بين جبهته وبين الأرض؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ليس في « ق ».

(2) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 2 من الباب 6 من أبواب قواطع الصلاة.

(3) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 7 من الباب 1 من أبواب قواطع الصلاة.

(4) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 8 من الباب 1 من أبواب قواطع الصلاة.

(5) في « ق » و « م »: للركعتين.

(6) في « م »: أيضع.

(7) قرب الاسناد: 92 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 7 من الباب 1 من أبواب السجود.

قال: « لا يصلح حتى تقع جبهته على الأرض » (1).

[362] وسألته عن رجل ترك ركعتي الفجر حتى دخل المسجد والامام قائم في (2) الصلاة، كيف يصنع؟

قال: « يدخل في صلاة القوم ويدع الركعتين، فإذا ارتفعت الشمس قضاهما » (3).

[363] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يرفع طرفه إلى السماء وهو في صلاته؟

قال: « لا بأس » (4).

[364] وسألته عن المرأة المغاضبة زوجها، هل لها صلاة؟ أو ما حالها؟

قال: « لا تزال عاصية حتى يرضى عنها » (5).

[365] وسألته عن القوم يتحدثون حتى يذهب ثلث الليل أو اكثر، أيهما أفضل: أيصلون العشاء جميعاً، أو في غير جماعة؟

قال: « يصلونها في جماعة أفضل » (6).

[366] وسألته عن الرجل يقرأ في الفريضة بسورة النجم يركع (بها أو يسجد ثم يقوم فيقرأ بغيرها) (7)؟

قال: « يسجد بها ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب ثم يركع، وذلك زيادة في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 92، والوسائل: الحديث 6 من الباب 14 من أبواب ما يسجد عليه.

(2) في « م »: والامام قائم قد قام في.

(3) قرب الاسناد: 92.

(4) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 2 من الباب 27 من أبواب قواطع الصلاة.

(5) عن أبي عبدالله عليه‌السلام ما يدل عليه في الكافي 5: 507 / 2، والفقيه 3: 278 / 1320، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 8 من الباب 80 من أبواب مقدمات النكاح وآدابه.

(6) قرب الاسناد: 93، والوسائل: الحديث 2 من الباب 9 من أبواب صلاة الجماعة.

(7) في « ض »: بها ثم يقوم بغيرها.

الفريضة، فلا يعودن يقرأ السجدة في فريضة » (1)(2).

[367] وسألته عن رجل يكون في صلاته فيظن أن ثوبه قد انخرق، أو أصابه شيء، هل يصلح له أن ينظر فيه ويفتشه وهو في صلاته؟

قال: « إن كان في مقدم الثوب (3) أو جانبيه فلا بأس، وإن كان في مؤخره فلا يلتفت فإنه لا يصلح له » (4).

[368] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي خلف النخلة فيها حملها؟

قال: « لا بأس » (5).

[369] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي في الكرم (6) وفيه حمله؟

قال: « لا بأس » (7).

[370] وسألته عن رجل مس ظهر سنور، هل يصلح له أن يصلي قبل أن يغسل يده؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: فلا تعودن أن تقرأ السجدة في فريضة.

(2) قرب الاسناد: 93 باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 4 من الباب 40 من أبواب القراءة في الصلاة.

(3) في « م »: ثوبه.

(4) قرب الاسناد: 89، والتهذيب 2: 333 / 1374 باختلاف لايضر، والوسائل: الحديث 4 من الباب 3 من أبواب قواطع الصلاة.

(5) قرب الاسناد: 87، والفقيه 1: 164 / 775، والوسائل: الحديث 1 من الباب 37 من أبواب مكان المصلي باختلاف يسير.

(6) الكرم: شجرة العنب. « الصحاح - كرم - 5: 2020 ».

(7) قرب الاسناد: 87، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 1 من الباب 37 من أبواب مكان المصلي باختلاف يسير.

قال: « لا بأس » (1).

[371] وسألته عن إمام أم قوماً مسافرين، كيف يصلي المسافرون؟

قال: « يصلون ركعتين ويقوم الامام فيتم صلاته، فإذا سلم وانصرف انصرفوا » (2).

[372] وسألته عن رجل، هل يصلح له أن يصلي وأمامه حمار واقف؟

قال: « يضع بينه وبينه قصبة أو عوداً أوشيئاً يقيمه بينهما ثم يصلي فلا بأس ».

قلت: فإن لم يفعل وصلى، أيعيد صلاته؟ أو ما عليه؟

قال: « لا يعيد صلاته، ولا شيء عليه » (3).

[373] وسألته عن رجل جعل ثلث حجته لميت وثلثها لحي؟

قال: « للميت فنعم، فأما الحي فلا » (4).

[374] وسألته عن رجل جعل عليه أن يصوم بالكوفة شهراً وبالمدينة شهراً وبمكة شهراً، فصام أربعة عشر يوماً بمكة، أله أن يرجع إلى أهله فيصوم ما عليه بالكوفة؟

قال: « نعم لا بأس، وليس عليه شيء » (5).

[375] وسألته عن رجل زوج ابنته غلاماً فيه لين وأبوه لا بأس به؟

قال: « إن لم تكن به فاحشة فيزوجه - يعني الخنث - » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 93.

(2) قرب الاسناد: 98، والوسائل: الحديث 9 من الباب 18 من أبواب صلاة الجماعة.

(3) قرب الاسناد: 87، والوسائل: الحديث 1 و 2 من الباب 11 من أبواب مكان المصلي. وفي الفقيه 1: 164 / 775 من دون قوله: قلت فان لم..... الخ.

(4) قرب الاسناد: 104، والوسائل: الحديث 9 من الباب 25 من أبواب النيابة في الحج.

(5) قرب الاسناد: 103 و 147 نحوه، والوسائل: الحديث 1 من الباب 13 من أبواب الصوم الواجب.

(6) قرب الاسناد: 108، باختلاف يسير، والوسائل: الحديث 2 من الباب 30 من أبواب مقدمات

[376] وسألته عن قوم أحرار ومماليك اجتمعوا على قتل مملوك، ما حالهم؟

قال: « يقتل من قتله من المماليك، ويديه (1) الأحرار » (2).

[377] وسألته عن رجل قال: إذا مت ففلانة جاريتي حرة، فعاش حتى ولدت الجارية أولاداً ثم مات، ما حالهم؟

قال: « عتقت الجارية، وأولادها مماليك » (3).

[378] وسألته عن الرجل يتوشح بالثوب (4) فيقع على الأرض أو يجاوز عاتقه، أيصلح ذلك؟

قال: « لا بأس به » (5).

[379] وسألته عن الرجل يقول لمملوكه: يا أخي أو يا بني، أيصلح ذلك؟

قا ل: « لا بأس » (6).

[380] وسألته عن الدابة تبول فيصيب بوله المسجد أو حائطه، أيصلي فيه قبل أن يغسل؟

قال: « إذا جف فلا بأس » (7).

[381] وسألته عن الرجل يجامع ويدخل الكنيف وعليه خاتم فيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

النكاح وادابه.

(1) في « ق »: وتفديه.

(2) قرب الاسناد: 111.

(3) قرب الاسناد: 119، والوسائل: الحديث 7 من الباب 5 من أبواب التدبير.

(4) توشح الرجل بثوبه أو إزاره: هو أن يدخله تحت ابطه الأيمن ويلقيه على منكبه الأيسر، كما يفعل المحرم. « مجمع البحرين - وشح - 2: 423 ».

(5) قرب الاسناد: 89، والوسائل: الحديث 12 من الباب 24 من أبواب لباس المصلي.

(6) الوسائل: الحديث 7 من الباب 5 من أبواب التدبير.

(7) قرب الاسناد: 94، والوسائل: الحديث 18 من الباب 9 من أبواب النجاسات.

ذكر الله، أو شيء من القرآن، أيصلح ذلك؟

قال: « لا » (1).

[382] وسألته عن القعود والقيام والصلاة على جلود السباع، وبيعها وركوبها، أيصلح ذلك؟

قال: « لا بأس ما لم يسجد عليها » (2).

[383] وسألته عن الرجل يكون عليه الصيام الأيام (3) الثلاثة من كل شهر(4)، أيصومها قضاء وهو في شهر لم يصم أيامه؟

قا ل: « لا بأس » (5).

[384] وسألته عن الرجل يؤخر الصوم الأيام الثلاثة من الشهر حتى يكون (6) في اخر الشهر، فلا يدرك الخميس الاخر إلا أن يجمعه مع الأربعاء، أيجزيه ذلك؟

قال: « لا بأس » (7).

[385] وسألته عن صوم ثلاثة أيام من الشهر تكون على الرجل، يقضيها متوالية، أو يفرق بينها؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 121، والوسائل: الحديث 1 من الباب 74 من أبواب مقدمات النكاح وآدابه، وفي هامش البحار: في نسخة: قال: لا بأس.

(2) الوسائل: الحديث 5 من الباب 37 من أبواب ما يكتسب به، المحاسن: 629 / 105 باختلاف في السؤال لا يضر.

(3) في « م »: في الأيام.

(4) في قرب الاسناد: من قبل شهر رمضان.

(5) قرب الاسناد: 102، والوسائل: الحديث 6 من الباب 9 من أبواب الصوم المندوب.

(6) في « ق »: تكون.

(7) قرب الاسناد: 102، وباختلاف يسير في الوسائل: الحديث 7 من الباب 9 من أبواب الصوم المندوب.

قال: « أي ذلك أحب » (1).

[386] وسألته عن رجل طلق أو ماتت امرأته ثم زنى هل عليه رجم؟

قال: « نعم » (2).

[387] وسألته عن امرأة طلقت ثم زنت (3) بعدما طلقت سنة(4) أو أكثر هل عليها الرجم؟

قال: « نعم » (5).

[388] وسألته عن صوم المحرم في شهر رمضان، هل له أن يحتجم وهو صائم؟

قال: « نعم » (6).

[389] وسألته عن الرجل يطوف بالبيت وهو جنب فيذكر وهو في طوافه هل عليه أن يقطع طوافه؟

قال: « يقطع طوافه، ولا يعتد بشيء مما طاف » (7).

[390] وسألته عن الجنب يدخل يده في غسله (8) قبل أن يتوضأ، وقبل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 102، والوسائل: الحديث 8 من الباب 9 من أبواب الصوم المندوب.

(2) قرب الإسناد: 110، باختلاف يسير، والتهذيب 10: 22 / 65، والاستبصار 4: 207 / 774 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(3) في « م »: فزنت.

(4) في « م »: بسنة.

(5) قرب الاسناد:: 110، وعن الصادق عليه‌السلام نحوه في التهذيب 10: 22 / 65 والاستبصار 4: 207 / 774.

(6) ليس في « ق » و « ض ».

(7) قرب الاسناد: 104، والكافي 4: 420 / 4، والتهذيب 5: 117 / 381 و 470 / 1648 والوسائل: الحديث 4 من الباب 38 من أبواب الطواف.

(8) الغسل: ما يغسل به من ماء مطلق أو مضاف إليه صابون أو غيره. « مجمع البحرين - غسل - 5: 434 ».

أن يغسل يده، ما حاله؟

قال: « إذا لم تصب يده شيئاً من جنابة(1) فلا بأس ».

قال: « وأن يغسل يده قبل أن يدخلها في شيء من غسله أحب إلي » (2).

[391] وسألته عن ولد الزنا، تجوز شهادته أو يؤم قوماً؟

قال: « لا تجوز شهادته ولا يؤم » (3).

[392] وسألته عن اللقطة(4) إذا كانت جاربة، هل يحل لمن لقطها فرجها؟

قال: « لا، إنما حل له بيعها بما أنفق عليها » (5).

[393] وسألته عن فضل الشاة والبقر والبعير، أيشرب منه ويتوضأ؟

قال: « لا بأس » (6).

[394] وسألته عن الكنيف يصب فيه الماء فينتضح على الثوب، ما حاله؟

قال: « إذا كان جافا فلا بأس » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م »: من جنابته.

(2) الكافي 3: 11 / 3، والوسائل: الحديث 3 من الباب 8 من أبواب الماء المطلق عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(3) قرب الاسناد: 122، والوسائل: الحديث 8 من الباب 31 من أبواب الشهادات.

(4) في « م »: اللقيطة.

(5) قرب الاسناد: 115، والتهذيب 6: 397 / 1198، والوسائل: الحديث 8 من الباب 2 من أبواب اللقطة.

(6) قرب الإسناد: 84، وعن الصادق عليه‌السلام نحوه في الكافي 3: 9 / 3، والتهذيب 1: 227 / 656، والاستبصار 1: 19 / 41.

(7) قرب الإسناد: 118.

[395] وسألته عن الجراد يصيده فيموت بعد ما يصيده، أيؤكل؟

قال: « لا بأس » (1).

[396] وسألته عن الجراد يصيبه ميتاً في البحر أو في الصحراء، أيؤكل؟

قال: « لا تاكله » (2) (3).

[397] وسألته عن الفراش يكون كثير الصوف فيصيبه البول، كيف يغسل؟

قال: « يغسل الظاهر، ثم يصب عليه الماء في المكان الذي أصابه البول حتى يخرج الماء من جانب الفراش الآخر » (4).

[398] وسألته عن الكنيف يكون فوق البيت، فيصيبه المطر فيكف (5) فيصيب الثياب، أيصلى فيها قبل أن يغسل؟

قال: « إذا جرى من ماء المطر فلا بأس، يصلى فيها » (6).

[399] وسألته عن الفأرة تصيب الثوب، أيصلى فيه؟

قال: « إذا لم تكن الفأرة رطبة فلا بأس، وإن كانت رطبة فاغسل ما أصاب من ثوبك، والكلب مثل ذلك » (7).

[400] وسألته عن فضل الفرس والبغل والحمار، أيشرب منه ويتوضأ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 117.

(2) في « م »: لا يأكله.

(3) قرب الإسناد: 117، والكافي 6: 222 / 3، والتهذيب 9: 62 / 264، والوسائل: الحديث 1 من الباب 37 من أبواب الذبائح.

(4) قرب الاسناد: 118، والوسائل: الحديث 3 من الباب 5 من أبواب النجاسات.

(5) وكف البيت بالمطر: سال قليلاً. « مجمع البحرين - وكف - 5: 131 ».

(6) قرب الإسناد: 89، والوسائل: الحديث 3 من الباب 6 من أبواب الماء المطلق.

(7) قرب الإسناد: 89، وانظر: الكافي 3: 60 / 3، والتهذيب 1: 261 / 761 وفيه: وفي رواية أبي قتادة عن علي بن جعفر: والكلب مثل ذلك.

للصلاة؟

قال: « لا بأس » (1).

[401] وسألته عن الصلاة على بواري النصارى واليهود التى يقعدون عليها في بيوتهم، أيصلح؟

قال: « لا تصل عليها » (2).

[402] وسألته عن الفأرة والدجاجة والحمامة وأشباههن تطأ على العذرة ثم تطأ على الثوب، أيغسل؟

قال: « إن كان استبان من أثره شيء فاغسله وإلا فلا بأس » (3).

[403] وسألته عن الدجاجة والحمامة والعصفور وأشباهه، يطأ في العذرة، ثم يدخل في الماء، أيتوضأ منه؟

قال: « لا، إلا أن يكون ماء كثيراً قدر كر » (4).

[404] وسألته عن العظاية (5) والوزغ والحية تقع في الماء فلا تموت، أيتوضأ منه للصلاة؟

قال: « لا بأس » (6).

[405] وسألته عن العقرب والخنفساء وشبهه يموت في الحب (7)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن الصادق عليه‌السلام نحوه في التهذيب 1: 255 / 646، 647، والاستبصار 1: 19 / 40، 41.

(2) التهذيب 2: 373 / 1551.

(3) قرب الإسناد: 89، وعن علي بن محمد عليهما‌السلام في التهذيب 1: 424 / 1347. ونحو المتن في 1: 419 / 1326.

(4) قرب الإسناد: 84، والتهذيب 1: 419 / 1326، والاستبصار 1: 21 / 49، والوسائل: الحديث 4 من الباب 9 من أبواب الماء المطلق.

(5) العظاية: دابة صغيرة من جنس الوزغ، وسام أبرص. انظر: « مجمع البحرين - عظا - 1: 298 ».

(6) قرب الاسناد: 84، والأستبصار 1: 23 / 58، والتهذيب 1: 419 / 1326.

(7) في « م »: الجب والجب: البئر. « مجمع البحرين - جبب - 2: 21 ».

والدن (1)، أيتوضأ منه؟

قال: « لا بأس » (2).

[406] وسألته عن الرجل يدركه رمضان في السفر فيقيم في المكان، هل عليه صوم؟

قال: « لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيام، فإذا أجمع صام وأتم الصلاة » (3).

[407] وسألته عن الرجل تكون عليه ايام من شهر رمضان وهو مسافر هل يقضي إذا أقام في المكان؟

قال: « لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيام » (4).

[408] وسألته عن صلاة الكسوف ما حدها؟

قال: « يصلي متى ما أحب، ويقرأ ما أحب، غير أنه يقرأ ويركع، ويقرأ ويركع، ويقرأ ويركع أربع ركعات، ويسجد في الخامسة، ثم يقوم فيفعل مثل ذلك » (5).

[409] وسألته عن المطلقة كم عدتها؟

قال: « ثلاث حيض، وتعتد من أول تطليقة » (6).

[410] وسألته عن الرجل يطلق تطليقة أو تطليقتين ثم يتركها حتى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الدن: الحب. « الصحاح - دنن - 5: 2114 ».

(2) قرب الاسناد: 84.

(3) قرب الإسناد: 102، والكافي 4: 133 / 2، والوسائل: الحديث 4 من الباب 8 من أبواب من يصح منه الصوم.

(4) قرب الإسناد: 103، والكافي 4: 133 / 2، والوسائل: الحديث 1 من الباب 8 من أبواب من يصح منه الصوم.

(5) قرب الإسناد: 99، وعن الرضا عليه‌السلام في السرائر: 477.

(6) قرب الإسناد: 110، والوسائل: الحديث 8 من الباب 14 من أبواب العدد.

تنقضي عدتها ما حالها؟

قال: « إذا تركها على أنه لا يريدها بانت منه، فلم (1) تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

وإن تركها على أنه يريد مراجعتها ثم مض لذلك سنة فهو أحق برجعها » (2).

[411] وسألته عن الصدقة إذا لم تقبض، هل تجوز لصاحبها؟ (3)

قال: « إذا كان أب تصدق بها على ولد صغير فإنها جائزة لأنه يقبض لولده إذا كان صغيراً، وإذا كان ولداً كبيراً فلا تجوز له حتى يقبض » (4).

[412] وسألته عن رجل تصدق على رجل بصدقة فلم مجزها(5)، هل يجوز ذلك؟

قال: « هي جائزة اُجيزت أو لم تجز » (6)(7).

[413] وسألته عن رجل استأجر دابة إلى مكان، فجاز ذلك المكان فنفقت الدابة (8)، ما عليه؟

قال: « إذا كان جاز المكان الذي استأجر إليه فهو ضامن » (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في التهذيب والاستبصار: ولم.

(2) قرب الاسناد: 110، والتهذيب 8: 82 / 279، والاستبصار 3: 331 / 1179.

(3) في « م »: هل يجوز لصاحبها الرجوع؟

(4) الوسائل: الحديث 5 من الباب 5 من أبواب أحكام الهبات.

(5) في البحار: يحزها.

(6) في البحار: حيزت أو لم تحز.

(7) الوسائل: الحديث 5 من الباب 5 من أبواب أحكام الهبات.

(8) ليس في « ق ».

(9) عن الصادق عليه‌السلام نحوه في التهذيب 7: 223 / 978، والاستبصار 3: 133 / 482، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 6 من الباب 17 من أبواب أحكام ألاجارة.

[414] وسألته عن رجل استأجر دابة فأعطاها غيره فنفقت، ما عليه؟

قال: « إن كان شرط أن لا يركبها غيره فهو ضامن لها، وإن لم يسم فليس عليه شيء ». (1)

[415] وسألته عن رجل استأجر دابة فوقعت في بئر فانكسرت، ما عليه؟

قال: « هو ضامن، كان عليه (2) أن يستوثق منها، فإن أقام البينة أنه ربطها واستوثق منها فليس عليه شيء » (3).

[416] وسألته عن بختي (4) مغتلم (5) قتل رجلا، فقام أخو المقتول فعقر البختي وقتله، ما حالهم؟

قال: « على صاحب البختي دية المقتول، ولصاحب البختي ثمنه على الذي عقر بختيه » (6).

[417] وسألته عن رجل تحته مملوكة بين رجلين، فقال أحدهما: قد بدا لي أن أنزع جاريتي منك وأبيع نصييي، فباعه، فقال المشتري: اريد أن أقبض جاريتي، هل تحرم على الزوج؟

قال: « إذا اشتراها غير الذي كان أنكحها إياه فالطلاق بيده، إن شاء فرق بينهما، وإن شاء تركها معه، فهي حلال لزوجها، وهما على نكاحهما حتى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 5: 291 / 7، والتهذيب 7: 215 / 942، والوسائل: الحديث 1 من أبواب أحكام الاجارة.

(2) في البحار: يلزمه، وفي « ق »: تراه.

(3) الوسائل: الحديث 4 من الباب 32 من أبواب أحكام الإجارة.

(4) البختي: نوع من أنواع الابل جمعه: البخاتي. « مجمع البحرين - بخت - 2: 191 ».

(5) اغتلم البعير: إذا هاج من شدة شهوة الضراب. « مجمع البحرين - غلم - 6: 127 ».

(6) الكافي 7: 351 / 3، والفقيه 4: 120 / 420 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 4 من الباب 14 من أبواب موجبات الضمان.

ينزعها (1) المشتري ان أنكحها اياه نكاحاً جديداً فالطلاق الى الزوح، وليس إلى السيد الطلاق » (2).

[418] وسألته عن رجل زوج ابنه وهو صغير، فدخل الابن بامرأته، على من المهر؟ على الأب أوعلى الابن؟

قال: « المهر على الغلام، وإن لم يكن له شيء فعلى(3) الأب يضمن ذلك على (4) ابنه، أو لم يضمن إذا كان هو أنكحه وهو صغير » (5).

[419] وسألته عن رجل حر وتحته مملوكة بين رجلين، أراد أحدهما نزعها منه، هل له ذلك؟

قال: « الطلاق إلى الزوج لا يحل لواحد من الشريكين أن يطلقها فيستخلفها (6) أحدهماً » (7).

[420] وسألته عن حب ماء فيه ألف رطل ماء (8)، وقع فيه اوقية بول، هل يصلح شربه أو الوضوء منه؟

قال: « لا يصلح » (9).

[421] وسألته عن قدر فيها ألف رطل ماء، فطبخ فيها لحم، وقع فيها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في « م » زيادة: منه.

(2) الوسائل: الحديث 2 من الباب 48 من أبواب نكاح العبيد والاماء.

(3) في « م »: فهو على.

(4) في « م »: عن.

(5) الكافي 5: 400 / 2، والتهذيب 7: 389 / 1558 و 1559عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 4 من الباب 28 من أبواب المهور.

(6) في « ض »: فيستخلص.

(7) الوسائل: الحديث 2 من الباب 48 من أبواب نكاح العبيد والاماء.

(8) ليس في « ق » و « ض ».

(9) الوسائل: الحديت 16 من الباب 8 من أبواب الماء المطلق.

اوقية دم، هل يصلح اكله؟

قال: « إذا طبخ فكل فلا بأس » (1).

[422] وسألته عن فأرة وقعت في بئر فماتت، هل يصلح الوضوء من مائها؟

قال: « إنزع من مائها سبع دلاء، ثم توضأ ولا بأس » (2).

[423] وسألته عن فأرة وقعت في بئر فاخرجت وقد تقطعت، هل يصلح الوضوء من مائها؟

قال: « ينزح منها عشرون دلواً إذا تقطعت ثم يتوضأ (3) ولا بأس » (4).

[424] وسألته عن صبي بال في بئر هل يصلح الوضوء منها؟

فقال: « ينزح الماء كله » (5)(6).

[425] وسألته عن بعير مات في بئر، هل يصلح الوضوء منها؟

فقال: « ينزح الماء كله » (7) (8).

[426] وسألته عن رجل مس ميتاً هل عليه الغسل؟

قال: « إن كان الميت لم يبرد فلا غسل عليه، وإن كان قد برد فعليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن الصادق عليه‌السلام نحوه في الكافي 6: 235 / 1، والفقيه 3: 216 / 1005، ونقله الحر العاملي « ره » في الوسائل: الحديث 3 من الباب 44 من أبواب الأطعمة المحرمة.

(2) التهذيب 1: 235 / 680 عن الصادق عليه‌السلام نحوه، والوسائل: الحديث 14 من الباب 19 من أبواب الماء المطلق.

(3) في « م »: تتوضأ.

(4) الوسائل: الحديث 14 من الباب 19 من أبواب الماء المطلق.

(5) في « م »: قال: انزح منها سبع دلي ثم تتوضأ ولا بأس.

(6) التهذيب 1: 241 / 696، والوسائل: الحديث 7 من الباب 16 من أبواب الماء المطلق عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(7) ليس في « ق » و « ض ».

(8) الكافي 3: 6 / 7، والتهذيب 1: 240 / 694، والاستبصار 1: 34 / 92 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

الغسل إذا مسه » (1).

[427] وسألته عن بئر صب فيها الخمر، هل يصلح الوضوء من مائها؟ (2).

قال: « لا يصلح حتى ينزح الماء كله » (3).

[428] وسألته عن الصدقة يجعلها الرجل لله مبتوتة (4)، هل له أن يرجع فيها؟

قال: « إذا جعلها لله فهي للمساكين وابن السبيل، فليس له أن يرجع فيها » (5).

[429] وسألته عن الرجل، هل يصلح له أن يصلي أو يصوم عن بعض موتاه؟

قال: « نعم، فيصلي ما أحب ويجعل ذلك للميت، فهو للميت إذا جعل ذلك له » (6).

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوسائل: الحديث 18 من الباب 1 من أبواب غسل المس.

(2) في « م »: بمائها.

(3) الكافي 3: 6 / 7، والتهذيب 1: 240 / 694، 695، والاستبصار 1: 34 / 92 عن الصادق عليه‌السلام نحوه.

(4) الصدقة المبتوتة: المقطوعة عن مال صاحبها لا رجعة له فيها. انظر: « لسان العرب - بتت - 2: 6 ».

(5) الوسائل: الحديث 5 من الباب 5 من أبواب أحكام الهبات.

(6) الوسائل: الحديث 2 من الباب 12 من أبواب قضاء الصلوات.

مُستَدرَكاتُ

مَسائِلِ علي بِن جعفر

منزوحات البئر

[430] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن رجل ذبح شاة فاضطربت ووقعت في بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضأ من تلك البئر؟

قال: « ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين دلواً، ثم يتوضأ منها، ولا بأس به » (1).

[431] قال: وسألته، عن رجل ذبح دجاجة أو حمامة فوقعت في بئر، هل يصلح أن يتوضأ منها؟

قال: « ينزح منها دلاء يسيرة، ثم يتوضأ منها » (2).

[432] وسألته، عن رجل يستقي من بئر فيرعف فيها، هل يتوضأ منها؟

قال: « ينزح منها دلاء يسيرة » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 6 / 8، وفي التهذيب 1: 409 / 1288، والاستبصار 1: 44 / 23 باختلاف لا يضر، وفي الجميع صدر حديث يأتي ذيله برقم (431، 432). وقرب الاسناد: 84، باختلاف يسير. والفقيه 1: 15 / 19 من دون قوله عليه‌السلام: « ولا بأس به ».

(2) الكافي 3: 6 / 8، التهذيب 1: 409 / 1288، الاستبصار 1: 44 / 123، وفي الجميع قطعة منه. وتقدم صدره برقم ( 430 ) ويأتي ذيله برقم ( 432).

(3) الكافي 3: 6 / 8، التهذيب 1: 409 / 1288، الاستبصار 1: 44 / 123، وفيها ذيل للحديث، وتقدم صدره برقم ( 430 )، و ( 431 )، وقرب الاسناد: 84، وفي التهذيب 1: 246 / ذيل الحديث 709. يأتي

الوضوء وأحكامه

[433] ما رواه علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه‌السلام عن البيت يبال على ظهره، ويغتسل فيه من الجنابة ثم يصيبه (الماء) (1) أيؤخذ من مائه فيتوضأ للصلاة؟

فقال: « إذا جرى فلا بأس به » (2).

[434] وسألته عن ماء البحر يتوضأ منها؟

قال: « لا بأس » (3).

[435] محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن المرأة عليها السوار والدملج، في بعض ذراعها، لا تدري يجري الماء تحته أم لا، كيف تصنع إذا توضأت، أو اغتسلت؟

قال: « تحركه حتى يدخل الماء تحته أو تنزعه » (4).

[436] وعن الخاتم الضيق، لا يدري هل يجري الماء تحته إذا توضأ أم لا، كيف يصنع؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

صدره برقم ( 438 ).

(1) في الفقيه وقرب الاسناد: المطر.

(2) التهذيب 1: 411 / 1297، الفقيه 1: 7 / 6، قرب الاسناد: 83.

(3) قرب الاسناد: 84.

(4) الكافي 3: 44 / 6، والشيخ الطوسي في التهذيب 1: 85 / 222، رواه بسنده عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب.... وله ذيل يأتي برقم (436)، قرب الاسناد: 83.

قال: « إن علم أن الماء لا يدخله فليخرجه إذا توضأ » (1).

[437] وسألته، عن رجل يتكي في المسجد فلا يدري نام أم لا، هل عليه وضوء؟

قال: « إذا شك فليس عليه وضوء » (2).

[438] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن بئر ماء وقع فيها زنبيل من عذرة رطبة أو يابسة، أو زنبيل من سرقين أيصلح الوضوء منها؟

قال: « لا بأس » (3).

[439] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن الدجاجة والحمامة وأشباههما تطأ العذرة ثم تدخل في الماء، يتوضأ منه للصلاة؟

قال: « لا، إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كر من ماء » (4).

[440] وسألته، عن رجل استاك أو تخلل فخرج من فيه دم، أينقض ذلك الوضوء؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 44 / ذيل الحديث 6، وفي التهذيب رواه مرتين فتارة ذيل الحديث ( 222 ) وهنا ( 435 )، واُخرى مستقلاً بسندين هما: عن الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه عن أحمد بن إدريس. والثاني: الشيخ المفيد، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي.... انظر التهذيب 1: 85 / 222 و 221.

(2) قرب الاسناد: 83.

(3) التهذيب 1: 246 / صدر الحديث 709 وتقدم ذيله برقم ( 432 ) الاستبصار 1: 42 / 118، قرب الاسناد: 84.

(4) الاستبصار 1: 21 / 49، وفي 1: 24 / 61 روى ذيله مرسلاً، وفي التهذيب 1: 419 / صدر الحديث 1326.

قال: « لا، ولكن يتمضمض » (1).

[441] وسألته، عن رجل بال ثم تمسح، فأجاد التمسح، ثم توضأ وقام فصلى.

قال: « يعيد الوضوء، فيمسك ذكره ويتوضأ(2)، ويعيد صلاته، ولا يعتد بشيء مما صلى » (3).

[442] وسألته، عن المضمضة والإستنشاق.

قال: « ليس بواجب، وإن تركتهما لم تعد بهما صلاة » (4).

[443] وسألته، عن الرجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء، ثم يقوم فيصلي.

قال: « ينصرف، فيمسحه بالماء، ولا يعتد بصلاته تلك » (5).

[444] وسألته، عن رجل يكون على وضوء فشك، على وضوء هو أم لا؟

قال: إذا ذكر وهو في صلاته إنصرف وتوضأ واعادها، وإن ذكر وقد فرغ من صلاته أجزأه ذلك » (6).

[445] محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يستدخل الدواء ثم يصلي وهو معه أينقض الوضوء؟

قال: « لا ينقض الوضوء ولا يصلي حتى يطرحه » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 83.

(2) الوضوء هنا هو بمعناه اللغوي، أي الغسل. لا المعنى الشرعي.

(3) قرب الاسناد: 91، وفي نسخة: مما صلى. ولعلها الصحيح.

(4) قرب ألاسناد: 83.

(5) قرب الاسناد: 91.

(6) قرب الاسناد 83.

(7) الكافي 3: 36 / 7، التهذيب 1: 345 / 1009، قرب الاسناد: 88.

[446] وسألته، عن الرجل يتوضأ في الكنيف بالماء يدخل يده فيه، أيتوضأ من فضله للصلاة؟

قال: « إذا أدخل يده وهي نظيفة فلا بأس، ولست أحب أن يتعود ذلك إلا أن يغسل يده قبل ذلك»(1).

[447] ما رواه أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن الأول عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب الماء في ساقية أو مستنقع، أيغتسل فيه من الجنابة، أو يتوضأ منه للصلاة إذا كان لا يجد غيره، والماء لا يبلغ صاعاً للجنابة، ولامداً للوضوء وهو متفرق، فكيف يصنع وهو يتخوف أن يكون السباع قد شربت منه؟

فقال: « إذا كانت يده نظيفة فليأخذ كفاً من الماء بيد واحدة، ولينضحه خلفه، يهفا أمامه، وكفا عن يمينه، كفاً عن شماله فإن خشي أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرات ثم مسح جلده بيده، فأن ذلك يجزيه(2).

وإن كان الوضوء غسل وجهه ومسح يده على ذراعيه ورأسه ورجليه، وإن كان الماء متفرقاً وقدر أن يجمعه، وإلا إغتسل من هذا وهذا، فإن كان في مكان واحد وهو قليل لا يكفيه لغسله، فلا عليه أن يغتسل ويرجع الماء فيه فإن ذلك يجزيه » (3).

[448] سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم - وأبي قتادة -، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 84.

(2) إلى هنا رواه الشيخ الطوسي (قدس) في التهذيب 1: 367 / 1115 بسنده: عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي، عن عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر بتقديم وتأخير.

(3) التهذيب: 1: 416 / 1315، الاستبصار 1: 28 / 73، قرب الاسناد: 84، وانظر مستطرفات السرائر: 103 / 39.

عن رجل توضأ ونسي غسل يساره.

فقال: « يغسل يساره وحدها، ولا يعيد وضوء شيء غيرها » (1).

[449] وسألته عن رجل توضأ فغسل يساره قبل يمينه كيف يصنع؟

قال: « يعيد الوضوء من حيث أخطأ، فيغسل يمينه، ثم يساره، ثم يمسح رأسه ورجليه » (2).

[450] محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته، عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضأ؟

قال: « يغسل ما بقي من عضده » (3).

[451] وعنه، [عن علي]، عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه‌السلام: يقرأ الرجل السجدة وهو على غير وضوء؟

قال: « يسجد إذا كانت من العزائم » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 1: 98 / 257، الاستبصار 1: 73 / 226، قرب الاسناد: 83.

(2) قرب الاسناد: 83.

(3) الكافي 3: 29 / 9، التهذيب 1: 360 / 1086.

(4) مستطرفات السرائر: 28 / 12 ويأتي ذيله برقم 575 / (2) و (3).

غسل الجنابة

[452] وسألته، عن جنب أصابت يده جنابة من جنابته، فمسحه بخرقة، ثم أدخل يده في غسله (1)، قبل أن يغسلها، هل يجزيه أن يغتسل من ذلك الماء؟

قال: « إن وجد ماء غيره فلا يجزيه أن يغسل به، وإن لم يجد غيره اجزأه » (2).

[453] وسألته، عن رجل تصيبه الجنابة، ولا يقدر على ماء، فيصيبه المطر هل يجزيه ذلك، أم هل يتيمم؟

قال: « إن غسله أجزأه، وإلا تيمم » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) غُسلِه: بالضم فالسكون فالكسر: الماء المستعمل في الغسل.

(2) قرب الاسناد 84.

(3) قرب الاسناد85.

الدماء الثلاثة

[454] وسألته، عن المرأة التي ترى الصفرة أيام طمثها، كيف تصنع؟

قال: « تترك لذلك الصلاة بعدد أيامها التي كانت تقعد في طمثها، ثم تغتسل، وتصلي. فإن رأت صفرة بعد غسلها فلا غسل عليها، يجزيها الوضوء عند كل صلاة تصلي » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد 101.

أحكام الميت

[455] وسألته، عن الرجل يصلي أله أن يكبر قبل الإمام؟

قال: « لا يكبر إلا مع الإمام، فإن كبر قبله أعاد التكبير » (1).

[456] أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن الصبي أيصلى(2) عليه إذا مات وهو ابن خمس سنين؟

قال: « إذا عقل الصلاة صلي (3) عليه » (4).

[457] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن قوم كبروا على جنازة تكبيرة أو ثنتين (5)، ووضعت معها اخرى كيف يصنعون بها؟ (6).

قال: « إن شاءوا تركوا الاولى، حتى يفرغوا من التكبير على الأخيرة، وإن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد 99.

(2) في قرب الاسناد: يصلى.

(3) في قرب الاسناد: فيصلى.

(4) التهذيب 3: 199 / 458، قرب الاسناد: 99.

(5) في التهذيب: اثنتين.

(6) من دونها في التهذيب.

شاءوا رفعوا الاولى وأتموا ما بقي على الأخيرة، كل ذلك لا بأس به » (1).

[458] محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل ياكله السبع والطير، فتبقى عظامه بغير لحم كيف يصنع به؟

قال: « يغسل، ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن وإذا كان الميت نصفين صلي على النصف الذي فيه القلب » (2).

[459] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن الميت هل يغسل في الفضاء؟

قال: « لا بأس، وإن ستر بستر فهو أحب الي » (3).

[460] علي بن الحسين، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي ابن اسباط، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه‌السلام عن البناء على القبر، والجلوس عليه، هل يصلح؟

قال: « لا يصلح البناء عليه، ولا الجلوس، ولا تجصيصه، ولا تطيينه » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 3: 190 / 1، التهذيب 3: 327 / 1020.

(2) الكافي 3: 212 / 1.

(3) الكافي 3: 142 / 6، الفقيه 1: 86 / 400، التهذيب 1: 43 / 1379، قرب الاسناد: 85.

(4) التهذيب 1: 461 / 1503، الاستبصار 1: 217 / 767.

النجاسات

[461] وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، وسألته، عن خنزير شرب من إناء كيف يصنع به؟

قال: « يغسل سبع مرات » (1).

[462] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الفأرة والكلب إذا أكلا الخبز، أو شماه، أيوكل؟ (2).

قال: « يطرح ماشماه (3) ويوكل ما بقي » (4).

[463] وسألته، عن الفراش يصيبه الاحتلام كيف يصنع به؟

قال: « إغسله، فإن لم تفعل فلا تنم عليه حتى ييبس. فإن نمت عليه وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 1: 261 / ذيل الحديث 760، وتقدم صدره برقم ( 61 )، مخرجاً عن الكافي وقرب الاسناد والتهذيب.

(2) في قرب الاسناد: من الخبز وشبهه أيحل اكله؟

(3) في قرب الاسناد: يطرح منه ما اكل.

(4) التهذيب: 1: 229 / 663، قرب الاسناد: 116.

رطب الجسد فاغسل ما أصاب من جسدك، فان جعلت بينك وبينه ثوباً فلا بأس » (1).

[464] ما رواه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن فأرة وقعت في حب دهن، فاخرجت قبل أن تموت، أنبيعه من مسلم؟

قال: « نعم، وتدهن منه » (2).

[465] وسألته، عن حب دهن ماتت فيه فأرة.

قال: « لا تدهن فيه، ولا تبعه من مسلم » (3).

[466] علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن الكحل يعجن بالنبيذ أيصلح ذلك؟

فقال: « لا » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 118.

(2) الاستبصار 1: 24 / 61، التهذيب 1: 419 / 1326، قرب الاسناد: 113.

(3) قرب الاسناد: 112.

(4) الكافي: 6: 414 / 9، قرب الاسناد: 122، باختلاف يسير.

لباس المصلي

[467] وسألته، عن رجل هل يصح له أن يمسح بعض أسنانه، أو داخل فيه، بثوبه وهو في الصلاة؟

قال: « إن كان شيء يؤذيه، أو يجد طعمه، فلا بأس » (1).

[468] وسألته، عن الرجل يكون راكعاً، أو ساجداً، فيحكه بعض جسده، هل يصلح له أن يرفع يده من ركوعه، وسجوده، فيحكه مما حكه؟

قال: « لا بأس إذا شق عليه أن يحكه، والصبر إلى أن يفرغ أفضل » (2).

[469] وسألته، عن الرجل يسجد ثم لا يرفع يديه من الأرض حتى يسجد الثانية، هل يصلح له ذلك؟

قال: « ذلك نقص في الصلاة » (3).

[470] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي وفي كفه شيء من الطير؟

قال: « إن خاف عليه ذهاباً فلا بأس » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 88.

(2) قرب الاسناد: 88.

(3) قرب الاسناد: 96.

(4) قرب الاسناد: 87، الكافي 3: 404 / صدر الحديث 33، وتقدم ذيله في الاصل برقم ( 148 ). والفقيه

[471] وسألته، عن الرجل يحرك بعض أسنانه وهو في الصلاة، هل يصلح له أن ينزعها ويطرحها؟

قال: « إن كان لا يجد دماً فلينزعه وليرم به، وإن كان دماً فلينصرف » (1).

[472] سعد بن عبدالله، عن موسى بن الحسن - وأحمد بن هلال - عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن فأرة المسك تكون مع الرجل يصلي وهي معه في جيبه أوثيابه؟

فقال: « لا بأس بذلك » (2).

[473] وسألته عن الرجل يرى في ثوبه خرء الحمام أو غيره هل يصلح له أن يحكه وهو في الصلاة؟

قال: « لا بأس » (3).

[474] وقال: « لا بأس أن يرفع الرجل طرفه إلى السماء وهو يصلي » (4).

[475] وسألته عن الأمة هل تصلح لها أن تصلي في قميص واحد؟

قال: « لا بأس » (5).

[476] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1: 164 / 775 باختلاف في السؤال، وانظر هامش الحديث 482.

(1) قرب الاسناد: 88، الفقيه 1: 164 / 775، وانظر هامش الحديث 482.

(2) التهذيب 2: 362 / 1499، الفقيه 1: 164 / 775، وانظر هامش الحديث 482.

(3) قرب الاسناد: 89، الفقيه 1: 164 / 775، وانظر هامش الحديث 482.

(4) الفقيه 1: 164 / قطعة من الحديث 775، وانظر هامش الحديث 482.

(5) قرب الاسناد: 101، وانظر هامش الحديث 482.

صلى (1) وفرجه خارج لا يعلم به، هل عليه إعادة؟ أو ما حاله؟

قال: « لا إعادة عليه، وقد تمت صلاته » (2).

[477] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن فراش اليهودي والنصراني ينام عليه؟

قال: « لا بأس، ولا يصلى في ثيابهما ».

وقال: « لا يأكل المسلم مع المجوسي في قصعة واحدة، ولا يقعده على فراشه، ولا مسجده، ولا يصافحه » (3).

[478] قال: وسألته عن رجل اشترى ثوباً من السوق للبس (4)، لا يدري لمن كان، هل يصلح الصلاة فيه؟

قال: « إن اشتراه من مسلم فليصل فيه، وإن اشتراه من نصراني فلا يصلي. (5) فيه حتى يعسله ».

[479] وسألته، عن الرجل يقوم في الصلاة فيطرح على ظهره ثوباً يقع طرفه خلفه وأمامه الأرض ولا يضمه عليه، أيجزيه ذلك؟

قال: « نعم » (6).

[480] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه‌السلام عن الخاتم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المستطرفات: يصلي.

(2) التهذيب 2: 216 / 851، مستطرفات السرائر: 97 / ذيل الحديث 15.

(3) التهذيب 1: 263 / 766.

(4) في قرب الاسناد: لبيساً.

(5) التهذيب 1: 263 / ذيل الحديث 766، قرب الاسناد: 96.

(6) قرب الاسناد: 89.

يلبس (1) في اليمين؟

فقال: « إن شئت في اليمين وإن شئت في اليسار » (2) (3).

[481] وسألته، عن خنزير أصاب ثوباً، وهو جاف، أتصلح الصلاة فيه قبل أن يغسل؟

قال: « نعم، ينضحه بالماء، ثم يصلي فيه » (4).

[482] وسألته، عن الرجل صلى ومعه دبة من جلد حمار، وعليه نعل من جلد حمار، هل تجزيه صلاته، أوعليه إعادة؟ (5).

قال: « لا يصلح له أن يصلي وهي معه، إلا أن يتخوف عليها ذهابها فلا بأس أن يصلي وهي معه»(6).

[483] قال: وسألته، عن الثوب يكون فيه تماثيل، أو في علمه، أيصلي فيه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: سألته عن الرجل يلبس الخاتم في اليمين.....

(2) في قرب الاسناد: الشمال.

(3) الكافي 6: 469 / 9، قرب الاسناد: 121.

(4) قرب الاسناد: 89.

(5) اختلفت المصادر في نقل السؤال واتحدت في جواب الامام عليه‌السلام فالشيخ الطوسي روى الحديث بسنده عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم وأبي قتادة جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر..... وسألته عن الرجل صلى ومعه دبة من جلد حمار وعليه نعل من جلد حمار هل تجزيه.....

اما الشيخ الصدوق فقد روى الحديث بسنده عن علي بن جعفر هكذا: وعن الرجل يصلي ومعه دبة من جلد حمار أو بغل؟....

وفي قرب الاسناد: وسألته عن الرجل يصلي ومعه دبة من جلد الحمار وعليه نعل من جلد حمار وصلى هل....؟

(6) التهذيب 2: 373 / ذيل الحديث 1553 ويأتي صدره برقم 514، وتقدمت قطع منه برقم 342، 159، 122، والفقيه 1: 164 / قطعة من الحديث 775، وتقدمت وتأتي قطع منه برقم 148، 368 369، 372، 470 و 471 و 472 و 473 و 474 و 484 و 527 و 558 و 564 و 565، قرب الاسناد: 88.

قال: « لا يصلي فيه » (1).

[484] وسأله، عن فأرة المسك تكون مع من يصلي، وهي في جيبه أو ثيابه؟

قال: « لا بأس بذلك » (2).

[485] وسألته عن الرجل يغتسل فوق البيت فيكف فيصيب الثوب بما يقطر هل يصلح الصلاة فيه قبل أن يغسل؟

قال: « لا يصلي فيه حتى يغسله » (3).

[486] وسألته عن المرأة الحرة هل يصلح لها أن تصلي في درع ومقنعة؟

قال: « لا يصلح إلا في ملحفة إلا أن لا تجد بدا » (4).

[487] وسألته عن الرجل ما يصلح له أن ينظر إليه من المرأة التي لا تحل له؟

قال: « الوجه والكف وموضع السوار » (5).

[488] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام عن رجل عريان وحضرت الصلاة، فأصاب ثوباً نصفه دم، أو كله دم، يصلي فيه أو يصلي عرياناً؟

قال: « إن وجد ماء غسله وإن لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عرياناً » (6).

[489] وسألته، عن اكسية المرعزي والخفاف ينقع في البول، أيصلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المحاسن: 617 / 49 - باب 5 -، يأتي صدره برقم 491، قرب الاسناد: 87.

(2) الفقيه 1: 165 / 775 وانظر الرقم ( 471 )، وانظر هامش الحديث 482.

(3) قرب الاسناد: 89.

(4) قرب الاسناد: 101.

(5) قرب الاسناد: 102.

(6) الفقيه 1: 160 / 756، التهذيب 2: 224 / 884، الاستبصار 1: 169 / 585. قرب الاسناد: 89، وفيه باختلاف.

فيها؟

قال: « إذا غسلت (1) بالماء فلا بأس » (2).

[490] وسأله [ علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام ] عن الرجل يمر في ماء المطر، وقد صب فيه خمر، فأصاب ثوبه هل يصلي فيه قبل أن يغسله؟

قال: « لا يغسل ثوبه، ولا رجله، ويصلي فيه، ولا بأس [ به ] » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر: اغتسلت. والمثبت عن نسخة في هامشه.

(2) قرب الاسناد: 89.

(3) الفقيه 1: 7 / 7، والتهذيب 1: 418 / 1321، قرب الاسناد: 89، من دون مابين القوسين.

مكان المصلي

[491] عنه (1)، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبيه، قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يصلي في بيت على بابه ستر خارج (2) فيه تماثيل، ودونه مما يلي البيت ستر اخر ليس فيه تماثيل؛ هل يصلح له أن يرخي الستر الذي ليس فيه تماثيل، هل يحول بينه وبين الستر الذي فيه التماثيل؛ أو يجيف (3) الباب دونه ويصلي فيه؟

قال: « لا بأس » (4) (5).

[492] قال: وسألته، عن الصلاة بين القبور، هل تصلح؟ (6).

فقال: « لا بأس به » (7).

[493] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن البيت والدار لا تصيبهما الشمس، ويصيبهما البول، ويغتسل فيهما من الجنابة، أيصلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

(2) في قرب الاسناد: خارجه.

(3) أجاف الباب: سده، (النهاية 1: 317).

(4) في قرب الاسناد: « نعم، لا بأس به ».

(5) المحاسن: 617 / 49 - باب 5 -، تقدّم ذيله برقم 483، قرب الاسناد: 86.

(6) من دونها في قرب الاسناد.

(7) الفقيه 1: 158 / 737، قرب الاسناد: 91.

فيهما إذا جفا؟

قال: « نعم » (1).

[494] وسأل، علي بن جعفر، أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي وأمامه مشجب (2) عليه ثياب؟

فقال: « لا بأس » (3).

[495] وسأل، علي بن جعفر، أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن الصلاة في بيت الحمام.

فقال: « إذا كان الموضع نظيفاً فلا بأس » - يعني المسلخ - (4).

[496] وسألته، عن الصلاة في بيت الحمام من غير ضرورة.

قال: « لا بأس، إذا كان المكان الذي صلى فيه نظيفاً » (5).

[497] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه‌السلام قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل أيصلى فيها؟

فقال: « لا تصل فيها وفيها شيء يستقبلك، إلا أن لا تجد بدا فتقطع رؤوسها، وإلا فلا تصل فيها » (6).

[498] وسألته، عن الرجل هل يجزيه أن يضع الحصير أو البوريا على الفراش وغيره من المتاع ثم يصلي عليه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفقيه 1: 158 / 736، قرب الاسناد: 90 باختلاف.

(2) في قرب الاسناد: شيء.

(3) الفقيه 1: 161 / 760 - باب 39 -، قرب الاسناد: 87.

(4) الفقيه 1: 156 / 727 - باب 38.

(5) قرب الاسناد: 91.

(6) الكافي 6: 527 / 9 باب 65 - قرب الاسناد: 87، وفي المحاسن: عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر: 620 / 57 - باب 5-.

قال: « إن كان يضطر إلى ذلك فلا بأس » (1).

[499] وسألته، عن الرجل هل يصلح أن يقوم في الصلاة على القت والتبن والشعير واشباهه، ويضع مروحة ويسجد عليها؟

قال: « لا يصلح له، إلا أن يكون مضطراً » (2).

[500] وسألته، عن الرجل يجامع على الحصير، أو المصلى، هل تصلح الصلاة عليه؟

قال: « إذا لم يصبه شيء فلا بأس، وإن أصابه شيء فاغسله وصلي » (3).

[501] وسألته، عن البيت فيه الدراهم السود في كيس، أو تحت فراش، أو موضوعة في جانب البيت، فيه التماثيل هل تصلح الصلاة فيه؟

قال: « لا بأس » (4).

[502] وسألته، عن المسجد يكون فيه المصلى تحته الفلوس والدراهم البيض او السود، هل يصلح القيام عليها وهو في الصلاة؟

قال: « لا بأس » (5).

[503] وسألته، عن البيت قد صور فيه طير أو سمكة أو شبهه يعبث به أهل البيت هل تصلح الصلاة فيه؟

قال: « لا، حتى تقطع رأسه، أو تفسده، وإن كان قد صلى فليس عليه إعادة » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 86.

(2) قرب الاسناد: 86.

(3) قرب الاسناد: 91.

(4) قرب الاسناد: 87.

(5) قرب الاسناد: 87.

(6) قرب الاسناد: 87.

[504] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي على البيدر مطين عليه؟

قال: « لا يصلح » (1).

[505] وسألته عن الطين يطرح فيه التبن حتى يطين به المسجد، أو البيت، أيصلى فيه؟

قال: « لا بأس » (2).

[506] وسألته، عن الرجل يصلح له أن يصلي في السفينة الفريضة، وهو يقدر على الجد؟

قال: « نعم، لا بأس » (3).

[507] وسأل، علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن الرجل يكون في السفينة هل يجوز له أن يضع الحصير على المتاع، أو القت، والتبن والحنطة والشعير، وغير ذلك، ثم يصلي عليه؟

فقال: « لا بأس » (4).

[508] وسألته، عن رجل هل يصلح له أن يصلي في مسجد قصير الحائط، وإمرأته قائمة تصلي بحياله، وهو يراها وتراه؟

قال: « إن كان بينهما حائط قصير، أو طويل فلا بأس » (5).

[509] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي على الحشيش

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 97.

(2) قرب الاسناد: 97.

(3) قرب الاسناد: 98.

(4) الفقيه 1: 292 / 1330 - باب 62 -، وفي قرب الاسناد: 98 باختلاف لا يخل.

(5) قرب الاسناد: 95.

النابت الثيل (1) وهو يجد أرضاً جدداً؟ (2).

قال: « لا بأس » (3).

[510] محمد بن يحيى، عن العمركي النيسابوري، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل يصلي على الرطبة النابتة؟.

قال: فقال: « إذا الصق جبهته بالأرض فلا بأس » (4).

[511] عنه (5)، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما‌السلام عن البيت يكون على بابه ستر فيه تماثيل، أيصلى في ذلك البيت؟

قال: « لا » (6).

[512] قال: وسألته عن البيوت يكون فيها التماثيل أيصلى فيها؟

قال: « لا » (7).

[513] وسألته، عن الرجل يؤذيه حر الأرض في الصلاة، ولا يقدر على السجود، هل يصلح له أن يضع ثوبه إذا كان قطناً أو كتاناً؟

قال: « إذا كان مضطراً فليفعل » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثيل: نوع من النبات « الصحاح - ثيل - 4: 1650 ».

(2) الجدد: الارض الصلبة « الصحاح - جدد - 2: 452 ».

(3) قرب الاسناد: 87. يأتي صدره انظر رقم ( 510).

(4) الكافي 3: 332 / صدر الحديث 13، التهذيب 2: 304 / صدر الحديث 1320، وتقدم ذيله عن قرب الاسناد. انظر رقم ( 509 ).

(5) أي: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

(6) المحاسن: 617 / 48 - باب 5-.

(7) المحاسن: 617 / ذيل ح 48.

(8) قرب الاسناد: 86.

[514] وسألته، عن مسجد يكون فيه تصاوير وتماثيل، أيصلى فيه؟

قال: « يكسر رؤوس التماثيل، ويلطخ رؤوس التصاوير، ويصلي فيه، ولا باس » (1).

[515] أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم - وأبي قتادة - جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلي على الرف المعلق بين نخلتين؟

قال: « إن كان مستوياً يقدر على الصلاة عليه فلا بأس » (2).

[516] عنه (3)، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته، عن البيت فيه صورة سمكة، أو طير، أو شبهها، يعبث به أهل البيت، هل تصلح الصلاة فيه؟

فقال: « لا، حتى يقطع رأسه منه، ويفسد، وإن كان قد صلى فليس عليه إعادة » (4).

[517] محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه‌السلام قال: سألته، عن الرجل (5) يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة؟

فقال: « لا يصلح له أن يستقبل النار » (6) (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 94.

(2) التهذيب 2: 373 / صدر الحديث 1553، وتقدمت برقم 342، 159، 122، 481 مقاطع منه، قرب إلاسناد: 86.

(3) أي: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد.

(4) المحاسن: 620 / 60 - باب 5 -.

(5) في قرب الاسناد زيادة: هل يصلح أن......

(6) في التهذيب: القبلة.

(7) الكافي 3: 391 / 16 - باب 58 -، التهذيب 2: 225 / 889 عنه، الاستبصار 1: 396 / 1511، قرب ألاسناد: 87.

[518] وسألته، عن الرجل يكون في صلاته هل تصلح أن تكون امرأة مقبلة بوجهها عليه في القبلة قاعدة أو قائمة؟.

قال: « يدرؤها عنه، فإن لم يفعل لم يقطع ذلك صلاته » (1).

[519] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي في بيت فيه أنماط (2) فيها تماثيل قد غطاها؟

قال: « لا بأس » (3).

[520] قال: وسألته، عن الصلاة على بواري النصارى واليهود، الذين يقعدون عليها في بيوتهم، أيصلح؟

قال: « لا تصلي عليها » (4).

[521] وسألته، عن السيف هل يجري مجرى الرداء، يؤم القوم في السيف؟

قال: « لا يصلح أن يؤم القوم في السيف، إلا في حرب » (5).

[522] وبهذا الاسناد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته، عن البواري يصيبها البول هل تصلح الصلاة عليها إذا جفت من غير أن تغسل؟

قال: « نعم لا بأس » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 94.

(2) الأنماط: جمع نمط، نوع من البسط فيه تصاوير« مجمع البحرين - نمط - 4: 276 ».

(3) قرب الاسناد: 86.

(4) روى الشيخ الطوسي ( قدس ) هذا الخبر بسنده عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر. تقدم صدره برقم (43) قطعة منه رواها بسند اخر برقم (522) انظر التهذيب 2: 373 / 1551، الاستبصا ر 1: 193 / 676.

(5) التهذيب 2: 373 / 1551 وانظر الهامش رقم ( 4 ).

(6) التهذيب 1: 273 / 803 و 373 / قطعة من الحديث 1551، الاستبصار 1: 193 / 676.

[523] وسألته، عن الرجل كان في بيته تماثيل، أو في ستر، ولم يعلم بها، وهو يصلي في ذلك البيت، ثم علم، ما عليه؟

قال: « ليس عليه شيء في ما لا يعلم، فاذا علم فلينزع الستر، وليكسر رؤوس التماثيل » (1).

[524] وسألته، عن رجل مر بمكان قد رش فيه خمر قد شربته الأرض وبقى نداوة أيصلي فيه؟

قال: « إن أصاب مكاناً غيره فليصلي فيه، وإن لم يصب فليصلي فيه، ولا بأس » (2).

[525] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يصلي وأمامه ثوم أو بصل نابت؟

قال: « لا بأس » (3).

[526] وسألته، عن الرجل يصلي الضحى وأمامه امرأة تصلي بينهما عشرة أذرع.

قال: « لا بأس ليمض في صلاته » (4).

[527] وسأل، علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن الرجل يصلي وأمامه شيء من الطين؟

قال: « لا بأس » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 87.

(2) قرب الاسناد: 91.

(3) قرب الاسناد: 87.

(4) قرب الاسناد: 94.

(5) الفقيه 1: 164 / صدر الحديث 775، وانظر هامش الحديث 482.

أحكام المساجد

[528] وسألته، عن بيت كان حشا(1)زماناً، هل يصلح أن يجعل مسجداً؟

قال: « إذا نظف واصلح فلا بأس » (2).

[529] وسألته، عن الجص يطبخ بالعذرة، أيصلح أن يجصص به المسجد؟

قال: « لا بأس » (3).

[530] وسألته، عن المسجد كتب في القبلة القران، أو الشيء من ذكر الله؟.

قال: « لا بأس » (4).

[531] وسألته، عن النوم في مسجد الرسول؟

قال: « لا يصلح » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الحش: الكنيف « مجمع البحرين - حشش - 4: 133 ».

(2) قرب الاسناد: 120.

(3) قرب الاسناد: 121.

(4) قرب الاسناد: 121.

(5) قرب ألاسناد: 120.

[532] عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته، عن النوم في المسجد الحرام؟.

قال: « لا بأس » (1).

[533] وسألته، عن المسجد ينقش في قبلته بجص أو أصباغ؟.

قال: « لا بأس » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 120.

(2) قرب الاسناد: 121.

المواقيت

[534] وسألته، عن رجل يصلي الفجر في يوم غيم، أو في بيت، وأذن المؤذن، وقعد فأطال الجلوس حتى شك فلم يدر هل طلع الفجر أم لا، فظن أن المؤذن لا يؤذن حتى يطلع الفجر؟

قال: « أجزأه أذانه » (1).

[535] وسألته، عن وقت الظهر؟

قال: « إذا زالت الشمس فقد دخل وقتها، فصل إذا شئت بعد أن تفرغ من سبحتك » (2).

[536] وسألته، عن وقت العصر متى هو؟

قال: « إذا زالت الشمس قدمين صليت الظهر، والسبحة بعد الظهر، فصل العصر إذا شئت » (3).

[537] وسألته، عن الرجل وهو في وقت صلاة الزوال أيقطعه بكلام؟

قال: « نعم لا بأس » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 85.

(2) قرب الاسناد: 86.

(3) قرب الاسناد: 86.

(4) قرب الاسناد: 91.

الأذان والإقامة

[538] وسألته، عن المؤذن يحدث في أذانه وإقامته؟.

قال: « إن كان الحدث في الأذان فلا بأس، وإن كان في الإقامة فليتوضأ وليقم إقامته » (1).

[539] وسألته، عن المسافر يؤذن على راحلته، وإذا أراد أن يقيم قام على الأرض؟.

قال: « نعم لا بأس » (2).

[540] وسألته، عن رجل يفتتح الأذان والإقامة، وهو على غير القبلة، ثم يستقبل القبلة؟.

قال: « لا بأس » (3).

[541] وسألته، عن رجل يخطئ في أذانه وإقامته، فذكر قبل أن يقوم في الصلاة ماحاله؟.

قال: « إن كان أخطأ في أذانه مضى على صلاته، وإن كان في إقامته انصرف فأعادها وحدها، وإن ذكر بعد الفراغ من ركعة أو ركعتين مضى على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 85.

(2) قرب الاسناد: 86.

(3) قرب الاسناد: 86.

صلاته، وأجزأه ذلك » (1).

[542] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر: قال: سألت أبا الحسن عليه‌السلام عن الأذان في المنارة أسنة هو؟

فقال: « إنما كان يؤذن للنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في الأرض، ولم تكن يومئذ منارة » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 85.

(2) التهذيب 2: 284 / 1134.

صلاة المريض

[543] عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن المريض الذي لا يستطيع القعود ولا الايماء، كيف يصلي وهو مضطجع؟.

قال: « يرفع مروحة إلى وجهه، ويضع على جبينه، ويكبر هو » (1).

[544] وسألته، عن المريض يغمى عليه أياماً ثم يفيق، ما عليه من قضاء ما ترك من الصلاة؟

قال: « ليقضي صلاة ذلك اليوم الذي أفاق فيه » (2).

[545] وسألته، عن رجل نزع الماء من عينه، أو يشتكي عينه، ويشق عليه السجود، هل يجزيه أن يومي وهو قاعد، أو يصلي وهو مضطجع؟

قال: « يوميء وهو قاعد » (3).

[546] وسألته، عن الرجل هل يجزيه أن يقوم الى الصلاة على فراشه، فيضع على الفراش مروحة، أو عوداً، ثم يسجد عليه؟

قال: « إن كان مريضاً فليضع مروحة، وأما العود فلا يصلح » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 97.

(2) قرب الاسناد: 97.

(3) قرب الاسناد: 97.

(4) قرب الاسناد: 86.

[547] أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل، هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلي، أو يضع يده على الحائط وهو قائم، من غير مرض ولا علة؟

فقال: « لا بأس » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 2: 326 / صدر الحديث 1339، وتقدم ذيله برقم 262، الفقيه 1: 237 / صدر الحديث 1045، قرب ألاسناد: 94.

القراءة

[548] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل يقرأ في الفريضة بفاتحة الكتاب وسورة اخرى في النفس الواحد.

قال: « إن شاء قرأ في نفس، وإن شاء في غيره » (1).

[549] وسألته، عن الرجل افتتح الصلاة، فقرأ السورة ولم يقرأ بفاتحة الكتاب معها، أيجزيه أن يفعل ذلك متعمداً، بعجلة كانت؟

قال: « لا يتعمد ذلك، وإن نسي فقرأ في الثانية أجزأه » (2).

[550] وسألته، عن الرجل يكون في صلاته فيستفتح الرجل الآية، هل يفتح عليه؛ وهل يقطع ذلك الصلاة؟

قال: « لا يصلح أن يفتح عليه » (3).

[551] وسألته، عن رجل قرأ سورتين في ركعة.

قال: « إذا كانت نافلة فلا بأس، وأما الفريضة فلا تصلح » (4).

[552] وسألته، عن النساء هل عليهن الجهر بالقراءة في الفريضة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 2: 296 / 1193.

(2) قرب الاسناد: 90.

(3) قرب الاسناد: 90.

(4) قرب الاسناد: 93.

والنافلة؟.

قال: « لا، إلا أن تكون امرأة تؤم النساء، فتجهر بقدر ما تسمع قراءتها » (1).

[553] وسألته، عن الرجل يريد أن يقرأ مائة آية، أو أكثر، في نافلة، فيتخوف أن يضعف ويكسل، هل يصلح له ذلك، أن يقرأها وهو جالس؟.

قال: « ليصلي ركعتين بما أحب، ثم لينصرف، فليقرأ ما بقي عليه مما أراد قراءته وهو قائم، فإن بدا له أن يتكلم بعد التسليم من الركعتين فليقرأ فلا بأس » (2).

[554] وسألته، عن الرجل يكون مستعجلاً هل يجزيه أن يقرأ في الفريضة بفاتحة الكتاب وحدها؟.

قال: « لا بأس » (3).

[555] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل له (4) أن يجهر بالتشهد، والقول في الركوع والسجود والقنوت؟.

قال: « إن شاء جهر وإن شاء لم يجهر » (5).

[556] فأما ما رواه أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل يصلي (من) (6)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 100.

(2) قرب الاسناد: 96.

(3) قرب الاسناد: 96.

(4) في قرب الاسناد: هل يصلح.

(5) التهذيب 2: 313 / 1272، قرب الاسناد: 91.

(6) من دونها في الاستبصار وقرب الاسناد.

الفريضة ما يجهر فيه بالقراءة، هل عليه أن لا يجهر (1)؟

قال: « إن شاء جهر وإن شاء لم يفعل (2) » (3).

[557] محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يقرأ في صلاته، ويحرك لسانه بالقراءة في لهواته، من غير أن يسمع نفسه؟.

قال: « لا بأس، أن لا يحرك لسانه يتوهم توهماً » (4).

[558] وسأله عن الرجل هل يصلح له أن يصلي وفي فيه الخرز واللؤلؤ؟.

قال: « إن كان يمنعه من قراءته فلا، وإن كان لا يمنعه فلا بأس » (5).

[559] وسألته، عن الرجل - والمرأة - يضع المصحف أمامه، ينظر فيه ويقرأ. ويصلي.

قال: « لا يعتد بتلك الصلاة » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: هل عليه ان يجهر؟.

(2) في قرب الاسناد: لم يجهر.

(3) التهذيب 2: 162 / 636، الاستبصار 1: 313 / 1164، قرب الاسناد: 94.

(4) التهذيب 2: 97 / 365، الاستبصار 1: 321 / 1196.

(5) الفقيه 1: 165 / ذيل الحديث 775، وتقدمت مقاطع منه بالارقام 368، 369، 372، وانظر هامش الحديث 482.

(6) قرب الاسناد: 90.

السجود

[560] عنه (1)، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته، عن المرأة تطول قصتها، فإذا سجدت وقع بعض جبهتها على الأرض، وبعض يغطيه الشعر، هل يجوز ذلك؟.

قال: « لا، حتى تضع جبهتها على الأرض » (2).

[561] وسألته، عن الرجل أيسجد على الحصاة ولا تمكن جبهته من الأرض؟

قال: « يحول جبهته حتى تمكن، وينحي الحصاة عن الجبهة، ولا يرفع رأسه » (3).

[562] وسألته، عن الرجل يمسح جبهته من التراب، وهو في الصلاة، قبل أن يسلم؟.

قال: « لا بأس » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي: محمد بن أحمد بن يحيى.

(2) التهذيب 2: 313 / 1276، قرب الاسناد: 101، باختلاف لايخل.

(3) قرب الاسناد: 93.

(4) قرب الاسناد: 90.

التعقيب

[563] وسألته، عن رجل مسلم وأبواه كافران هل يصلح له أن يستغفر لهما في الصلاة؟.

[ قال ] (1): قال: « إن كان فارقهما وهو صغير لايدري أسلما أم لا فلا بأس، وإن عرف كفرهما فلا يستغفر لهما، وان لم يعرف فليدع لهما » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا، ولعلها زائدة.

(2) قرب الاسناد: 120.

قواطع الصلاة

[564] عنه (1)، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن الرجل يكون به الثؤلول أو الجرح، هل يصلح له أن يقطع الثؤلول وهو في صلاته (2) أوينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه؟

قال: « إن لم يتخوف أن يسيل الدم فلا بأس، وإن تخوف أن يسيل الدم فلا يفعله (3)، فإن فعل فقد نقض من ذلك الصلاة، ولم ينقض الوضوء » (4).

[565] وعن الرجل يكون في صلاته فرماه رجل فشجه، فسال الدم، فانصرف فغسله ولم يتكلم حتى رجع الى المسجد، هل يعتد بما صلى، أو يستقبل الصلاة؟

قال: « يستقبل الصلاة، ولا يعتد بشيء مما صلى » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي: محمد بن أحمد بن يحيى.

(2) في قرب الاسناد تقديم وتأخير.

(3) التهذيب 2: 378 / صدر الحديث 1576، الاستبصا ر 1: 404 / صدر الحديث 1542، ويأتي ذيله برقم (565)، الفقيه 1: 164 / قطعة من الحديث 775، تقدمت منه قطع بالأرقام 368، 369، 372، 148، وانظر هامش الحديث 482.

(4) قرب الاسناد: 88.

(5) التهذيب 2: 378 / ذيل الحديث 1576، الاستبصار 1: 404 / ذيل الحديث 1542، وتقدم صدره برقم (564)، الفقيه 1: 164 / قطعة من الحديث 775، وانظر الهامش رقم (3) والحديث رقم (482).

[566] وسألته، عن الرجل يقرض أظافيره، أو لحيته بأسنانه، وهو في صلاته، وما عليه إن فعل ذلك متعمداً؟

قال: « إن كان ناسياً فلا بأس، وإن كان متعمداً فلا يصلح له » (1).

[567] وسألته، عن الرجل يكون في الصلاة فيسلم عليه الرجل، هل يصلح له أن يرد؟.

قال: « نعم، يقول: السلام عليك، فيشير إليه بإصبعه » (2).

[568] وسألته، عن الرجل يقرض لحيته، ويعض عليها، وهو في الصلاة، ما عليه؟

قال: « ذلك الولع، فلا يفعل، وان فعل فلا شيء عليه، ولكن لا يتعوده » (3).

[569] وسألته، عن رجل رعف وهو في صلاته، وخلفه ماء، هل يصلح له أن ينكص على عقبيه حتى يتناول الماء فيغسل الدم؟

قال: « إذا لم يلتفت فلا بأس » (4).

[570] سألته، عن الرجل كان في صلاته فرماه رجل فشجه، فسال الدم، هل ينقض ذلك الوضوء؟

قال: « لا ينقض ذلك الوضوء، ولكنه يقطع الصلاة » (5).

[571] وسألته، عن الرجل يشتكي بطنه أو شيئاً من جسده، هل يصلح له أن يضع يده عليه أو يغمزه في الصلاة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 88.

(2) قرب الاسناد: 96.

(3) قرب الاسناد: 88.

(4) قرب الاسناد: 96.

(5) قرب الاسناد: 88. وانظر الحديث رقم ( 564 و 569 ).

قال: « لا بأس » (1).

[572] وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن رجل ذكر وهو في صلاته أنه لم يستنج من الخلاء.

قال: « ينصرف، ويستنجي من الخلاء، ويعيد الصلاة. وإن ذكر وقد فرغ من صلاته أجزأه ذلك ولا إعادة عليه » (2).

[573] وسألته، عن الرجل يكون في صلاته فيرمي الكلب - وغيره - بالحجر ما عليه؟

قال: « ليس عليه شيء، ولا يقطع ذلك صلاته » (3).

[574] وسألته، عن الرجل يلتفت في صلاته هل يقطع ذلك صلاته؟

قال: « إذا كانت الفريضة والتفت إلى خلفه فقد قطع صلاته، فيعيد ماصلى، ولايعتد به. وإن كانت نافلة لم يقطع ذلك صلاته، ولكن لا يعود » (4).

[575] وسألته، عن الرجل هل يصلح له وهو في صلاته أن يقتل القملة، والنملة، أو الفأرة، أو الحلمة(5)، أو شبه ذلك؟

قال: « أما القملة فلا يصلح له، ولكن يرمي بها خارجاً من المسجد، أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 88.

(2) التهذيب 1: 50 / 145، الاستبصار 1: 55 / 161، قرب الاسناد: 90، وفي التهذيب 2: 201 / 790 بسنده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، علي بن جعفر، ومن دون المقطع الأخير. وفي المستطرفات: 102 / 35 بسنده عن أحمد، عن موسى.

(3) قرب الاسناد: 94.

(4) قرب الاسنادة 96.

(5) الحلمة: القراد الكبير، أو دودة تقع في جلد الشاة الأعلى والأسفل، فان دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا « الصحاح - حلم - 5: 1903 ».

يدفنها تحت رجليه » (1).

[575 (2)] وعن الرجل يخطو أمامه في الصلاة خطوتين أو ثلاثة.

قال: « نعم، لا بأس » (2).

[575 (3)] وعن الرجل يقرب نعله بيده أو رجله في الصلاة.

قال: « نعم » (3).

[576] وسألته، عن الرجل يقول في صلاته: اللهم رد علي أهلي، ومالي، وولدي. هل يقطع ذلك صلاته؟

قال: « لا يفعل ذلك أحب الي » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 95.

(2) مستطرفات السرائر: 28 / 13 عن نوادر البزنطي. تقدم سنده برقم 451.

(3) مستطرفات السرائر: 28 / 13 عن نوادر البزنطي. تقدم سنده برقم 451.

(4) قرب الاسناد: 90.

الجمعة والعيدين

[577] وسألته، عن الامام إذا خرج يوم الجمعة هل يقطع خروجه الصلاة، أو يصلي الناس وهو يخطب؟.

قال: « لا تصلح الصلاة والامام يخطب، إلا أن يكون قد صلى ركعة فيضيف إليها ركعة اخرى، ولا يصلي حتى يفرغ الامام من خطبته » (1).

[578] عنه (2)، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الأذان أو بعده؟.

قال: « قبل الأذان » (3).

[579] وسألته، عن النساء هل عليهن من صلاة العيدين والتكبير؟

قال: « نعم » (4).

[580] وسألته، عن القراءة في الجمعة بما يقرأ؟.

قال: « بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون. وإذا أخذت في غيرها فإن كان قل هو الله فاقطعها من أولها وارجع إليها » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 97.

(2) أي: محمد بن أحمد بن يحيى.

(3) التهذيب 3: 247 / 677، قرب الاسناد: 98.

(4) قرب الاسناد: 100.

(5) قرب الاسناد: 97.

[581] وسألته، عن النساء هل عليهن من صلاة العيدين والجمعة ماعلى الرجال؟

قال: « نعم » (1).

[582] وسألته، عن الصلاة في العيدين، هل من صلاة قبل الإمام أو بعده؟

قال: « لا صلاة إلا ركعتين مع الإمام » (2).

[583] قال، وقال أخي:

« يا علي، بما تصلي في ليلة الجمعة »؟

قال: بسورة الجمعة، واذا جاءك المنافقون.

فقال: « رأيت أبي يصلي في ليلة الجمعة بسورة الجمعة، وقل هو الله أحد. وفي الفجر بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى. وفي الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون » (3).

[584] وسألته، عن الزوال يوم الجمعة ماحده؟

قال: « إذا قاممت الشمس صلي الركعتين، وإذا زالت الشمس فصلى الفريضة، وإذا زالت الشمس قبل أن تصلي الركعتين فلا تصليهما وابدأ بالفريضة، واقض الركعتين بعد الفريضة » (4).

[585] وسألته، هل يجزيه أن يغتسل قبل طلوع الفجر؟ وهل يجزيه ذلك من غسل العيدين؟

قال: « إن اغتسل يوم الفطر والأضحى قبل طلوع الفجر لم يجزه، وإن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 100.

(2) قرب الاسناد: 98.

(3) قرب ألاسناد: 98.

(4) قرب ألاسناد: 98.

إغتسل بعد طلوع الفجر أجزأه » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 85.

صلاة الكسوف

[586] وسألته، عن القراءة في صلاة الكسوف قال: يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب؟

قال: « إذا ختمت سورة وقرأت في اخرى فاقرأ بفاتحة الكتاب، وإن قرأت سورة في الركعتين أو ثلاثة فلا تقرأ بفاتحة الكتاب حتى تختم السورة، ولا تقول سمع الله لمن حمده في شيء من ركوعك إلا الركعة التي تسجد فيها » (1).

[587] محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، وأبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن صلاة الكسوف هل على من تركها قضاء؟.

قال: « إذا فاتتك فليس عليك (2) قضاء » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 99 وفيه: اجتمعت، وما في المتن نسخة من هامش قرب الاسناد.

(2) في قرب الاسناد: فيها.

(3) التهذيب 3: 292 / 884، الاستبصار 1: 453 / 1756، قرب الاسناد: 99.

صلاة النوافل

[588] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يتكلم إذا سلم في الركعتين قبل الفجر، قبل أن يضطجع على يمينه؟

قال: « نعم » (1).

[589] وقال أخي عليه‌السلام: « نوافلكم صدقاتكم، فقدموها أنى شئتم » (2).

[590] وسألته، عن الرجل يصلي النافلة هل يصلح له أن يصلي أربع ركعات لايسلم بينهن؟

قال: « إلا أن يسلم بين كل ركعتين » (3).

[591] وسألته، عن الرجل ينسى ما عليه من النافلة، وهو يريد أن يقضي.

قال: « يقضي، حتى يرى أنه قد زاد على ما عليه وأتمه » (4).

[592] وسألته، عن رجل صلى نافلة وهو جالس من غير علة كيف يحتسب صلاته؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 91.

(2) قرب الاسناد: 97.

(3) قرب الاسناد: 90.

(4) قرب الاسناد: 89.

قال: « ركعتين بركعة » (1).

[593] وسألته، عن الرجل يكون في السفر، فيترك النافلة وهو يجمع أن يقضي إذا قام، هل يجزيه تأخير ذلك؟.

قال: « إن كان ضعيفاً لا يستطيع القضاء أجزأه ذلك، وإن كان قوياً فلا يؤخره » (2).

[594] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن الرجل يستاك مرة(3) بيده، إذا قام الى(4) صلاة الليل، وهو يقدر على السواك.

قال: « إذا خاف الصبح فلا بأس به » (5).

[595] وسألته، عن الرجل يتخوف أن لا يقوم من الليل، أيصلي صلاة الليل إذا انصرف من العشاء الآخرة، وهل يجزيه ذلك، أم عليه قضاء؟

قال: « لا صلاة حتى يذهب الثلث الأول من الليل، والقضاء بالنهار أفضل من تلك الساعة » (6).

[596] وسألته، عن النساء هل عليهن إفتتاح الصلاة والتشهد والقنوت، والقول في صلاة الزوال وصلاة الليل ما على الرجال؟

قال: « نعم » (7).

[597] وسألته، عن النساء هل عرف منهن صلاة النافلة، وصلاة الليل، وصلاة الزوال والكسوف ما على الرجال؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 96.

(2) قرب الاسناد: 98.

(3) في قرب الاسناد من دون قوله: مرة.

(4) في قرب الاسناد:.... في الصلاة صلاة....

(5) الفقيه 1: 34 / 122، قرب الاسناد: 95.

(6) قرب الاسناد: 91.

(7) قرب الاسناد: 100.

قال: « نعم » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 100.

الشكوك

[598] مارواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل يقوم في الصلاة فلا يدري صلى شيئاً أم لا؟

قال: « يستقبل » (1).

[599] وسألته، عن الرجل دخل في صلاته فنسي أن يكبر حتى ركع، فذكر حين ركع هل يجزيه ذلك. وإن كان قد صلى ركعة أو ثنتين، وهل يعتد بما صلى؟

قال: « يعتد بما يفتح به من التكبير » (2).

[600] وسألته، عن رجل ترك التشهد حتى سلم كيف يصنع؟

قال: « إن ذكر قبل أن يسلم فليتشهد، وعليه سجدتي السهو.

وإن ذكر أنه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، أو بسم الله أجزأه في صلاته، وإن لم يتكلم بقليل ولا كثير حتى يسلم أعاد الصلاة » (3).

[601] وسألته، عن رجل ركع وسجد ولم يدر هل كبر أو قال شيئاً في ركوعه وسجوده، هل يعتد بتلك الركعة والسجدة؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 2: 189 / 748، قرب الاسناد: 91.

(2) قرب الاسناد: 90.

(3) قرب الاسناد: 90.

قال: « إذا شك فليمض في صلاته » (1).

[602] وسألته، عن رجل نسي العشاء فذكر بعد طلوع الفجر، كيف يصنع؟

قال: « يصلي العشاء، ثم الفجر » (2).

[603] وسألته، عن الرجل نسي المغرب حتى دخل وقت العشاء الآخرة.

قال: « يصلي العشاء، ثم المغرب » (3).

[604] وسألته، عن رجل نسي الفجر حتى حضرت الظهر.

قال: « يبدأ بالظهر ثم يصلي الفجر، كل صلاة بعدها صلاة » (4).

[605] وسألته، عن الرجل يذكر أن عليه السجدة يريد أن يقضيها وهو راكع في بعض صلاته كيف يصنع؟

قال: « يمضي في صلاته، فإذا فرغ سجدها » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 91.

(2) قرب الاسناد: 91.

(3) قرب الاسناد: 91.

(4) قرب الاسناد: 91.

(5) قرب الاسناد: 90.

الجماعة

[606] وسألته، عن رجل أدرك مع الامام ركعة، ثم قام يصلي، كيف يصنع؟ يقرأ في الثلاث كلهن، أو في ركعة، أو في ثنتين؟

قال: « يقرأ في ثنتين، وإن قرأ في واحدة أجزأه » (1).

[607] وسألته، عن حد قعود الإمام بعد التسليم ما هو؟

قال: « يسلم، ولا ينصرف، ولا يلتفت، حتى يعلم أن كل من دخل معه في صلاته قد أتم صلاته، ثم ينصرف » (2).

[608] وسألته، عن الرجل يصلي خلف إمام، يقوم - إذا سلم الإمام - يصلي والإمام قاعد؟

قال: « لا بأس » (3).

[609] وسألته، عن رجل يؤم بغير رداء.

قال: « قد أم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في ثوب واحد، متوشح به » (4).

[610] وسألته، عن تسليم الرجل خلف الامام في الصلاة كيف؟

قال: « تسليمة واحدة عن يمينك، إذا كان عن يمينك أحد، أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 90.

(2) قرب الاسناد: 96.

(3) قرب الاسناد: 90.

(4) قرب الاسناد: 86.

لم يكن » (1).

[611] وسألته، عن إمام قرأ في السجدة فأحدث قبل أن يسجد، كيف يصنع؟

قال: « يقدم غيره فيسجد ويسجدون وينصرف فقد تمت صلاتهم » (2).

[612] وسألته، عن الرجل يدرك الركعة من المغرب كيف يصنع، حين يقوم يقضي، أيقعد في الثانية والثالثة؟

قال: « يقعد فيهن جميعا » (3)

[613] عنه (4)، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل يكون خلف الإمام فيطول الامام التشهد، فيأخذ الرجل البول، أو يتخوف على شيء يفوت، أو يعرض له وجع، كيف يصنع؟

قال: « يتشهد (5) هو، وينصرف، ويدع الامام » (6).

[614] سعد، عن أحمد، عن موسى بن القاسم - وأبي قتادة - عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه‌السلام قال: سألته عن المرأة تؤم النساء، ما حد رفع صوتها بالقراءة والتكبير (7)؟

قال: « قدر ما تسمع » (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 96.

(2) قرب الاسناد: 94.

(3) قرب الاسناد: 90.

(4) أي: أحمد بن محمد.

(5) في الفقيه والمورد الثاني من التهذيب: يسلم.

(6) التهذيب 2: 349 / 1446 و 3: 283 / 842، الفقيه 1: 261 / 1191 باختلاف لا يخل.

(7) بالقراءة والتكبير: وردت هذه العبارة تارة بزيادة ( أو ) كما في التهذيب المورد الثاني، واخرى من دون ( التكبير ) كما في قرب الاسناد، وثالثة بتقديم وتأخير كما في الفقيه.

(8) التهذيب 3: 278 / 815، الفقيه 1: 263 / 1201، قرب الاسناد: 100.

[615] وسأله أيضاً، عن إمام أحدث فانصرف ولم يقدم أحداً، ما حال القوم؟

قال: « لا صلاة لهم إلا بإمام، فليتقدم بعضهم (1) فليتم بهم ما بقي منهاه، وقد تمت صلاتهم » (2).

[616] العياشي، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن إمام كان في الظهر فقامت امرأته بحياله تصلي معه، وهي تحسب أنها العصر، هل يفسد ذلك على القوم؟ وما حال المرأة في صلاتها معهم، وقد كانت صلت الظهر؟

فقال: « لا يفسد ذلك على القوم، وتعيد المرأة صلاتها » (3).

[617] وسألته، عن قوم صلوا خلف إمام هل يصلح لهم أن ينصرفوا، والامام قاعد؟

قال: « إذا سلم الإمام فليقم من أحب » (4).

[618] عنه (5)، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم - وابي قتادة - (6)، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن الرجل يصلي خلف الإمام لا يدري كم صلى أعليه سهو؟

قال: « لا » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الفقيه: فليقدم بعضهم بعضهم.

(2) التهذيب 3: 283 / 843، الفقيه 1: 262 / 1196.

(3) رواها الشيخ في ثلاثة موارد من التهذيب فتارة 2: 232 / 913 بسنده عن العياشي، عن جعفر بن - محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، واخرى 2: 379 / 1583 بالسند المتقدم، وثالثة 9: 49 / 173.

(4) قرب الاسناد: 96.

(5) في المورد الاول رواها الشيخ بسنده الى سعد بن عبدالله وفي المورد الثاني بسنده إلى محمد بن علي بن محبوب.

(6) يخلو منها المورد الثاني.

(7) التهذيب 3: 279 / 818 و 2: 350 / 1453 باختلاف لا يخل بالوحدة.

[619] سعد، عن أبي جعفر، عن موسى بن القاسم البجلي - وأبي قتادة - عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال:

قال: « على الإمام أن يرفع يده في الصلاة، ليس على غيره أن يرفع يده في الصلاة » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 2: 287 / 1153.

صلاة المسافر

[620] عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: وسألته عن إمام مقيم أم قوما مسافرين، كيف يصلي المسافرون؟.

قال: « ركعتين، ثم يسلمون ويقعدون، ويقوم الإمام فيتم صلاته، فإذا سلم وانصرف انصرفوا » (1).

[621] وسألته، عن الرجل كيف يصلي بأصحابه بمنى، أيقصر، أم يتم؟

قال: « إن كان من أهل مكة أتم، وإن كان مسافراً قصر على كل حال، مع الإمام أو غيره » (2).

[622] وسألته، عن الرجل قدم مكة قبل التروية بأيام، كيف يصنع إذا كان وحده، أو مع إمام فيتم أو يقصر؟

قال: « يقصر إلا أن يقيم عشرة أيام قبل التروية » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 98.

(2) قرب الاسناد: 99.

(3) قرب الاسناد: 99.

الزكاة والخمس

[623] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام عن البستان لا تباع غلته ولو بيعت بلغت غلتها مالاً، فهل تجب فيه صدقة؟

قال: « لا، إذا كانت توكل » (1).

[624] وسألته، عن الزكاة هل هي لأهل الولاية؟

قال: « قد بين ذلك لكم في طائفة من الكتاب » (2).

[625] وسألته، عن الدين يكون على القوم المياسير إذا شاء قبضه صاحبه هل عليه زكاة؟

فقال: « لا، حتى يقبضه ويحول عليه الحول » (3).

[626] وسألته، عن الزكاة في الغنم.

فقال: « من كل أربعين شاة شاة وفي مائة شاة، وليس في الغنم كسور » (4).

[627] وسألته، عن زكاة الحلي.

قال: « إذن لا يبق ولا يكون زكاة في أقل من مائتي درهم والذهب عشرون

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 4: 19 / 51.

(2) قرب الاسناد: 102.

(3) قرب الاسناد: 102.

(4) قرب الاسناد: 102.

دينارا، فما سوى ذلك فليس عليه زكاة.

وقال: ليس على المملوك زكاة إلا باذن مواليه.

وقال: ليس على الدين زكاة إلا أن يشاء رب الدين أن يزكيه » (1).

[628] وسألته، عن فطرة شهر رمضان على كل إنسان هي أو على من صام وعرف الصلاة؟ قال:

قال: « هي على كل كبير وصغير ممن يعول » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 102.

(2) قرب الاسناد: 103.

الصوم

[629] علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته، عن الصائم يذوق الشراب والطعام، يجد طعمه في حلقه.

قال: « لا يفعل ».

قلت: فإن فعل فما عليه؟

قال: « لا شيء عليه، ولا يعود » (1).

[630] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته، عن الرجل والمرأة هل يصلح لهما أن يستدخلا الدواء وهما صائمان؟.

قال: « لا بأس » (2).

[631] وسألته، عن رجل مرض في شهر رمضان، فلم يزل مريضاً، حتى أدركه شهر رمضان آخر، فيبرأ فيه، كيف يصنع؟

قال: « يصوم الذي برئ فيه، ويتصدق عن الأول، كل يوم مداً من طعام » (3).

[632] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 4: 325 / 1004، قرب الاسناد: 103.

(2) الكافي 4: 110 / 5، التهذيب 4: 325 / 1005، قرب الاسناد: 102.

(3) قرب الاسناد: 103.

أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته، عن الرجل يدركه شهر رمضان في السفر، فيقيم الأيام في المكان، عليه صوم؟

قال: « لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيام. وإذا أجمع على مقام عشرة أيام صام وأتم الصلاة » (1).

[633] قال: وسألته، عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان وهو مسافر، يقضي إذا أقام في المكان؟.

قال: « لا، حتى يجمع على مقام عشرة أيام » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 4: 133 / 2 - باب 53 -.

(2) الكافي 4: 133 / ذيل الحديث 2.

الحج

[634] عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البجلي - ومحمد بن يحيى - عن العمركي بن علي جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال:

« إن الله عزوجل فرض الحج على أهل الجدة في كل عام، وذلك قوله عزوجل: « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » (1).

قال، قلت: فمن لم يحج منا فقد كفر؟!.

قال: « لا، ولكن من قال: ليس هذا هكذا فقد كفر » (2).

[635] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال:

« المملوك إذا حج ثم اعتق فإن عليه إعادة الحج » (3).

[636] وسألته، عن المملوك الموسر أذن له مولاه في الحج، هل عليه أن يذبح، وهل له أجر؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) آل عمران 3: 97.

(2) الكافي 4: 265 / 5، التهذيب 5: 16 / 48، الاستبصار 2: 149 / 488 مرسلاً.

(3) التهذيب 5: 4 / 7، الاستبصار 2: 147 / 479.

قال: « نعم فإن عتق أعاد الحج » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 104.

أقسام الحج

[637] وعنه، عن علي بن جعفر، قال: قلت لأخي موسى بن جعفر عليه‌السلام: لأهل مكة أن يتمتعوا بالعمرة إلى الحج؟.

قال: « لا يصلح أن يتمتعوا، لقول الله عزوجل « ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام (1)»(2).

[638] ورأيت أخي يطوف السبوعين، والثلاثة يقرنها، غير أنه يقف في المستجار فيدعو في كل سبوع، ويأتي الحجر فيستلمه، ثم يطوف (3).

[639] وقال: رأيت أخي مرة طاف ومعه رجل من بني العباس، فقرن ثلاث أسابيع، لم يقف فيها، فلما فرغ من الثالث - وفارقه العباسي - وقف بين الباب والحجر قليلا، ثم تقدم فوقف قليلا حتى فعل ذلك ثلاث مرات (4).

[640] أبي رحمه‌الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن المحرم إذا اضطر إلى اكل صيد وميتة، وقلت: إن الله تعالى حرم الصيد وأحل الميتة.

قال: « ياكل ويفديه، فإنما يأكل من ماله » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البقرة 2: 196.

(2) التهذيب 5: 32 / 97، الاستبصار 2: 157، وفي قرب الاسناد: 107 باختلاف عنهما لا يخل.

(3) قرب الاسناد: 106.

(4) قرب الاسناد: 107.

(5) علل الشرايع 445 / 1 - باب 195-.

[641] وسألته، عن عمرة رجب ماهي؟.

قال: « إذا أحرمت في رجب، وإن كان في يوم واحد منه فقد أدركت عمرة رجب، وإن قدمت في شعبان فإنها عمرة رجب أن تحرم في رجب » (1).

[642] وسألته، عن رجل اعتمر في رجب، فرجع إلى أهله هل يصلح له - إن هو حج - أن يتمتع بالعمرة؟

قال: « لا يعدل بذلك » (2).

[643] وسألته، عن رجل قدم مكة متمتعاً، فأحل فيه، أله أن يرجع؟

قال: « لا يرجع حتى يحرم بالحج، ولا يتجاوز الطائف وشبهها مخافة ان لا يدرك الحج، فان احب ان يرجع الى مكة رجع، وان خاف ان يفوته الحج، مضى على وجهه إلى عرفات » (3).

[644] وسألته، عن رجل ترك الإحرام حتى انتهى الى الحرم كيف يصنع؟

قال: « يرجع إلى ميقات أهل بلده الذي يحرمون منه، فيحرم » (4).

[645] محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته، عن المحرم يصارع، هل يصلح له؟

قال: « لا يصلح له؛ مخافة أن يصيبه جراح، أو يقع بعض شعره » (5).

[646] عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 106.

(2) قرب الاسناد: 106.

(3) قرب الاسناد: 107. وانظر الحديث رقم ( 50).

(4) قرب الاسناد: 106.

(5) الكافي 4: 367 / 10.

موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته، عن رجل أحرم بالحج والعمرة جميعاً، متى يحل ويقطع التلبية؟

قال: « يقطع التلبية يوم عرفة إذا زالت الشمس، ويحل إذا ضحى » (1).

[647] وسألته، عن رجل قدم متمتعاً ثم أحل قبل ذلك، أله الخروج؟

قال: « لا يخرج حتى يحرم بالحج، ولا يجاوز الطائف وشبهها » (2).

[648] محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته، عن إحرام أهل الكوفة، وأهل خراسان وما يليهم؛ وأهل الشام ومصر، من أين هو؟

قال: « أما أهل الكوفة وخراسان وما يليهم فمن العقيق، وأهل المدينة من ذي الحليفة والجحفة، وأهل الشام ومصر من الجحفة، وأهل اليمن من يلملم، وأهل السند من البصرة ». - يعني من ميقات أهل البصرة -(3) (4).

[649] وسألته، عن التلبية لم جعلت؟

قال: « لأن إبراهيم عليه‌السلام حين قال الله تبارك وتعالى: ( وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً ) (5) نادى فأسمع، فأقبل الناس من كل وجه يلبون، فلذلك جعلت التلبية » (6).

[650] وسألته، عن الاحرام عند الشجرة، هل يحل من أحرم عندها أن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 103.

(2) قرب الاسناد: 106، وتقدم في الحديث رقم 3 ص 12 بنحو اخر.

(3) في قرب الاسناد جواب الامام لفظه: احرام أهل العراق من العقيق ومن ذي الحليفة، وأهل الشام من الجحفة، وأهل اليمن من قرب المنازل، وأهل السند من البصرة أو مع أهل البصرة.

(4) التهذيب 5: 55 / 169، قرب الاسناد: 104.

(5) الحج 22: 27.

(6) قرب الاسناد: 105.

لا يلبي حتى يعلو البيداء عند أول ميل؟

قال: « نعم، فأما عند الشجرة فلا يجوز التلبية » (1).

[651] وسألته، عن تجريد الصبيان في الاحرام، من أين هو؟

قال: « كان أبي يجردهم من فخ (2) » (3).

[652] علي بن جعفر، عن أخيه عليه‌السلام، قال: سألته، عن رجل - كان متمتعاً - خرج إلى عرفات، وجهل أن يحرم يوم التروية بالحج حتى رجع إلى بلده، ما حاله؟

قال: « إذا قضى المناسك كلها فقد تم حجه » (4).

[653] وسألته، عن رجل نسي الإحرام بالحج فذكر وهو بعرفات، ماحاله؟

قال: « يقول: اللهم على كتابك، وسنة نبيك. فقد تم إحرامه » (5).

[654] وسألته، عن رجل ترك الاحرام حتى انتهى الى الحرم، فأحرم قبل أن يدخله؟

قال: « إن كان فعل ذلك جاهلاً فليبين مكانه، وليقض، فإن ذلك يجزيه إن شاء الله، وان رجع إلى الميقات الذي يحرم منه أهل بلده فهو أفضل » (6).

[655] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي موسى بن جعفر عليه‌السلام عن رجل دخل قبل التروية بيوم، فأراد الاحرام بالحج

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 107.

(2) فخ: واد بمكة (معجم البلدان 4: 237).

(3) قرب الاسناد: 105، وفي التهذيب 5: 409 / 1422 جعله مؤيداً للحديث رقم 1421 حيث قال: وعنه عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام مثل ذلك.

(4) التهذيب 5: 476 / 678، والحديث الاتي ذيله.

(5) التهذيب 5: 476 / 678، والحديث المتقدم صدره.

(6) قرب الاسناد: 106.

فأخطأ، فقال للعمرة.

قال: « ليس عليه شيء، فليعد الاحرام بالحج » (1).

[656] وسألته، عن الصبيان هل عليهم إحرام، وهل يتقون ما يتقي الرجال؟

قال: « يحرمون، ويُنهَوْنَ عن الشيء يصنعونه مما لا يصلح للمحرم أن يصنعه، وليس عليهم فيه شيء»(2).

[657] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يطوف الطوافين والثلاثة ولا يفرق بينهما بالصلاة، ثم يصلي لها جميعاً؟

قال: « لا بأس، غير أنه يسلم في كل ركعتين » (3).

[658] وسألته، عن استلام الحجر لِمَ يُستلَم؟

قال: « لأن الله تبارك وتعالى علواً كبيراً أخذ مواثيق العباد، ثم دعى الحجر من الجنة فأمره فالتقم الميثاق، فالواقفون يشهدون ببيعتهم » (4).

[659] وسألته، عن السعي بين الصفا والمروة.

فقال: « جعل بسعي إبراهيم عليه‌السلام » (5).

[660] وقال: « من أراد الحج فلا يأخذ من شعره إذا مضت عشرة من شوال » (6).

[661] وسألته، عن التروية لم سميت تروية؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 5: 169 / 562، قرب الاسناد: 104.

(2) قرب الاسناد: 105.

(3) قرب الاسناد: 105.

(4) قرب الاسناد: 105.

(5) قرب الاسناد: 105، وعن نسخة في هامش المصدر: لسعي.

(6) قرب الاسناد: 104.

قال: « إنه لم يكن بعرفات ماء، وانما كان يحمل الماء من مكة، وكان ينادي بعضهم بعضا يوم التروية، حتى يحمل الناس مايرويهم، فسميت التروية لذلك » (1).

[662] وقال أخي موسى عليه‌السلام: « إني كنت مع أبي بمنى، فأتى جمرة العقبة فرأى الناس عندها وقوفاً، فقال لغلام له - يقال له سعيد -: ناد في الناس: إن جعفر بن محمد عليهما‌السلام يقول: ليس هذا موضع وقوف، فارموا، وامضوا فنادى سعيد » (2).

[663] وروى موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن رجل بات بمكة في ليالي منى حتى أصبح.

قال: « إن كان أتاها نهارا فبات فيها حتى أصبح فعليه دم يهريقه » (3).

[664] أبي رحمه‌الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن رمي الجمار، لم جعل؟

قال: « لأن إبليس اللعين كان يتراءى لابراهيم عليه‌السلام في موضع الجمار، فرجمه إبراهيم، فجرت السنة بذلك » (4).

[665] وسألته، عن جمرة العقبة أول يوم يقف من رماها؟.

قال: « لا يقف أول يوم، ولكن ليرم ولينصرف » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 105.

(2) قرب الاسناد: 106.

(3) التهذيب 5: 257 / 873، الاستبصار 2: 292 / 1040، وفي قرب الاسناد: 106 زيادة لفظها: « وإن كان خرج من منى بعد نصف الليل وأصبح بمكة فليس عليه شيء ».

(4) علل الشرايع: 437 / 1 - باب 177 -، قرب الاسناد: 105.

(5) قرب الاسناد: 107.

[666] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه، عن آبائه عليهم‌السلام، قال: « كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يرمي الجمار ماشياً » (1).

[667] وسألته، عن البدنة كيف ينحرها، قائمة أو باركة؟

قال: « يعقلها، إن شاء قائمة، وإن شاء باركة » (2).

[668] وسألته، عن الجياد(3) لم سمي جيادا؟

قال: « لأن الخيل كانت وحشاً، فاحتاج إليها إسماعيل عليه‌السلام، فدعا الله تبارك وتعالى أن يسخرها له، فأمره فصعد على أبي قبيس، ثم نادى: ألا هلا ألا هلم، فأقبلت حتى وقفت بجياد، فنزل إليها فأخذها فلذلك سميت جياداً » (4).

[669] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألت أخي موسى عليه‌السلام عن حمام الحرم يصاد في الحل؟

فقال: « لا يصاد حمام الحرم حيث كان، إذا علم أنه من حمام الحرم » (5).

[670] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي موسى عليه‌السلام عن رجل أخرج حمامة من حمام الحرم إلى الكوفة أو غيرها.

قال: « عليه أن يردها، فإن ماتت فعليه ثمنها يتصدق به » (6).

[671] وسألته، عما يؤكل من اللحم في الحرم؟

قال: « كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لا يحرم الإبل والبقر والغنم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 5: 267 / 912، الاستبصار 2: 298 / 1066.

(2) قرب الاسناد: 104.

(3) جياد ويقال: أجياد: هو موضع بمكة يلي الصفا (معجم البلدان 1: 105).

(4) قرب الاسناد: 105.

(5) التهذيب 5: 348 / 1209.

(6) التهذيب 5: 349 / 1211.

والدجاج » (1).

[672] وعنه (2)، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، عن قوم اشتروا ظبيا فأكلوا منه جميعا وهم حرم، ما عليهم؟

قال: « على كل من أكل منهم فداء، صيد كل إنسان منهم على حدته، فداء صيد كاملاً » (3).

[673] وعنه (4)، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام، قال: سألته، عن رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده أو رجله، فمضى الصيد على وجهه، فلم يدر الرجل ما صنع الصيد؟

قال: « عليه الفداء كاملاً إذا(5) لم يدر ما صنع الصيد » (6).

[674] علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام، قال: سألته، عن رجل رمى صيدا(7) فكسر يده أو رجله، وتركه فرعى الصيد.

قال: « عليه ربع (8) الفداء » (9).

[675] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي موسى عليه‌السلام عن الرفث والفسوق والجدال، ما هو؟ وما على من فعله؟

فقال: « الرفث: جماع النساء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 106.

(2) أي: موسى بن القاسم.

(3) التهذيب 5: 351 / 1221، قرب الاسناد: 107، باختلاف لا يضر بوحدتها.

(4) أي: موسى بن القاسم.

(5) في قرب الاسناد زيادة لفظها: « اذا مضى الصيد ولم... ».

(6) التهذيب 5: 359 / 1246، قرب الاسناد: 107.

(7) في قرب الاسناد: وهو محرم.

(8) في قرب الاسناد: دفع.

(9) التهذيب 5: 359 / 1247، الاستبصار 2: 205 / 698، قرب الاسناد: 107.

والفسوق: الكذب والمفاخرة.

والجدال: قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

فمن رفث فعليه بدنة ينحرها، وإن لم يجد فشاة. وكفارة الفسوق(1)يتصدق به إذا فعله وهو محرم » (2).

[676] وسألته، عن المحرم هل يصلح له أن يحتجم؟

قال: « نعم، ولكن لا يحلق مكان المحاجم، ولا يجزه » (3).

[677] وسألته، عن المحرم يكون به البثرة تؤذيه، هل يصلح له أن يقطع رأسها؟

قال: « لا بأس » (4).

[678] وقال: « المحرم لا يصلح أن يعقد إزاره على رقبته، ولكنه يثبته على عنقه ولا يعقده » (5).

[679] وقال: « لكل شيء جرحت من حجك فعليك فيه دم تهريقه حيث شئت » (6).

[680] وسألته، عن المحرم هل يصلح له أن يطرح الثوب على وجهه من الذباب وينام؟

قال: « لا بأس » (7).

[681] موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت أخي عليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: « وكفارة الجدال والفسوق شيء... ».

(2) التهذيب 5: 297 / 1005، قرب الاسناد: 103.

(3) قرب الاسناد: 106.

(4) قرب الاسناد: 106.

(5) قرب الاسناد: 106.

(6) قرب الاسناد: 104.

(7) قرب الاسناد: 105.

السلام: اظلل وأنا محرم؟

فقال: « نعم، وعليك الكفارة ».

قال (1): فرأيت علياً إذا قدم مكة ينحر بدنة لكفارة الظل (2).

[682] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يغسل رأسه يوم النحر بخطمي قبل أن يحلقه؟

قال: « كان أبي ينهى ولده عن ذلك » (3).

[683] محمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته، عن رجل جعل(4) جاريته هديا للكعبة كيف يصنع؟

قال: « إن أبي أتاه رجل قد جعل جاريته هدياً للكعبة، فقال له: قوّم الجارية، أو بعها، ثم مر مناديا يقوم على الحجر فينادي: ألا من قصرت به نفقته، أو قطع به طريقه، أو نفد به طعامه، فليأت فلان بن فلان. ومره أن يعطي أولاً فأولا، حتى ينفد ثمن الجارية » (5).

[684] وسألته، عن مكة لم سميت بكة.

قال: « لأن الناس يبك بعضهم بعضا بالأيدي، ولا يكون إلا في المسجد حول الكعبة » (6).

[685] وسألته، عن دخول الكعبة أواجب هو على كل من حج؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي: موسى بن القاسم.

(2) التهذيب 5: 334 / 1150.

(3) قرب الاسناد: 105.

(4) في رقم 1719 من التهذيب: ثمن.

(5) الكافي 4: 242 / 2، التهذيب 5: 440 / 1529 و 483 / 1719 و 9: 214 / 843، علل الشرايع: 409 / 2 - باب 147 - قرب الاسناد: 108.

(6) قرب الاسناد: 104، عنه العياشي في تفسيره 1: 187 / 98.

قال: « هو واجب أول حجة، ثم إن شاء فعل، وإن شاء ترك » (1).

[686] عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أبي إبراهيم عليه‌السلام، قال: سألته عن الرجل يأكل من مال ولده؟

قال: « لا، إلا أن يضطر إليه فياكل منه بالمعروف (2)، ولا يصلح للولد أن يأخذ من مال والده شيئاً إلا أن يأذن والده » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 104.

(2) في قرب الاسناد زيادة هي: « ويستقرض منه حتى يعطيه اذا أيسر ».

(3) الكافي 5: 135 / 2، التهذيب 6: 344 / 963، الاستبصار 3: 43 / 159، قرب الاسناد: 119.

النكاح وتوابعه

[687] وسألته، عن رجل له امرأتان، هل يجوز له أن يفضل إحداهما على الاخرى؟

قال: « له أربع، فليجعل لواحدة ليلة، وللاخرى ثلاث ليال » (1).

[688] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن همام، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن عليه‌السلام عن الرجل يقبل قبل المرأة.

قال: « لا بأس » (2).

[689] وسألته، عن رجل تزوج امرأة متعة، كم مرة يرددها ويعيد التزويج؟

قال: « ما أحب » (3).

[690] وسألته، عن عنين دلس نفسه لامرأته، ماحاله؟

قال: « عليه المهر، ويفرق بينهما إذا علم أنه لا يأتي النساء » (4).

[691] وسألته، عن امرأة دلست نفسها لرجل وهي رتقاء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 108.

(2) الكافي 5: 497 / 4، التهذيب 7: 413 / 1650، قرب الاسناد: 102.

(3) قرب الاسناد: 109.

(4) قرب الاسناد: 108.

قال: « يفرق بينهما، ولا مهر لها » (1).

[692] وسألته، عن الرجل يحتاج إلى جارية ابنه فيطؤها، إذا كان الابن لم يطأها هل يصلح ذلك؟

قال: « نعم، هي له حلال، إلا أن يكون الأب موسراً فيقوم الجارية على نفسه قيمة ثم يرد القيمة على ابنه » (2).

[693] وسألته، عن رجل قال لآخر: هذه الجارية لك حياتك، أيحل له فرجها؟

قال: « يحل له فرجها، ما لم يدفعها إلى الذي تصدق بها عليه، فإذا تصدق بها حرمت عليه » (3).

[694] قال: وكنت مع أخي في طريق بعض أمواله وما معنا غير غلام له، فقال: تنح يا غلام فاني اريد أن أتحدث.

فقال لي: ما تقول في رجل تزوج امرأة في هذه المواضع وفي غيرها بلا بينة ولا شهود فقلت: يكره ذلك؟

فقال لي: « بلى فانكحها في هذا الموضع وفي غيره بلا شهود ولا بينة » (4).

[695] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يتزوج المرأة متعة بغير بينة.

قال: « إذا كانا مسلمين مأمونين فلا بأس » (5).

[696] وقال: وسألته عن رجل تحته امرأة متعة أراد أن يقيم عليها ويمهرها متى يفعل بها ذلك؟ قبل أن ينقضي الأجل أو من بعده؟.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 109.

(2) قرب الاسناد: 119.

(3) قرب الاسناد: 109.

(4) قرب الاسناد: 110.

(5) قرب الاسناد: 109.

قال: « إن هو زادها قبل أن ينقضي الأجل لم يرد بينة، لو إن كانت الزيادة بعد إنقضاء الأجل فلابد من بينة » (1).

[697] محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن رجل زنى بامرأة هل تحل لابنه أن يتزوجها؟

قال: « لا » (2).

[698] وسألته، عن رجل زنى بامرأتين أله أن يتزوج بواحدة منهما؟

قال: « نعم، لا يحرم حلالاً حرام » (3).

[699] محمد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه، عن علي عليهم‌السلام « إنه أتاه رجل بعبده فقال: إن عبدي تزوج بغير إذني.

فقال علي عليه‌السلام لسيده: فرق بينهما.

فقال السيد لعبده: ياعدو الله طلق فقال علي عليه‌السلام: كيف قلت له؟ قال: قلت له: طلق فقال علي عليه‌السلام للعبد: اما الان فإن شئت فطلق وإن شئت فامسك، فقال السيد: يا أمير المؤمنين أمر كان بيدي فجعلته بيد غيري؟ قال: ذلك لأنك حيث قلت له: طلق، أقررت له بالنكاح » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 110.

(2) التهذيب 7: 282 / 1195، الاستبصار 3: 163 / 594، قرب الاسناد: 108.

(3) قرب الاسناد: 108.

(4) التهذيب 7: 352 / 1433.

احكام الأولاد

[700] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام قال: سألته عن مولود ( لم ) (1) يحلق رأسه (بعد) (2) يوم السابع؟

فقال: « إذا مضى ( عليه ) (3) سبعة أيام فليس عليه حلق » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من دونها في الكافي.

(2) ليست في الفقيه.

(3) من دونها في الكافي والفقيه.

(4) التهذيب 7: 446 / 1786، الفقيه 3: 316 / 1533، الكافي 6: 38 / 1.

الطلاق وتوابعه

[701] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن رجل لا عن إمرأته، فحلف أربع شهادات بالله ثم نكل في الخامسة.

قال: « إن نكل في الخامسة فهي إمرأته، وجلد. وإن نكلت المرأة عن ذلك - إذا كانت اليمين عليها - فعليها مثل ذلك » (1).

[702] ( قال: وسألته عن الملاعنة قائماً يلاعن أو قاعداً )؟ (2).

قال: « الملاعنة وما أشبهها من قيام » (3).

[703] وسألته، عن الرجل قال لامرأته: إني أحببت أن تبيني. فلم تقل شيئأ حتى افترقا، ما عليه؟

قال: « ليس عليه شيء، وهي امرأته » (4).

[704] وسألته، عن الرجل قذف امرأته، ثم طلقها، فطلبت بعد الطلاق قذفه إياها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الى هنا رواه الشيخ في التهذيب 8: 191 / 665، باختلاف يسير، وبسند آخر هو: محمد بن علي بن محبوب، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم.

(2) ما بين القوسين ساقط من قرب الاسناد.

(3) الكافي 6: 165 / 12، وتقدم ذيله في الاصل برقم ( 132 ) قرب الاسناد: 111.

(4) الكافي 6: 165 / ذيل الحديث 12.

قال: « إن هو أقر جلد، وإن كانت في عدتها لا عنها » (1).

[705] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن رجل ظاهر من إمرأته، ثم طلقها بعد ذلك بشهر أو شهرين، فتزوجت، ثم طلقها الذي تزوجها، فراجعها الأول، هل عليه فيها الكفارة للظهار الأول؟

قال: « نعم؛ عتق رقبة، أو صيام، أو صدقة » (2).

[706] وأما مارواه محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن عبدالله بن الحسن، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه، عن علي عليه‌السلام قال: « أتى رجل من الأنصار - من بني النجار - رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فقال: إني ظاهرت من امرأتي، فواقعتها قبل أن اكفر.

قال عليه‌السلام: ( وما حملك على ذلك )؟. قال: رأيت بريق خلخالها، وبياض ساقيها في القمر، فواقعتها.

فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( لا تقربها حتى تكفر ).

وأمره بكفارة الظهار، وان يستغفر الله » (3).

[707] وسألته، عن المطلقة لها أن تكتحل وتختضب أوتلبس ثوباً مصبوغاً.

قال: « لا بأس، إذا فعلته من غير سوء » (4).

[708] وسألته، عن المتوفى عنها زوجها كم عدتها؟

قال: « أربعة أشهر وعشراً » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 110.

(2) التهذيب 8: 17 / 52.

(3) التهذيب 8: 19 / 60، الاستبصار 3: 266 / 953، وما بين القوسين زيادة من الأول.

(4) قرب الاسناد: 110.

(5) قرب الاسناد: 111.

[709] وسأل، علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليه‌السلام عن يهودي أو نصراني طلق تطليقة ثم أسلم هو وإمرأته ما حالهما؟

قال: « ينكحها نكاحاً جديداً ».

قلت: فإن طلقها بعد إسلامه تطليقة أو تطليقتين، هل تعتد بما كان طلقها قبل إسلامها؟

قال: « لا تعتد بذلك » (1).

[710] وسألته، عن الرجل المسلم هل يصلح له أن يسترضع لولده اليهودية والنصرانية وهن يشربن الخمر؟

قال: « إمنعوهن من شرب الخمر ما ارضعوا لكم » (2).

[711] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام قال: سألته عن امرأة ولدت من زنا هل يصلح أن يسترضع بلبنها؟

قال: « لا يصلح ولا لبن إبنتها التي ولدت من الزنا » (3).

[712] عبدالله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن الطلاق وما حده وكيف ينبغي للرجل أن يطلق؟

قال: « السنة أن يطلق عند الطهر واحدة ثم يدعها حتى تمضي عدتها، فإن بدا له أن يراجعها قبل أن تبين، أشهد على رجعتها وهي إمرأته، وان تركها حتى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 8: 92 / 316.

(2) قرب الاسناد: 117.

(3) الكافي 6: 44 / 11، التهذيب 8: 108 / 368، الاستبصار 3: 321 / 1144، وفي الفقيه 3: 307 / 1480، هكذا: امرأة زنت هل تصلح ان تسترضع؟...، وفي قرب الاسناد: 117 ذيل للحديث المتقدم برقم (710).

تبين فهو خاطب من الخطاب، إن شاءت فعلت وإن شاءت لم تفعل » (1).

[713] وسألته، عن رجل له أربع نسوة فطلق واحدة، هل يصلح له أن يتزوج اخرى قبل أن تنقضي عدة التي طلق؟

قال: « لا يصلح له أن يتزوج، حتى تنقضي عدة المطلقة » (2).

[714] وسألته، عن إمرأة بارأت زوجها على أن له الذي لها عليه، ثم بلغها أن سلطاناً إذا رفع ذلك إليه، وكان ذلك بغير علم منه، أبى ورد عليها ما أخذ منها، كيف يصنع؟

قال: « فليشهد عليها شهوداً على مباراته إياها، إنه قد دفع إليها الذي لها ولا شيء لها قبله » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 110.

(2) قرب الاسناد: 111.

(3) قرب الاسناد: 111.

الاطعمة والاشربة

[715] وسألته، عن السمك يصاد ثم يوثق فيرد الى الماء، حتى يجىء من يشتريه، فيموت بعضه أيحل اكله؟

قال: « لا، لانه مات في الذي فيه حياته » (1).

[716] وسألته، عن الشاة يستخرج من بطنها ولد بعد موتها حياً، هل يصلح اكله؟

قال: « لا بأس » (2).

[717] وسألته، عن ذبايح نصارى العرب.

قال: « ليس هم بأهل كتاب، فلا تحل ذبائحهم » (3).

[718] وسألته، عن اكل الثوم والبصل.

قال: « لا بأس » (4).

[719] عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 118.

(2) قرب الاسناد: 116.

(3) قرب الاسناد: 117.

(4) قرب الاسناد: 116.

قال: « لا بأس » (1).

[720] وسألته، عن بيض أصابه رجل في أجمة لا يدري بيض ما هو، هل يصلح اكله؟

قال: « إذا اختلف رأساه فلا بأس، وإن كان الرأسان سواء فلا يحل اكله » (2).

[721] علي بن جعفر، عن أخيه، قال: سألته عن الرجل يصلي إلى القبلة، لا يوثق به، أتى بشراب زعم أنه على الثلث، فيحل شربه؟

قال: « لا يصدق، إلا أن يكون مسلماً عارفاً » (3).

[722] عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه‌السلام، قال: سألته عن الزبيب هل يصلح أن يطبخ حتى يخرج طعمه، ثم يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتى يذهب ثلثاه ويبق الثلث، ثم يرفع ويشرب منه السنة؟

فقال: « لا بأس به » (4).

[723] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن سمكة وثبت من نهر فوقعت على الجد(5) من النهر فماتت، هل يصلح اكلها؟

فقال: « إن أخذتها قبل أن تموت ثم ماتت فكلها. وإن ماتت من قبل أن تأخذها فلا تاكلها » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 116.

(2) قرب الاسناد: 118.

(3) التهذيب 9: 122 / 528، قرب الاسناد: 116.

(4) الكافي 6: 421 / 10، التهذيب 9: 21 / 522 عن الكافي، قرب الاسناد: 116.

(5) في قرب الاسناد: الجرف.

(6) الكافي 6: 318 / 11، التهذيب 9: 7 / 23، قرب الاسناد: 117.

اللقطة

[724] عنه، عن أحمد بن محمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته، عن اللقطة إذا كانت جارية، هل يحل فرجها لمن التقطها؟

قال: « لا، إنما يحل له بيعها بما أنفق عليها » (1).

[725] وسألته، عن اللقطة يجدها الفقير، هل هو منها بمنزلة الغني؟

قال: « نعم » (2).

[726] وسألته، عن اللقطة يصيبها الرجل.

قال: « يعرفها سنة، ثم هي كسائر ماله ».

وقال: كان علي بن الحسين عليه‌السلام يقول لأهله: « لا تمسوها » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 6: 397 / صدر الحديث 1198، وتقدم ذيله برقم 265 عنه وعن الفقيه وقرب الاسناد، واُنظر الحديث 726.

(2) قرب الاسناد: 115، الفقيه 3: 186 / 840 باختلاف.

(3) قرب الاسناد: 115، وروى ذيله الشيخ الصدوق في الفقيه 3: 186 / قطعة من الحديث 840.

الشهادات

[727] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن السائل « الذي يسأل (1) في كفه - هل تقبل شهادته؟

فقال: « كان أبي عليه‌السلام لا يقبل شهادته إذا سأل في كفه » (2).

[728] وسألته، عن السائل بكفه هل تجوز شهادته؟

قال: « كان أبي يقول: لا تجوز شهادة السائل بكفه » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من دونها في التهذيب.

(2) الكافي 7: 397 / 14، التهذيب 6: 246 / 609.

(3) قرب الاسناد: 122.

الحدود

[729] وسألته، عن رجل قتل مملوكاً ما عليه؟

قال: « يعتق رقبة، ويصوم شهرين متتابعين، ويطعم ستين مسكيناً » (1).

[730] وسألته، عن يهودي أو نصراني أو مجوسي اخذ زانياً أو شارب خمر(2) ما عليه؟

قال: « يقام عليه (3) حدود المسلمين إذا فعلوا ذلك في مصر من أمصار المسلمين. أو في غير أمصار المسلمين إذا رفعوا إلى حكام المسلمين » (4).

[731] عبد الله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن رجل وقع على صبيته ما عليه؟

قال: « الحد » (5).

[732] وقال: « إن من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فشربها الثالثة فاقتلوه » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 112.

(2) في المصدر: خمرا.

(3) كذا، ولعل الصحيح: تقام عليهم.

(4) قرب الاسناد: 112.

(5) قرب الاسناد: 111.

(6) قرب الاسناد: 112.

[733] وسألته، عن الرجل هل يصلح له أن يضرب مملوكه في الذنب يذنبه؟

قال: « يضريه على قدر ذنبه؛ إن زنى جلده، وإن كان غير ذلك فعلى قدر ذنبه، السوط والسوطين وشبهه، ولا يفرط في العقوبة » (1).

[734] وقال: « إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم اتى بإمرأة مريضة ورجل أجرب مريض قد بدت عروق فخذيه قد فجر بإمرأة.

فقالت: المرأة لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أتيته، فقلت له: إطعمني واسقني فقد جهدت.

فقال: لا، حتى أفعل بك، ففعل.

فجلده - رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم - بغير بينة مائة شمروخ، ضربة واحدة، وخلى سبيله، ولم يضرب المرأة » (2).

[735] علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: سألته عن رجل تزوج بامرأة فلم يدخل بها فزنى (3) ماعليه؟ قال: « يجلد الحد ويحلق رأسه ( ويفرق بينه وبين أهله ) (4) وينفى سنة » (5).

[736] محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

قال: سألته عن مكاتب فقأ عين مكاتب، أو كسر سنه ما عليه؟

قال: « إن كان أدى نصف مكاتبته فديته دية حر، وإن كان دون

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 112.

(2) قرب الاسناد: 111.

(3) في قرب الاسناد: ثم زنى باخرى.

(4) من دونها في قرب الاسناد.

(5) التهذيب 7: 489 / 1966 و 10: 36 / 125، والفقيه 3: 262 / 1251، وقرب الاسناد: 108.

النصف فبقدر ما عتق، وكذا إذا فقأ عين حر » (1).

[737] وسألته، عن حر فقأ عين مكاتب، أو كسر سنه ما عليه؟

قال: « إن كان أدى نصف مكاتبته يفقأ عين الحر، أو ديته. فإن كان خطأ هو بمنزلة الحر. وإن كان لم يؤد النصف قوم وادي بقدر ما اعتق (2) منه ».

[738] وسألته، عن المكاتب إذا أدى نصف ماعليه؟

قال: « هو بمنزلة الحر في الحدود، وغير ذلك من قتل وغيره » (3).

[739] وسألته، عن مكاتب فقأ عين مملوك وقد أدى نصف مكاتبته؟.

قال: « يقوم المملوك، ويؤدي المكاتب إلى مولى المملوك نصف ثمنه » (4).

[740] سهل بن زياد(5)، عن علي بن اسباط، عن علي بن جعفر، قال: أخبرني أخي موسى عليه‌السلام، قال: « كنت واقفا على رأس أبي حين أتاه رسول زياد بن عبيدالله الحارثي عامل المدينة، فقال: يقول لك الأمير: إنهض إلي فاعتل عليه بعلة. فعاد إليه الرسول فقال له: قد أمرت أن يفتح لك باب المقصورة فهو أقرب لخطوتك.

قال: فنهض أبي، واعتمد علي، فدخل على الوالي، وقد جمع فقهاء أهل المدينة كلهم، وبين يديه كتاب فيه شهادة على رجل من أهل وادي القرى قد ذكر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فنال منه.

فقال له الوالي: يا أبا عبدالله انظر في هذا الكتاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

( 1) التهذيب 10: 201 / 795، الاستبصار 4: 277 / 1049، فيها صدر الحديث.

(2) التهذيب 10: 201 / قطعة من الحديث 795، الاستبصار 4: 277 / 1049 كذلك، والزيادة من التهذيب.

(3) التهذيب 10: 201 / قطعة من الحديث 5 79، الاستبصار 4: 77 2 / ذيل الحديث 9 4 0 1.

(4) التهذيب 10: 201 / ذيل الحديث 795، ولم يورده الشيخ في الاستبصار.

(5) رواه الكليني عن عدة من اصحابنا، عن سهل.

قال: حتى أنظر ما قالوا.

قال: فالتفت إليهم فقال: ماقلتم؟

قالوا، قلنا: يؤدب ويضرب ويعذب ويحبس. قال، فقال لهم: أرأيتم لو ذكر رجلا من أصحاب النيي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ما كان الحكم فيه؟

قالوا: مثل هذا.

قال: فليس بين النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وبين رجل من أصحابه فرق؟!!

قال، فقال الوالي: دع هؤلاء يا أبا عبدالله، لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليك!!

قال، فقال أبو عبدالله عليه‌السلام: أخبرني أبي أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: ( الناس في إسوة سواء، من سمع أحداً يذكرني فالواجب عليه أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان. والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل من نال مني ).

قال، فقال زياد بن عبيدالله: أخرجوا هذا الرجل فاقتلوه بحكم أبي عبدا لله » (1).

[741] وقال: « يجلد الزاني أشد الجلد. وجلد المفتري بين الجلدتين » (2).

[742] محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن قوم مماليك إجتمعوا على قتل حرٍ ما حالهم؟

فقال: « يقتلون به » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 10: 84 / 331، الكافي 7: 266 / 32 - باب 63-.

(2) قرب الاسناد: 111.

(3) التهذيب 10: 244 / صدر الحديث 966، وتقدم ذيله برقم: 106.

[743] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي النيسابوري، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سألته عن مسلم تنصر(1).

قال: « يقتل، ولا يستتاب ».

قلت: فنصراني أسلم ثم ارتد عن الاسلام.

قال: « يستتاب، فان رجع وإلا قتل » (2).

[744] وسألته، عن دية اليهودي والمجوسي والنصراني كم هي؟

قال: « ثمانمائة. ثمانمائة كل رجل منهم » (3).

[745] عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام، قال: سألته عن رجل قتل مملوكه.

قال: « عليه عتق رقبة، وصوم شهرين متتابعين، واطعام ستين مسكيناً. ثم تكون التوبة بعد ذلك » (4).

[746] وقال: « إبتدر الناس إلى قراب سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم بعد موته، فإذا صحيفة صغيرة وجدوا فيها ( من اوى محدثاً فهو كافر، ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن أعتى(5) الناس على الله عزوجل: من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه ) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( لا يزني الزاني وهو مؤمن ) » (6).

[747] وسألته، عن صبي وقع على إمرأة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الاستبصار: إرتد.

(2) الكافي 7: 257 / 10 - باب 61 -، التهذيب 10: 138 / 548، الاستبصار 4: 245 / 963.

(3) قرب الأسناد: 112.

(4) تفسير العياشي 1: 268 / 241.

(5) العتو: التكبر ومجاوزة الحد والتهرب من الطاعة. تاج العروس 10 / 233- عتا -.

(6) قرب الإسناد: 112.

قال: « تجلد المرأة، ولا شيء على الصبي » (1).

[748] وسألته، عن رجل شهر إلى صاحبه بالرمح والسكين.

فقال: « إن كان يلعب فلا بأس » (2).

[749] وسألته، عن حد ما يقطع فيه يد السارق.

قال: « قال أمير المؤمنين عليه‌السلام: بيضة حديد بدرهمين، أو ثلاثة » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 111.

(2) قرب الاسناد: 112.

(3) قرب الإسناد: 112.

اللهو

[750] الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر عليه‌السلام قال:

« النرد والشطرنج من الميسر » (1).

[751] عنه (2)، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام أنه سأل أباه عن التماثيل؟.

فقال: « لا يصلح أن يلعب بها » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تفسيرالعياشي 1: 106 / 312.

(2) أي: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

(3) المحاسن: 618 / 52 - باب 5 - وفي قرب الاسناد: 122 مالفظه: وسألته عن التماثيل هل يصلح ان يلعب بها؟ قال: «لا».

متفرقات

[752] وسألته، عن القرطاس يكون فيه الكتابة فيه ذكر الله أيصلح إحراقه بالنار؟

قال: « إن تخوفت فيه شيئاً فاحرقه، فلا بأس » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 122.

أحكام أهل الذمة

[753] قال، وسألته عن اليهودي والنصراني والمجوسي (1) هل يصلح أن يسكنوا في دار الهجرة؟

قال: « أما أن يلبثوا (2) فيها فلا يصلح ».

وقال: « إن نزلوا نهارا ويخرجوا منها بالليل فلا بأس » (3)(4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في قرب الاسناد: عن اليهود والنصارى والمجوس.

(2) في قرب الاسناد: يسكنوا.

(3) في قرب الاسناد: « فلا يصلح، ولكن ينزلوا بها نهاراً ويخرجوا منها ليلاً ».

(4) التهذيب 8: 277 / 1008، ويأتي صدره برقم 785، قرب الاسناد: 112.

الشركة

[754] وسألته، عن رجل قال لرجل علمني عملك وأعطيك ستة دراهم وشاركني.

قال: « إذا رضى فلا بأس » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 114، وتقدم نحوه برقم 89.

الضمان

[755] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن بختي اغتلم، قتل رجلاً ما على صاحبه؟

قال: « عليه الدية » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 10: 226 / 891.

أحكام الآنية

[756] عنه (1)، عن أبي القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

قال: سألته عن المراة هل يصلح إمساكها إذا كان لها حلقة من فضة؟

قال: « نعم إنما كره استعمال ما يشرب » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

(2) المحاسن: 583 / 69 - باب انية الذهب والفضة - وتقدم ذيله برقم 209.

الإجارة

[757] وسألته، عن الرجل يكتب المصحف بالأجر؟

قال: « لا بأس » (1).

[758] وسألته، عن الرجل هل يصلح أن يكتب المصحف بالأحمر؟

قال: « لا بأس » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 115.

(2) قرب الإسناد: 121.

البيع

[759] وسألته، عن رجل اشترى بيعا كيلاً أو وزناً، هل يصلح بيعه مرابحة؟

قال: « إذا تراضيا البيعان فلا بأس، فإن سمى كيلاً أو وزناً فلا يصلح بيعه، حتى يزنه أو يكيله » (1).

[760] وسألته، عن الرجل يشتري المتاع وزناً في الناسية والجواليق فيقول إدفع للناسية رطل أو أقل أو أكثر من ذلك أيحل ذلك البيع؟

قال: « إذا لم يعلم وزن الناسية والجواليق فلا بأس إذا تراضيا » (2).

[761] وسألته، عن رجل له على رجل دنانير فيأخذ بسعرها ورقاً؟

قال: « لا بأس » (3).

[762] قال: وسألته عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها أيصلح بيعها من الجد؟

قال: « لا بأس » (4).

[763] وسألته، عن الرجل يكون له الغنم يقطع من إلياتها وهي أحياء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 114.

(2) قرب الاسناد: 113.

(3) قرب الاسناد: 113.

(4) قرب الاسناد: 113.

أيصلح أن يبيع ماقطع؟

قال: « نعم، يذيبها ويسرج بها ولا ياكلها ولا يبيعها » (1).

[764] وسألته، عن قوم كانت بينهم قناة ماء لكل واحد منهم شرب معلوم فباع أحدهم شربه بدراهم أو بطعام هل يصلح ذلك؟

قال: « نعم، لا بأس » (2).

[765] وسألته، عن الرجل الجحود أيحل له أن يجحده مثل ما جحد؟

قال: « نعم، ولا يزداد » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 115.

(2) قرب الإسناد: 113.

(3) قرب الاسناد: 113.

العتق وتوابعه

[766] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى عليه‌السلام، قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبة، وأراد أن يعتق نسمة، أيهما أفضل: أن يعتق شيخاً كبيراً أو شاباً أجرداً؟

قال: « إعتق من أغنى نفسه، الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد » (1).

[767] وسألته، عن الظهار هل يجوز فيه عتق صبي؟

قال: « إذا كان مولوداً ولد في الاسلام أجزأه » (2).

[768] وسألته، عن رجل يكاتب مملوكه على وصيف يضمن عنه غيره أيصلح ذلك؟

قال: « إذا قال خماسياً أو رباعياً أو غير ذلك فلا بأس » (3).

[769] محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: سألته عن بيع الولاء يحل؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 6: 196 / 10، التهذيب 8: 230 / 833، الفقيه 3: 85 / 312، قرب الاسناد: 119 باختلاف يسير بينهما.

(2) قرب الاسناد: 111.

(3) قرب الاسناد: 120.

قال: « لا يحل » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 8: 258 / 937، الاستبصار 4: 25 / 79.

الوديعة

[770] وسألته، عن رجل كانت عليه وديعة لرجل، فاحتاج إليها، هل يصلح له أن يأخذ منها وهو مجمع أن يردها، بغير إذن صاحبها؟

قال: « إذا كان عنده فلا بأس ان ياخذ ويرده » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 119.

النذر والدين

[771] وسألته، عن الرجل يحلف على اليمين وينسى ما حاله؟

قال: « هو على ما نوى » (1).

[772] محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الكوكبي، عن العمركي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن رجل عاهد الله في غير معصية ما عليه إن لم يف بعهده؟

قال: « يعتق رقبة، أو يصدق بصدقة، أو يصوم شهرين متتابعين » (2).

[773] عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال،

وقال: « لا يحلف إلا بالله، فأما قول: لا بل شانيك، فإنه من قول أهل الجاهلية، ولو حلف بهذا أو شبهه ترك أن يحلف بالله.

وأما قول الرجل: يا هناه، فإنما طلب الإسم.

وأما قوله: لعمر الله، ولا يم الله، فإنما هو بالله » (3).

[774] وسألته، عن رجل يقول: هو يهدي كذا وكذا ما عليه؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الإسناد: 121، وفي الفقيه 3: 233 / 1100، باختلاف بسيط.

(2) الاستبصار 4: 55 / 189، التهذيب 8: 309 / 1148.

(3) قرب الإسناد: 121.

قال: « إذا لم يكن نذرا فليس عليه شيء » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 108.

الوصايا

[775] وسألته، عن رجل إعتقل لسانه عند الموت، أو المرأة، فجعل بعض أهاليهما يسأله: أعتقت فلانا وفلانا؟ فيومي برأسه، أو تومي برأسها في بعض نعم، وفي بعض لا، وفي الصدقة مثل ذلك، هل يجوز ذلك؟

قال: « نعم، هو جائز » (1).

[776] وسألته، عن اليتيم متى ينقطع يتمه؟

قال: « إذا احتلم، وعرف الأخذ والإعطاء » (2).

[777] عبدالله بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام، قال: سألته عن رجل تصدق على ولده بصدقة، ثم بدا له أن يدخل فيه غيره مع ولده، أيصلح ذلك؟

قال: « نعم، يصنع الوالد بمال ولده ما أحب. والهبة من الولد بمنزلة الصدقة من غيره » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 119.

(2) قرب الإسناد: 119.

(3) قرب الاسناد: 119.

ما ورد عن طريق علي بن جعفر من الاحكام وغيرها

[778] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد، عن العمركي، عن علي بن جعفر عليه‌السلام، قال: رأيت إخوتي: موسى واسحاق ومحمدا بني جعفر عليه‌السلام، يسلمون في الصلاة عن اليمين والشمال: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله (1).

[779] الشيخ الصدوق، أبي رحمه‌الله، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم‌السلام، قال: « قال علي عليه‌السلام: من صلى الفجر ثم قرأ (قل هو الله أحد) إحدى عشرة مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب، وان رغم أنف الشيطان»(2).

[780] وقال: كان أخي عليه‌السلام كثيراً يقول:

« الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات » (3).

[781] علي بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم‌السلام، قال:

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وبأهل بيته أولياء، كان حقاً على الله أن يرضيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التهذيب 2: 317 / 1297.

(2) ثواب الاعمال: 68 / 1 - باب ثواب من صلى الفجر -.

(3) قرب الاسناد: 123.

يوم القيامة ) » (1).

[782] وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن جعفر(2)، عن الحكم بن بهلول، عن أبي همام، عن الحسن بن زياد، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: « إن رجلاً أتى أمير المؤمنين عليه‌السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني أصبت مالاً لا أعرف حلاله من حرامه؟

فقال: أخرج الخمس من ذلك المال، فإن الله تعالى قد رضى من المال بالخمس، واجتنب ما كان صاحبه يعمل » (3).

[783] قال: وخرجنا مع أخي موسى بن جعفر عليهما‌السلام في أربع عمر، يمشي فيها إلى مكة بعياله وأهله، واحدة منهن يمشي فيها ستة وعشرين يوماً، واخرى خمسة وعشرين يوماً، وا خرى أربع وعشرين يوماً، وأخرى أحد وعشرين يوماً(4).

[784] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أحمد بن موسى، عن علي بن جعفر، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( استلموا الركن، فإنه يمين الله في خلقه، يصافح بها خلقه مصافحة العبد، أو الرجل (5). يشهد لمن استلمه بالموافاة ) » (6) (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بشارة المصطفى: 192.

(2) اختلفت الاراء في علي بن جعفر هذا، ذهب البعض الى انه صاحب المسائل، وآخر الى غيره واحتمل البعض سقوط الواو بعده، اثبتنا الرواية للاحتمال.

(3) التهذيب 4: 124 / 358.

(4) قرب الاسناد: 122.

(5) في التهذيب والوافي عن بعض نسخ الكافي: أو الدخيل.

(6) قال الفيض في الوافي ما لفظه: أراد بالركن: الحجر الأسود لانه موضوع في الركن وانما شبهه باليمين لانه واسطة بين الله وعباده في.... والوصول والتحبب والرضا كاليمين حين التصافح مصافحة العبد أو الرجل. كأن الترديد من الراوي، وفي بعض النسخ: أو الدخيل أي الملتجىء وهو أوضح يعني المصافحة التي يفعلها السيد مع عبده الملتجىء اليه أومع من يلتجىء اليه ومعنى شهادته..... راجع « الوافي 2: 125 من الحج، ومرآة العقول 18: 20 / 9، والنهاية في غريب الحديث - يمن - 5: 300 ».

(7) الكافي 4: 406 / 9 - باب 122 -، التهذيب 5: 102 / 331 - باب 9 - والمحاسن: 65 / 118 - باب 94

[785] وقال علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: في رجل وقع على مكاتبته فنال من مكاتبته فوطئها قال: ( عليه مهر مثلها، فإن ولدت منه فهي على مكاتبتها، وإن عجزت فردت في الرق فهي من امهات الأولاد ) » (1).

[786] محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن أبيه عليه‌السلام « أن عليا عليه‌السلام قال: في الرجل يتزوج المرأة على وصيف فكبر عندها فيريد أن يطلقها قبل أن يدخل بها.

قال: عليه نصف قيمة يوم دفعه إليها لا ينظر في زيادة ولا نقصان » (2).

[787] وقال علي: أخبرتني جارية لأبي الحسن موسى عليه‌السلام، وكانت توضيه، وكانت خادمة صادقة، قالت: وضيته بقديد(3)، وهو على منبر، وأنا أصب عليه الماء، فجرى الماء على الميزاب، وإذا قرطان من ذهب، فيهما درّ ما رأيت أحسن منه، فرفع رأسه إلي فقال:

« هل رأيت »؟

فقلت: نعم.

فقال: « خمريه (4) بالتراب، ولا تخبرين به أحداً ».

قالت: ففعلت، وما أخبرت أحداً حتى مات عليه‌السلام وعلى آبائه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

بسنده عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر.

(1) التهذيب 8: 277 صدر الحديث 1008، وتقدّم ذيله برقم 753.

(2) التهذيب 7: 369 / 1494.

(3) القديد: مصغراً، موضع بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة « مجمع البحرين - قدد - 3: 125 ».

(4) التخمير: التغطية « النهاية 2: 77 ».

والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته (1).

[788] قال وقال أخي: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ( لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ) (2) ».

[789] جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى عليه‌السلام، عن علي بن الحسين قال:

« ليس في القران « يا أيها الذين آمنوا » إلا وهي في التوراة يا أيها المساكين » (3).

[790] وقال (4): إن العباس كان ذا مال كثير، وكان يعطي ماله مضاربة، ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد، ولا يشتروا كبد(5) رطبة، وإن تهريق الماء على الماء، فمن خالف عن شيء مما أمرت فهو له ضامن (6).

[791] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال في المضارب: « ما أنفق في سفره فهو من جميع المال. وإذا قدم بلده فما أنفق فمن نصيبه » (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 115، ويحتمل ان يكون ذيلاً لرقم 266.

(2) قرب الاسناد: 122.

(3) تفسيرالعياشي1: 289 / 8.

(4) في التهذيب نسبها الى الامام الصادق عليه‌السلام حيث رواها ضمن حديث عنه مستشهداً بهذا الكلام. وكذا في الوسائل، وفي البحار والمستدرك عن قرب الاسناد نسب الكلام هذا رأساً الى الامام الكاظم عليه‌السلام.

(5) كذا في المصدر والبحار. وفي المستدرك، وهامش المصدر عن نسخة: لبد، وفي الوسائل والوافي وملاذ الأخيار عن التهذيب: ذا كبد. وعقبه في الوافي والملاذ بأنه كناية عن الحيوان حيث هو في معرض التلف والانفاق عليه.

(6) قرب الاسناد: 113، وانظر التهذيب 7: 191 / 843.

(7) الكافي 5: 241 / 5.

الإمامة وفضل الأئمة عليهم‌السلام

[792] علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر قال: جاءني محمد بن إسماعيل (1) - وقد إعتمرنا عمرة رجب، ونحن يومئذ بمكة - فقال: ياعم إني اريد بغداد، وقد أحببت أن اودع عمي أبا الحسن - يعني موسى بن جعفر عليهما‌السلام - وأحببت أن تذهب معي إليه.

فخرجت معه نحو أخي، وهو في داره - التي بالحوبة (2) - وذلك بعد المغرب بقليل، فضربت الباب فأجابني أخي،

فقال: « من هذا »؟

فقلت: علي.

فقال: « هو ذا أخرج ».

وكان بطيء الوضوء، فقلت: العجل.

قال: « وأعجل »،

فخرج، وعليه إزار ممشق قد عقده في عنقه، حتى قعد تحت عتبة الباب. فقال علي بن جعفر: فانكببت عليه، فقبلت رأسه، وقلت: قد جئتك في أمر إن تره صوابا فالله وفق له، وإن يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطئ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هو: محمد بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه‌السلام.

(2) الحوبة، كذا، ولعلها « الجوبة » وهي: الرحبة.

قال: « وما هو »؟

قلت: هذا ابن أخيك يريد أن يودعك ويخرج إلى بغداد،

فقال لي: « ادعه ».

فدعوته، - وكان متنحياً - فدنا منه، فقبل رأسه، وقال: جعلت فداك أوصني.

فقال: « اوصيك أن تتقي الله في دمي ».

فقال - مجيبا له -: من أرادك بسوء فعل الله به. وجعل يدعو على من يريده بسوء، ثم عاد فقبل رأسه، فقال: يا عم أوصني.

فقال: « اوصيك أن تتقي الله في دمي ».

فقال: « من أرادك بسوء فعل الله به وفعل. ثم عاد فقبل رأسه، ثم قال: يا عم أوصني.

فقال: « اوصيك أن تتقي الله في دمي ».

فدعا على من أراده بسوء. ثم تنحى عنه، ومضيت معه.

فقال لي أخي: « يا علي، مكانك ».

فقمت مكاني، فدخل منزله، ثم دعاني، فدخلت إليه، فتناول صرة فيها مائة دينار فأعطانيها.

وقال: « قل لابن أخيك يستعين بها على سفره ».

قال علي: فأخذتها، فأدرجتها في حاشية ردائي، ثم ناولني مائة اخرى.

وقال: « إعطه أيضاً ». ثم ناولني صرة اخرى وقال: « أعطه أيضاً ». فقلت: جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت، فلم تعينه على نفسك؟

فقال: « إذا وصلته وقطعني قطع الله أجله ».

ثم تناول مخدة اُدم، فيها ثلاثة الاف درهم وضح (1) وقال: « أعطه هذه أيضاً ».

قال: فخرجت إليه فأعطيته المائة الاولى، ففرح بها فرحا شديداً ودعاً لعمه، ثم أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها، حتى ظننت أنه سيرجع ولا يخرج، ثم أعطيته الثلاثة الاف درهم.

فمضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم [ بالخلافة وقال: ما ضننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة!!

فأرسل هارون إليه بمائة ألف درهم. فرماه الله بالذبحة، فما نظر منها إلى درهم ولامسه (2).

[793] وروى موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أخي موسى عليه‌السلام قال: « قال أبي لعبد الله أخي: اليك إبني أخيك، فقد ملاني بالسفه، فإنهما شرك شيطان!! ».

يعني محمد بن اسماعيل بن جعفر، وعلي بن إسماعيل. وكان عبدالله أخاه لابيه وامه (3).

[794] علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية - ومحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي جميعاً - عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه‌السلام قال:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وضح، بفتحتين: الدراهم الصحيحة النقية. تاج العروس 2: 247 - وضح -.

(2) الكافي 1: 404 / 8 - باب 120 - ورواها الشيخ الطوسي بسنده في اختيار معرفة الرجال 2: 540 / 478، وروى الشيخ الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه‌السلام 1: 72 / 2، بسنده عن الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرواية وذكر ذيل الحديث.

(3) اختيار معرفة الرجال 2: 542 / ذيل الحديث 478.

« قال أبو عبدالله عليه‌السلام: إن الله عز وجل خلقنا فأحسن خلقناً، وصورنا فأحسن صورنا، وجعلنا خزانه في سمائه وأرضه، ولنا نطقت الشجرة، وبعبادتنا عبد الله عز وجل، ولولانا ما عبد الله » (1).

[795] علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البجلي - ومحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي جميعاً - عن علي (2) بن جعفر عليه‌السلام، عن اخيه موسى عليه‌السلام قال: « قال ابو عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى:

« الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة »: « فاطمة عليها‌السلام ».

« فيها مصباح »: « الحسن ».

« المصباح في زجاجة »: « الحسين ».

« الزجاجة كأنها كوكب دري »: « فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا ».

« يوقد من شجرة مباركة »: « إبراهيم عليه‌السلام ».

« زيتونة لا شرقية ولا غربية »: « لا يهودية ولا نصرانية ».

« يكاد زيتها يضيء »: « يكاد العلم يتفجر بها ».

« ولولم تمسسه نار نور على نور »: « إمام منها بعد إمام ».

« يهدي الله لنوره من يشاء »: « يهدي الله للأئمة من يشاء » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 1: 149 / 6 - باب 11 - يأتي نحوه عن البصائر انظررقم 801.

(2) رواها المغازلي في مناقبه بسنده عن ابن عبد الوهاب، عن ابن شوذب، عن ابن زياد، عن ابن خليل، عن ابن ابي محمود، عن ابن أبي معروف، عن ابن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر.

(3) الى هنا رواها المغازلي في المناقب: 316 / 361.

« ويضرب الله الأمثال للناس » (1).

قلت: « أو كظلمات ».

قال: « الأول وصاحبه ».

« يغشاه موج »: « الثالث ».

« من فوقه موج.... ظلمات »: « الثاني ».

« بعضها فوق بعض »: « معاوية لعنه الله وفتن بني امية ».

« إذا أخرج يده » المؤمن في ظلمة فتنتهم « لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا » « إماما من ولد فاطمة عليها‌السلام » « فماله من نور » (2) « إمام يوم القيامة ».

وقال في قوله: « يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم » (3): « أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة » (4).

[796] محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البجلي (5)، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام في قوله تعالى: « وبئر معطلة وقصر مشيد » (6).

قال: « ( البئر المعطلة ): الامام الصامت. و ( القصر المشيد ): الامام الناطق » (7).

[797] الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عمن أخبره، عن علي بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) النور 24: 35.

(2) النور 24: 40.

(3) الحديد 57: 12.

(4) الكافي 1: 151 / 5 - باب 13-.

(5) رواها الشيخ الكليني بسندين الأول كما في المتن. والثاني عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر.

(6) الحج 22: 45.

(7) الكافي 1: 353 / 75 وذيله - باب 108 -، تأويل الايات 1: 344 / 27 عن الكافي.

جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه‌السلام يقول:

« لما رأى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم تيماً وعدياً وبني امية يركبون منبره أفظعه، فأنزل الله تبارك وتعالى قرآناً يتأسى به: « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى » (1).

ثم أوحى اليه: يا محمد أني أمرت فلم اطع فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك » (2).

[798] أبو علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (3)، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جده عليهم‌السلام قال:

« كان أبي علي بن الحسين عليهما‌السلام يقف على قبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فيسلم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروة(4) الخضراء، والدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزق بالقبر، ويسند ظهره الى القبر، ويستقبل القبلة فيقول: « اللهم إليك ألجأت ظهري، وإلى قبر محمد عبدك ورسولك أسندت ظهري، والقبلة التي رضيت لمحمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم إستقبلت. اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها، وأصبحت الامور بيدك، فلا فقير أفقر مني، إني لما أنزلت الي من خير فقير. اللهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البقرة 2: 34.

(2) الكافي 1: 353 / 73 - باب 108 -.

(3) ورواها الشيخ الأقدم جعفر بن محمد بن قولويه تارة عن محمد بن أحمد العسكري، عن الحسن بن مهزيار، عن أبيه علي، عن علي بن الحسين بن علي، عن علي بن جعفر. واخرى عن محمد بن الحسن بن مهزيار، عن أبيه، عن جده الخ.

(4) في موردي الكامل: المرمرة.

ارددني (1) منك بخير فانه لا راد لفضلك، اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل إسمي، أو تغير جسمي، أو تزيل نعمتك عني. اللهم كرمني (2) بالتقوى، وجملني بالنعم، وأغمرني بالعافية، وأرزقني شكر العافية » (3).

[799] ( وبالاسناد )، أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: أخبرني المنذر بن محمد قراءة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الضبي، قال: حدثنا موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه، قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( إن الله أخرجني ورجلاً معي من طهر الى طهر من صلب آدم، حتى خرجنا من صلب أبينا، فسبقته بفضل هذه على هذه - وضم بين السبابة والوسطى - وهو النبوة ).

فقيل له: ومن هو يا رسول الله؟.

فقال: ( علي بن أبي طالب ) (4) ».

[800] محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبو علي، قال: حدثني محمد ابن اسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه‌السلام قال: جاء رجل الى أخي عليه‌السلام فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟ فقال: « أما إنهم يفتنون بعد موتي، فيقولون هو القائم، وما القائم إلا بعدي بسنين»(5).

[801] حدثنا أحمد، عن الحسين بن راشد، عن موسى بن القاسم (6)، عن علي بن جعفر، عن أخيه، قال: « قال أبو عبدالله: إن الله خلقنا فاحسن خلقنا،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في موردي الكامل: أردني.

(2) في موردي الكامل: زيّني.

(3) الكافي 4: 551 / 2 - با ب 216 - وكامل الزيا رة: 16 / 3 - باب 3 - و 19 / 8 - باب 3 -.

(4) أمالي الشيخ الطوسي 1: 350.

(5) اختيار معرفة الرجال 2: 760 / 870.

(6) وبسند ثاني هو: محمد بن هارون، عن علي بن جعفر.

وصورنا فأحسن صورنا، فجعلنا خزانه في سمواته وأرضه، ولولانا ما عرف الله » (1).

[802] وروى محمد بن الوليد قال: سمعت علي بن جعفر قال: سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما‌السلام، يقول لجماعة من خاصته وأصحابه: « استوصوا بابني موسى عليه‌السلام خيراً، فانه أفضل ولدي، ومن اخلف من بعدي، وهو القائم مقامي، والحجة لله تعالى على كافة خلقه من بعدي » (2).

[803] الكشي، حدثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدثني اسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب، قال: حدثني أبو عبدالله الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه‌السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر، وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟، وأشار بيده الى أبي جعفر عليه‌السلام.

قلت: هذا وصي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون؟!!

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسى وصي جعفر بن محمد، وجعفر وصي محمد بن علي، ومحمد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين (3).

[804] قال: وكان يقول قبل أن يؤخذ بسنة، إذا اجتمع عنده أهل بيته:

« ما وكد الله على العباد في شيء مثل ما وكد عليهم بالاقرار بالامامة،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بصائر الدرجات: 125 / 9، 13. تقدم نحوه عن الكافي انظر رقم 794.

(2) الارشاد: 290، اعلام الورى: 341، كشف الغمة 2: 211.

(3) اختيار معرفة الرجال 8: 728 / 804.

وما جحد العباد شيئاً ما جحدوها » (1).

[805] علي بن ابراهيم، عن أبيه - وعلي بن محمد القاساني جميعاً - عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، فقال:

والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه‌السلام.

فقال له الحسن: أي والله - جعلت فداك - لقد بغى عليه اخوته.

فقال علي بن جعفر: أي والله ونحن عمومته بغينا عليه.

فقال له الحسن: جعلت فداك كيف صنعتم، فاني لم أحضركم؟.

قال: قال له اخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا إمام قط حائل اللون.

فقال لهم الرضا عليه‌السلام: « هو إبني ».

قالوا: فإن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قد قضى بالقافة(2)، فبيننا وبينك القافة.

قال: « إبعثوا أنتم إليهم، فاما أنا فلا، ولا تعلموهم لما دعوتموهم، ولتكونوا في بيوتكم ».

فلما جاءوا أقعدونا في البستان، واصطف عمومته واخوته وأخواته، وأخذوا الرضا عليه‌السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها، ووضعوا على عنقه مسحاة، وقالوا له: ادخل البستان كأنك تعمل فيه، ثم جاءوا بأبي جعفر عليه‌السلام فقالوا: الحقوا هذا الغلام بأبيه.

فقالوا: ليس له فهنا أب، ولكن هذا عم أبيه، وهذا عم أبيه، وهذا عمه، وهذه عمته. وإن يكن له فهنا أب فهو صاحب البستان، فان قدميه وقدميه واحدة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قرب الاسناد: 123.

(2) القافة: جمع قائف، وهو الذي يعرف آثار الأقدام. صحاح الجوهري 4 / 1419 - قوف -.

فلما رجع أبو الحسن عليه‌السلام قالوا: هذا أبوه.

قال علي بن جعفر: فقمت فمصصت ريق(1) أبي جعفر عليه‌السلام ثم قلت: أشهد أنك إمامي عند الله.

فبكى الرضا عليه‌السلام. ثم قال: « ياعم، ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( بأبي ابن خيرة الإماء [ابن النوبية(2) الطيبة الفم، المنتجبة الرحم. ويلهم لعن الله الاعيبس (3) وذريته، صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً، يسومهم خسفاً، ويسقيهم كأساً مصبرة، وهو] (4) الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده. صاحب الغيبة يقال: مات أو هلك، أيّ واد سلك )؟!

أفيكون هذا يا عم إلا مني (5) ?!! ».

فقلت: صدقت جعلت فداك (6).

[806] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل العلوي، قال: حدثنا الحسن بن عمر - والعمركي - عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن أبيه قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: (إنا أهل بيت شجرة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الارشاد، والاعلام، والبحار عنهما: فقصت وقبضت على يد.....

(2) النوبية: الامة المنسوبة إلى النوبة من بلاد الحبشة.

(3) الاُعيبس: المقصود منهم بني العباس.

(4) اضطرب نقل هذا المقطع من الرواية في المصادر. ففي الكافي وشروحه والوافي كذا، وفي الارشاد روى موضع الشاهد بسنده عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب.... ( بأبي ابن خيرة الاماء النوبية الطيبة يكون من ولده الطريد..... ) وفي اعلام الورى عن الكافي كما في الارشاد، وفي البحار عن الارشاد والاعلام نحوهما.

(5) من دونها في المصادر عدا الكافي وشروحه.

(6) الكافي 1: 259 / 14 - باب 73 - الارشاد: 317، قطعة منه، اعلام الورى: 386، البحار 50: 21 / 7 عنهما، مرآة العقول 3: 378 / 14، شرح المولى المازندراني 6: 194، والوافي 2: 91، كشف الغمة 2: 351.

النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم ) » (1).

[807] حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمد، عن عيسى، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه‌السلام، أنه سمعه يقول:

« لو اوذن لأخبرنا بفضلنا ».

قال، قلت له: العلم منه.

قال، فقال لي: « العلم أيسر من ذلك » (2).

[808] « ابن المغازلي » أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن امية البصريون ومحمد بن أبي بكر الباغندي وابو القاسم بن منيع وعبدالله بن قحطبة بصلح واسط قالوا: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، حدثنا أخي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن، حدثني أبي علي بن أبي طالب.

قال: « أخذ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم بيد الحسن والحسين فقال: ( من أحبني وأحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة ) » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بصائر الدرجات: 78 / 8 - باب 1 - وانظر الأحاديث من 1، 2، 4، 5، 7، 9.

(2) بصائر الدرجات: 532 / 27 - باب 18 -، مختصر البصائر: 68.

(3) مناقب الامام علي بن أبي طالب: 370 / 417 وأورده الترمذي في سننه 5: 639 / 3727 عن نصر، ورواه ابن قولويه بسنده عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي سعيد، عن نضر بن علي، عن علي بن جعفر بلفظ قريب منه جدا، كامل الزيارة: 53 / 13 - باب 14. والشيخ الصدوق بسنده عن الحسن بن عبدالله بن سعيد، عن محمد بن منصور وابو يزيد القرشي - خالد بن النضر - عن نصر في أماليه: 190 / 11، ورواه الطبري ابو جعفر في بشارته تارة بسنده الى الحسن بن عبدالله بن سعيد كما في الأمالي المتقدم، انظر بشارة المصطفى: 32، واخرى بسنده عن أبي محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي، عن أبي محمد النيشابوري، عن ابن حيرون الباقلاني، عن عمر بن ابراهيم الزهري، عن

[809] حمدويه بن نصير، قال حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط وغيره، عن علي بن جعفر بن محمد، قال، قال لي رجل أحسبه من الواقفة: مافعل أخوك أبو الحسن؟

قلت: قد مات.

قال: وما يدريك بذلك؟

قلت: اقتسمت أمواله، وانكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده.

قال: ومن الناطق من بعده؟

قلت: ابنه علي.

قال: فما فعل؟

قلت له: مات.

قال: وما يدريك أنه مات؟

قلت: قسمت أمواله، ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده.

قال: ومن الناطق من بعده؟

قلت: ابو جعفر ابنه.

قال، فقال له: أنت في سنك وقدرك وابن جعفر بن محمد تقول هذا القول في هذا الغلام؟!

قال قلت: ما أراك إلا شيطاناً.

قال: ثم أخذ بلحيته فرفعها الى السماء ثم قال: فما حيلتي إن كان الله رآه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابن زنجي الكاتب، عن الحسن بن زفر، عن علي بن جعفر، انظر: 52 من البشارة. ورواه في مصباح الانوار بسنده عن الترمذي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي بن جعفر في: 149، ولفظه قريب جداً مع لفظ المناقب. ورواه ايضاً الحافظ أحمد بن حنبل في مسنده 1: 77 بسنده عن عبدالله، عن نصر بن علي، عن علي بن جعفر، ولفظ كما في المصباح وقريب جدا من المناقب. ورواه الخوارزمي بسنده عن أبي عيسى الترمذي، عن نصر بن علي الجهضمي، عن علي انظرمنافب الخوارزمي: 82 بلفظ الأصل.

أهلاً لهذا، ولم ير هذه الشيبة لهذا أهلاً (1).

[810] حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

قال: « إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم أحد عنها.

يابني إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة، حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به. إنما هي محنة من الله عزوجل امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا لا تبعوه ».

فقلت: يا سيدي وما الخامس من ولد السابع؟

فقال: « يا بني، عقولكم تضعف عن ذلك، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه » (2).

[811] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام قال:

« إن فاطمة عليها‌السلام صديقة شهيدة، وإن بنات الأنبياء لا يطمثن » (3).

[812] الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن علي، عن علي بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه‌السلام يقول:

« بينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اختيار معرفة الرجال 2: 728 / 803.

(2) اكمال الدين واتمام النعمة: 359 / 1 - باب 34 -، علل الشرايع: 244 / 4 - باب 179 -، الغيبة للشيخ الطوسي: 204، الغيبة للنعماني: 154 / 11، والكافي 1: 271 / 2 - باب 80 -، أعلام الورى: 477.

(3) الكافي 1: 381 / 2 - باب 114 -.

وعشرون وجهاً، فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة )

قال الملك: لست بجبرئيل، يا محمد(1) بعثني الله عزوجل أن ازوج النور من النور.

قال: ( من، ممن )؟

قال: فاطمة من علي.

قال: فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله، علي وصيه.

فقال: رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( منذ كم كتب هذا بين كتفيك )؟.

فقال: من قبل أن يخلق الله ادم باثنين وعشرين ألف عام » (2).

[813] علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن موسى ابن القاسم ومحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام(3).

قال: « إن لله تبارك وتعالى علمين: علما أظهر عليه ملائكته، وأنبياءه، ورسله، فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فقد علمناه. وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك، وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المعاني والامالي والخصال والمناقب: أنا محمود. عوض: يامحمد.

(2) الكافي 1: 383 / 8 - باب 114 -، ورواها الشيخ الصدوق بسنده عن جعفر بن محمد بن مسرور الى احمد بن محمد البزنطي، عن علي في الأمالي: 474 / 19، ومعاني الاخبار: 103 / 1، الخصال: 640 / 17، والشيخ ابن شهرآشوب في المناقب 3: 349. والطبري في دلائله: 19 عن علي بن هبة الله عن الصدوق.

(3) روى الشيخ الكليني ( قدس ) الحديث بسندين الأول: بسنده عن محمد بن الحسن بن شمون الى الامام الصادق عليه‌السلام. والسند الثاني في ذيل الطريق الأول كما هنا. أما الشيخ الصفار فقد رواه بسنده عن محمد بن هارون الى علي بن جعفر.

(4)، الكافي 1: 199 / 1 - باب 44 - بصائر الدرجات: 414 / 9 - باب 9 -.

[814] علي بن محمد بن عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه‌السلام قال، قال لي:

« نحن في العلم والشجاعة سواء، وفي العطايا على قدر ما نؤمر » (1).

[815] علي بن محمد، عن سهل بن زياد(2)، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل (3) « قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين » (4) قال:

« إذا غاب عنكم (5) إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد » (6).

[816] قال محمد بن العباس رحمه‌الله: حدثنا محمد بن سهل العطار، عن عمر بن عبد الجبار، عن أبيه، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: « قال لي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( يا علي، ما بين من يحبك وبين أن يرى ما تقربه عينه إلا أن يعاين الموت ).

ثم تلا « ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل (7) » يعني أن أعداءه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 1: 217 / 2 - باب 58 -، وفي بصائر الدرجات بسنده عن داود النميري، عن علي بن جعفر: 500 / 3 - باب 8 -، هذا والظاهر ان النميري تصحيف للنهدي، انظر « تنقيح المقال 1: 416 / 3866.

(2) رواها الشيخ النعماني بسندين الثاني منهما عن الشيخ الكليني كما في المتن. والاول عن ابن همام، عن ابن مابنداذ، عن ابن هلال، عن البجلي. وكذا الشيخ الصدوق في كماله تارة بسنده عن موسى بن جعفر، واخرى عن أبيه، عن سعد باختلاف بسيط. والشيخ الطوسي في الغيبة عن أحمد بن محمد بن موسى، عن البجلي وابو قتادة عن علي بن محمد، عن علي بن جعفر.

(3) في المورد الثاني من الغيبة هكذا: قال: قلت له: ما تأويل هذه الآية.....

(4) الملك 67: 30.

(5) في المورد الثاني من الغيبة: اذا فقدتم امامكم.....

(6) الكافي 1: 274 / 14- باب 80 -، كمال الدين وتمام النعمة 2: 351 / 48 باب 33 و 360 / 3 - باب 34 -، والغيبة للنعماني: 176 / 17، والشيخ الطوسي في الغيبة: 101، وتأويل الايات 2: 708 / 13.

(7) فاطر35: 37.

إذا دخلوا النار قالوا ربنا اخرجنا نعمل صالحاً - في ولاية علي عليه‌السلام - غير الذي كنا نعمل في عداوته.

فيقال لهم في الجواب: او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وهو النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فذوقوا فما للظالمين لآل محمد من نصير ينصرهم، ولا ينجيهم منه، ولا يحجبهم عنه » (1).

[817] قال محمد بن العباس رحمه‌الله: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، عن أبي محمد اسماعيل بن ( محمد بن ) اسحاق بن محمد بن جعفر ابن محمد، قال: حدثني عمي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جده عليه‌السلام قال:

« خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما‌السلام حين قتل علي عليه‌السلام ثم قال: وإنا من أهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم، حيث يقول « لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا » (2)، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت » (3).

[818] وقال أيضا محمد بن العباس حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن محمد، عن علي بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن زيد، عن [عمه] عمر بن علي عليه‌السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليهما‌السلام الناس حين قتل علي عليه‌السلام، فقال:

« قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون. ما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء، إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تأويل الايات الظاهرة 2: 485 / 13.

(2) الشورى 42: 23.

(3) تأويل الايات الظاهرة 2: 545 / 8.

ثم قال: « يا أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن ابن علي، وأنا ابن البشير النذير، الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير(1)، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » (2) (3).

[819] الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن علي بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه‌السلام يقول:

« ليس كل من قال بولايتنا مؤمناً، ولكن جعلوا أنساً للمؤمنين » (4).

[820] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن جعفر، عن عبدالملك بن قدامة، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه‌السلام، قال:

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يوماً لجلسائه: ( تدرون ما العجز)؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال: ( العجز ثلاثة: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه. والثانية أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعالم ذلك. والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها ).

فقال عبدالله بن عمرو بن العاص: فكيف ذلك يا رسول الله؟

قال: ( يتحوش (5)، ويمكث، حتى يأتي ذلك منهما جميعاً ) » (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تضمين للاية 46 من سورة الاحزاب 33.

(2) تضمين للآية 33 من سورة الأحزاب 33.

(3) تأويل الآيات الظاهرة 2: 458 / 23.

(4) الكافي 2: 191 / 7 - باب 100 -.

(5) التحوش: التحريض على الأمر. تاج العروس 4: 303- حوش -.

(6) الكافي 2: 492 / 4 - با ب 28 -.

[821] قال: وفي حديث اخر:

قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ( إن من أعجز العجز رجلاً لقي رجلاً فأعجبه نحوه فلم يسأله عن إسمه ونسبه وموضعه ) (1).

[822] ما رواه أيضاً عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد ابن علي عليهما‌السلام.

قال: « جاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم إلى علي عليه‌السلام وهو في منزله، فقال: يا علي نزلت علي الليلة هذه الآية « وتعيها اذن واعية » (2). وإني سألت ربي أن يجعلها اذنك، اللهم اجعلها اذن علي - ففعل » (3).

[823] وروي أيضاً عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن يسار، عن علي بن جعفر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه‌السلام في قوله عزوجل « وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً لنفتنهم فيه » (4).

« قال: « قال الله: لجعلنا أظلتهم في الماء العذب، « لنفتنهم فيه » وفتنهم في علي عليه‌السلام، وما فتنوا فيه وكفروا إلا بما انزل في ولايته » (5).

[824] « تفسير القمي » حدثنا علي بن جعفر(6)، قال: حدثني محمد بن عبدالله الطائي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، قال: حدثنا حفص الكناني،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 2: 492 / ذيل الحديث 4.

(2) الحاقة 69: 12.

(3) تأويل الآيات الظاهرة 2: 728 / 4.

(4) الجن 72: 16.

(5) تأويل الآيات الظاهرة 2: 728 / 4.

(6) اختلفت الاراء في المراد من علي بن جعفر في السند حيث يذهب بعض الرجاليين الى انه علي ابن الامام جعفر الصادق عليه‌السلام وآخرون الى انه غيره ومع هذا اثرنا اثباته وتركنا التأكد للقارئ العزيز.

قال: سمعت عبدالله بن بكير الدجاني، قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد عليه‌السلام: « أخبرني عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كان عاماً للناس بشيراً اليس قد قال الله في محكم كتابه: وما أرسلناك إلا كافة للناس (1) لأهل الشرق والغرب، وأهل السماء والارض من الجن والإنس، هل بلغ رسالته إليهم كلهم »؟

قلت: لا أدري.

قال: « يا بن بكير، إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لم يخرج من المدينة، فكيف بلغ أهل الشرق والغرب!! »؟

قلت: لا أدري.

قال: « إن الله تعالى أمر جبرئيل فاقتلع الأرض بريشة من جناحه، ونصبها لمحمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، فكانت بين يديه مثل راحتة في كفه، ينظر إلى أهل الشرق والغرب، ويخاطب كل قوم بألسنتهم، ويدعوهم إلى الله والى نبوته بنفسه، فما بقيت قرية ولا مدينة إلا ودعاهم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم بنفسه » (2).

[825] أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره، قال: بعث عبدالله ابن الحسن إلى أبي عبدالله عليه‌السلام يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك، وأنا أسخى منك، وأنا أعلم منك.

فقال لرسوله: « أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك.

وأما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه.

وأما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب عليه‌السلام ألف مملوك، فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم ».

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سبأ 34: 28.

(2) تفسير القمي 2: 202، ذيل الآية المتقدمة في هامش رقم (5).

فعاد إليه، فأعلمه، ثم عاد إليه فقال له: يقول لك: أنت رجل صحفي(1).

فقال له أبو عبدالله عليه‌السلام: « قل له: أي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى، ورثتها عن آبائي عليهم‌السلام » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الصحفي: الذي يأخذ العلم من الصحف لا من العلماء. المعجم الوسيط 1: 508، وانظر: تاج العروس 6: 161.

(2) الكافي 8: 363 / 553.

الأخلاقيات

[826] الشيخ الصدوق قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الاسواري المذكر، قال: حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي، قال: حدثنا أبو محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط (1)، قال: حدثنا القلانسي، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي قال: حدثنا علي بن جعفر، عن معتب مولى جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، قال: « سألت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم عن المسوخ فقال: ( بهم ثلاثة عشر:

الفيل، والدب، والخنزير، والقرد، والجريث، والضب، والوطواط، والدعموص، والعقرب، والعنكبوت، والأرنب، وسهيل، والزهرة ).

فقيل: يا رسول الله وما كان سبب مسخهم؟.

فقال: ( اما الفيل: فكان رجلا لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً.

وأما الدب: فكان رجلا مؤنثاً يدعو الرجال إلى نفسه.

وأما الخنازير: فكانوا قوماً نصارى سألوا ربهم انزال المائدة عليهم، فلما انزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وأشد تكذيباً.

وأما القردة: فقوم اعتدوا في السبت.

وأما الجريث: فكان رجلاً ديوثاً يدعو الرجال الى حليلته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دمياط: اسم مدينة قديمة، تعد من الثغور. معجم البلدان 2: 472.

وأما الضب: فكان رجلا أعرابياً يسرق الحاج بمحجنه.

وأما الوطواط: فكان رجلاً يسرق الثمار من رؤوس النخل.

وأما الدعموص: فكان نماماً يفرق بين الأحبة.

وأما العقرب: فكان رجلاً لذاعاً لا يسلم على لسانه أحد.

وأما العنكبوت: فكانت امرأة تخون زوجها.

وأما الأرنب: فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره.

وأما سهيل: فكان عشاراً باليمن.

وأما الزهرة: فكانت امرأة نصرانية، وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل، وهي التي فتن بها هاروت وماروت، وكان إسمها ناهيل، والناس يقولون: ناهيد )» (1).

[827] حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه‌الله، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، حدثني علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد عليه‌السلام، قال:

« المسوخ ثلاثة عشر: الفيل، والدب، والأرنب، والعقرب، والضب، والعنكبوت، والدعموص، والجري، والوطواط، والقرد، والخنزير، والزهرة، وسهيل ».

قيل: يا ابن رسول الله ماكان سبب مسخ هؤلاء؟

قال: « أما الفيل: فكان رجلا جباراً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً.

وأما الدب: فكان رجلاً مخنثاً يدعو الرجال الى نفسه.

وأما الأرنب: فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة، ولا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الخصال: 494 / 2، علل الشرايع: 488 / 5 - باب 239 -.

غير ذلك.

وأما العقرب: فكان رجلاً همازاً لا يسلم منه أحد.

وأما الضب: فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحاج بمحجنه (1).

وأما العنكبوت: فكانت إمرأة سحرت زوجها.

وأما الدعموص: فكان رجلاً نماماً يقطع بين الأحبة.

وأما الجري: فكان رجل ديوثاً يجلب الرجال على حلائله.

وأما الوطواط: فكان سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل.

وأما القردة: فاليهود اعتدوا في السبت.

وأما الخنازير: فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً.

وأما سهيل: فكان رجلاً عشاراً باليمن.

وأما الزهرة: فإنها كانت إمرأة تسمى ناهيد، وهي التي تقول الناس: أنه افتتن بها هاروت وماروت » (2).

[828] الشيخ الصدوق (3) قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي‌الله‌عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن مغيرة، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جده عليه‌السلام، قال:

« المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم: القردة، والخنازير، والخفاش،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) المحجن: عصا في رأسها اعوجاج. تاج العروس 9: 171 - حجن -.

(2) علل الشرايع: 486 / 2 - باب 239 -.

(3) روى الشيخ الصدوق قدس‌سره هذه الرواية تارة بهذا اللفظ، واخرى بلفظ ثاني، وثالثة بلفظ مختلف عنهما وبتقديم وتأخير، وبأسانيد مختلفة آثرنا نقلها بألفاظها تحرزا من ارباك المراجع لكثرة الاختلافات والاشارة اليها.

والضب، والدب، والفيل، والدعموص، والجريث، والعقرب، وسهيل، والقنفذ، والزهرة، والعنكبوت.

فأما القردة: فكانوا قوماً من بني إسرائيل، كانوا ينزلون على شاطىء البحر، اعتدوا في السبت، فصادوا الحيتان، فمسخهم الله قردة.

وأما الخنازير: فكانوا قوماً من بني إسرائيل، دعا عليهم عيسى بن مريم عليه‌السلام، فمسخهم الله خنازير.

وأما الخفاش: فكانت امرأة مع ظئر لها فسحرتها؛ فمسخها الله خفاشاً.

وأما الضب: فكان أعرابياً بدوياً لا يدع عن قتل من مر به من الناس، فمسخه الله ضباً.

وأما الدب: فكان رجلاً يسرق الحاج فمسخه الله دباً.

وأما الفيل: فكان رجلاً ينكح البهائم، فمسخه الله فيلاً.

وأما الدعموص: فكان رجلا زاني الفرج لا يدع من شيء فمسخه الله دعموصاً.

وأما الجريث: فكان رجلاً نماماً فمسخه الله جريثاً.

وأما العقرب: فكان رجلاً همازاً لمازاً فمسخه الله عقرباً.

وأما سهيل: فكان رجلاً عشاراً صاحب مكاس، فمسخه الله كوكباً.

وأما الزهرة: فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت، فمسخها الله.

وأما العنكبوت: فكانت امرأة سيئة الخلق، عاصية لزوجها، مولية عنه، فمسخها الله عنكبوتاً.

وأما القنفذ: فكان رجلاً سيىء الخلق، فمسخه الله قنفذاً » (1).

[829] حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي (2)، قال: حدثنا جعفر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الخصال: 493 / 1، علل الشرايع: 487 / 4 - باب 239 -.

(2) ورواه الشهيد الأول بسنده الى ابن بابويه: عن ابن نما، عن ابن سعيد، عن ابن زهرة، عن

ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدثنا العمركي، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام.

قال: « التبتل: أن تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت.

والابتهال: أن تبسطهما وتقدمهما.

والرغبة: أن تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك.

والرهبة: أن تكفىء كفيك فترفعهما الى الوجه.

والتضرع: أن تحرك إصبعيك وتشير بهما » (1) (2).

[830] ( الشيخ المفيد ) قال: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سيابة، قال: حدثنا عمر بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم‌السلام قال:

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ذات يوم لأصحابه: ( ألا إنه قد دب إليكم داء الامم من قبلكم، وهو الحسد، ليس بحالق الشعر، لكنه حالق الدين (3) وينجي منه أن يكف الإنسان يده، ويخزن لسانه، ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن ) » (4).

[831] وروى علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

البغدادي، عن الراوندي، عن المجتبى والمرتضى، عن الداعي الحسني، عن الدوريستي، عن ابيه، عن أبن بابويه......

(1) جاء في ذيل الحديث وفي المصدرين ما لفظه: وفي حديث آخر: ان البصبصة: ان ترفع سبابتيك الى السماء، وتحركهما، وتدعو.

(2) معاني الأخبار: 369 / 2، الاربعون حديثاً للشهيد: 67 / 0 3.

(3) قال الشريف في مجازاته: 178 / 139 ما لفظه هذه استعارة، والمراد بالحالقة ها هنا المبيرة المهلكة، أي: هذه الخلة المذمومة تهلك الدين تستأصله كما تستأصل الموسى الشعر، والمقراض الوبر.

(4) امالي المفيد: 344 / 8.

عليه‌السلام انه كان يقول لبنيه:

« جالسوا أهل الدين والمعرفة، فان لم تقدروا عليهم فالوحدة انس وأسلم، فان أبيتم إلا مجالسة الناس. فجالسوا أهل المروات فانهم لا يرفثون في مجالسهم » (1).

[832] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه‌السلام قال:

« إن الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة(2) على الايمان، فإذا أراد استنارة(3) ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم. وزارعها والقيم عليها رب العالمين » (4).

[833] الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن علي بن جعفر قال: سمعت أبا الحسن عليه‌السلام يقول:

« من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله عز وجل ساقها إليه. فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا، وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى. وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة، مغفور له أو معذب، فان عذره الطالب كان أسوء حالاً (5)».

[834] الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام، قال: سمعته يقول:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اختيار معرفة الرجال 2: 788 / ذيل الحديث 954.

(2) مبهمة: المغلقة التي لا يدخلها شيء. الصحاح 5: 1875 - بهم -.

(3) في هامش المصدر عن بعض نسخه: استثاره، وعن اخرى: أستشاره.

(4) الكافي 2: 307 / 3 - باب 184 -.

(5) الكافي 2: 157 / 13 - باب 83 -، وصدر حديث في 2: 273 / 4 - باب 157 - بنفس السند، ورواه الشيخ المفيد مرسلاً في الاختصاص: 250.

« من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره، بعد أن يقدر عليه، فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى » (1).

وأتاه رجل آخر، فقال له: جعلت فداك، اريد وجه كذا وكذا، فعلمني إستخارة إن كان ذلك الوجه خيرة أن ييسره الله لي، وإن كان شراً صرفه الله عني.

فقال له: « وتحب أن تخرج في ذلك الوجه »؟

قال الرجل: نعم، قال، قل: « اللهم قدر لي كذا وكذا، واجعله خيراً لي، فإنك تقدر على ذلك » (2).

[835] عنه (3)، عن موسى بن القاسم، عن (4) علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق عليهما‌السلام قال:

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: (من أسبغ (5) وضوءه، وأحسن صلا ته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه (6)، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم (7) فقد إستكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له )» (8).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 2: 272 / 4 - باب 156 - وذيل حديث في 2: 273 / 4 - باب 157- بنفس السند.

(2) قرب الاسناد: 123.

(3) أي: أحمد بن أبي عبدالله البرقي.

(4) ورواها الشيخ الصدوق تارة بسنده عن ابن بابويه القمي، عن ابن زياد الهمداني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الجهضمي، عن علي بن جعفر. واخرى بسنده عن ابيه، عن العطار، عن العمركي، عن علي بن جعفر. وفي البشارة: عن العمركي، عن علي بن جعفر. وفي النوادر مرسلاً.

(5) في البشارة: أحسن.

(6) في الامالي: وحزن لسانه، وكف غضبه.

(7) في الأمالي: رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، وفي الثواب: نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وكذا البشارة.

(8) المحاسن: 290 / 438 - باب 64 -، أمالي الصدوق: 273 / 1، ثواب الأعمال: 45، نوادر الراوندي: 5، بشارة المصطفى: 190.

[836] حدثنا أبي رضي‌الله‌عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخي موسى بن جعفر عليهما‌السلام، فقال له: جعلت فداك إني اريد الخروج فادع لي.

فقال: « ومتى تخرج »؟

قال: يوم الإثنين.

فقال له: « ولم تخرج يوم الإثنين »؟ قال: أطلب فيه البركة؛ لأن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ولد يوم الإثنين.

فقال: « كذبوا، ولد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يوم الجمعة، وما من يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين، يوم مات فيه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، وانقطع فيه وحي السماء وظلمنا فيه حقنا. ألا اُدلك على يوم سهل لين الان الله لداود عليه‌السلام فيه الحديد »؟

فقال الرجل: بلى، جعلت فداك.

فقال: « اخرج يوم الثلاثاً » (1).

[837] الشيخ المفيد رحمه‌الله قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن بريد البجلي، قال: حدثنا محمد بن ثواب الهباري، قال: حدثنا محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ( أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة: من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله. ومن إذا أنعم الله عليه بنعمة قال: الحمد لله. ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله. ومن إذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الخصال: 385 / 67، قرب الاسناد: 122.

أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون ) » (1).

[838] محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام:

« إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كان إذا أتاه الضيف اكل معه، ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده](2) » (3).

[839] الشيخ الصدوق ( قال: قال ) أبي رحمه‌الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن العمركي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: « قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ( يؤمر برجال الى النار، فيقول الله عزوجل لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً؛ فقد كانوا يمشون بها الى المساجد، ولا تحرق لهم وجوهاً؛ فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرق لهم السنة؛ فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن.

قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء ما حالكم؟!

قالوا: كنا نعمل لغير الله عزوجل، فقيل: لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم له )» (4).

[840] ما روي عن علي بن جعفر، قال: قلت لأبي الحسن أينا أشد حباً لدينه؟

قال: « أشدكم حباً لصاحبه » في حديث طويل ثم قال لي: « يا علي إن هذا المتوكل يبني بين المدينة بناء لا يتم بناؤه، ويكون هلاكه قبل تمامه على يدي فرعون من فراعنة الترك » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) امالي المفيد: 76 / 1.

(2) كذا في المصدر.

(3) الكافي 6: 286 / 4 - باب 40 -.

(4) ثواب الأعمال: 266 / 1، علل الشرايع: 465 / 18 - باب 222-.

(5) الخرائج والجرائح: 110.

[841] الصدوق، عن أبيه رحمه‌الله، عن سعد بن عبدالله، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن محمد الأشعث، عن الدهقان، عن أحمد بن يزيد، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

قال: « إنما شيعتنا المعادن، والاشراف، واهل البيوتات، ومن مولده طيب ».

قال علي بن جعفر: فسألته عن تفسير ذلك؟ فقال:

« المعادن من قريش، والأشراف من العرب، وأهل البيوتات من الموالي، ومن مولده طيب من أهل السواد» (1).

[842] وسمعت أخي موسى بن جعفر عليهما‌السلام يقول:

« من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها أثبت الله عزوجل قدميه على الصراط » (2).

[843] محمد بن أبي عبدالله، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين ابن عيسى بن عبدالله، عن علي بن جعفر. عن أخيه أبي الحسن موسى عليه‌السلام.

قال: « أخذ أبي بيدي ثم قال: يابني إن أبي محمد بن علي عليه‌السلام أخذ بيدي كما أخذت بيدك وقال: إن أبي علي بن الحسين عليهما‌السلام أخذ بيدي وقال: يا بني إفعل الخير إلى كل من طلبه منك، فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه، وإن لم يكن من أهله كنت أنت من أهله. وإن شتمك رجل عن يمينك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) معاني الاخبار: 158 / 1.

(2) قرب الاسناد: 122. ورواه الشيخ الطوسي عن محمد بن محمد بسنده الى علي بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغي حاجته فانه من ابلغ.... انظر أمالي الشيخ 1: 206. وانظر مستطرفات السرائر: 56 / 15.

ثم تحول الى يسارك فاعتذر إليك فأقبل عذره » (1).

[844] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه‌السلام.

قال: « من قبل - للرحم - ذا قرابة فليس عليه شيء. وقبلة الأخ على الخد. وقبلة الامام بين عينيه » (2).

[845] محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله، عن علي بن جعفر، قال: كان أبو الحسن موسى عليه‌السلام يستعط بالشليثا وبالزنبق الشديد الحر خسفيه.

قال: وكان الرضا عليه‌السلام أيضا يستعط به، فقلت لعلي بن جعفر: لم ذلك؟. فقال علي: ذكرت ذلك لبعض المتطببين فذكر أنه جيد للجماع (3).

[846] الشيخ الصدوق قال: حدثنا أبي رضي‌الله‌عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن النهيكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام:

قال: « ثلاثة يستظلون بظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوج أخاه المسلم. أو أخدمه. أو كتم له سراً » (4).

[847] حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه‌الله، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، قال: حدثني علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي 8: 152 / 141، تنبيه الخواطر 2: 147.

(2) الكافي 2: 148 / 5 - باب 53 -.

(3) الكافي 6: 542 / 2 - باب 61-.

(4) الخصال: 141 / 162.

قال: « قال علي بن الحسين عليه‌السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت، لأن الله تبارك وتعالى يقول: « إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » (1).

وليس لك أن تتكلم بما شئت، لأن الله تعالى، قال: « ولا تقف ما ليس لك به علم » (2). ولأن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: ( رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو صمت فسلم ).

وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله تعالى يقول « إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا » (3) » (4).

[848] أبي رحمه‌الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم‌السلام قال:

« إن الله تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال: لو لا الذين يتحابون بجلالي، ويعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار، لأنزلت عذابي » (5).

[849] حدثنا أبي رضي‌الله‌عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن المقرئي الخراساني، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهم‌السلام قال:

« أوحى الله عزوجل إلى موسى عليه‌السلام: يا موسى لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كل حال، فإن كثرة المال تنسي الذنوب، وإن ترك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الأنعام 6: 68.

(2 و 3) الا سراء 17: 36.

(4) علل الشرايع: 605 / 80 - باب 385-.

(5) علل الشرايع: 521 / 1 - باب 298-.

ذكري يقسي القلوب » (1).

[850] عنه، عن عبدالله بن علي العمري، عن علي بن الحسن، عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن علي عليهم‌السلام، قال:

« ثلاث موبقات: نكث الصفقة، وترك السنة، وفراق الجماعة » قال أبو عبدالله عليه‌السلام: « من نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم » (2).

[851] وعنه، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي [ صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ] قال:

«( إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد، فتكون أول من يكسى، وتستقبلها من الفردوس إثنا عشر ألف حوراء، وخمسون ألف ملك، على نجائب من الياقوت، أجنحتها وأزمتها اللؤلؤ الرطب، ركبها من زبرجد، عليها رحل من الدر، على كل رحل نمرقة من سندس حتى يجوزوا بها الصراط، ويأتوا بها الفردوس، فيتباشر بمجيئها أهل الجنان. فتجلس على كرسي من نور، ويجلسون حولها.

وهي جنة الفرودس التي سقفها عرش الرحمان، وفيها قصران قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤة على عرق واحد، في القصر الأبيض سبعون ألف دار، مساكن محمد وآل محمد. وفي القصر الأصفر سبعون ألف دار، مساكن إبراهيم وال إبراهيم.

ثم يبعث الله ملكاً لها لم يبعث لأحد قبلها ولا يبعث لأحد بعدها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) علل الشرايع: 81 / 2 - باب 74-.

(2) المحاسن: 94 / 52.

فيقول: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: سليني.

فتقول: هو السلام، ومنه السلام، قد أتم علي نعمته، وهنأني كرامته، وأباحني جنته، وفضلني على سائر خلقه، أسأله ولدي وذريتي، ومن ودهم بعدي وحفظهم في.

فيوحي الله إلى ذلك الملك من غير أن يزول من مكانه، أخبرها أني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم فيها، وحفظهم بعدها، فتقول: الحمد لله الذي أذهب عني الحزن، وأقرعيني ) فيقر الله بذلك عين محمد » (1).

[852] وعنه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثني أحمد بن اسحاق بن العباس أبو القاسم الموسوي بدبيل (2)، قال: أخبرني أبي اسحاق بن العباس، قال: حدثني اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه‌السلام: « أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أغزى علياً عليه‌السلام في سرية ( وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته.

فقال رجل من الأنصار لاخ له: اغزبنا في سرية ) (3) علي لعلنا نصيب خادماً أو دابة أو شيئاً نتبلغ به، فبلغ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قوله.

فقال: ( إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرىء ما نوى، فمن غزا إبتغاء ما عند الله عزوجل فقد وقع أجره على الله عزوجل، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً لم يكن له إلا مانوى )» (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دلائل الامامة: 57.

(2) دبيل: موضع يتاخم اعراض اليمامة، ويقال: مدينة بأرمينية « معجم البلدان 2: 439 ».

(3) ما بين القوسين ساقط من المتن أتممناه من البحار ومن دونه المعنى مضطرب.

(4) امالي الطوسي 2: 231، وعنه في البحار 70: 212 / 38.

[853] جعفر بن أحمد، عن العمركي ( ابن علي )، عن العبيدي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن جعفر، عن أبي ابراهيم [ عليه‌السلام ]، قال: « لكل صلاة وقتان وقت يوم الجمعة زوال الشمس، ثم تلا هذه الآية « الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » (1) قال: يعدلون بين الظلمات والنور، وبين الجور والعدل » (2).

[854] عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبي عبدالله عليه‌السلام.

قال: « ما من مؤمن يؤدي فريضة من فرائض الله إلا كان له عند أدائها دعوة مستجابة » (3).

[855] ( وبه ) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، قال: حدثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه [ عن ] محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، قال:

« قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: ( من صام يوم الجمعة صبر واحتسابا اعطي به عشرة أيام غراً زهراً لا تشاكل أيام الدنيا) » (4).

[856] وروى أيوب بن نوح، عن الحسن بن فضال، قال: سمعت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الانعام 6: 1.

(2) تفسير العياشي 1: 354 / 4.

(3) المحاسن 50 / 72.

(4) الأمالي الخميسية 1: 276.

علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر عليه‌السلام - وكان والله حجة بعد أبي صلوات الله عليه - إذ طلع إبنه علي. فقال لي:

« يا علي هذا صاحبك، وهو مني بمنزلتي من أبي، فثبتك الله على دينه » فبكيت، فقلت في نفسي: نعى والله نفسه فقال:

« يا علي لا بد من أن تمضي مقادير الله في، ولي برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم اسوة، وبأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم‌السلام ».

وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام (1) ( تمام الخبر ).

[857] محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي النيسابوري، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه‌السلام قال: سألته عن الفأرة الرطبة قد وقعت في الماء تمشي على الثياب أيصلى فيها؟

قال: « إغسل ما رأيت من أثرها، وما لم تره فانضحه بالماء » (2).

[858] عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليهما‌السلام قال: سألته عن الرجل يصيب ثوبه خنزير فلم يغسله فذكر( ذلك ) وهو في صلاته كيف يصنع؟ قال: « إن كان دخل في صلاته فليمض، وان لم يكن دخل في صلاته فلينضح ما أصاب من ثوبه إلا أن يكون فيه أثر فيغسله » (3).

[859] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام عن الرجل الجنب هل يجزيه عن غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده وهو يقدر على ماء سوى ذلك؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) غيبة الطوسي: 28.

(2) الكافي 3: 60 / 3.

(3) الكافي 3: 61 / 6، التهذيب 1: 261 / 760.

فقال: « إذا غسله إغتساله بالماء أجزاه ذلك » (1).

[860] عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل، أيصلى فيها؟ فقال:

« لا تصلي فيها ومنها ما يستقبلك، إلا أن لا تجد بداً فتقطع رؤوسها، وإلا فلا تصل فيها » (2).

[861] عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أبي إبراهيم عليه‌السلام قال: « ما من دابة يريد صاحبها أن يركبها إلا قالت: اللهم اجعله بي رحيما » (3).

[862] وسأل علي بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما‌السلام عن الرجل يأكله السبع أو الطير فتبقى عظامه بغير لحم كيف يصنع به؟ قال:

« يغسل، ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن » (4).

[863] حدثني محمد بن الحسن رضي‌الله‌عنه، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، قال: حدثني عدة من أصحابنا، عن علي ابن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

قال: « حرمت الجنة على ثلاثة: النمام، ومدمن الخمر، والديوث » وهو الفاجر (5).

[864] قال ابن طاووس: فيما نذكره عن مولا نا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه في إزالة القطوع في العمر إذا دل مولد الانسان عليه: من ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفقيه 1: 14 / 27، التهذيب 1: 149 / 424، الاستبصار 1: 125 / 425.

(2) المحاسن: 260 / 57، الكافي 6: 527 / 9.

(3) المحاسن: 626 / 92.

(4) الفقيه 1: 96 / 444.

(5) عقاب الأعمال: 262 / 3.

ما رواه عبدالله بن الصلت في كتاب (التواقيع ) من اصول الأخبار قال: حملت الكتاب وهو الذي نقلته من العراق كتب مصقلة بن اسحاق إلى علي بن جعفر رقعة يعلمه فيها أن المنجم كتب ميلاده ووقت عمره وقاتا وقد قارب ذلك الوقت، وخاف على نفسه، فأحب أن يسأله أن يدله على عمل يعمله يتقرب به إلى الله عز وجل.

فأوصل علي بن جعفر رقعته التي كتبها الى موسى بن جعفر عليه‌السلام فكتب اليه:

« بسم الله الرحمن الرحيم متعني الله بك، قرأت رقعة فلان فأصابني - والله - ما أخرجني إلى بعض لائمتك، سبحان الله، أنت تعلم حاله منا وفي طاعتنا وامورنا، فما منعك من نقل الخبر إلينا، ليستقبل الأمر ببعض السهولة، حتى لو نقلت أنه رأى رؤيا في منامه، أو بلغ من أبيه أو أنكر شيئاً من نفسه؟!

فكان الأمر يخف وقوعه، ويسهل خطبه، ويحتسب هذه الامور عند الله عز وجل. بالأمس تذكره في اللفظ بأن ليس أحد يصلح لنا غيره، واعتمادنا عليه على ماتعلم، فليحمد الله كثيراً ويسأله الإمتاع بنعمته، وما أصلح المولى وأحسن الأعوان عونا برحمته ومغفرته، مر فلاناً - لافجعنا الله به - بما يقدر عليه من الصيام كل يوم أو يوماً ويوماً، أو ثلاثة في الشهر، ولا يخلي كل يوم أو يومين من صدقة على ستين مسكيناً، وما يحركه عليه النسبة وما يجري [ كذا ].

ثم يستعمل نفسه في صلاة الليل والنهار إستعمالاً شديداً، وكذلك في الاستغفار وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى، والإعتراف في القنوت بذنوبه، والإستغفار منها، ويجعل أبواباً في الصدقة والعتق والتوبة عن أشياء يسميها من ذنوبه، ويخلص نيته في اعتقاد الحق، ويصل رحمه، وينشر الخير فيها، فنرجوا أن ينفعه الله عزوجل لمكانه منا وما وهب الله تعالى من رضاناً وحمدنا إياه.

فلقد والله ساءني أمره فوق ما أصف، وأنا أرجو أن يزيد الله في عمره، ويبطل

قول المنجم فيما أطلعه على الغيب، والحمد لله ».

وقد رأيت هذا الحديث في كتاب ( التوقيعات ) لعبدالله بن جعفر الحميري رحمه‌الله وقد رواه عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناده إلى الكاظم عليه‌السلام (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فرج المهموم: 114

الفهرس

[كلمة المؤتمر 8](#_Toc496714115)

[الفصل الأول 13](#_Toc496714116)

[1 - نسبه، وكنيته، ونسبته 15](#_Toc496714117)

[2 - عقيدته 18](#_Toc496714118)

[3 - خروجه وهجراته 26](#_Toc496714119)

[4 - عمره ووفاته 29](#_Toc496714120)

[5 - مدفنه ومرقده 33](#_Toc496714121)

[6 - عقبه وذريته 37](#_Toc496714122)

[الفصل الثاني 41](#_Toc496714123)

[منهج التحقيق 91](#_Toc496714124)

[مُستَدرَكاتُ 201](#_Toc496714125)

[منزوحات البئر 203](#_Toc496714126)

[الوضوء وأحكامه 204](#_Toc496714127)

[غسل الجنابة 209](#_Toc496714128)

[الدماء الثلاثة 210](#_Toc496714129)

[أحكام الميت 211](#_Toc496714130)

[النجاسات 213](#_Toc496714131)

[لباس المصلي 215](#_Toc496714132)

[مكان المصلي 221](#_Toc496714133)

[أحكام المساجد 229](#_Toc496714134)

[المواقيت 231](#_Toc496714135)

[الأذان والإقامة 232](#_Toc496714136)

[صلاة المريض 234](#_Toc496714137)

[القراءة 236](#_Toc496714138)

[السجود 239](#_Toc496714139)

[التعقيب 240](#_Toc496714140)

[قواطع الصلاة 241](#_Toc496714141)

[الجمعة والعيدين 245](#_Toc496714142)

[صلاة الكسوف 248](#_Toc496714143)

[صلاة النوافل 249](#_Toc496714144)

[الشكوك 252](#_Toc496714145)

[الجماعة 254](#_Toc496714146)

[صلاة المسافر 258](#_Toc496714147)

[الزكاة والخمس 259](#_Toc496714148)

[الصوم 261](#_Toc496714149)

[الحج 263](#_Toc496714150)

[أقسام الحج 265](#_Toc496714151)

[النكاح وتوابعه 276](#_Toc496714152)

[احكام الأولاد 279](#_Toc496714153)

[الطلاق وتوابعه 280](#_Toc496714154)

[الاطعمة والاشربة 284](#_Toc496714155)

[اللقطة 286](#_Toc496714156)

[الشهادات 287](#_Toc496714157)

[الحدود 288](#_Toc496714158)

[اللهو 294](#_Toc496714159)

[متفرقات 295](#_Toc496714160)

[أحكام أهل الذمة 296](#_Toc496714161)

[الشركة 297](#_Toc496714162)

[الضمان 298](#_Toc496714163)

[أحكام الآنية 299](#_Toc496714164)

[الإجارة 300](#_Toc496714165)

[البيع 301](#_Toc496714166)

[العتق وتوابعه 303](#_Toc496714167)

[الوديعة 305](#_Toc496714168)

[النذر والدين 306](#_Toc496714169)

[الوصايا 308](#_Toc496714170)

[ما ورد عن طريق علي بن جعفر من الاحكام وغيرها 309](#_Toc496714171)

[الإمامة وفضل الأئمة عليهم‌السلام 313](#_Toc496714172)

[الأخلاقيات 333](#_Toc496714173)

[الفهرس 352](#_Toc496714174)